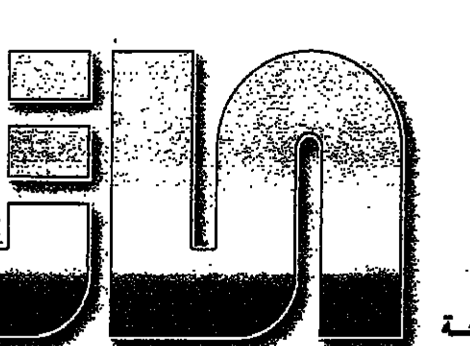


٤٤ صفحة

الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

السنة الثامنة والعشرون - العدد ٧٩٤٤ - الثلاثاء ٢٩ رجب ١٤١٧ هـ الموافق ١٠ ديسمبر ١٩٩٦

ISSUE 7944, TUESDAY, DECEMBER 10, 1996

رئيس الدولة وخليفة في مقدمة مستقبلي سلطان عُمان

زايد وقابوس يبحثان اليوم نتائج القمة الخليجية

■ أبوظبي - وام: تعقد جلسة المباحثات بين صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الشقيقة قبل ظهر اليوم وتتناول التطورات الراهنة على الساحة الاقليمية والدولية ونتائج اجتماعات مؤتمر القمة السابع عشر لدول مجلس التعاون وسبل تعزيز مسيرة العمل الخليجي الجماعي اضافة الى العلاقات الأخوية ووسائل دعم التعاون المشترك بينهما بما يحقق المصالح المشتركة لشعبي البلدين.

وكان جلالة السلطان قابوس بن سعيد قد اطمأن على صحة صاحب السمو رئيس الدولة خلال اللقاء الأخوي الذي تم بين الزعيمين مساء أمس بعد أن من الله على سموه بالشفاء وعبر جلالته عن أطيب تمنياته وحكومة وشعب السلطنة الى صاحب السمو رئيس الدولة بدوام الصحة والعافية والسعادة والى شعب دولة الامارات المزيد من الخير والتقدم.

كما عبر جلالته عن سروره لما يتمتع به صاحب السمو رئيس الدولة من صحة جيدة بحمد الله.

وكان صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الشقيقة قد وصل الى البلاد مساء أمس في زيارة أخوية لدولة الامارات العربية المتحدة قادما من الدوحة بعد أن شارك في اجتماعات الدورة السابعة عشرة للمجلس الأعلى لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وكان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في مقدمة مستقبلي سلطان عمان.

كما كان في استقبال صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء، وسعادة الحاج بن عبدالله المحيربي رئيس المجلس الوطني الاتحادي، وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية، وسمو الشيخ سيف بن محمد آل نهيان، وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة، وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانيء البحرية، ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن.

كما كان في الاستقبال أصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء وكبار ضباط القوات المسلحة والشرطة ومعالي حمد هلال ثابت الكويتي سفير دولة الامارات لدى سلطنة عمان وسعادة الشيخ محمد بن مرهون بن علي المعمري سفير سلطنة عمان لدى الدولة وأعضاء السفارة.

وقد استقبل جلالة السلطان قابوس بن سعيد استقبالا حافلا عبر عن عمق أواصر العلاقات الأخوية الوطيدة بين البلدين والشعبين الشقيقين حيث كان صاحب السمو رئيس الدولة في استقبال جلالته عند سلم الطائرة وتعانقا عناقا أخويا حارا ثم صافح سموه أعضاء الوفد المرافق لجلالته.

وبعد أن صافح جلالة سلطان عمان كبار المستقبلين أمضى الزعيمان استراحة قصيرة بقاعة التشريفات في مطار أبوظبي الدولي بعدها توجه صاحب السمو رئيس

(التتمة ص ٢١)



صاحب السمو رئيس الدولة يصافح صاحب الجلالة سلطان عمان لدى وصوله الى البلاد. (وام)

قادة التعاون يعربون عن سعادتهم بسلامة رئيس الدولة

أعرب أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون الخليجي عن سعادتهم بسلامة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وزوال الأثر العابر واسباغ الصحة والعافية على سموه ليواصل مسيرة المجلس المباركة بكل ما عرف عن سموه من حرص على هذا الكيان.

الامارات الرابعة عربياً في حصة الفرد الزراعية

□ القاهرة - نجاة سيد:

■ أكد تقرير حديث للجامعة العربية ان دولة الامارات شهدت طفرة انمائية كبيرة خلال الأعوام الأخيرة في العديد من المجالات وخاصة المجال الزراعي حيث

(التتمة ص ٢١)

الامارات تحتج على ممارسات ايران في أبو موسى

■ القاهرة - الاتحاد: تلقت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية أمس مذكرة عاجلة من دولة الامارات العربية المتحدة حول قيام حكومة الجمهورية الاسلامية الايرانية بفتح فرع لجامعة «نداء النور» في جزيرة «أبو موسى» التابعة لدولة الامارات.

وأحاطت الامارات الأمين العام للجامعة العربية علما بالاتصالات التي أجرتها مع ايران عبر مذكرة بعثت بها عبرت فيها عن احتجاجها الشديد على هذا الاجراء غير المشروع وتعتبره وكافة الاجراءات التي نفذتها الحكومة الايرانية سابقا في جزيرة أبو موسى أعمالا استفزازية غير مبررة، ولا ترتب أية حقوق قانونية للجمهورية الايرانية في جزيرة أبو موسى.

وأكدت الامارات مجددا سيادتها على جزيرة أبو موسى، وانها لاتعترف بأية سيادة اخرى على تلك الجزيرة وتحتفظ بكامل حقوقها في جزيرة أبو موسى.

وطالبت الامارات في مذكرتها للجامعة العربية بتسجيل موقف دولة الامارات وتعميم المذكرة على الدول الأعضاء في الجامعة العربية واعتبارها وثيقة رسمية من وثائق الجامعة العربية. وقد أكد الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية على قرارات مجلس الجامعة العربية بشأن احتلال ايران للجزر العربية التابعة لدولة الامارات في الخليج العربي، واخرها القرار رقم ٥٥٩٥ في الدورة ١٠٦ لمجلس الجامعة العربية التي عقد في سبتمبر الماضي.

قادة مجلس التعاون قبيل الجلسة الختامية للقمة. (وام)

دعت طهران لوقف فرض سياسة الأمر الواقع

قمة الدوحة تعرب عن القلق من نشر ايران صواريخ هجومية في جزرنا المحتلة

■ الدوحة: اختتم أصحاب الجلالة والسمو قادة مجلس التعاون الخليجي عصر أمس أعمال الدورة السابعة عشرة للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية. وشارك في أعمال الجلسة الختامية صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رئيس وفد دولة الامارات العربية المتحدة وأعضاء الوفد المرافق لسموه.

وقد اختتم القادة الخليجيون قمتهم باصدار بيان ختامي أعربوا فيه عن أسفهم الشديد لاستمرار ايران في الامتناع عن الاستجابة للدعوات المتكررة والجادة والصادقة الصادرة عن دولة الامارات العربية المتحدة ومجلس التعاون الخليجي ودول اعلان دمشق ومجلس جامعة الدول العربية ومؤتمر القمة العربية، الداعية لحل قضية احتلال ايران للجزر الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة حلا سلميا.

البيان الختامي ص ٢٠) (التتمة ص ٢١)

أفراح في العراق

غالي أعطى الضوء الأخضر لتنفيذ اتفاق «النفط مقابل الغذاء»

■ نيويورك - بغداد: أعطى الدكتور بطرس غالي أمين عام الأمم المتحدة أمس الضوء الأخضر للعراق لبدء تنفيذ صفقة النفط مقابل الغذاء والتي ستتمكن بغداد بمقتضاها من بيع نفط بقيمة مليارى دولار على مدى ستة أشهر قابلة للتجديد.

وبعث غالي بإخطار لمجلس الأمن يمكن من سريان الاتفاق بحلول الساعة الخامسة والدقيقة الواحدة فجر اليوم بتوقيت جرينتش أي بعد دقيقة واحدة من منتصف ليل الاثنين بتوقيت نيويورك.

ونقلت سيلفانا فو المتحدثة باسم الأمم المتحدة عن غالي قوله ان هذا انتصار لأفقر الفقراء في العراق خصوصا من بين النساء والأطفال.

وأعرب نزار حمدون مندوب العراق لدى الأمم المتحدة عن سعادته للخطوة التي اتخذها غالي. وقال ان بلاده تتطلع لتطوير العلاقات مع الأمم المتحدة من أجل رفع جميع العقوبات المفروضة على العراق.

ويقيم العراق اليوم احتفالا بمناسبة استئناف تصدير النفط، وقالت الصحف العراقية أمس انه تمت دعوة شبكات التليفزيون العالمية لحضور احتفال كبير في مركز كركوك النفطي الشمالي.

وفيما توجه خبراء نفطيون مكلفون من الأمم المتحدة الى مراكز عملهم لمراقبة تصدير النفط العراقي التقى أمس رولف ايكيوس رئيس اللجنة الدولية المختصة بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية مع طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي وعدد من المسؤولين وأوضح مصدر في اللجنة ان

(التتمة ص ٢١)

وزير يمني حاول اقتحام اجتماع القمة

الدوحة: من بين القضايا الحساسة التي واكبت انعقاد القمة السابعة عشرة في الدوحة، ان الوزير اليمني الذي حمل طلب اليمن الانضمام لعضوية مجلس التعاون الخليجي كاد يثير أزمة حين أراد الدخول والمشاركة في اجتماع الجلسة الأولى المغلقة للقادة الخليجيين عقب الجلسة الافتتاحية. إلا ان المسؤولين في الأمانة العامة أقنعوا الوزير بأن طلب بلاده سوف يعرض بالطرق القانونية.. وتم احتواء الموقف.

(أ ش أ)

بويز لـ «الاتحاد»: نأمل بمشاركة عربية فاعلة في مؤتمر أصدقاء لبنان

■ بيروت: الاتحاد - ناشد وزير الخارجية اللبنانية فارس بويز الدول العربية المشاركة بفعالية في مؤتمر اصدقاء لبنان الذي سيعقد في السادس عشر من الشهر الجاري في واشنطن.

وقال بويز ردا على سؤال «للاتحاد» ان هذه المشاركة يجب ان تعكس حقيقة المواقف العربية الداعمة للبنان وخاصة في هذه المرحلة التي سيشكل منها لبنان عملية الانماء والاعمار رغم كل الظروف التي يتعرض لها.

وقال بويز: ان لبنان يعلق أهمية كبيرة على هذا المؤتمر الذي سيشكل فرصة لتأمين الامكانيات التي يحتاجها لبنان لاستكمال المشاريع التي بدىء بتنفيذها.

وكان بويز اجتمع لهذه الغاية مع رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية في

(التتمة ص ٢١)

اجتماع وزاري خليجي لتنقية الاجواء بين قطر والبحرين قريبا

■ الدوحة: اكد وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني مساء امس الانباء حول عقد اجتماع لوزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي خلال الايام القليلة المقبلة لتنقية أجواء الخلاف بين البحرين وقطر. وفي مؤتمره الصحفي، قال حمد بن جاسم ان قادة قمة الدوحة قرروا ايفاد الامين العام لمجلس التعاون جميل الحجيلان الى البحرين لابلاغها بالاجتماع المحتمل. كما اكد حمد بن جاسم انه تم الاتفاق على تشكيل لجنة رباعية برئاسة السعودية وعضوية دولة الامارات والكويت وسلطنة عمان لبحث الخلاف القطري البحريني. (وكالات)

الشيخوخة تهدد الغرب!

□ باريس - سيد حمدي

■ أشار تقرير صادر عن منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية في العاصمة باريس الى أن دول الغرب واليابان تتجه أكثر فأكثر الى ارتفاع نسبة كبار السن مقارنة باجمالي السكان. وقدر التقرير انه مع تزايد هذه الشريحة التي تتجاوز أعمارها الأربعة وستين عاما يتحول الغرب واليابان الى مجتمع يعاني من الشيخوخة خاصة في ظل تراجع أعداد المواليد الجدد وارتفاع مستوى الرعاية الصحية. ولاحظ التقرير انه فيما يحال جيل ما بعد الحرب العالمية الثانية الى المعاش يقل عدد السكان ممن هم في سن العمل والذين يشكلون القوى العاملة في البلاد المعنية. وصاحب ذلك - وفقا للتقرير - ارتفاع أعداد الشريحة السكانية التي تتجاوز أعمارها الثمانين عاما وبمعدلات متزايدة عن العقدين السابقين.

وأظهر التقرير ان المسنين شكلوا في دول الغرب واليابان نسبة تسع عشرة في المائة في عام ١٩٩٠ أي منذ ستة أعوام من الآن. وأشار التقرير الى أن هذه النسبة يمكن أن تبلغ نسبة تقارب الضعفين أي سبعا وثلاثين في المائة وذلك بحلول عام ٢٠٣٠ أي بعد نحو أربعة وثلاثين عاما من الآن. ودق التقرير ناقوس الخطر مع تنامي الخط البياني لكبار السن الذي ترافقه ظاهرة التراجع عن الزواج أو عدم الرغبة في الانجاب مخافة المشاكل الاجتماعية والاقتصادية وفي مقدمتها الطلاق والبطالة.

وتوقف التقرير بصفة خاصة عند المجتمع الياباني الذي عرف طفرة صناعية بعد الهزيمة التي مني بها في الحرب العالمية الثانية. وكشف التقرير عن ظاهرة تنامي أعداد كبار السن كانت غريبة الى حد كبير عن اليابانيين حتى عام ١٩٨٠. غير ان منحى هذا التنامي شهد صعودا مثيرا منذ نحو خمسة عشر عاما مما دفع واضعي التقرير الى توقع بلوغ هذه الشريحة من العمر نسبة أربع وأربعين في المائة من اجمالي السكان بحلول عام ٢٠٢٠ أي خلال نحو أربعة وثلاثين عاما. وانتقل التقرير الى الواقع الأمريكي موضحا ان التسارع في تزايد أعداد كبار السن في الولايات المتحدة يمكن أن يبرز الى الوجود ويترك أثرا ملفتا على التركيبة السكانية عام ٢٠١٠ أي بعد حوالي أربعة عشر عاما.

(التتمة ص ٢١)

أمير قطر يتوجه إلى روما اليوم للقاء والده

الدوحة: أعلن وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني أمس في الدوحة ان أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني سيتوجه الى روما اليوم للاجتماع بوالده الشيخ خليفة بن حمد والتحدث معه بشأن عودته القريبة، لكنه أشار الى أن الأمير السابق، الذي هو والدنا لن يعود فورا الى قطر. وسيكون هذا هو اللقاء الأول بين الأمير ووالده منذ يونيو ١٩٩٥.

تهان لرئيس الدولة ونائبه من رؤساء الجزائر وباكستان وكوريا

■ تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقيات تهنئة بمناسبة اعادة انتخابه من كل من فخامة الرئيس الامين زروال رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وفخامة فاروق احمد خان ليجاري رئيس جمهورية باكستان الاسلامية وفخامة الرئيس كيم يونغ سام رئيس جمهورية كوريا ودولة السيد معراج خالد رئيس وزراء جمهورية باكستان الاسلامية ومعالي الشيخ جميل ابراهيم الحجيلان الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

كما تلقى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقيتي تهنئة بمناسبة اعادة انتخابه نائبا لرئيس الدولة من كل من فخامة الرئيس الجزائري وفخامة الرئيس الكوري. (وام)

.. ويهنئان رئيس كينيا

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس دانيال اراب موي رئيس جمهورية كينيا وذلك بمناسبة عيد استقلال بلاده.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تهنئة مماثلة الى فخامة رئيس جمهورية كينيا. (وام).



الجروان يشارك في اجتماعات مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب بالقاهرة

■ غادر البلاد ظهر أمس متوجها الى القاهرة معالي سيف الجروان وزير العمل والشؤون الاجتماعية على رأس وفد دولة الامارات العربية المتحدة لحضور اجتماعات الدورة السادسة عشرة لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب الذي يعقد اليوم بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية.

ويلقي معالي سيف الجروان كلمة في الجلسة الافتتاحية بصفته رئيسا للدورة السابقة يعبر فيها عن شكره وتقديره على الثقة التي أولاها مجلس الشؤون الاجتماعية له.

ويبحث وزراء الشؤون الاجتماعية العرب في اجتماعهم عددا من الموضوعات الهامة التي تعزز علاقات التعاون الاجتماعي والاسري بين الدول العربية.

ومن أهم هذه الموضوعات اوضاع الصندوق العربي للعمل الاجتماعي وتعديل النظام الاساسي للمجلس والقضايا التي تتعلق بشؤون المرأة والطفولة والتعاون الفني لتدعيم المشروعات الاجتماعية في الوطن العربي وتقديم المساعدات الاجتماعية للمتضررين لبعض الدول العربية من حالات الطوارئ والكوارث وتمويل بعض المشروعات الاجتماعية في عدد من الدول العربية.

ويذكر ان معالي سيف الجروان انتخب رئيسا للدورة السابعة للمجلس. وكان في وداعه بالمطار سعادة محمد عيسى السويدي وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وعدد من المسؤولين بالوزارة. (وام)

استضافة خبير للقياس والتقويم بالتربية

■ دبي - الاتحاد: اعتمد معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالانابة قرارا باستضافة السيد ديفيد كارول خبير القياس والتقويم للاستفادة من خبراته في تطوير الاداء واستخدام احدث النظم في مجال القياس والتقويم مع عقد اجتماعات لمسئولي قطاع التخطيط والتقويم للوقوف على الانجازات التي تمت والعمل على تطويرها.

طافوا أرجاء الدولة
جولة فرسان الامارات تختتم اليوم

■ دبي - الاتحاد: يختتم جوالة فرسان الامارات فعالياتهم في نهاية الجولة التي تقرر أن تكون اليوم حيث زاروا امس الاثنين المنطقة العسكرية الوسطى بدبي..

وجدير بالذكر أن أغلب فرسان الدولة ينتمون الى المنطقة العسكرية الوسطى التي قدمت دعما غير محدود ووفرت الكثير من الامكانيات خلال الجولة التي استمرت اكثر من اسبوعين.

صقر القاسمي: الاتحاد حقق انجازات كثيرة في مختلف القطاعات

■ رأس الخيمة - الاتحاد: اكد صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة على ان اي اتحاد انما هو قوة لاصحابه، وقد امرنا الله سبحانه وتعالى بذلك. وقال سموه في حديث لمجلة المعرفة التي اصدرتها مدرسة الصمصام الثانوية للبنات برأس الخيمة تحت عنوان لقاء العدد.. ان الانجازات التي تحققت كثيرة في مختلف مجالات الحياة بفضل الله عز وجل ثم بفضل اخي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات واخلاص شعبنا واصراره على بناء الدولة الحديثة ورفع مكانتها بين الدول. واضاف سموه قائلا اننا نسأل الله سبحانه وتعالى ان تأتي الايام المقبلة على المنطقة كلها بالخير واليمن والامن والرخاء. واعرب صاحب السمو حاكم رأس الخيمة عن سروره بالعودة الميمونة لصاحب السمو رئيس الدولة الى ارض الوطن والى اهله واخوانه وابنائه حيث ان عودة سموه سرت البلاد كلها ونحمد الله على سلامة سموه.

وفي ختام حديثه دعا صاحب السمو حاكم رأس الخيمة ابناءه وبناته الطلبة والطالبات الى التمسك بالعادات والتقاليد الاصيلة لمجتمعنا والتمسك بتعاليم الدين الاسلامي الحنيف والحرص على العلم والتزود بالمعرفة وتمنى سموه ان يرى من بناته الطالبات المهندسة والطبيبة والمعلمة ليساهمن في بناء المجتمع وفي مسيرة التنمية التي تشهدها البلاد.

مؤتمر الرعاية الصحية ٩٦ يبدأ اليوم في دبي

■ دبي - الاتحاد: يلقي سعادة الشيخ سعود بن كايد القاسمي وكيل وزارة الصحة الخطاب الرئيسي لمؤتمر الرعاية الصحية ٩٦ الذي يبدأ اليوم بدبي ويشمل خمس حلقات متخصصة.

ووجه معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم ووزير الصحة بالوكالة رسالة الى المؤتمر قال فيها انه مع تزايد السكان بالمنطقة وارتفاع تكاليف الرعاية الصحية يزيد الضغط على الاطباء والعاملين في مجال الصحة العامة لاستغلال امكانيات المستشفيات بفاعلية اكبر مع الحاجة للمحافظة على الجودة وتقليص التكاليف مما يتطلب مواكبة التطورات التكنولوجية في قطاع الطب. وسيقوم خبراء من ١١ دولة بالتحدث في المؤتمر الذي استقطب وفودا من اوروبا وشمال افريقيا والشرق الاوسط.

وسيشهد المعرض الذي تنظمه شركة اي.اي.ار اكسيبيشيونز بالتعاون مع وزارة الصحة في دولة الامارات العربية المتحدة ودائرة الخدمات الصحية والطبية وحكومة دبي ومؤسسة الامارات الطبية. عددا من الحلقات الدراسية المتخصصة في ادارة الرعاية الصحية وعلم الامراض والعلوم الصحية والكدمات واعادة التأهيل وطب العيون.

وسيتزامن المؤتمر الذي يستمر مع معرض «الرعاية الصحية ٩٦» المعرض العالمي لمعدات وخدمات المستشفيات وقطاع الطب وطب الاسنان - الذي سيبدأ أعماله اليوم ويستمر لمدة اربعة ايام في مركز دبي التجاري العالمي.

أسبوع صحة الفم يبدأ اليوم في العين

■ العين - جميل رفيع:

■ أعلن الدكتور سالم عبدالله بن عثمان مدير ادارة الصحة المدرسية بالعين عن بدء فعاليات أسبوع صحة الفم والأسنان اليوم، واضاف انه تم تكليف عدد من أطباء وطبيبات الأسنان وبعض الفنيين الصحيين للقيام بالمشروع.

وأوضح الدكتور سالم بأن الفعاليات تتضمن القيام بزيارات ميدانية لمدارس البنين والبنات بمدينة العين والمناطق النائية وفق جدول زمني اعد لهذا الغرض.

ومن جانبها أكدت السيدة روية الكويتي رئيسة لجنة أسبوع صحة الفم والأسنان المسؤولة الادارية بادارة الصحة المدرسية بالعين على أهمية هذه الفعاليات ودورها في تعزيز عملية التوعية الصحية لتلاميذ المدارس نحو اتباع الأساليب الصحيحة للحفاظ على الأسنان سليمة وأهمية الغذاء المتوازن واستخدام فرشاة الأسنان بالطريقة السليمة.

وأشار الدكتور مفيد بهجت سكيك نائب مدير ادارة الصحة المدرسية بالعين الى ان الادارة قامت خلال منتصف اكتوبر الماضي باجراء مسح طبي شمل رياض الأطفال بالعين ومدرسة العين النموذجية لمعرفة نسبة انتشار النخر السني وفقدان الأسنان اللبنية بسببب هذا النخر حيث تم اعطاؤهم جرعات محددة من حبوب الفلورايد مع العناية بصحة الفم ومن المقرر ان يقوم الدكتور خالات هايكي خبير الصحة العالمية لصحة الفم والأسنان بزيارة الى ادارة الصحة المدرسية بالعين في الفترة من ١٢/١٤ - ٩٦/١٢/١٦ للاطلاع على جوانب العمل وبرنامج التثقيف الصحي وما تم انجازه بالنسبة للمسح الشامل على رياض الأطفال وعمل محاضرات للعاملين في مجال طب الأسنان.

أخبار قصيرة

■ الشارقة: تنظم أندية الفتيات بالشارقة حفلاً فنياً بمناسبة الاحتفالات باليوبيل الفضي لاتحاد الامارات وذلك اليوم «الثلاثاء» في تمام الساعة السادسة والنصف مساء في قاعة العروض الكبرى بالاندية.. والدعوة عامة للسيدات.

الشارقة: يعقد بمقر منطقة الشارقة الطبية اليوم الثلاثاء اجتماع للجنة التثقيف الصحي بالمنطقة لمناقشة الفعاليات التي تنظمها لجنة الايدز بمناسبة يوم الايدز العالمي.

الشارقة: تنظم دائرة الجمارك بالشارقة في الخامس عشر من الشهر الجاري دورة تدريبية لمفتشي الجمارك حول التعرف على أساليب تهريب المخدرات والمواد الضارة بالعقل والطرق القانونية لضبطها والتعرف عليها.

وتأتي هذه الدورة التي يشارك فيها ثلاثون مفتشا وتستمر يومين ضمن برنامج الدائرة في تأهيل مفتشي الجمارك والعاملين في المنافذ البحرية والجوية التابعة لإمارة الشارقة ويحاضر في هذه الدورة عدد من المختصين في مكافحة المخدرات بالقيادة العامة لشرطة الشارقة.

الشارقة: تنظم اللجنة الصحية بجمعية الاتحاد النسائي بالشارقة اليوم محاضرة بالتعاون مع قسم التثقيف الصحي بمركز رعاية الأمومة والطفولة بالشارقة تحت عنوان «أسباب الإعاقة والتدخل المبكر» وتلقيها الاخصائية بقسم التثقيف الصحي فاطمة بن هده وذلك بمقر الجمعية في تمام الساعة العاشرة صباحا.

العين: ينظم مركز رعاية وتأهيل المعاقين بالعين اليوم الاحتفال بيوم المعاق الخليجي وذلك بمقر المركز بمنطقة فلج هزاع ويعقب الحفل افتتاح المعرض السنوي لمنتوجات طلاب المركز.

ضاحي خلفان يستقبل القنصل الباكستاني

■ دبي - الاتحاد: استقبل سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي بمكتبه صباح امس سعادة سجاد اشرف القنصل الباكستاني العام بدبي. وتم خلال اللقاء بحث مجالات التعاون القائم بين القيادة العامة لشرطة دبي والقنصلية الباكستانية في العديد من الامور الأمنية. وتأتي الزيارة في اطار الزيارات الرسمية التي تقوم بها الهيئات الدبلوماسية الى القيادة العامة لشرطة دبي.

طلاب دبلوم الصحة يزورون مقصب دبي

■ دبي - الاتحاد: في اطار حرص بلدية دبي على التعاون مع المعاهد والكليات العلمية بالدولة وضمن الزيارات المتبادلة بين البلدية وكليات التقنية العليا بدبي استقبل مقصب دبي امس الاثنين وفد طلاب دبلوم الصحة بالكلية. واستمع الوفد الزائر المكون من ١٤ طالبا برئاسة الاستاذ ستيفن الى شرح مفصل للدكتور تيد رئيس شعبة التفتيش على اللحوم بمقصب دبي حول جهود المقصب في الحفاظ على الصحة العامة بشكل علم وجهوده في التعامل مع الطفيليات الموجودة في اللحوم المذبوحة وكيفية حركتها وانتقالها والقضاء عليها بشكل خاص. واوضح الدكتور تيد للطلاب اهمية القواعد والشروط الصحية المعمول بها بالمقصب التي تتوافق مع المواصفات الصحية العالمية والتي يتم تطبيقها في خطوات الذبح والكشف على الحيوانات قبل وبعد عملية الذبح وعمليات التبريد التي تتم قبل التسليم واهميتها، واكد ان المقصب وضع لخدمة المجتمع ككل بالاضافة الى قيامه بتنفيذ عمليات ذبح لتجار من خارج الدولة. وقام الوفد بعد ذلك بجولة ميدانية في صالة الذبح للاطلاع على عمليات الذبح والخطوات الصحية التي يتم تنفيذها حيث اثنى الطلبة الذين يزورون المقصب للمرة الثانية ضمن برنامج الزيارات العلمية لكليات التقنية العليا على امكانيات المقصب واهتمامه بصحة المجتمع من خلال توفير لحوم صحية ذات فوائد غذائية.

سعيد بن زايد يستقبل سفير النرويج

■ ابوظبي - وام: استقبل سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانئ البحرية ظهر امس بمكتبه سعادة ستاين فيغار هاغن سفير مملكة النرويج لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة بحث تعزيز وتطوير العلاقات بين دولة الامارات والمملكة النرويجية في مجال الموانئ البحرية.

وزير العدل يستقبل السفير المغربي

■ ابوظبي - وام: استقبل معالي الدكتور عبدالله عمران تريم وزير العدل بمكتبه ظهر امس سعادة عبدالرحمن المنصوري سفير المملكة المغربية لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة بحث وسائل التعاون بين دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة المغربية في مختلف المجالات القضائية وتبادل الخبرات في هذا المجال.

ويستقبل السفير الموريتاني

■ ابوظبي - وام: استقبل معالي الدكتور عبدالله عمران تريم وزير العدل بمكتبه امس سعادة التلميدي ولد محمد أعمر السفير الموريتاني لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة التي حضرها سعادة سلطان البادي وكيل الوزارة وسعادة محمد بن نخيرة الظاهري النائب العام بحث واستعراض سبل دعم التعاون بين الامارات وموريتانيا في المجالات القضائية وتبادل الزيارات والخبرات في اطار هذا التعاون.

لجنة الرضاعة الطبيعية تواصل اعمالها في عجمان

■ واصلت لجنة الرضاعة الطبيعية اعمالها امس باجتماع عقدته بقاعة الاجتماعات في مستشفى عجمان باشراف قسم التثقيف الصحي في منطقة عجمان الطبية تمت خلاله مناقشة عدد من المسائل المتعلقة بالرضاعة الطبيعية واهميتها في تغذية الطفل.

وذكرت آمنة الملجدي رئيسة قسم التثقيف الصحي في منطقة عجمان الطبية ان الاجتماع خصص لفعاليات الجانب العربي من البرنامج حيث شاركت فيه عضوات هيئة التمريض بمستشفيات ومراكز الصحة في منطقة عجمان الطبية ومسؤولات التثقيف الصحي فيها وعدد من الامهات والمهتمات بهذا الشأن في جمعية ام المؤمنين النسائية واللجنة النسائية في جمعية الارشاد الاجتماعي في عجمان ومجلس امهات مدارس منطقة عجمان التعليمية وقالت ان المشاركات استمعن الى محاضرة القاها الدكتور محمد شمس اخصائي الاطفال في مستشفى عجمان تحدث خلالها عن فوائد الرضاعة الطبيعية وميزات حليب الام وضرورة الاعتماد عليه في تغذية الطفل دون غيره لمدة ستة اشهر على الاقل وذلك وفقا لتأكيدات منظمة الصحة العالمية والطفولة والتغذية «اليونيسيف» في هذا الشأن.

(وام).

استحداث منطقة الفجيرة التعليمية

■ اصدر مجلس الوزراء قرارا بتعديل المادة ٤١ من قراره رقم ١٠ لسنة ١٩٨٠ الخاص بنظام وزارة التربية والتعليم وذلك باستحداث منطقة الفجيرة التعليمية ومكتب الشارقة التعليمي في المنطقة الشرقية يكون ملحقا بمنطقة الشارقة التعليمية.

ونص القرار على الغاء المنطقة الشرقية وان يعمل به اعتبارا من ٢١ سبتمبر الماضي.

معرض صور تاريخ الطيران يفتتح السبت المقبل

■ تحت رعاية الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة وفي اطار احتفالات الدولة باليوبيل الفضي لقيام الاتحاد وبالعيد الثلاثين لجلوس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يفتتح مساء السبت القادم بمقر المجمع الثقافي معرض صور تاريخ الطيران بالامارات والذي تنظمه مجلة القوات الجوية.

ويشتمل المعرض على صور ومجسمات لابرز احداث وفعاليات مرت على الطيران المدني والعسكري في مراحل نشأتها وتطورها في الدولة بالاضافة الى صور قديمة نادرة.

وقد نظمت المجلة مسابقة ثقافية على هامش المعرض حول عالم الطيران العسكري والمدني بالدولة حيث خصصت جوائز قيمة للفائزين. (وام)

ورشة عمل لتثقيف مرضى السكري

■ تنظم الادارة المركزية للتثقيف الصحي بوزارة الصحة غدا بفندق شيراتون دبي ورشة عمل حول الجوانب العملية في علاج وتثقيف مريض السكري يتم خلالها القاء الضوء على المرضى ومضاعفاته والدعم النفسي والاجتماعي لمرضى السكري والعادات الغذائية وارشاد الأسر حول كيفية التعامل معهم.

مناقشة انجازات تعليمية الشارقة

■ الشارقة: يعقد السيد حميد ناصر الزري مدير ادارة منطقة الشارقة التعليمية اجتماعا مع مديري مدارس المنطقة يوم الخميس المقبل بمدرسة واسط للبنين لعرض ومناقشة ما تم انجازه خلال الفترة الماضية من العام الدراسي الحالي ١٩٩٦/١٩٩٧.

بدأ في استقبال المراجعين

افتتاح المركز العلاجي بمجمع زايد لبحوث الأعشاب بالمفرق
وحدات متطورة للتشخيص و٥٠ مجموعة دوائية بصيدلية المجمع

■ كتب صلاح الحفناوي:

■ أعلنت وزارة الصحة امس افتتاح المركز العلاجي في مجمع زايد لبحوث الأعشاب والطب التقليدي وانتقال كل من الفريق الطبي والفني والاداري وفريق الصيادلة العاملين في مركز ابوظبي لطب الاعشاب بمنطقة البطين في مدينة ابوظبي الى المجمع الجديد في منطقة المفرق بجوار مستشفى المفرق.. صرح بذلك سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب العلاجي.

وقال سعادته انه بافتتاح المركز العلاجي بالمجمع في بداية مراحل تشغيله تبدأ مرحلة جديدة من مراحل تطور الخدمات الصحية في الامارات تنتقل بها من المواكبة المستمرة لأحدث معطيات العصر الى المشاركة الفعالة في الجهد الانساني لإثراء المعارف الطبية واحياء التراث الطبي العريق والاستفادة من ثروات الطبيعة في علاج الأمراض.

واضاف، ان هذا المشروع الرائد يعد الأول من نوعه على المستوى العالمي حيث يجمع بين الأبحاث العلمية على الأعشاب والنباتات الطبيية والمواد الطبيعية الأخرى لاختبار تأثيراتها العلاجية والتعرف على عناصرها الفعالة وتقويم تأثيراتها الجانبية وتجديد جرعاتها العلاجية.. وبين التشخيص بأحدث التقنيات العلاجية.. والعلاج بالأعشاب والنباتات الطبيية والمواد الطبيعية ومستخلصاتها المصاغة في جميع الأشكال الصيدلانية المعروفة.. وبين الانتاج الدوائي المعتمد على الأعشاب والمواد الطبيعية لصياغتها في أشكال صيدلانية تسهل الاستخدام وتساعد على ضبط الجرعات.. مثل الشايات والأقراص والكبسولات والمساحيق والزيوت والمعلقات والأشربة والمراهم والدهانات وغيرها.. بالاضافة الى ما يضمه من وحدات تعليمية وشبكة معلومات آلية لتوثيق نتائج الأبحاث المحلية وخلق قنوات اتصال مباشرة بين الباحثين المخلين وبين جميع مراكز الأبحاث المتخصصة في مجالات بحوث الأعشاب والطب التقليدي ومكتبة مرجعية عملاقة تضم أمهات المراجع العلمية في التراث الطبي العربي والاسلامي والدوريات الطبية والمراجع الحديثة. واضاف، ان هذا الانجاز الحضاري الكبير يجسد اهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بتطوير الخدمات الصحية وإحياء التراث الطبي الشعبي وإخضاعه لمناهج العلم الحديث



سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر

حيث حظي المشروع في جميع مراحله باهتمام ومتابعة سموه وكانت لتوجيهاته الفضل في ظهور هذا المشروع في صورة تليق بالهدف من إنشائه وبالرسالة العلمية التي يضطلع بها.

دوام طويل

وقال سعادته انه تم نقل جميع ملفات المرضى الذين كانوا يعالجون في مركز أبوظبي لطب الأعشاب الى المجمع الجديد ليتسنى لهم استكمال برامجهم العلاجية. وأضاف، ان عيادات المجمع تستقبل المرضى والمراجعين من الساعة الثامنة صباحا وحتى الساعة الرابعة بعد الظهر في دوام طويل متواصل طوال أيام الأسبوع ماعدا يوم الخميس.. للتيسير على المراجعين وتمكينهم من التوجه الى عيادات المركز العلاجي بالمجمع بعد انتهاء الدوام الرسمي في الوزارات والدوائر. وقال: ان المركز العلاجي بمجمع زايد لبحوث الأعشاب والطب التقليدي يضم عدداً كبيراً من العيادات لاستقبال المراجعين.. وتنقسم العيادات الى وحدتين منفصلتين تماماً الأولى للنساء والأطفال والثانية للرجال.. بالاضافة الى الأقسام التشخيصية وتضم مختبرات متطورة لاجراء جميع الفحوص المختبرية التشخيصية والفحوص المختبرية الخاصة بتقييم الاستجابة العلاجية للأدوية العشبية.. وتم تجهيز هذه المختبرات بأجهزة حديثة لإجراء جميع فحوص الدم وفحوص الكائنات الدقيقة والحساسية العلاجية وينقسم المختبر الى ثلاث وحدات رئيسية تشمل وحدة فحوص الكيمياء الحيوية ووحدة كيمياء الدم ووحدة الميكروبيولوجي.

كما يضم المركز العلاجي وحدة متطورة للتشخيص بالأشعة وأخرى للتشخيص بالموجات فوق الصوتية وثالثة لتشخيص أمراض القلب باستخدام أجهزة تخطيط القلب العادية ومع المجهود.

ويبلغ عدد عيادات الفحص في المجمع الذي تكلف حوالي ٥٠ مليون درهم ١٠ عيادات مقسمة بواقع ٥ عيادات في كل من قسمي الرجال.. والنساء والأطفال.. كما يضم المركز العلاجي صيدلية كبيرة تحتوي على أكثر من ٥٠ مجموعة علاجية من أدوية الأعشاب والنباتات الطبيية والمواد الطبيعية وتشمل أدوية لعلاج أمراض السكري وارتفاع ضغط الدم والأمراض الجلدية وآلام العضلات وآلام الروماتيزم المفصلي وبعض أنواع الحساسية الصدرية والجلدية والسعال وأمراض الكلى والحصوات وأمراض ضعف المناعة وغيرها الكثير.

وأضاف سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر، ان المركز العلاجي يحقق التزاوج بين التشخيص بأساليب الطب الحديث والعلاج بالأعشاب والنباتات الطبية الطبيعية.. كما يتيح له موقعه المجاور لمستشفى المفرق امكانية تحويل الحالات المرضية التي لا تستجيب للتداوي بالأعشاب أو التي تتطلب تدخلاً جراحياً الى الأقسام المعنية بالمستشفى بالاضافة الى الاستفادة من امكانياته التشخيصية في اجراء المزيد من الفحوص لبعض الحالات التي لا تتوفر امكانيات تشخيصها داخل المركز.

ومن ناحية أخرى استقبل المركز العلاجي بمجمع زايد لبحوث الأعشاب والطب التقليدي امس ٣٠ مراجعا في بداية عمله حيث أجريت لهم الفحوص التشخيصية بإشراف الدكتور المعتصم حبيب الله استشاري الأمراض الباطنية بالمركز وصرف لهم الأدوية العشبية المناسبة بواسطة الدكتور محسن جابر مسؤول الصيدلية بالمركز.

ندوة مواجهة الادمان على المخدرات تبدأ اليوم بدبي

ضاحي خلفان يستعرض تجربة التصدي للظاهرة

■ دبي - عيسى حميد:

■ يفتتح اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي صباح اليوم بالقيادة العامة لشرطة دبي ندوة الرؤية التكاملية لمواجهة الادمان على المخدرات والتي ينظمها مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي حيث تستعرض ٢٠ بحثا يقدمها علماء وخبراء عرب واجانب لتغطية معظم جوانب مشكلة الادمان على المخدرات، وخاصة الجوانب الامنية والاجتماعية والنفسية والتربوية والاقتصادية حيث تمت دعوة العديد من العلماء والخبراء من خارج الدولة والمتخصصين في هذا المجال لعرض ابحاثهم.

ومن ابرز المشاركين في الندوة اللواء محمد عباس منصور مساعد وزير الداخلية المصري الاسبق وخبير مكافحة المخدرات بالامم المتحدة والدكتورة نادرة وهدان مستشارة معهد التخطيط القومي المصري والمتخصصة في التخطيط الاجتماعي والدكتور مروان المطوع الخبير الكويتي في مجال الطب النفسي والمتخصص في علاج المدمنين والمقدم الدكتور المساعد يعقوب التجار من ادارة البحوث والدراسات بوزارة الداخلية الكويتية والبروفيسور العالمي جوتفرايد ماشايا الاستاذ بجامعة فينا ورئيس قسم الكيمياء بمعهد الطب الشرعي النمساوي والحائز على وسام الشرف الذهبي للبحوث العلمية من النمسا ومن أهم الابحاث التي سيتم استعراضها من خلال الندوة:

دور الشرطة في علاج وتأهيل المدمنين التائبين يقدمه اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي ودور التطبيع الاجتماعي في اعادة تأهيل مدمني المواد المخدرة «منظور سوسيوسيكولوجي» يقدمه د. حسن اسماعيل عبيد خبير بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية، ومشكلة الادمان بين الحقيقة السيكولوجية والاوهام الطبية يقدمه د. مروان سليمان المطوع خبير كويتي متخصص في الطب النفسي، ومقاومة الادمان بمنع اتصال دوائره يقدمه د. ساهر محمد رشاد باحث بمركز البحوث والدراسات الامنية والاجتماعية بشرطة ابوظبي، ومشكلات الادمان نحو نظام مؤسسي للوقاية والعلاج يقدمه د. عاكف صوفان باحث بمركز البحوث والدراسات الامنية والاجتماعية بشرطة ابوظبي.

والجرعة الاولى دراسة ميدانية لتحليل دوافع الادمان على المخدرات يقدمه د. محمد مراد عبدالله مدير مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي.

وتحليل مرونة الطلب على المخدرات واستخدامها في تحديد خطورة درجة الادمان يقدمه د. فريدون محمد نجيب الخبير بمركز البحوث والدراسات بشرطة دبي، وتخطيط مرتكزات سياسة الحد من انتشار الادمان على المخدرات يقدمه د. محمد مصطفى الزعفراني خبير احصائي بدائرة الخدمات الاجتماعية ـ ابوظبي، ودور اولياء الامور في مكافحة ادمان الابناء على المخدرات يقدمه المقدم اشرف اعود المترجم بوزارة الداخلية القطرية. وادمان المخدرات بين العلاج والعقاب يقدمه السيد/ اسماعيل سالم الحوسني مستشار قانوني بدائرة الخدمات الاجتماعية ـ ابوظبي. ونحو استراتيجية متوازنة لمكافحة التعاطي والادمان، والحد من الانتكاس بعد العلاج يقدمه الرائد عبدالرحمن الفردان وآخرون من فريق بحثي من شرطة الشارقة، واستراتيجية تقليل الطلب على المخدرات يقدمه اللواء محمد عباس منصور خبير الامم المتحدة لمكافحة المخدرات والشرطة وعلاج متعاطي المخدرات برنامج لتقليل الطلب على المخدرات يقدمه الدكتور جون هيبيرن وآخرون، الادمان في الامارات حجم المشكلة، والخصائص الاجتماعية والديموغرافية للمتعاطين تقدمه الدكتورة رفيعة غباش وامارات.. بلا مخدرات برنامج وقائي لمواجهة مشكلة التعاطي يقدمه الدكتور منصور محمد عقيل العور.

وسيتم خلال الندوة عرض فيلم وثائقي عن مركز تأهيل المدمنين والذي تم انشاؤه بشرطة دبي وتم تجهيزه بأحدث الانظمة العالمية لعلاج وتأهيل المدمنين التائبين وسوف يستعرض اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي ورقة العمل المقدمة للندوة حول دور الشرطة في علاج وتأهيل المدمنين التائبين حيث يتحدث عن مشكلة المخدرات في الامارات والشرطة ودورها في مواجهة مشكلة المخدرات وشرطة دبي وفلسفة انشاء مركز لعلاج وتأهيل المدمنين ونظام العمل به وتشير الورقة الى ان مجتمع الامارات لم يكن يعرف المخدرات بكافة اشكالها حتى نهاية الستينات وبظهور النفط وتدفق عائداته وقدوم آلاف العمال الاجانب ظهرت مشكلة المخدرات وزادت حدتها بدخول العديد من ابناء الدولة ليس في دائرة التعاطي والادمان وانما ايضا في عملية الاتجار وتشير الاحصاءات الى تزايد عدد المتورطين في قضايا المخدرات ويلاحظ ان عدد المقبوض عليهم في دولة الامارات خلال السنوات الست الماضية الف و٢١٢ شخصا بدبي حيث بلغت قضايا الاستيراد ٨٦ قضية والمتاجرة ٧٢ والحيازة ٣١٢ والتعاطي ٤٣٧ واوضحت الورقة ان المواطنين يأتون على قائمة المتعاطين حيث يبلغ عددهم ١٣٨ شخصا ثم يأتي بعد ذلك الايرانيون ٢٥ شخصا وابناء مجلس التعاون ١٧ شخصا والباكستانيون ٦ وعرب وجنسيات اخرى ١٤ شخصا.

واشارت الورقة انه لحث المتعاطين على الاقلاع عن تعاطي المخدرات لجأ المشرع الاماراتي الى استخدام اسلوبي الترغيب والترهيب معا وتضمن القانون الاتحادي رقم ١٥ لسنة ٩٥ في شأن مكافحة المخدرات اعفاء من يتقدم من تلقاء نفسه للعلاج من العقوبات المقررة على متعاطي المخدرات على ان يتم ايداعه دار العلاج لتلقي العلاج اللازم ومن قبيل الترهيب تشديد العقوبات على كافة الجرائم المتعلقة بالمخدرات من اتجار واستيراد وحيازة او تعاطي حيث عاقب المشرع المتعاطي بالحبس او السجن لمدة لاتقل عن سنة ولاتزيد على اربع سنوات حسب نوعية المادة المتعاطاه وقد فرض المشرع عقوبة الاعدام على التاجر او المروج او المحرض على التعاطي اذا نتجت عن ذلك وفاة المجني عليه او مأمور الضبط.

واشارت الورقة الى ان اجمالي المدمنين المحالين للعلاج في امارة دبي خلال ٩٥ بلغ ٥٩ حالة بلغ عدد المواطنين والوافدين ٥٤ حالة. ويخضع المنتسب للمركز لعملية تأهيل على مدى عامين ويحظى خلالها بالرعاية الاجتماعية لمدة لا تقل عن عام من خروجه من المركز بالاضافة الى امكانية منح المنتسب بعد تأهيله مكافأة شهرية او مبلغا ماليا يسد احتياجاته العملية بمشروع تجاري او مهني يؤمن له مصدرا مناسبا للرزق وقد تكلف انشاء المركز ٢١ مليون درهم وضم العديد من المنشآت اهمها المنشآت السكنية وتضم مجمعين من الابنية السكنية ذات طاقة استيعابية تصل الى اعاشة حوالي ٣٠٠ منتسب.

صباح الخير

الطب الطائر

تشهد الساحة المحلية سباقا محموما للمستشفيات الخاصة على استضافة عدد مما تسميهم اساتذة الطب العالميين وتنفق المبالغ الطائلة من أجل استقدامهم والاعلان في مختلف وسائل الاعلام عن وصولهم لترتيب مواعيد التقائهم مع مرضاهم.

ومساهمة القطاع الخاص في تقديم الخدمات العلاجية امر مطلوب وفي غاية الاهمية ويندرج كذلك ضمن توجهات الدولة لافساح المجال امام المؤسسات الاقتصادية والطبية الخاصة للنهوض بدورها وتخفيف الاعباء عن كواهل اجهزة الدولة في هذا المجال.

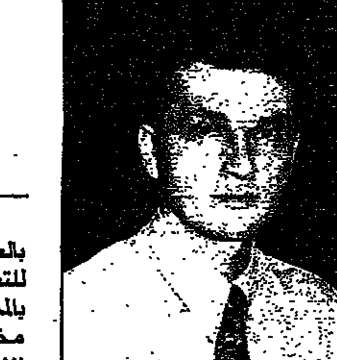
الا ان هذه التوجهات لاتعني كذلك فتح الباب على مصراعيه لظهور ممارسات لاتليق بمهنة هي انسانية في المقام الأول لتتحول الى مصدر ابتزاز واستنزاف لجيوب اولئك الذين يغمرهم الاحساس او الوهم بأن تلك الخدمات المتاحة في الدوائر الطبية الخاصة ارقى مما هي عليه في المستشفيات العامة أو اولئك الذين يقبلون على تلك المؤسسات من باب ان الغالي ثمنه فيه. وما أثار هذه القضية ما نشهده من هذه المؤسسات العلاجية الخاصة التي نتفق معها انها تتكبد مصاريف باهظة من مبالغة حقيقية في اسعار الخدمات التي تقدمها لدرجة ان احد الأخوة من الذين اجتذبتهم اعلانات اساتذة الطب الزائرين ايهام اعتقد ان حتى العطسة هنك بفلوس!!

وبعد ان يغادر ذلك الطبيب الزائر يبدأ مسلسل جديد من استنزاف الجيوب تحت بند المراجعة التي تتطلب حسبما يفسر لهم ارسال التقارير بالفاكسات والهواتف وما الى ذلك.

مرة اخرى نؤكد على اهمية دور المؤسسات العلاجية الخاصة ولكننا نؤكد اكثر على ضرورة ان تكون المسائل تحت السيطرة رحمة بصحة الناس وجيوبهم.

أطباء بلا حدود تنظم معرضا في المجمع الثقافي عن حياة اللاجئين

■ كتب - خالد البدري:



الدكتور عبدالرحمن غندور

■ في اطار اهتمام منظمة اطباء بلا حدود بالعمل الانساني قررت المنظمة تنظيم معرض للتعريف بالظروف المعيشية القاسية والمحفوفة بالمخاطر التي تعيشها الشعوب المنكوبة من خلال مخيم صغير سيتم اقامته بالمجمع الثقافي ايام ١٧ و ١٨ و ١٩ من الشهر الحالي.. صرح بذلك الدكتور عبدالرحمن غندور الممثل الدائم للمنظمة بالامارات. وقال ان المعرض سوف يوضح كيف يتأقلم الملايين من الناس الذين يجدون أنفسهم بين ليلة وضحاها مضطرين للعيش في مخيمات ويعتمدون على المساعدات الخارجية بالاضافة الى توضيح كميات الطعام والمياه التي يمكن ان يحتاجها اللاجئون في المخيمات بصورة يومية وكيف يأكل الاطفال بالاضافة الى تحديد الوسائل الواجب اتباعها لتجنب الاوبئة.

واضاف انه بمناسبة مرور ٢٥ عاما على انشاء منظمة اطباء بلا حدود تطلق المنظمة حملة تحت عنوان شعوب في خطر ويتصدر الحملة هذا النموذج من المخيم مشيرا الى انه سيتم دعوة عدد كبير من الاشخاص لمشاهدة هذا المخيم والذي من المتوقع ان يجذب انظار اعداد كبيرة من الزائرين.

واشار الدكتور عبدالرحمن ان المنظمة قامت بتحديد كافة الوسائل التي يتم اتخاذها لخدمة اللاجئين ومن خلال الزيارة سوف يتعرف الزائر على الحقيقة القاسية التي يحياها اللاجيء يوميا وهي البحث عن الطعام وعن المياه الصالحة للشرب وتجنب الالغام وتطعيم الاطفال ومراجعة الطبيب عند الضرورة.. وسوف يكتشف الزائر كيف يؤدي متطوعو المنظمة مهامهم الميدانية لصالح تلك الشعوب.

ومن جهة اخرى تشارك الفنانة رندة خليل رعد بـ ٧٠ قطعة تمثل تشكيلة من التصميمات العريقة والحديثة وذلك خلال معرض المنظمة الذي سيقام بدبي خلال الفترة من ٢١ الى ٢٣ ديسمبر الحالي.

قضية التسرب النفطي الناتج عن تصادم «بينونة وسيكي»

صرف تعويضات للصيادين العام الحالي ١١ ألفاً للنش و٥ آلاف درهم للطراد

■ الفجيرة - سيد عثمان:

■ اشاد الصيادون بجهود حكومة الفجيرة لحل مشكلة الخسائر عن التلوث البحري الذي نجم عن تصادم الناقلتين البتروليتين بينونة وسيكي خلال شهر ابريل عام ٩٣ مما ادى الى تسرب نحو ١٨ الف طن من البترول الخفيف.

واكدت مصادر من الصيادين ان الحكومة توصلت الى حل ودي للمشكلة التي كانت متداولة في المحاكم منذ عدة سنوات ضمنت خلاله تعويضا مناسبا لخسائر الصيادين الضخمة والاضرار الاخرى التي حدثت بسبب التلوث ومن المنتظر ان يجرى قبل نهاية العام الحالي صرف التعويضات للصيادين بالفجيرة والساحل الشرقي بواقع ١١ الف درهم عن كل لنش و٥ آلاف درهم عن كل طراد حيث يمتلك الصياد الواحد اكثر من لنش وطراد مما يعد ذلك تعويضا ملائما لخسائرهم في المعدات البحرية.

واشارت المصادر الى ان جمعيات الصيادين بالفجيرة ومقرها دبا الفجيرة والتي تشمل مناطق البدية وضدنا ودبا الفجيرة ورول دبا وجمعية الصيادين بمنطقة الغرفة التي تخدم الصيادين بمدينة الفجيرة والمناطق المحيطة بها وجمعية الصيادين بخورفكان وممثلي الصيادين بمدينة كلباء بالساحل الشرقي هذه الجمعيات ستتسلم شيكات التعويضات لصياديها للقيام بتوزيعها عليهم قبل نهاية العام الحالي اي خلال الاسابيع الثلاثة القادمة.

افتتاح برنامج التفكير الابتكاري وأثره في حل المشكلات الادارية

■ افتتح بالمركز الثقافي بالشارقة امس برنامج التفكير الابتكاري وأثره في حل المشكلات الادارية الذي تقيمه اللجنة الدائمة للتطوير الاداري والفني بحكومة الشارقة ويشارك فيه ٥٦ متدربا من المديرين ونواب المديرين ورؤساء الاقسام من شرطة الشارقة ودوائر الكهرباء والماء والموانىء والجمارك والنفط والمعادن والاعلام والثقافة والامانة العامة للأوقاف ومطار الشارقة الدولي وبلدية الشارقة ومنطقة الشارقة الطبية والمؤسسة العامة للنقل والخدمات بالشارقة ويستمر البرنامج ثلاثة أيام.

والقى السيد محمود سيد احمد خبير التنظيم والادارة كلمة في افتتاح البرنامج رحب فيها بالمشاركين فيه ورفع باسمهم جميعا أخلص آيات الشكر والعرفان الى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة على اهتمامه بكل فكر بناء وتبنيه للمجهودات الهادفة الى تنمية القوى البشرية المواطنة لاثراء مساهمتها في عملية البناء الاقتصادي والاجتماعي بدولة الامارات أرض الخير والعطاء والنماء.

وقال خبير التنظيم والادارة باللجنة الدائمة للتطوير الاداري والفني ان طريقة التشغيل في برنامج التفكير الابتكاري يلزمها التفاعل الجاد والحوار الحي والمباشر بين المدرب والمشاركين وتقديم المعايير والعناصر المعرفية خاصة وان البرنامج يقوم على مجموعة من الابعاد أهمها الحالات العملية والقياسات والتمارين والمختبرات وورش العمل وهي ابعاد مترابطة تتطلب التفاعل الخلاق والمبدع من المشاركين.

ويهدف البرنامج إلى تزويد المشاركين بأسس ومعايير التفكير الابتكاري وقواعد ووسائل اكتشاف المهارات الابتكارية وتنمية قدرات المشاركين في استخدام وسائل التفكير الابتكاري في التغلب على المشكلات الادارية.

ويتضمن البرنامج العديد من الموضوعات منها أهمية الابتكار والابداع في مجالات العمل الادارية ومستويات التفكير الابداعي والشخصية الابتكارية وخصائصها وطرق ووسائل توليد الأفكار الابتكارية والعوامل التنظيمية المعوقة للتفكير الابتكاري على مستوى الفرد والمنظمات الادارية اضافة الى حالات ونماذج عملية لحل المشكلات الادارية واختبارات وتمارين عملية للمشاركين. (وام)

وكيل الدائرة الخاصة بالعين يستقبل وفدا من المرشدات

■ العين - فاطمة المطوع

■ أشاد سعادة محمد بن سالم الظاهري وكيل الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وسمو ولي العهد بالعين بالانجازات العظيمة التي تحققت في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في جميع المجالات وبخاصة المجال الزراعي، حيث ان الرعاية الكريمة التي يوليها صاحب السمو رئيس الدولة للزراعة في الامارات حققت انجازا زراعيا كبيرا على أرض الوطن. جاء ذلك خلال استقباله لوفد مرشدات ام ايمن الاعدادية بالعين. واشار سعادة وكيل الدائرة الخاصة الى ان صاحب السمو رئيس الدولة استطاع بقوة ارادته ان يقهر العوامل الطبيعية الصعبة للبيئة المحلية وان يحقق هذا الانجاز الزراعي الفريد.

واكد سعادة محمد بن سالم الظاهري الى ان صاحب السمو رئيس الدولة قام بتوفير كافة المستلزمات الضرورية والامكانيات الحديثة المتطورة لتحقيق هذه النهضة الزراعية الشاملة التي تشهدها الامارات في مختلف المناطق.

أم القيوين تواصل احتفالاتها بأعياد البلاد

■ أم القيوين - فريد يوسف:

■ تتواصل احتفالات أم القيوين بأعياد الدولة حيث أقامت مدرسة فلج المعلا الثانوية للبنين احتفالا بمناسبة اليوبيل الفضي للدولة والعيد الثلاثين لجلوس صاحب السمو رئيس الدولة شاركت فيه مؤسسات المجتمع وأولياء الأمور. وقد اشتمل الاحتفال الذي شارك فيه أيضا الطلاب والمعلمون على مسابقات ثقافية وترفيهية ورياضية.

كما نظمت المدرسة في اطار الاحتفال بهاتين المناسبتين السعيدتين مسيرة كرنفالية ضمت جميع المؤسسات المحلية انطلقت من أمام المدرسة وطافت أنحاء منطقة فلج المعلا يتقدمها الطلاب على ظهور الجمال المزينة بأعلام الدولة.

وقدم الطلاب أثناء المسيرة الرقصات الشعبية «الرزفة» بمشاركة أولياء الأمور معبرين بذلك عن فرحتهم بأعياد الدولة. وقد شارك في المسيرة الى جانب طلاب المدرسة شرطة فلج المعلا - نادي فلج المعلا الرياضي - بلدية فلج المعلا - الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة بفلج المعلا.

مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية

توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في خدمة قضايا المجتمع

إعداد كوادر وطنية متخصصة لترجمة النتائج البحثية على أرض الواقع

■ أحمد العامري - وام:

■ حقق مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية انجازات رائدة في مجالات الانشطة العلمية والبحثية حيث استطاع منذ انشائه في ١٤ مارس ١٩٩٤ ان ينظم احدى واربعين محاضرة وثلاث ندوات وثلاث عشرة حلقة دراسية بالاضافة الى اصداره العديد من الكتب القيمة في مجالات الدراسات الاستراتيجية بلغ عددها خلال العامين الماضيين، ست عشرة دراسة تناولت موضوعات متنوعة.

كما نجح المركز في اصدار نشرة يومية عن اخبار الساعة ونشرة اخرى نصف شهرية في حين تمكن من اعداد مكتبة «اتحاد الامارات» تضم مجموعة مهمة من الكتب والدوريات المحلية والعربية والاجنبية.

واستطاع مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ان يوظف تكنولوجيا المعلومات والاتصال حيث يملك العديد من اقراص الكمبيوتر المدمجة التي تضم قوائم الكتب والدوريات وعناوين الابحاث الاجنبية التي تخدم الباحثين في مختلف المجالات والتخصصات في العلوم الاجتماعية كما اضاف المركز انجازا آخر وهو اعداد المرحلة الاولى من قاعدة المعلومات عن دولة الامارات عبر شبكة «الانترنيت» العالمية ويعمل المركز حاليا على دعم قاعدة المعلومات عن الدولة لتصل الى اكثر من عشرة آلاف صفحة في المراحل القادمة.

وقد عزز مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية من نجاحاته من خلال ثلاثة مجالات شملت مجالات البحوث والدراسات ومجال اعداد وتدريب الكوادر البشرية بالاضافة الى خدمة المجتمع وذلك من اجل تحقيق اهدافه التي انشىء من اجلها «المتمثلة في تشجيع البحث العلمي النابع من تطلعات واحتياجات مجتمع دولة الامارات وتنظيم الملتقيات الفكرية ومتابعة التطورات العلمية ودراسة انعكاساتها واعداد الدراسات المستقبلية وتبني البرامج التي تدعم تطوير الكوادر البحثية المواطنة والاهتمام بجميع البيانات والمعلومات وتوثيقها وتخزينها وتحليلها بالطرق العلمية الحديثة والتعاون مع اجهزة الدولة ومؤسساتها المختلفة في جميع المجالات الدراسية والبحثية العلمية.

حلقات دراسية وبحثية

ونظم المركز العديد من الحلقات الدراسية والبحثية تم من خلالها مناقشة الدراسات الاستراتيجية كمادة علمية وبحث تطبيقاتها العملية كما دعم المركز اواصر التعاون مع المؤسسات العلمية وتوثيق التواصل بين الاساتذة والخبراء المتخصصين عن طريق اللقاءات العلمية والندوات والحلقات الدراسية كما شارك المركز بفاعلية في المؤتمرات داخل الدولة وخارجها.

كما يهتم مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية بمتابعة التطورات التي تستجد على الساحة المحلية والاقليمية والدولية خاصة التي لها انعكاسات على اوضاع دولة الامارات وسياستها ومصالحها وعلى واقع منطقة الخليج العربي ذات الاهمية الاستراتيجية المتزايدة. ويعمل المركز على استخلاص مغزى واهداف هذه التطورات والانطلاق الى تحديد بعض التوقعات العلمية والنتائج المستقبلية كما يعد المركز قائمة بالموضوعات التي تهم دولة الامارات على المستوى المحلي والاقليمي والدولي وترتيبها وفق اولوياتها وأهميتها.

في حين يعمل المركز على تقوية مجالات التعاون مع المراكز البحثية المحلية والاقليمية والدولية المتخصصة في مجالات اجراء البحوث وتبادل الخبرات والمطبوعات والاصدارات.

ونجح مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية في جعل عمليات اعداد المشاريع البحثية تسير وفق الخطط المدروسة التي يضعها بالتنسيق مع الاقسام المختصة وادارة المركز يصاحب تنفيذ الابحاث عملية تقييم ودراسة حتى يتم اعدادها بالشكل الامثل.

واستطاع المركز اثراء العمل البحثي ودعم المشاريع المتميزة وافساح المجال للكوادر البحثية المواطنة وذلك من خلال تبنيه برنامجا طموحا للتفرغ العلمي يهدف الى استقطاب الباحثين المتخصصين من داخل الدولة وخارجها.

واهتم المركز بقسم سلاسل الدراسات والبحوث لهذا القسم يهدف الى استقطاب البحوث والدراسات والتقارير المتميزة التي اعدها الباحثون لنشرها ضمن اصدارات المركز في حين حقق انجازات كبيرة في مجالات التأليف والترجمة والنشر من اجل اثراء المكتبة العربية بالموضوعات الهامة والنافعة خاصة التي تعالج قضايا واهتمامات مجتمع الامارات والدول الخليجية.

برامج سنوية

ومن منطلق حرص مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية فقد نجح في اعداد برامج سنوية لاستضافة النشاطات الثقافية المتنوعة شملت محاضرات وندوات وحلقات دراسية ومؤتمرات متخصصة وفرت مناخا لاكساب كوادر المركز خبرات في مجالات العلوم البحثية فقد وفر المركز امكانيات تقنية شملت قاعة اجتماعات مزودة باحدث ما توصلت إليه تكنولوجيا الاتصالات من اهمها شبكة المعلومات المتخصصة في بث البرامج السياسية والاقتصادية والثقافية التي تهم المركة كما اشترك المركز في هذا النظام الدولي سواء في الاستقبال أو اعادة البث كما وفرت الشبكة امكانية اجراء حوار الكتروني مباشر عبر الاقمار الصناعية بين الحضور داخل القاعة والضيوف المتواجدين في استوديوهات المحطة التليفزيونية في اي بلد فهذه الامكانيات توفر للمركز الوقت والجهد.

ويستقبل المركز ١٠٠ قناة تليفزيونية فضائية عبر الاطباق اللاقطة كما يستخدم الحاسب الآلي بالاضافة الى الاجهزة السمعية والبصرية.

كما نجح المركز في دعم وتطوير الموارد البشرية وذلك عن طريق توفير التعليم والتدريب لابناء الدولة من خلال اعداد البرامج التدريبية المتطورة لصقل المهارات للكوادر البحثية المواطنة.

ومن خلال هذه الدورات المتنوعة استطاع المركز ان يوجد فريقا من الباحثين المتخصصين وذلك بعد صقل مهاراتهم البحثية والتطبيقية وتوظيفها في خدمة قضايا المجتمع وتحديد الحلول المناسبة لها ويسعى دائما لترجمة النتائج البحثية على ارض الواقع تحقيقا للمنفعة العامة ويحقق ذلك من خلال التعاون مع اجهزة الدولة والمؤسسات المختلفة في مجال المشاريع البحثية خاصة التي تتناول الموضوعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والقضايا التي تخدم المصلحة الوطنية.

اقسام نشطة

وعزز مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية من نجاحاته وقدراته العلمية والبحثية من خلال ست ادارات تشمل ادارة الدراسات الاستراتيجية وهذه الادارات تركز على البحوث والدراسات واعداد التقارير في الشؤون السياسية والعلاقات الدولية.

ويعتبر قسم الدراسات السياسية من اهم اقسامها فهو يتابع القضايا والاحداث السياسية التي تستجد على الساحة المحلية والخليجية والعربية والدولية وذلك بهدف معرفة ابعادها ومتابعة تطوراتها.

كما يقوم قسم الدراسات المستقبلية باعداد الدراسات الاستشرافية حول القضايا المتوقع تنامي دورها في المستقبل في حين يقوم قسم العلاقات الدولية بدراسة المحاور والقضايا التي تتشابك فيها مصالح الدولة ومنطقة الخليج مع العالم الخارجي.

كما تقوم ادارة الازمات والدراسات الاقليمية بادوار فاعلة ومؤثرة تدعم المجالات الدراسية والبحثية والتعريف بالنظريات والطرق المنهجية.

كما يشمل المركز ادارة الدراسات الاقتصادية والاجتماعية وادارة المعلومات والتوثيق وادارة المؤتمرات والتدريب وادارة النشر العلمي والتوزيع وادارة الشؤون الادارية.

ويعتبر مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية احد الصروح العلمية الطموحة التي تساهم في بناء دولة الامارات العربية المتحدة على اسس علمية حيث يقوم بدور فاعل في ابراز الوجه الحضاري للدولة وللموقع الاستراتيجي الذي جعل دولة الامارات من اهم مراكز الثقل السياسي والاقتصادي والثقافي بحكم موقعها الجغرافي ومرافقها الاستراتيجية المطلة على الخليج العربي والمحيط الهندي.

اعتبارا من يناير القادم

تطبيق نظام التشخيص والعلاج عن بعد بمستشفى المفرق

■ يبدأ مستشفى المفرق في أوائل الشهر القادم في تطبيق نظام التشخيص والعلاج عن بعد مع مركز مايوكلينيك الطبي المتخصص بالولايات المتحدة الامريكية.

صرح بذلك سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب العلاجي وقال انه تم الاتفاق بين الوزارة ومركز مايوكلينيك على تطبيق هذا النظام العلاجي المتطور في كل من مستشفى المفرق ومستشفى خليفة بابوظبي ومستشفى توام بالعين بالتدريج على ان يبدأ في مستشفى المفرق.

واشار الدكتور جعفر الى ان هذه التقنية الطبية العالية ستحقق العديد من الخدمات الطبية والعلاجية السريعة ومن ابرز هذه الخدمات ارسال التقارير الطبية الى المركز الامريكي من خلال الحاسب الآلي السريع بواسطة الاقمار الصناعية واستلام الرد من خبراء متخصصين في هذا المجال.

كما تشمل خدمات نظام التشخيص والعلاج عن بعد ارسال الشرائح المخبرية الخاصة ببعض الحالات المرضية عن طريق كاميرا الكمبيوتر ذات الحساسية العالية والتي تظهر خصائص هذه الشرائح بالالوان بدرجة عالية من الدقة للطرف الآخر بالمركز العالمي والذي يبعث بدوره مباشرة نتيجة القراءة لاي شريحة كانت وتستخدم هذه الطرق للحالات المرضية الصعبة التي تستدعي خبرات عالية في التشخيص المخبري.

كما يتم بواسطة هذا النظام التقني العلاجي النقل المباشر لغرفة العمليات الجراحية الى الطرف الآخر في مركز مايوكلينيك من خلال كاميرا الكمبيوتر وتستخدم هذه الطريقة للعمليات الجراحية الكبيرة خاصة جراحات القلب وكسور وحوادث الرأس وبعض الحالات الصعبة والدقيقة التي تستدعي استشارة مباشرة وسريعة من قبل كبار المتخصصين.

واضاف سعادة الدكتور جعفر انه بتطبيق هذه التقنية الطبية الحديثة في الدولة سيتمكن جميع المرضى الذين يحتاجون للسفر الى الخارج للعلاج سواء على نفقتهم الشخصية او نفقة الدولة من الحصول على بغيتهم من العلاج السريع والمباشر وتحت اشراف اكبر الخبراء مهارة وخبرة في الطب الحديث دون تحمل اي أعباء مادية او عناء الغربة.

وتوفر هذه التقنية ايضا العلاج والتشخيص في وقت قياسي وبأسرع من استقدام الطبيب العالمي المتخصص الى الدولة.

وقال وكيل الوزارة المساعد لشئون الطب العلاجي ان هذه التقنية الطبية المتطورة تأتي في اطار حرص الدولة على توفر كافة الوسائل العلاجية المتطورة عالميا في المستشفيات. (وام)



اهتمام إعلامي أردني بمباحثات رئيس الدولة والملك حسين

زايد زعيم قومي يكرس كل جهده لتوحيد الصف العربي

الامارات تسهم بدور فاعل في إعادة التضامن

■ عمان - الاتحاد: تابعت الصحافة الأردنية باهتمام كبير زيارة الملك حسين لدولة الامارات العربية المتحدة والمباحثات الهامة التي أجراها مع صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، والنتائج التي تمخضت عنها.

وقالت صحيفة الرأي في افتتاحيتها امس «لئن كانت العلاقات الاردنية الاماراتية هي من أروع وأمتن وأطيب العلاقات، بوصف جلالة الحسين.. فهي أيضا ثمرة من ثمرات سلامة التوجه القومي الذي يؤمن به القائدان، ويمارسانه فكراً ومشاعرا وعملاً على طريق إحياء التضامن العربي وتنقية الأجواء العربية.

وفي هذا السياق فان الجهود المباركة التي يبذلها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في مجلس التعاون الخليجي على طريق اعادة اللحمة القومية بين أبناء الأمة العربية ودولها من المحيط الى الخليج، تلتقي وتتحد مع سعي جلالة الحسين الدائم على هذا الطريق.

وخلصت الصحيفة الى القول بأن موقف الزعيمين الكبيرين أكد على ضرورة فك القطيعة مع العراق، ليعود الى أسرته العربية وممارسته لدوره الطبيعي في سلام المنطقة وأمنها واستقرارها وازدهارها ضمن معادلة بناء العلاقات العربية العربية على أسس ثابتة وراسخة تتمتع بالمصداقية والوضوح والإرث الانساني الأخلاقي القومي التاريخي.

وقالت صحيفة الدستور في افتتاحيتها تحت عنوان «زيارة ناجحة ونتائج مثمرة».. ليس من شك في ان بامكان دولة الامارات التي تحظى بمحبة واحترام وتقدير سائر الأشقاء العرب، ان تسهم مع الأردن في القيام بدور فاعل ومهم، في اعادة اللحمة المنشودة الى الصفوف العربية، وفي تفعيل الموقف القومي على نحو أكثر قدرة وأشد مضاء في معالجة قضايا الأمة والدفاع عن حقوقها الاساسية، لاسيما وان لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مواقف قومية مشهودا لها على هذا الصعيد. وأضافت بالقول.. اننا ونحن نشارك جلالة الحسين اغتباطه العميق بالنتائج التي أسفرت عنها هذه الزيارة الناجحة، فاننا نرجو ان تكون هذه النتائج فاتحة أولى عريضة لتوسيع أرضية التعاون الثنائي بين الأردن ودولة الامارات العربية المتحدة، وبلوغ تلك الدرجة من التفاعل التي يتطلع اليها كلا الشعبين في البلدين العربيين الشقيقين.

مواقف نبيلة

وتحت عنوان «مواقف الامارات العربية النبيلة» كتب الدكتور سمير القطامي: لم تكن دعوة المصالحة التي طرحها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، أولى الدعوات في اطار جمع شمل الأمة، فقد سبق له ان دعا الى ضرورة التصالح مع العراق ورفع الحصار الجائر عن شعبه، من منطلق حسه العربي النقي.

ويقول: لقد سارت صحف الامارات على درب رئيسها فخاضت حرباً شرسة ضد مجلس الأمن لسياسته المزدوجة، وانتقدت سياسة أمريكا تجاه العراق وهاجمت ايكيوس الذي ينفذ مخططات أمريكا لذبح العراق.

وطالب الكاتب الأمة كلها ان تدعم موقف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وموقف الامارات العربية العاقل النبيل من مجلس التعاون الخليجي.. كما يجب ابداء الاعجاب بصحف الامارات لخطها القومي الجريء الذي تسير فيه، فما تطرحه لم يجرؤ أحد في العالم العربي على طرحه حتى الآن.

وخلص للقول ان محاولة الامارات العربية لحل المشكلة في اطار البيت العربي بالتسامح، تمثل قمة الوعي والتسامي واستشراف المستقبل.

مركز زايد لتأهيل المعاقين يحتفل باليوم العالمى للمتطوعين

■ نظم مركز زايد الزراعي لتأهيل المعاقين امس بمقر المركز في بني ياس انشطة متنوعة بمناسبة اليوم العالمي للمتطوعين.

وقال السيد اداماتا مدير المركز بان عددا من كبار موظفي مكتب الامم المتحدة في ابوظبي شاركوا في الانشطة التي اشتملت على ندوة تم التركيز فيها على كيفية حل المشاكل المتعلقة بالمعاق ليكون عضوا عاملا في المجتمع الى جانب اصدقائه الاسوياء وتحسين ظروفه.

وشارك عدد من المعاقين في قطف المحاصيل الزراعية التي اشتملت على الفواكه والخضراوات المتنوعة لتسويقها لصالح المركز.

خلال الحفل

واكد مدير المركز على اهمية اقامة مثل هذا اليوم الذي تنظمه الامم المتحدة لابراز قيمة العمل التطوعي في تطوير الشعوب وتقاربها وتحسين العلاقات الاجتماعية والاقتصادية فيما بينها. ويذكر ان معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن قد افتتح مركز زايد الزراعي لتأهيل المعاقين في نوفمبر الماضي بحضور عدد من كبار المسؤولين بالدولة.

ويعتبر المركز من الانجازات المهمة التي اولتها الدولة لتأهيل المعاقين ودمجهم في مجتمع الامارات حيث يعد المركز دليلا واضحا على القدرة الابداعية لدى الابناء المعاقين الذين يزرعون فيه المحاصيل الزراعية وقد تم تجهيز المركز الذي تقدر مساحته بعشرة هكتارات بكافة المستلزمات الزراعية والفنية والبيوت البلاستيكية من اجل انتاج الخضروات الطازجة ويعمل بالمركز ١٢ طالبا من الطلبة المعاقين يقومون فيه بكل مراحل الزراعة والحصاد والتسويق. (وام)

ورشة عمل لمعلمات المرحلة التأسيسية بالفجيرة حول التدريس العلاجي

■ الفجيرة - مريم المسعود:

■ نظم مركز الانتساب الموجه بالفجيرة في اطار تعاونه المستمر مع المنطقة الشرقية التعليمية ورشة عمل حول التدريس العلاجي.

وذكر الدكتور صلاح الخراشي مدير مركز الانتساب بأن الورشة تستهدف معلمات المرحلة التأسيسية وتأتي ضمن الخطة السنوية لأنشطة مدرسة البحر الابتدائية بالفجيرة المستضيفة لها، وبهدف تنمية مهارات المعلمات في اكتشاف أخطاء التعلم وصعوباته وتحسين قدراتهن لاستخدامها في التدريس العلاجي.

واشتملت ورشة العمل على جانبين، نظري وعملي، وأوضح الدكتور الخراشي ان الجانب الأول يتناول دور التدريس العلاجي وأهميته ثم انتقل الى طرح بعض الأفكار حول التقويم الشخصي ودوره في اكتشاف التعليم وصعوباته ومساعدة المعلمات على اتخاذ القرارات التعليمية المبنية على نتائج التقويم والتشخيص بتحديد الأسباب المختلفة لصعوبات التعلم وأخطائه ومنها الحسية أو العضوية، العقلية، الانفعالية، الدافعية كالقدرة اللغوية وصعوبات القراءة.

خلال ورشة العمل

واستعرض الدكتور الخراشي بعض الاستراتيجيات الخاصة بالتدريس العلاجي كالتعليم بالاكتشاف. الألعاب التعليمية. التدريس الحلزوني. الأنشطة العملية. التعليم الرمزي. تدريس الأقران. وبعدها انتقلت المعلمات الى التطبيق العملي حيث تم تقسيمهن الى مجموعات لتنفيذ عدد من التدريبات المتعلقة بالأفكار السابقة ومناقشتها مع الدكتور.

حضرت الورشة حوالي ٣٥ معلمة للمرحلة التأسيسية من مدارس الغرفة - القرية - كلباء بالاضافة الى مدرسة البحر المستضيفة.

افتتح ندوة ومعرض المسيرة الشاملة بالجامعة

مدير الجامعة: نفخر بانجازاتنا الاتحادية وواجبنا تنمية روح العطاء لدى الاجيال

■ أكد د. هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الامارات ان ما حققته دولة الامارات خلال عمرها الفتي من نهضة تنموية شاملة، انما تحقق بفضل السياسة الحكيمة والرشيدة، والنظرة الثاقبة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، والذي استطاع توظيف المال لتنمية الثروة البشرية بالتعاون مع إخوانه أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات.

جاء ذلك في الكلمة التي افتتح بها فعاليات ندوة مسيرة التنمية الشاملة في ظل الاتحاد. والتي تنظمها اللجنة العليا للاحتفالات بالجامعة تحت رعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي، والبحث العلمي. الرئيس الأعلى للجامعة احتفالاً بالعيد الوطني الثلاثين، لجلوس صاحب السمو رئيس الدولة واليوبيل الفضي للاتحاد.

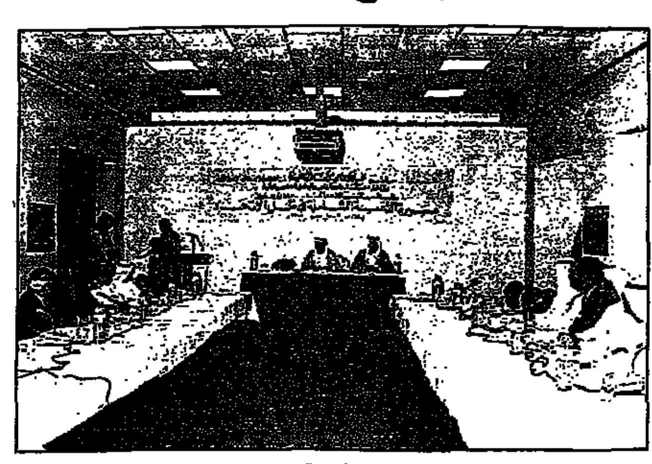
واشار د. هادف الظاهري خلال الندوة التي حضرها نخبة من الباحثين واعضاء هيئة التدريس في الجامعة، الى ان مساهمة الجامعة في احتفالات الدولة تأتي تعبيراً عن عظمة هذه المناسبة، حيث لا اعز على مواطن الإمارات من تخليد ذكرى انشاء دولته والاحتفال بعيد جلوس صاحب السمو رئيس الدولة باني النهضة الحديثة لدولة الإمارات.

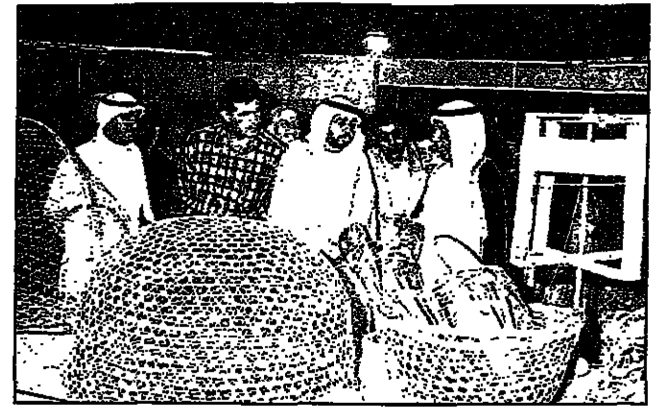
وقال نحن في جامعة الإمارات التي نفخر بها بأنها ثمرة من غرس الاتحاد. علينا واجب وطني مهم في ان نبرز لإخواننا الطلاب والطالبات ومن ثم للمجتمع أهمية وعظيم ما تحقق في ظل الاتحاد. حتى يدرك الجيل الجديد مقدار الجهد الذي بذله القادة المؤسسون. لتصل دولتنا الى ما وصلت إليه من تقدم ورقي في جميع الميادين وعلى جميع الأصعدة.

وقال: انه لأمر في غاية الأهمية ان ننمي في طلابنا وطالباتنا الروح الايجابية، ليكون تساؤل الواحد منهم ماذا قدمت لبلدي أو ماذا سوف أقدم لبلدي. لا أن يسأل ماذا قدمت لنا بلدنا أو ماذا سوف تقدم لنا بلدنا.

وأكد د. الظاهري اننا في الجامعة سواء كنا اساتذة أو طلاباً مطالبون بأن نكون في الطليعة للمساهمة في النهضة المباركة التي تشهدها دولتنا الحبيبة لما للجامعات من دور قيادي في ميدان الفكر والثقافة والبحث العلمي وهي أدوات لا غنى عنها لأية نهضة حديثة ونحن على مشارف قرن جديد.

ومن جانبه قال د. سعيد حارب نائب مدير الجامعة لشؤون خدمة المجتمع ورئيس اللجنة العليا للاحتفالات لكل أمة وشعب ايام مجيدة


خلال افتتاح الندوة


.. مدير الجامعة لدى تفقده المعرض (تصوير، محمد سليم)

■ تغطية: أحمد الخشن

تعيش ذكراها وتنطلق منها في سبيل التقدم والرقي وتجدد بها تاريخها المجيد، والثاني من ديسمبر من كل عام هو يوم من هذه الأيام في حياة شعبنا إذ إلتقت ارادتا القيادة والشعب في دولتنا على أن يؤسسوا لدولة تأخذ مكانها بين الدول وكانت الانطلاقة المباركة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وإخوانه اصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى حكام الإمارات وها نحن اليوم نحتفل بالذكرى الخامسة والعشرين لقيام دولتنا، وتجللها ذكرى عزيزة أخرى ألا وهي الذكرى الثلاثون لجلوس صاحب السمو رئيس الدولة.

واضاف لقد كانت مسيرة دولتنا الفتية خلال هذه السنوات حافلة بالجهد والتعب الذي أثمر عطاء وتقدماً وتطوراً، ومن هنا فإن المكاسب التي تحققت خلال الفترة الماضية إنما هي مسؤولية ملقاة على ابناء الإمارات للمحافظة عليها والسير بها نحو التطور والنماء.

وأضاف د. سعيد حارب ان مشاركة الجامعة في هذه المناسبة العزيزة تأتي تعبيراً عن مدى ارتباطها بقضايا الوطن. وانجازاته. وسعيها لتقويم مسيرة التنمية الشاملة التي شهدتها لمزيد من التطوير والتقدم والرقي.

واكد ان مسيرة التنمية الشاملة في ظل الاتحاد هي مشاركة من ابناء الجامعة وباحثيها بالتعاون مع زملائهم من المؤسسات الوطنية الأخرى لإبراز ما انجزته الدولة خلال الفترة الماضية.

معرض المسيرة الشاملة

كما افتتح د. هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الامارات صباح أمس فعاليات معرض المسيرة الشاملة والذي تنظمه اللجنة العليا للاحتفالات في الجامعة بمسرح المعهد الاسلامي بالجامعة.

وقام د. هادف الظاهري بتفقد جوانب المعرض الذي حضره السادة نواب مدير الجامعة وعدد من عمداء الكليات، واعضاء هيئة التدريس، وجمع من الطلبة، واطلع سعادته على جناح الطوابع والذي اقامه السيد ماجد جابر علي من ادارة الاسكان الطلابي، واشتمل على اصدارات الطوابع البريدية ما قبل الاتحاد، وما بعده، ومن الطابع البريدي الأول الذي تم اصدارد كما اشتمل على الطوابع التي صدرت بعد الاتحاد والتي تقارب الألف طابع إضافة الى ٥٠ بطاقة بريدية و١٥٠ ظرفا من اصدار اليوم الأول، وتم تنظيم طوابع كل امارة من إمارات الدولة على حدة كما اطلع على جناح المسكوكات المعدنية للسيد عبدالله محمد المطيري الذي اشتمل على مسكوكات اسلامية من بدء عصر الخلافة الراشدة، وانتهاء بالملويات أو طويلة الإحساء، والتي كانت تعتبر من العملات الغريبة التي تم تداولها في الإمارات، ومنطقة الخليج العربي وهي عملة تجارية تم تداولها بين الموانيء بالفترة من ٩٠٠ الى ١٢٠٠ للهجرة.

وتضمن المعرض نقوداً اسلامية تعود الى عصر عبدالملك بن مروان، وعصر الخلافة العباسية والدويلات التي تجزأت من الخلافة العباسية.

كما تفقد جناح التراث والبيئة البحرية وقسم سفن الغوص وجناح الفنون التشكيلية الإمارات في عيون دمشقية وجناح الامارات قديماً وحديثا لفنانين نمساويين.

كما تفقد معرض الكتاب والذي اشتمل على اصدارات الجامعة من الكتب، واصدارات وزارة الاعلام والثقافة، واصدارات ندوة الثقافة والعلوم بدبي، والمجمع الثقافي في ابوظبي، واتحاد كتاب وادباء الامارات، اضافة لاصدارات من ادارة المطبوعات بالجامعة.

واشاد د. هادف الظاهري في ختام جولته، بالجهد المتميز الذي قام به المشرفون على المعرض والمشاركون به بما يتواكب مع المناسبة العظيمة التي تعيشها البلاد.

معرض صور لفنان بريطاني

■ دبي - الاتحاد: يقام حاليا في بهو برج مركز دبي التجاري العالمي معرض صور فوتوغرافية عن العالم العربي خلال الخمسين عاما الماضية للفنان البريطاني رونالد كودراي تنظمه دار موتيفيت للنشر.

ويتم اليوم خلال المعرض طرح كتاب مصور لكودراي تحت عنوان «لحظة في العالم العربي - ٥٠ عاماً من الذاكرة الفوتوغرافية». يضم الكتاب الذي تنشره دار موتيفيته ١٠٠ لوحة مصورة، ويحمل غلافه صورة لأولاد يلعبون بزوارق صغيرة في مياه ضحلة وعليها عبارة «أحفاد السندباد».

ينظم حفل طرح الكتاب نادي دبي التجاري العالمي على شرف كودراي، الذي سيتواجد في المعرض بين الرابعة والسادسة من مساء اليوم في بهو المركز لتوقيع كتابه للجمهور.

وسوف يحضر كودراي وصديقه السير ويلفريد تيسجر وزميلهما نور علي يوم ١٧ ديسمبر الحالي معرض اليوبيل الذي سيقام في قاعة غرفة تجارة وصناعة دبي بمناسبة مرور ٢٥ عاما على قيام دولة الامارات العربية المتحدة.

مجموعة من المشاركين في الاحتفال

زهرات المدارس في لوحة فنية معبرة. (تصوير، محمود صوالحة)

في مركز أبوظبي للتأهيل الطبى وبمشاركة المواطنين

المعاقون وكبار السن يحتفلون بالعيد الوطنى وعيد الجلوس

■ احتفل مركز ابوظبي للتأهيل الطبي امس باليوبيل الفضي للاتحاد وعيد الجلوس بمشاركة نزلاء المركز من المعاقين والمرضى من كبار السن ومراجعي وحدات التأهيل الطبي.

وشارك في الاحتفال عدد كبير من المواطنين الذين حرصوا على نقل مشاعر البهجة والفرح باعياد الامارات وبعودة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الميمونة الى ارض الوطن بعد ان منّ الله عليه بالشفاء حيث قدموا الهدايا الرمزية وباقات الزهور للمرضى.. كما شاركت فيه زهرات مدارس اجنادين وخديجة الكبرى وفاطمة بنت الخطاب اللاتي قدمن عددا من اللوحات الفنية والاناشيد الوطنية. وتضمن الاحتفال عددا من المسابقات الثقافية وفقرات ترفيهية شارك فيها المرضى والضيوف.. بالاضافة الى تكريم عدد من رواد العمل الاجتماعي والذين يحرصون على مشاركة نزلاء المركز افراحهم في مختلف المناسبات الوطنية والدينية تقديرا لعطائهم الانساني المتميز.

وفي بداية الاحتفال اكدت السيدة عائشة الحوسني مديرة المركز ان ما قدمته الدولة للخدمات الصحية والتأهيلية والرعاية الشاملة للمعاقين وكبار السن والاهتمام الشخصي المستمر الذي يوليه صاحب السمو رئيس الدولة لهذه الفئة الغالية من ابناء الوطن يكسب هذا الاحتفال معنى خاصا.. فهو يقام في مركز ابوظبي للتأهيل الطبي الذي يعد احد الانجازات المتميزة التي تعكس الاهتمام بالانسان بشكل عام والاهتمام باصحاب الحالات الصحية الخاصة بشكل خاص. حيث يوفر خدمات تشخيصية وعلاجية وتأهيلية متكاملة لجميع حالات الاعاقة الحركية والذهنية ويوفر امكانيات فائقة لرعاية وعلاج كبار السن من مشاكل وامراض الشيخوخة في اطار من الحب والتراحم والتفاهم والمواكبة المستمرة لمعطيات العلم الحديث.

اما المعنى الاكثر اهمية فهو ان المحتفلين هم فئة من ابناء الوطن حرمتهم الظروف من بعض القدرات الحركية او الذهنية او منعتهم عوامل السن والحالة الصحية من المشاركة مع جميع ابناء الوطن في التعبير عن مظاهر الفرح خارج المركز فحرصوا باحتفالهم هذا على ارسال مشاعر الحب والعرفان والتقدير الى صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات من داخل المركز الذي يحتضنهم بالرعاية والعلاج.

صفحات مشرقة

وقالت السيدة عائشة الحوسني: ان تجربتنا الاتحادية التي بدأت كحلم جميل اصبحت اليوم حقيقة ماثلة على ارض الواقع.. بل اصبحت فصلا من فصول التاريخ.. بدأت صفحاته الاولى حينما هيأ القدر لشعبنا من بين صفوفه زعيما فذا مخلصا.. نذر نفسه وجهده منذ ان تولى مقاليد الحكم في ابوظبي عام ١٩٦٦ لتحقيق طموحات مواطنيه وتطلعاتهم في حياة يسودها الاستقرار والامن والرفاهية والرخاء.. ثم توالت صفحات التاريخ المشرقة لتسجل الانجاز التاريخي بقيام دولة الاتحاد بارادة وحدوية مخلصة.

فقرات متنوعة

وتوالت بعد ذلك فقرات الاحتفال، حيث تحدث فضيلة الشيخ حسين الشامي حول المعاني والدروس في ذكرى الاسراء والمعراج والتي جاء الاحتفال بها هذا العام متزامنا مع احتفالات الدولة بالعيد الوطني وعيد الجلوس.. وقدمت مدرسة اجنادين الابتدائية فقرات فنية معبرة عن فرحة العيد.. ثم تحدثت الآنسة مريم الفزاري رئيسة قسم الخدمة الاجتماعية بالمركز عن فيض المشاعر تجاه قائد مسيرة الخير والعطاء.. وقدمت مدرسة خديجة الكبرى لوحات فنية بعنوان روح الوفاء للوطن المعطاء.. والقى السيد صالح اليعربي قصيدة شعرية حول افراح الوطن والمواطنين بالقائد.. وقدمت مدرسة فاطمة بنت الخطاب مجموعة من اللوحات الغنائية الوطنية.. واعقب ذلك فقرات ترفيهية تضمنت مسابقات ثقافية اشرفت عليها السيدة سناء السيد.

وفي ختام الاحتفال تم توزيع الشهادات التقديرية لعدد من رواد العمل الاجتماعي.

مركز الانتساب الموجه للطالبات بأبوظبي يحتفل باليوبيل الفضي وعيد الجلوس

■ كتبت - نهاد عرقة:

■ بمناسبة احتفالات الدولة بعيد جلوس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واليوبيل الفضي للامارات.. اقام مركز الانتساب الموجه للطالبات بأبوظبي التابع لكلية التربية بجامعة الامارات مهرجانا مساء امس الاول تحت رعاية الاستاذ الدكتور عبدالفتاح احمد حجاج عميد كلية التربية بالجامعة. حيث اقيم بالمركز معرض للكتاب الوطني بالتعاون مع المكتبة الوطنية بالمجمع الثقافي تضمن كتبا عن شخصية صاحب السمو رئيس الدولة وانجازاته ونهضة الامارات في جميع المجالات. كما اقيم سوق خيري بالاشتراك مع جمعية الهلال الاحمر شارك فيه مجموعة من المؤسسات والمحال بالدولة لصالح الاعمال الخيرية واشرفت عليه طالبات المركز باعتباره خدمة مجتمعية وهي احد اهم اهداف الجامعة ومعرض آخر للكتب العامة الثقافية والعلمية بالتعاون مع مكتبة الجامعة بابوظبي، ومعرض للانشطة والوسائل والمجسمات الثقافية والعلمية والفنية لاعمال طالبات المركز.

وقد قام الدكتور محمد رضوان الداية مدير المركز بافتتاح المهرجان وتكريم الخريجات لهذا العام بالخيمة التراثية التي اقيمت امام المركز بالتعاون مع جمعية احياء التراث الشعبي بالدولة، وأكد في كلمته للطالبات في بداية الاحتفال على الدور الريادي لصاحب السمو رئيس الدولة في بناء دولة عصرية حديثة طوت مراحل عديدة في سنوات قليلة واثبتت مكانتها في المنطقة العربية والمحافل الدولية. والنقلة الحضارية التي وصلت اليها الامارات في جوانب الحياة المختلفة ولحاقها بركب الأمم المتقدمة.

واشار الى ان مراكز الانتساب الموجه هي ثمرة من ثمرات سعي الجامعة المتواصل لتقديم العلم وتوفير سبله لابناء الدولة.

كما ألقت الطالبة عائشة المرزوقي كلمة طالبات المركز اشادت فيها بدور صاحب السمو رئيس الدولة وانجازاته الحضارية في مجال تعليم الطالبات وعمل المرأة حتى وصلت الى المراكز القيادية في المجتمع.

كما تم في الاحتفال اصدار اول مجلة حائط لطالبات المركز ضمن انشطة الطالبات والتي تتعلق بالقضايا التربوية والثقافية المختلفة.. وقد تم تخصيص العدد الاول عن انجازات صاحب السمو رئيس الدولة بمناسبة الاحتفالات بعيد الجلوس الثلاثين لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والعيد الخامس والعشرين لاتحاد الامارات العربية المتحدة.


د. محمد رضوان الداية

جانب من المعرض.. «تصوير: يوسف العدان»

مجلس التعاون.. بيت أبناء الخليج

حقق وحدة الصف ورفاهية شعوب المنطقة

المواطنون يطمحون إلى تعاون سياسي واقتصادي وثقافي كامل

اعداد:
محمود علام
خيرية ربيع
تصوير: محمد صلاح

منذ انعقاد اول قمة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في ابوظبي عام ١٩٨١.. وحتى قمة الدوحة التي انتهت اعمالها امس.. يعمل زعماء دول المجلس على تحقيق التعاون الكامل في جميع المجالات من أجل أبناء المنطقة ورفاهيتهم وتقدمهم باعتبارهم وحدة واحدة تجمعهم أواصر قرابة وينشدون هدفا واحدا.. وقد تحقق الكثير من الخطوات الايجابية على الطريق المشترك نحو المستقبل المأمول.. وفي كل مرة تعقد فيها القمة ينتظر المواطنون العرب عامة وأبناء منطقة الخليج خاصة المزيد من القرارات والتوصيات التي تدعم الوحدة العربية وتدفع عجلة التنمية على المستوى العربي وتحقيق التكامل بين أبناء الامة الواحدة في المجالات الاقتصادية والثقافية والسياسية.

وقد كانت لنا هذه اللقاءات مع عدد من المواطنين حول آمالهم وأمنياتهم وايضا انطباعاتهم عند انعقاد كل قمة.

الهوية الثقافية

تقول الدكتورة موزة غباش المدرسة بقسم الاجتماع في كلية العلوم الانسانية بجامعة الامارات ورئيسة رواق عوشة بنت حسين الثقافي بدبي ان المواطن الخليجي يأمل في سد الثغرات المختلف عليها سياسيا بين اعضاء المجلس، ويطلب المزيد من المجلس في جميع المجالات والاتفاق على وحدة الرأي في العلاقات السياسية الخارجية ونطمح الى القرارات الموحدة التي لا تتخذ منحى الفردية، وايجاد استراتيجية موحدة لثقافة عربية اسلامية خاصة بهذه المنطقة تقاوم بها الثقافات الوافدة السلبية، اي ان تتوحد الجهود في اطار رسم هذه السياسة الثقافية بين اعضاء مجلس التعاون وان تكون مشتركة في اطار من التنسيق يخلق لها قنوات التواصل بين افراد المجتمعات في كل دولة خليجية.

وقالت الاستاذة فاطمة حمد المري سكرتيرة تحرير مجلة آفاق اقتصادية لاشك اننا نؤكد على وضع سياسي قوي لدول مجلس التعاون الخليجي مقارنة مع الدول الأوروبية وضرورة ملحة لمنافسة التكتلات السياسية والاقتصادية التي ظهرت في العقد الاخير على الساحة العالمية، واذكر على سبيل المثال السوق الاوروبية المشتركة لمقابلة الوحدة الاقتصادية الامريكية الكبرى وخاصة بعد انهيار الاتحاد السوفييتي ودول اوروبا الشرقية، وقد انعكس هذا على المواطن الخليجي بشكل ايجابي ولكن بسيط حيث اصبح ينظر الى الدول الخليجية ككتلة اقتصادية لا يمكن تجاهلها على الساحة العالمية.

اما الهوية الثقافية الخليجية فهي هاجس كل مواطن خليجي ونطمح الى النظر في استراتيجياتها وفي الاطر الثقافية الاخرى حتى الآن لم نلمس مشاريع موحدة على مستوى دول المجلس والجهود المشهودة في هذا المجال ذاتية واقليمية في الدول كل على حدة نستثني من ذلك بعض المشاريع البرامجية المشتركة ضمن الاطار الاعلامي.

وحدة الصف

ويقول علي عبيد الحفيتي مسؤول الاعلام التربوي بالمنطقة الشرقية التعليمية:
بعد خمسة عشر عاما من مسيرة التعاون الخليجي تصبح الآمال المنتظرة في حجم النجاحات التي حققها المجلس واول هذه النجاحات في نظري هو استمرارية هذه الفعالية السياسية الخليجية رغم كل الظروف والاجواء والمتغيرات.

ومن حقنا كمواطنين نعيش على أرض خليجنا الكبير ان نأمل مزيدا من التجسيد لوحدة الصف الخليجي تجاه مشكلات وقضايا المنطقة إلى جانب السعي لاقرار صيغ اشمل لمزيد من التعاون على كل المستويات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية أما حلمنا الاكبر فهو ان يتحول المجلس الى اتحاد خليجي يضاف إلى قوة العرب وهم يدخلون قرنا جديدا.

- ويقول راشد محمد سيف حماد مدير جمارك الفجيرة: تبشرنا قمم مجلس التعاون الخليجي دائما بأننا نسير على الطريق الصحيح، وتدفع بآمالنا وأحلامنا إلى غايات أبعد وأجمل، فكل قمة تسفر عن اضافة جديدة لصالح أبناء الخليج وهذا بالطبع يعزز التعاون والتضامن بين هذه البلدان وشعوبها.

ونأمل أن تتم بلورة شكل التعاون و التضامن في المرحلة القادمة ونحن على مشارف عصر جديد ستكون الجدارة فيه والاستحقاق للكيانات الكبيرة المتماسكة ونحن بحمد الله نملك في اقطارنا الخليجية كل المقومات التي ينهض عليها اي كيان قوي ومتماسك.

- ويؤكد سعيد محمد الكندي نائب مدير جمعية المعلمين بالفجيرة على أهمية ما تحقق في الاطار التربوي من وحدة بعض المناهج الدراسية، ويقول: اذا كنا قد استطعنا ان نمضي في هذا الطريق الهام الذي يشكل أساس بناء الانسان الخليجي فكريا فاننا نكون بذلك قد قطعنا شوطا كبيرا على طريق العمل الخليجي وغرسنا بذور تضامن وتعاون يجب ان يظلل كل حياتنا خاصة وان أهل المنطقة جذورهم واحدة وتاريخهم مشترك ومصيرهم واحد.

بيت الخليج

ويشير راشد علي محمد سعيد (موظف) إلى ما تحقق فيما مضى من سنوات منذ أنشىء مجلس التعاون الخليجي، ويقول: نحن بحاجة حقيقية إلى وجود فعالية خليجية داخل المجلس يكون لها دور في حل النزاعات الاقليمية وازالة كل ما يعترض طريق التعاون والتضامن ووحدة الصف، لاننا بهذه الفعالية نستطيع ان نخفت أصوات الفتنة، ونبعد أخطار التفرق بعد ان جمعتنا قياداتنا الحكيمة على الخير والمحبة والتعاون.

اننا بالفعل نطمح في الكثير من قادتنا لان وجود مجلس التعاون الخليجي هو بيت الخليج بالنسبة لنا كما هي الجامعة العربية بيت للعرب.

- أحمد سيف المطري، نائب مدير مدرسة سيف الدولة بالفجيرة.

انني أنقل لقادة دول مجلس التعاون الخليجي أسمى آيات التقدير على جهودهم المستمرة طوال ١٥ عاما لتعميق مفاهيم التعاون والتضامن.

وأرجو توجيه دور المجلس نحو المجال الاقتصادي بصورة أوسع وأشمل كي تنهض بخليجنا السعيد حركة اقتصادية تستوعب طموحات المستقبل وتدخل بأجيالنا القادمة إلى عصور من الرفاهية والرخاء مثلما هو حاصل الآن في وقتنا الراهن.

- ويقول اسماعيل محمد مراد وكيل مدرسة الفجيرة الاعدادية: أتمنى أن يكون هناك إلى جانب التعاون السياسي والاقتصادي تعاون آخر في كافة مجالات الثقافة والاعلام وان توضع الخطط التي تحقق لخليجنا وحدة اعلامية أو على الأقل تنسيق اعلامي يوفر لاقطارنا صوتا عاليا في نغمة متزنة وراقية.

ونتمنى دائما تفعيل التعاون الثقافي بكل أشكاله والوانه وصولا إلى وحدة الفكر مادمنا قد حققنا معا وحدة الصف.

مؤسسات خليجية

ويتمنى علي خلفان الكندي - اداري تربوي بالفجيرة ان تبرز على الساحة مؤسسات خليجية قوية قادرة على مواجهة مثيلاتها من التكتلات الدولية الأخرى، فنحن مثلا بحاجة إلى مؤسسة خليجية للنقل البحري تمتلك اقوى واحدث الاساطيل ونتمنى ايضا ان تنشأ هيئة خليجية موحدة في المجال المصرفي واخرى في معالجة قضايا البيئة فبيئتنا واحدة وطريقنا واحد ومستقبلنا تصنعه قيادات مجلسنا الخليجي في ايامنا الحاضرة فإلى المزيد من الانجازات والنجاحات.



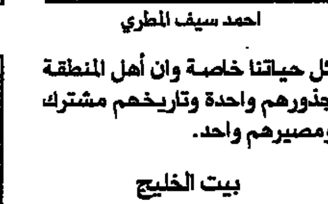


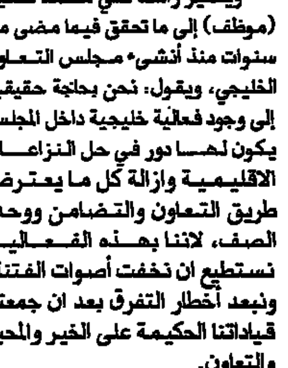
موزة غباش — راشد علي العفيتي — علي عبيد





اسماعيل محمد — احمد سيف المطري — سعيد الكندي





راشد حماد — علي خلفان الكندي

القبض على ثلاثة اشخاص بتهمة التهديد بارتكاب جناية

دبي - الاتحاد: القت شرطة دبي القبض على كل من (س. ق) و(س. ح) و(ش.م) وجميعهم من الجنسية الايرانية، وذلك بتهمة التهديد بارتكاب جناية.

وتعود وقائع القضية الى تلقي مركز شرطة الرفاعة بلاغا من المدعو (م. غ) آسيوي يفيد في بلاغه عن تعرضه للتهديد بالقتل عن طريق الهاتف من قبل المتهمين الاول والثاني وشخص آخر يجهل اسمه، وافاد بان السبب يعود الى انه كان يمتلك مصنعا في موطنه وتعرض لازمة مالية مما جعله يستغني عن جميع العاملين ومن ثم انتقل للعمل بالدولة وقد تلقى معلومة من احد اصدقائه بانه معرض للقتل من قبل المذكورين والذين دخلوا الدولة عبر تأشيرات مرور.

وفي اليوم نفسه الذي ابلغ فيه الشرطة تلقى مكالمة هاتفية من المتهم الاول هدده فيها بالقتل هو وافراد عائلته بسبب فصله من العمل، وعند عودته بسيارته لمقر سكنه برفقة عائلته شاهدهم يترصدونه ففر هاربا.

وعلى ضوء البلاغ ولخطورته.. اتخذت المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية كافة الاجراءات الوقائية لحماية المبلغ واسرته والقبض على المتهمين.. حيث تمكنت بتاريخ ١٩٩٦/١١/١٦ من القبض على المتهمين الثلاثة اثناء ترصدهم لابنة الشاكي بالقرب من مدرستها لخطفها. وقد تعرف عليهم الشاكي، واوقفوا على ذمة القضية.



المتهمون

قاد سيارة بدون رخصة ودهس سيدة وهرب!

رأس الخيمة - الاتحاد: ألقت ادارة المرور والترخيص برأس الخيمة القبض على سائق السيارة التي تسببت بدهس سيدة بعد ان لاذ السائق بالفرار بعد الحادث.

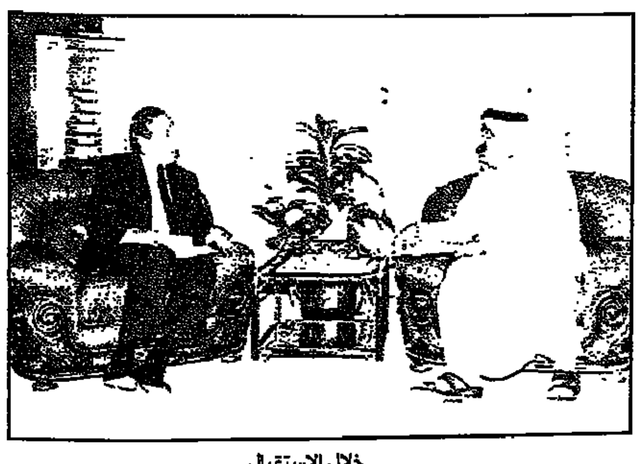
وافادت مصادر ادارة المرور برأس الخيمة ان الحادث وقع يوم الجمعة الماضي على شارع نادي الامارات المؤدي الى الظيت. حيث اصيبت السيدة بكسر في الرأس والحوض وعظمة الترقوة بالرقبة وحجزت على اثرها بمستشفى صقر برأس الخيمة.

وافاد المصدر نفسه انه تم القبض على المتسبب في الحادث عندما حضر الى ادارة المرور متحايلا بانه صدم كراجا ويريد ورقة اصلاح للسيارة وبمعاينة السيارة اتضح ان الحادث هو دهس وليس صدم.

وبالتحقيق معه اتضح انه لا يعلم شيء عن حادث الدهس وان ابنه هو الذي كان يقود السيارة وافهمه انه صدم كراجا.

وبالتحقيق مع الابن سائق السيارة (ا.ع. ع) ١٨ سنة (مواطن) كان يقود السيارة بدون رخصة اكد ان والده لا يعلم شيئا عن الحادث. وقد تم حجز الاب وابنه تمهيدا لتحويلهما الى النيابة العامة.

وتم اتخاذ اجراء قانوني ضد الاب لانه قام بتسليم ابنه سيارة وهو لا يحمل رخصة سواقة مما يشكل خطرا على حياته وحياة الآخرين.



خلال الاستقبال.

بحث التعاون في مجال الخدمة المدنية والتدريب بين الامارات وفرنسا

استقبل معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بمكتبه صباح امس سعادة جان بول باري السفير الفرنسي لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين في مجال الخدمة المدنية وسبل تعزيزها وتطويرها.

وقال السيد يوسف عيسى مدير عام معهد التنمية الادارية انه تم بحث مجالات التعاون بين دولة الامارات وفرنسا فيما يتعلق بالخدمة المدنية والتدريب والاطلاع على المجالات التي يمكن لمعهد التنمية بدولة الامارات الاستفادة من الخبرات الفرنسية في مجال تأهيل وتطوير وتنمية الكوادر الوطنية سواء فيما يتعلق بالتدريب قصير الاجل وبرنامج التأهيل طويل الاجل بالاضافة الى الاستفادة من الخبراء الفرنسيين في المجال الاكاديمي والتدريبي وامكانية التعاون بدعوة خبراء فرنسيين للمشاركة في المؤتمرات والندوات التي يعقدها مؤتمر التنمية الادارية بدولة الامارات. (وام).



* خلال افتتاح المعرض

افتتاح معرض المنتجات بنادي فتيات كلباء

كلباء - الاتحاد: افتتح الشيخ سعيد بن صقر القاسمي نائب رئيس الديوان الاميري بخورفكان صباح امس معرض المنتجات الرابع بنادي فتيات كلباء.

حضر الافتتاح الشيخ هيثم بن صقر القاسمي نائب رئيس الديوان الأميري بكلباء وعدد من المسؤولين والمواطنين. ويشارك في المعرض ٥٥ مصنعا ومؤسسة من مختلف الامارات حيث تعرض منتوجات متنوعة من الادوات المنزلية والمدرسية والسجاد والملابس والأقمشة والعطور والساعات والاكسسوارات.

ويستمر المعرض حتى الخامس والعشرين من الشهر الجاري ويفتتح أبوابه يوميا للجمهور في الفترة المسائية من الساعة الخامسة وحتى الحادية عشرة مساء.

تشكيل مجلس مديري مدارس منطقة رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - عماد عبدالباري:

■ شكلت منطقة رأس الخيمة التعليمية مجلس مديري مدارس منطقة رأس الخيمة التعليمية برئاسة عبدالله حسن حماد موجه الادارة المدرسية وعضوية ١١ موجها ومديرا. صرح بذلك السيد محمد علي ابو ليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية. وقال بان تشكيل مجلس مديري مدارس المنطقة جاء بناء على ما تقتضيه مصلحة العمل. مشيرا الى ان المجلس سيمارس مهامه واختصاصاته وفق مانصت عليه النظم واللوائح.

وقد عقد اعضاء مجلس مديري المدارس بالمنطقة اجتماعهم الاول امس وتم مناقشة لائحة المجلس والقضايا التربوية والتي تضمنت لائحة التقويم والامتحانات ومكتبة الادارة المدرسية وسلوكيات المجتمع المدرسي والدور التربوي لمديري المدارس وتوزيع الانشطة على المدارس وتكلفتها، كما تم مناقشة القضايا الادارية مثل تنقلات المعلمين بين مدارس المنطقة وتوزيع المراحل التعليمية بين مدارس المنطقة وبرنامج الادارة المدرسية وتجربة الحاسوب بابوظبي والمواصلات وصندوق الزمالة للمجلس وتوزيع العهد المدرسية بين المدارس ولجنة تسليم المدارس من والى المديرين المنقولين، والمعلمين ذوي المستويات المتدنية وانصبة الجمعيات التعاونية.

.. وتشكيل مجلس آباء مدرسة ابي بن كعب

رأس الخيمة - الاتحاد: شكلت مدرسة ابي بن كعب الابتدائية العليا للبنين برأس الخيمة مجلس الاباء والمعلمين برئاسة المهندس ابراهيم عبيد خليفة المهيري والشيخ محفوظ بن محمد الصمادي نائبا للرئيس ومحمد جمعة محمد سالم مديرا للمجلس وسالم سعيد بياحة مسؤول الاتصال وسيف محمد حارب المهيري المسؤول المالي وعبدالله حسن حميدان امينا للسر ومنسق الانشطة. وعضوية كل من حسن احمد عبيد ومحمد جلال الريماوي. وليد عبداللطيف حمدان ومحمد حسين حسان ومنصور محمد السلمة وحمادة عثمان سليمان وشوقي محمد حسن والاعضاء من أولياء الامور سعيد علي مطر امياس وخميس راشد الخرمان وعلي خميس المقدم وراشد عبيد بن راشد وعتيق بن طارش وسعيد سالم واحمد راشد غيرون ومحمد شامس ووهيب أنور يوسف واحمد عبدالعزيز يحيى.



زايـد أرسى للاجيال نهجا فريدا في العطاء والعمل الوطني

في ذكرى
عيد الجلوس الثلاثين
والعيد الوطني
الخامس والعشرين

افـراح الـوطـن
في عيون المواطنين:

٥ ـ ٦



حققت دولة الامارات العربية المتحدة وهي تحتفل بالعيد الثلاثين للجلوس والعيد الوطني الخامس والعشرين انجازات شامخة تضعها بكل ثقة على اعتاب القرن الحادي والعشرين. وقد بدأت مسيرة النهضة التي تعيشها البلاد اليوم منذ أن تولى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مقاليد الحكم في امارة ابوظبي في اغسطس من عام ١٩٦٦ التي حولها سموه الى ورشة عمل ضخمة وعمل على تغيير وجه الحياة فيها. ثم توجه سموه بعد اقل من خمس سنوات بعزيمته الوحدوية ونظرته الثاقبة الى بناء صرح الاتحاد الذي اعلن عن قيامه في الثاني من ديسمبر من عام ١٩٧١.

وقد تمكنت دولة الامارات بفضل الاتحاد وبعزيمة معطاء وارادة مخلصة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات ان تحقق خلال اقل من ثلاثة عقود من الزمان انجازات قياسية في التنمية والبناء والاعمار تعد نادرة التحقق بكل المقاييس العالمية حيث استكملت بناء نهضتها الحضارية والعمرانية وتوفير الحياة الرغدة لابناء الوطن وبناء الانسان القادر على مواجهة تحديات العصر مما يعد نموذجا يحتذى في جهود الزعامات المخلصة في بناء الاوطان.

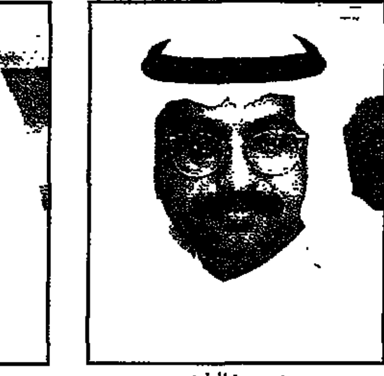
لقد كرس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات كل جهودهم لتحقيق طموحات المواطنين وتطلعاتهم في حياة يسودها الاستقرار والامن والرفاهية والرخاء وبناء دولة حديثة ينعم مواطنوها بظلال تقدمها وازدهارها. وها هي الطموحات تتحقق... وقد انتشرت المدارس والمعاهد والمؤسسات الثقافية والمهنية ومؤسسات التعليم العالي والمؤسسات العسكرية الاكاديمية والفنية التي تعنى باعداد الانسان وبنائه. كما توفرت مؤسسات الخدمات الصحية والعلاجية والرعاية الاجتماعية والإسكان وبناء وتطوير البنية الاقتصادية الرئيسية والمرافق الخدمية والترفيهية لتوفير حياة الرفاهية للمواطنين.

كما حققت دولة الامارات بارادة التحدي والعزيمة لصاحب السمو رئيس الدولة انجازا حضاريا يفوق الاعجاز بقهر الصحراء وتحويل رمالها الصفراء الى جنان خضراء واراض منتجة للخضروات والفاكهة حتى اصبحت بلادنا اليوم بساطا اخضر... كما اصبحت تحتل بانجازاتها غير المسبوقة وسياساتها الحكيمة المتوازنة مكانة مرموقة في العالم.

سعيد بن حوفان: عظمة الأمم لا تقاس بمرور السنين بل بما تحققه من تقدم وازدهار
د. حسين المطوع: مسيرتنا تجاوزت صحاري الحياة إلى ركب الحضارة

استطلاع:
عبدالله الطنيجي
إيهاب الخضرجي


سعيد بن حوفان المنصوري


د. حسين المطوع

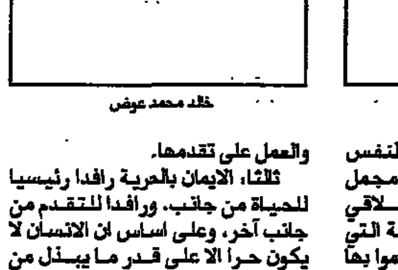

راشد بن حي العاملي

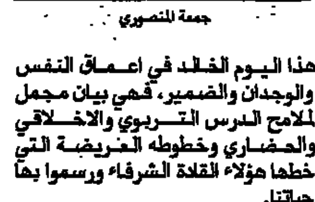

ضاحي السويدي

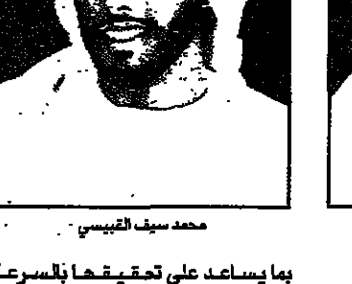

خليفة راشد النيادي

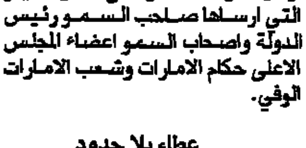

فارس المزروعي


جمعة المنصوري


خالد محمد عوض


محمد سيف القبيسي


هامل احمد القبيسي


حسن سالم مبارك

سليمان السيابي

■ يقول سعادة سعيد بن حوفان المنصوري وكيل دائرة الخدمات والمباني التجارية ان احتفالنا اليوم بالعيد الوطني الخامس والعشرين ليس مجرد ذكرى تتجدد.. لان عظمة الامم والشعوب لا تقاس بمرور السنين ولكن بمقدار ما تحققه من نهضة وتقدم وازدهار.

واضاف سعادته ان احتفالنا هذا العام يجسد فرحة حقيقية بما حققته مسيرة الاتحاد من انجازات حضارية شامخة وضعت دولة الامارات على اعتاب القرن الحادي والعشرين.

ان تجربتنا الاتحادية التي بدأت كحلم جميل اصبحت اليوم حقيقة ماثلة على ارض الواقع.. بل اصبحت فصلا من فصول التاريخ.

وقد بدأت صفحات المجد التي هيأها القدر لشعبنا عندما سخر لنا الله سبحانه وتعالى زعيما فذا مخلصا نذر نفسه وحياته منذ ان تولى مقاليد الحكم في ابوظبي عام ١٩٦٦ لتحقيق طموحات مواطنيه وتطلعاتهم في حياة يسودها الاستقرار والامن والرفاهية والرخاء.. ثم توالت صفحات التاريخ المشرقة لتسجل الانجاز التاريخي بقيام دولة الامارات العربية المتحدة بارادة وحدوية مخلصة لصاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو الحكام في الثاني من ديسمبر من عام ١٩٧١ الذي مثل بداية الانطلاقة العملاقة لبناء دولة النهضة بانجازاتها الشاملة.

الاصالة والمعاصرة

ويقول الدكتور حسين محمد جمعة المطوع مدير ادارة المناهج والكتب بوزارة التربية والتعليم «في هذه المناسبة الجليلة مناسبة العيد الوطني الخامس والعشرين لدولة الامارات العربية المتحدة. وبصفتي احد ابناء هذا الوطن المعطاء عاش ماضيه القريب ويعايش حاضره الزاهر الحافل بجلائل الاعمال والانجاز. اتقدم باعز التهاني والتبريكات الى مقام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو حكام الامارات اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد. الذين وعظتهم الحياة فاتعظوا في صبر واناة، وامنوا بالعمل الصامت وتمسكوا بالعزيمة والاصرار على دوام التشييد والبناء. وبلغوا صدق الرؤية وعمق الفكرة وبعد النظر. فشملت مآثر اعمالهم الجليلة جميع المواطنين والمقيمين.

واضاف وان كان لي من كلمة في هذا اليوم الخالد في اعماق النفس والوجدان والضمير، فهي بيان مجمل لملامح الدرس التربوي والاخلاقي والحضاري وخطوطه العريضة التي خطها هؤلاء القادة الشرفاء ورسموا بها حياتنا.

وقال: انها علامات ضوئية تحقق الامانة التي أوتمن الانسان على حملها، يجاهد قادتنا من اجل تأصيلها وتفعيلها منذ قيام دولة الاتحاد الفتية، ويفضون بها الى ابنائنا الاعزاء واجيال المستقبل، على امل ادراك معانيها النبيلة واستيعاب قيمها السامية، والسير قدما على دروبها المستنيرة..

أولا: الايمان الواعي بطبيعة مجتمعنا الذي اهتدى بالاسلام منذ صدر الدعوة اليه، والتمسك بالمعتقدات والعبادات على اساس من السماحة التي تميز بها الاسلام دونما تفرقة اوتحيز بما يكفل الحياة المتوازنة التي امر بها الله.

ثانيا: الايمان بان الامارات مجتمع عربي يشكل جزءا لايتجزأ من مجتمعات دول الخليج العربي والوطن العربي الكبير، ويؤلف المواطنون فيه جزءا اصيلا من الامة العربية يحرصون على الوحدة الوطنية وصون دولة الاتحاد والعمل على تقدمها.

ثالثا: الايمان بالحرية رافدا رئيسيا للحياة من جانب. ورافدا للتقدم من جانب آخر، وعلى اساس ان الانسان لا يكون حرا الا على قدر ما يبذل من الجهد وما يحقق من التقدم.

رابعا: تقدير منازل البشر ومناقشة القضايا والمشكلات بفكر واع وعقل مستنير. واتاحة فرص الاتصال دون حواجز والتعرف على الهموم والآمال.

خامسا: الاستعانة بقوة الايمان وهمة الأمل في التنمية الشاملة التي تتخذ من الانسان اداة وغاية لها وتتمحور حول العمل الشريف، والتفاني والاخلاص في الأداء وتسخير الامكانيات وتوجيه الحوافز والطاقات الى مسالك ايجابية من الانجاز ومواجهة المستقبل.

سادسا: التخطيط للغد المشرق وامتداد البصيرة الى الآفاق البعيدة والمتوسطة والعاجلة وفق متطلبات التطوير والمعاصرة في ضوء التفاعلات الحضارية والتكنولوجية العالمية.

سابعا: تحديد الاهداف ورسم الوصول اليها من منطلق البساطة والوضوح والرؤية المتأنية لمعالم المسيرة بما يساعد على تحقيقها بالسرعة والدقة اللازمتين.

ثامنا: تقدير الوقت كمورد هام بوصفه رأس المال الاول للانسان من اجل تجاوز صحاري الحياة الى ركب الحضارة على اساس من الاصالة والمعاصرة.

نهضة عملاقة

يقول سعادة راشد بن حي العاملي الوكيل المساعد بدائرة الخدمات والمباني التجارية ان صاحب السمو رئيس الدولة يؤمن بضرورة انفاق المال من اجل اسعاد المواطنين.. وهذا لا يتحقق الا بتوفير المسكن الملائم والرعاية الصحية والتعليم والتحديث وضمان حرية التنقل بوسائل عصرية ملائمة.

ويضيف.. لقد حرص صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات على بناء الانسان واعداده بصورة جيدة انطلاقا من اعتباره اغلى الثروات.

لقد جسد صاحب السمو رئيس الدولة بمتابعاته وجهوده الدؤوبة لتحقيق النهضة العملاقة التي حققتها الدولة، مقولة سموه «ان النفط ثروة وطنية يجب ان نسخرها لبناء هذا الوطن وتقدمه وازدهاره».

ان انتقال البلاد من البداوة الى الحضارة ومن الفقر والتخلف الى حياة الرفاهية والرخاء لم يتحقق بسهولة بل بجهد وسهر حتى وصلت الدولة الى ماهي عليه الآن وهذا كله يتطلب منا ان نحافظ على هذه المكتسبات بكل ما نستطيع من امكانيات حتى نصونها ونبقيها للاجيال القادمة.

بنيان شامخ

ويؤكد سعادة ضاحي السويدي الوكيل المساعد بدائرة المباني التجارية ان المسيرة الاتحادية تكتسب عظمتها ليس فقط من ثبات بنيانها الشامخ المتعالي كل يوم وانما من خلال انجازاتها العملاقة التي حققتها في كل الميادين والمجالات لتحقيق تقدم الوطن وخير المواطن حتى اصبحت بلادنا اليوم تعيش عصر القرن القادم.

واضاف السويدي لقد لمسنا في صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حب العمل والتفاني من اجله ولذلك نجد دائما صاحب السمو رئيس الدولة يتفقد المشاريع بنفسه ويتجول في انحاء الوطن ويلتقي دائما مع ابناء شعبه في اي مكان ويتحدث اليهم بكل بساطة وعفوية في تلاحم عفوي بين القيادة والقاعدة وبهذا السلوك الرائع يجسد زايد مبدأ الشورى التي تتيح للمواطن لقاء رئيس الدولة مباشرة بلا قيود ولا حواجز مما يؤكد عمق العلاقة ويقوي المصارحة والتآزر وفق سياسة الباب المفتوح.

وقال ضاحي السويدي.. لقد سعى صاحب السمو رئيس الدولة الى توفير المساكن الملائمة للمواطنين حيثما كانوا وهي متكاملة الخدمات والمرافق الحياتية وربط المدن والقرى المختلفة ومدها بشبكات من الطرق الحديثة التي تشكل حلقات الوصل بين ابناء الوطن الواحد..

وما هذه الانجازات التي تحققت على ارض الدولة الا ثمرة من ثمار الخير التي ارساها صاحب السمو رئيس الدولة واصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات وشعب الامارات الوفي.

عطاء بلا حدود

ويؤكد خليفة راشد النيادي المدير العام بدائرة التنظيم والادارة بان خير الامارات لم يقف عند حدود الوطن بل تعداه ليشمل كل اصقاع العالم لبناء جسور الصداقة والمحبة والسلام مع شعوبها.

وقال النيادي لقد حرصت دولة الامارات انطلاقا من التزامها بالمبادىء والقيم الاسلامية السامية العربية الاصيلة وايمانها باهمية العلاقات الانسانية بين الشعوب والامم على تقديم القروض وتنفيذ المشاريع الاستثمارية المشتركة في الدول الشقيقة والصديقة لتمكينها من تنفيذ مشاريع التنمية فيها.

واضاف كما لا ننسى مواقف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الجليلة والانسانية تجاه الشعوب العربية والاسلامية ووقفته الشجاعة تجاه قضايا البوسنة والهرسك والقدس ناهيك عن العديد من المشاريع العملاقة التي تحمل اسم سموه في البلدان العربية.. وهكذا يتضح عطاء الامارات لعون الشقيق والصديق بلا حدود وقد امتد هذا التعاون لكل اصقاع العالم من الصين الى الشيشان الى كرواتيا وجيبوتي والسودان والصومال وغيرها من الدول.

انجازات بلا حساب

ويقول فارس ساري المزروعي مدير ادارة توزيع المياه بدائرة الكهرباء والماء.. ان الحديث عن (الذكرى الخامسة والعشرين للدولة) طويل ومثير وشيق وقد يطول عن مناسبة كهذه المناسبة الوطنية الغالية والعزيزة على قلب كل من يعيش على تراب هذا الوطن وفي ظل قيادته الحكيمة.

ولكننا قد لا نحصى ولن نحصي الانجازات والمكتسبات داخليا وخارجيا والتي تحققت للوطن وللمواطن خلال المدة الزمنية القصيرة الماضية مقارنة بعمر الشعوب والدول الاخرى.

فقد حظي المواطن على ارض الدولة من اقصاها الى ادناها باهتمام بالغ من صاحب السمو رئيس الدولة سواء على الصعيد التعليمي او الاجتماعي او التنموي وصدق زايد حينما قال (لا فائدة في المال ان لم يسخر في خدمة الشعب). وقد كان من اولويات واهتمامات الدولة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة رفع المستوى التعليمي للفرد في شتى المراحل التعليمية وفي شتى المجالات العلمية ودليلا على ذلك انشاء جامعة الامارات والمعاهد والكليات المختلفة والمتخصصة كما وابتعثت الدولة الطلبة الى الجامعات الاجنبية في شتى بلاد العالم لطلب ونيل مختلف فروع العلم والمعرفة.

كما دأبت الدولة منذ قيامها بقيادة صاحب السمو رئيس الدولة على انشاء محطات الكهرباء ومحطات تحلية المياه في مختلف مدن الامارات بمد شبكات الكهرباء والمياه الى القرى الصغيرة والبعيدة عن المدن والجزر المختلفة واصبح مواطن الامارات يعيش في رغد وكرامة متنعما بشتى وسائل الرفاهية.

وعندما نتحدث عن انسان الامارات وابن الامارات نجده قد تبوأ مكانة مرموقة في مجتمعه حيث نجد الطبيب ونجد المهندس ونجد المدرس ونجد الباحث والى آخره.

ولم يتحقق ذلك من فراغ بل من متابعة وجهد واجتهاد وعمل دؤوب ومخلص بقيادة قائد المسيرة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان منذ توليه قيادة هذا الشعب المخلص والوفي لقيادته الكريمة بشكل عام.

وقد علمنا زايد الوالد القائد (ان الانسان هو اساس التنمية وان التنمية هي اساس التقدم) فنجده معلما ووالدا لابنائه ناصحا لشعبه وقائدا لوطنه يهتم ويتابع كل كبيرة وصغيرة من مشاريع التنمية في البلاد وينادي بالخير ويوجه له يبذل كل غال ونفيس لشعبه ولامته العربية والاسلامية حتى بلغ انسان الامارات ودولة الامارات بفضل من الله وبفضل من زايد الخير مكانة مرموقة بين دول العالم حيث نجد لها الحضور والوجود والمشاركة والمساهمة الفعالة في جميع المحافل الدولية والاقليمية خليجيا وعربيا وعالميا.

اننا جميعا نفخر ونباهي دول العالم اجمع بما توصلنا اليه بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على المستويين المحلي والخارجي.

وفي نهاية حديثي هذا لا يسعني الا ان اتقدم بعظيم الامتنان وجزيل الشكر ووافر التحية الى مقام سيدي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة متمنيا له دوام الصحة والعافية وراجيا من الله العلي القدير ان يعيد علينا وعلى سموه هذه المناسبة الغالية سنين طويلة.

كما اتقدم بالتهنئة الى اصحاب السمو حكام الامارات والى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي الامين والى كل شعب الامارات الوفي لقيادته.

طفرات كبيرة

ويقول جمعة راشد المنصوري مدير ادارة الايجارات بدائرة المباني التجارية ان الفرحة تعم دولتنا اليوم وهي تحتفل بعيدها الفضي حيث كان الثاني من ديسمبر عام ١٩٧١ علامة مهمة بل انها اولى العلامات واقواها على طريق العمل الوحدوي الذي خطط له صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان واخوانه اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات. واضاف المنصوري بان صاحب السمو رئيس الدولة ادرك ان بناء الدولة يتركز في الاساس على المواطن المتسلح بالعلم والايمان والمتمسك بالتقاليد الاجتماعية الاصيلة المتوارثة عن الاجداد والاباء.

واكد المنصوري ان القائد كرس كل جهده لتعويض المواطن عن السنوات الصعبة التي عاشها قبل ظهور النفط في البلاد.. والعقود الثلاثة الماضية شهدت طفرة كبيرة في كافة المجالات حيث شيدت فيها القرى النموذجية والمدن للمواطنين في قلب الصحراء والمدارس والمستشفيات وشبكات الطرق وكافة انواع الخدمات التي توفر للمواطن الحياة الرغدة الكريمة.

واضاف مدير الايجارات. لقد شهدت مدينة ابوظبي والمناطق المحيطة بها تطورات متلاحقة تواكب عملية التنمية الشاملة والتطور المطرد.. حيث تشهد المدينة المزيد من مشاريع التطوير التي تضيف كل يوم لبنة جديدة في الصرح الحضاري لعاصمة دولتنا الفتية. واكد المنصوري ان صاحب السمو رئيس الدولة قد وضع استراتيجية ثابتة للتنمية في العاصمة، بل وشارك بفكره ورؤيته في تخطيط العديد من المشاريع التنموية والجمالية وتابعها بنفسه واجرى عليها بعض التعديلات حتى خرجت بالشكل اللائق الذي نراه اليوم.

نهج للاجيال

يقول المواطن خالد محمد عوض ان الثاني من ديسمبر تاريخ غير مسار البلاد وان هذه الذكرى بقدر ما تمثل للوطن والمواطن موعدا مع الفرح والمجد والكرامة فهي تدعونا لتأمل مسيرة التعلم من نهج القائد الذي كرس حياته منذ توليه مقاليد الحكم في البلاد لخدمة الوطن والمواطن.

واضاف لقد أرسى صاحب السمو رئيس الدولة نهجا عمليا للاجيال لبناء المستقبل ولقد علمنا القائد كيف نحب الوطن واعطانا المثل والقدوة في كيفية مواجهة المستحيل بالايمان والارادة لنبني وطنا عزيزا حرا. وقال.. كما ان تجربتنا الاتحادية التي بدأت كحلم جميل اصبحت اليوم حقيقة ماثلة على أرض الواقع.. بل اصبحت فصلا من فصول التاريخ.. بدأت صفحاته الاولى حينما هيأ القدر لشعبنا من بين صفوفه زعيما مخلصا نذر نفسه وحياته منذ تولى مقاليد الحكم في ابوظبي لتحقيق طموحات مواطنيه وتطلعاتهم في حياة يسودها الاستقرار والامان.

واوضح خالد عوض ان الانجازات الحضارية العظيمة لفتت انتباه العالم لانها اثرت فيه.. فالنهضة الشاملة في دولة الامارات قد انعكست على العديد من الدول والشعوب والمنظمات العالمية.

واكد خالد عوض ان صاحب السمو رئيس الدولة ضرب امثلة رائعة في ميدان العمل الاجتماعي من خلال لقاءاته المباشرة مع المواطنين للاستماع الى مشاكلهم والعمل على حلها. وكان سموه يسبق المواطنين في تلمس ما يريدون ويسارع الى تلبية احتياجاتهم باكثر مما يتوقعون.

معجزة حضارية

ويقول محمد سيف القبيسي. مسئول في ادارة البحوث والدراسات بديوان ولي العهد: ان ما حققته دولة الامارات العربية المتحدة وهي تحتفل اليوم بالعيد الوطني الخامس والعشرين معجزة حضارية تفوق التصور وانجازات تنموية شامخة شملت جميع مجالات الحياة. واضاف لقد تمكنت الامارات خلال اقل من ثلاثة عقود من الزمن ان تحقق بفضل اتحادها وبعزيمة معطاءة وارادة مخلصة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات معدلات قياسية عالية في البناء والاعمار فاقت كل التوقعات وتعد نادرة التحقق.

واكد القبيسي لقد مضى ربع قرن على ميلاد الاتحاد وقيام دولة الامارات العربية المتحدة التي اصبحت صرحا شامخا حقق المعجزات وقهر المستحيل.. لقد مضت سنوات هي في عمر الزمان والحساب قليلة.. لكنها سنوات ضوئية ومضيئة لايمكن عدها اذا قيست بما تحقق على ارض الخير من انجازات عملاقة.. فقد ارتفع البناء الى عنان السماء وتراجعت الصحراء وانتشرت المصانع بطول البلاد وعرضها.

وقال لقد سبقنا في الانجاز احلامنا.. وسبقنا في النهضة خيالاتنا وماتوقعه الاخرون لنا.. وصارت الامارات من بين اعظم الدول تطورا لان تنميتنا قامت على شعار خالد طرحه القائد وتبناه شعبنا وهو ان الانسان هو ثروتنا الحقيقية وهو هدف التنمية ووسيلتها.

مكانة عالمية

يقول هامل احمد القبيسي بديوان ولي عهد ابوظبي، لقد حققت دولة الامارات مكانة مرموقة وسمعة طيبة على الساحة الدولية لم تأت من فراغ بل جاءت كنتيجة طبيعية لسياسة حكيمة وعميقة لمجريات الامور. كما ان دولة الامارات استطاعت بفضل حكمة صاحب السمو رئيس الدولة ورؤيته لمجريات الاحداث العالمية ان تخاطب هذا العالم المتغير والمتقلب بلغته وتتعامل معه بتوازن. وقال ان صاحب السمو رئيس الدولة ارسى استراتيجية ثابتة للامارات اكسبتها هذه المكانة والسمعة الطيبة اساسها المصارحة والانفتاح على العالم بفكر وقلب مفتوحين ومد جسور العلاقات على اساس الاحترام المتبادل وعدم التدخل في شؤون الاخرين ودعم السلام العالمي والاسرة الدولية.

كما ان دولة الامارات قد اولت محيطها الخليجي والعربي اهتماما كبيرا واسهمت في قيام مجلس التعاون حيث كانت قمة ابوظبي ١٩٨١ لقادة التعاون الفجر الجديد لمولد هذا الكيان العملاق.

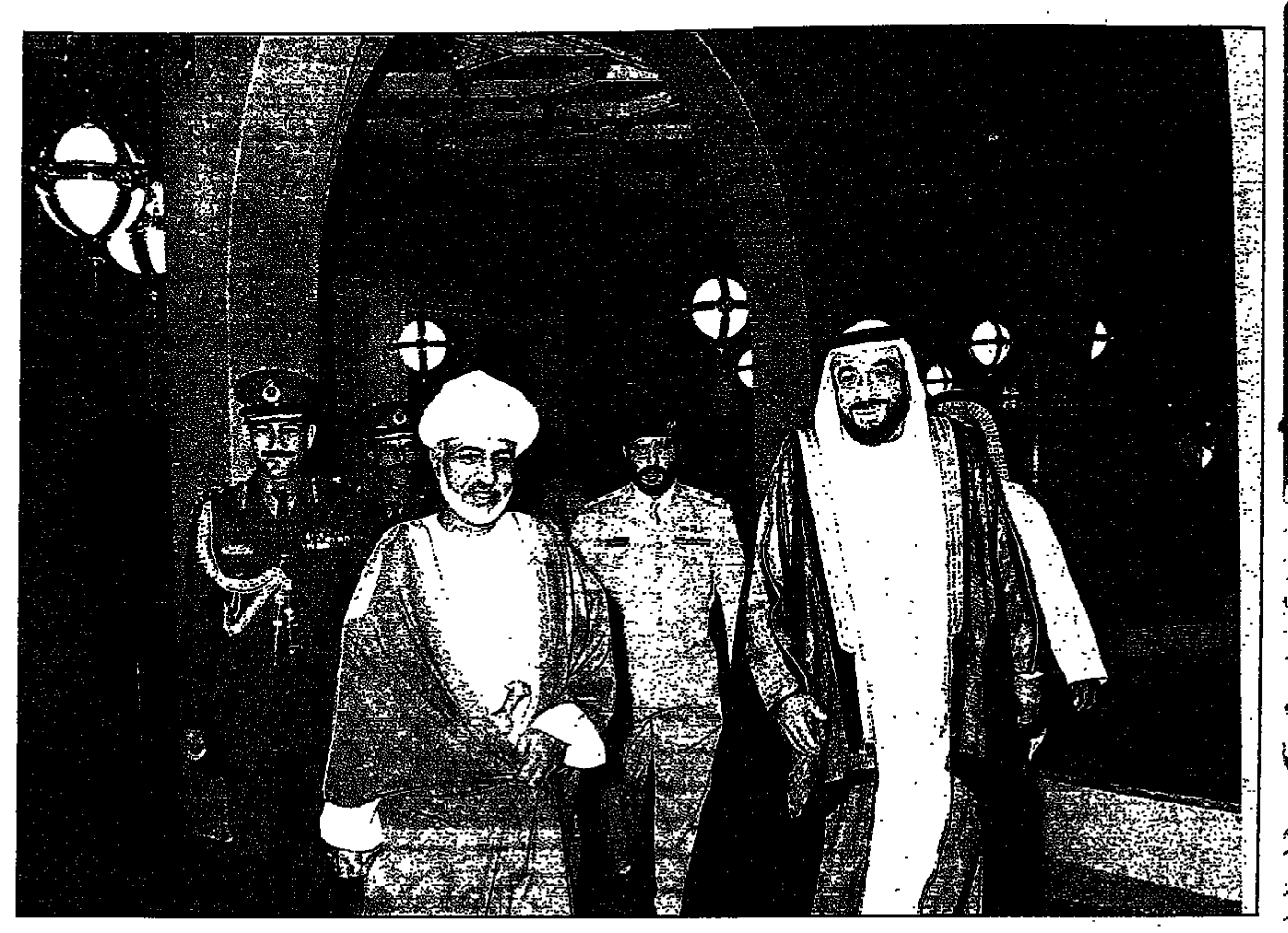
حلم عربي

ويقول السيد حسن سالم احمد مبارك مدير مدرسة الزبارة الاعدادية بالمنطقة الشرقية التعليمية.. لقد ترجم قيام الاتحاد ماكان يحلم به كل عربي. وكل مسلم. وان الناظر لما حققته الدولة في ظل الاتحاد ليزداد ايمانه بفكرة وحدة هذه الامة، وان الخير في اتحادنا ونحن في دولة الاتحاد نرى جيل الاتحاد. ومن ولدوا في ظله وقد تسلحوا بالعلم والايمان لكي يردوا الجميل عرفانا لهذه الدولة التي أعطتهم الكثير. وقال، ولي كلمة اوجهها الى كل مواطن على هذه الارض المعطاءة اجعلوا الامارات النموذج الامثل للامة في شتى الميادين وللزملاء الافاضل في مجال التربية والتعليم اقول لقد تحملتم مسؤولية عظيمة وهي اعداد النشء واخراج جيل لامة تحتاج لكل فرد فيها فلتعوا موقعكم جيدا فرسالتكم الخالدة تتطلب المزيد من الجهد والعطاء والاطلاع على كل جديد للارتقاء بمن تحت ايديكم من الطلاب فهم امانة انتم مسؤولون عنها. فمرحلة البناء لجد هذه الامة وهذه الدولة يحتاج بذل كل جهد. فالى رضا الله الذي نطلبه والى العز الذي نأمله نبني وطن الامن والامان.

صرح شامخ وركائز ثابتة

ويقول السيد سليمان السيابي مدير مدرسة عبدالله بن الزبير بخورفكان، ان اتحاد الامارات العربية المتحدة صرح شامخ قام على ركيزة ثابتة اساسها قوي ومتين. ويزداد يوما بعد يوم قوة ورسوخا بفضل مسيرته الثابتة والصلبة التي يقودها رجال اوفياء مع الله ثم انفسهم ومع وطنهم لا يألون جهدا في سبيل اعزاز وطنهم يبذلون الغالي والنفيس من اجل المسيرة الوحدوية بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو الشيوخ الحكام الذين كرسوا جهودهم لثبات ودعم هذا الصرح الشامخ لموطننا الامارات. واضاف ان العيد الوطني الخامس والعشرين عيد عطاء بما انجز وتحقق وهو مفخرة لنا.

وها نحن اليوم نجني ثمارا طيبة نحن ابناء هذا الوطن متمثلة في انشاء المدارس وتوزيع المساكن ونشر الخضرة وتعبيد الطرق والمواصلات وانشاء جامعة الامارات والخير لا عد له ولا حد فالحمد لله.. وعاش تحادنا القوي، وعاش قائد المسيرة المباركة واخوانه حفظهم الله جميعا.



صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان يرحب بضيف البلاد الكبير صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عُمان الشقيقة.

صاحب الجلالة السلطان قابوس وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم

رئيس الدولة وخليفة في مقدمة مستقبلي السلطان قابوس



صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الشقيقة وفي استقباله صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان.



صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد يصافح سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان.



صاحب الجلالة سلطان عمان الشقيقة يصافح سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان



صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد وفي استقباله كبار رجال القوات المسلحة.

صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عُمان الشقيقة يصافح سمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان.

السلطان قابوس يزور مكتوم

الدوحة ـ وام: قام صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان ظهر امس بزيارة لأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وذلك بمقر اقامة سموه بفندق شيراتون الدوحة.

وتم خلال المقابلة استعراض شامل لمسيرة مجلس التعاون والنتائج التي توصلت اليها القمة السابعة عشرة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية. كما تم بحث العلاقات الثنائية المتميزة التي تربط بين البلدين الشقيقين.

وحضر المقابلة اعضاء وفدي البلدين.



صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم لدى مغادرته الدوحة وفي وداعه صاحب السمو أمير دولة قطر وفي الصورة الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

بعد ترؤسه وفد الدولة إلى قمة الدوحة

مكتوم يعود إلى البلاد

عاد إلى البلاد مساء أمس صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي قادما من الدوحة بعد ان رأس وفد دولة الامارات العربية المتحدة الى اجتماعات الدورة السابعة عشرة للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وكان في استقباله لدى وصوله بسلامة الله وحفظه في مطار دبي الدولي سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة وعدد من كبار المستقبلين.

مغادرة مكتوم

وكان صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي قد غادر بحفظ الله ورعايته الدوحة مساء امس عائدا إلى أرض الوطن بعد ان رأس وفد الدولة إلى اجتماعات الدورة السابعة عشرة للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وكان صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر في مقدمة مودعي سموه على أرض المطار.

كما كان في الوداع سمو الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني ولي عهد قطر وسمو الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني رئيس مجلس الوزراء ومعالي الشيخ حمد بن ناصر آل ثاني وزير المواصلات والنقل القطري رئيس بعثة الشرف المرافقة لسموه وسعادة محمد مبارك الخليفي رئيس مجلس الشورى ومعالي الشيخ جميل الحجيلان الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية وعدد من اصحاب المعالي الوزراء وسعادة سعيد محمد الزعابي سفير دولة الامارات في قطر وسفراء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وبعد ان صافح صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم كبار مودعيه قام صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر بمعانقة صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم مودعا ومتمنيا له سلامة العودة الى ارض الوطن.

برقية شكر

وقد بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم ببرقية الشكر التالية إلى صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر:

صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر الشقيقة. يسرني والوفد المرافق ونحن نغادر دولة قطر الشقيقة ان نبعث الى سموكم شخصيا والى الشعب القطري بخالص الشكر والتقدير على ما لقيناه من حفاوة وتكريم طيلة وجودنا في بلدنا الثاني قطر.

كما نتوجه الى سموكم بالشكر على الجهود المخلصة التي بذلتموها وساهمت في انجاح مؤتمرنا لتحقيق ما تصبو اليه دولنا في كافة المجالات لمواجهة التحديات التي تستدعيها الظروف العالمية الحالية ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين.

ومما لاشك فيه ان مجلس التعاون استطاع ان يثبت وجوده خلال السنوات الماضية من خلال قياداته المخلصة وكان قادرا على التفاعل بشكل مؤثر مع الاحداث والتطورات والمتغيرات الاقليمية والدولية وما اجتماعنا الذي انتهى اليوم إلا استمرار لمسيرة مجلس التعاون الناجحة ونحن على ثقة وامل كبيرين باننا قادرون على الانطلاق بهذا المجلس إلى آفاق الاهداف السامية التي انشيء المجلس من أجلها.

ونسأل الله العلي القدير ان يوفقنا جميعا لما فيه رفعة وعزة شعوب المنطقة.

وقد رافق صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي الى اجتماعات القمة السابعة عشرة لمجلس التعاون وفد يضم الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع. ومعالي احمد خليفة السويدي ممثل صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ حزاع بن زايد آل نهيان. ومعالي راشد عبدالله النعيمي وزير الخارجية. ومعالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية. ومعالي احمد بن حميد الطاير وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة. وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة، وسعادة الدكتور خليفة محمد احمد مدير ديوان صاحب السمو حاكم دبي. وسعادة سعيد احمد محمد بن بطي وكيل دائرة التشريفات والضيافة.



صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وفي استقباله لدى عودته إلى البلاد سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة.

(الصور من وام)

إعماق

على كثرة عدد الموظفين الذين ينتظرون الاجازات بفارغ الصبر ليتخلصوا من العمل واعبائه الا ان هناك آخرين لا يفرحون بتلك الاجازات ويتمنون انها لم تكن وذلك اما لحبهم لعملهم!! وهم قليلون جدا للاسف.. واما للفراغ الذي يعيشونه في وقت الاجازات وخصوصا الطويلة منها والسنوية نتيجة عدم قدرتهم على السفر كباقي البشر وبالتالي فانهم يقضون فترة اجازة اجبارية لا يستفيدون منها بل تكون وبالا عليهم.. وقد تكون هناك أسباب اخرى.

وكما نعلم انه قبل سنوات قليلة كان بامكان الموظف ان يأخذ بدلا نقديا عن الاجازة وكان هذا النظام مفيدا لكثير من الموظفين وخصوصا ذوي الدخل المحدود.

وبعد الغاء هذا النظام تضرر الكثيرون فالذي نتمناه من المسؤولين اعادة النظر في قرار الغاء هذا النظام.. ونحن ندرك انه ظهرت سلبيات عند اعتماد نظام البدل النقدي ولكننا في الوقت نفسه نعتقد انه اصبحت السلبيات واضحة للجميع وبالتالي يمكن تلافيها وذلك بوضع الشروط وتقنين المسألة مما يؤدي الى ان يؤتي هذا النظام ثماره.

واعتماد نظام البدل النقدي عوضا عن الاجازة له ايجابيات عديدة اذا ما طبق بشكل صحيح.. فلن تتأخر معاملات المراجعين وخصوصا في فترة الصيف بحجة ان الموظفين في اجازة.. فاغلبهم سيكونون على رأس عملهم.. وكذلك لن تتراجع الحياة الادارية والاقتصادية والتجارية في الصيف.. وسيخفي هذا النظام بعض المشكلات الاجتماعية التي تظهر في الصيف ولن نشعر بان البلد صار خاليا خلال اشهر الصيف بسبب سفر الكثيرين.. كما ان هذا النظام سيخدم الدولة اولا واخيرا بحيث يظل الموظف والمسؤول يعمل - اذا رغب - طوال العام وبمقابل معقول وبالتالي نتخلص من مشكلة الفراغ الاداري الذي نعاني منه في صيف كل عام.

نتمنى ان يناقش المجلس الوطني هذه النقطة الهامة ويرفعها للمسؤولين كما اتمنى ان يتخذ مجلس الوزراء قراره تجاه هذا المطلب الذي تطلبه شريحة كبيرة جدا من الموظفين.

محمد الحمادي

حديث الكاميرا

«المعقصه»

المعقصه هي التي تقوم «بتعقيص» أي تسريح وتزيين البنات في الاعياد والمناسبات وكذلك عند الزواج وتستخدم في ذلك زيوت ونباتات معينة مثل الياسمين من أجل رائحة زكية.

ومن أشهر تسريحات زمان (العجفه) ونيل الحصان وتستخدم المعقصه (القفه) وهي وعاء خزفي لحفظ أدواتها وكذلك المدخن.

تصوير وتعليق
عبدالرحمن حمد
ثاني - عجمان

المجد بيتك

يا زايد الخير عسى الله يحميك ... ويحفظك ذخر على طول الزمان
المجد بيتك والعزايم مضاويك ... والحر حر ما تثنيه الثوان
مبروك تخطيطك ومبروك ساعيك ... غرست معنى التضحية والتفان
داركم دار المعزة والتباريك ... يا بو خليفة يا عزوة كل عان
زايد زايد وزادت معانيك ... شخصك جمع خيار المعان
نجمك سطع وتغتو بطاريك ... والمجد يبني من غزار المعان
أنت ما قصرت على طول ماضيك ... تشهد لك الدنيا على مر الزمان
اسست وشيدت ولا حد مجاريك ... واعطيت من جهدك بكل فخر وتفان
وقامت دولتنا بفضل شورك وساعيك ... ورفرف علمها على رووس العوان

قاحص النجراني

النور يسطع

الكون أشرق حين هل سناك ... والكل أصبح يهتدي بضياك
والشمس في كبد السماء تهللت ... بسطت أشعتها ضحى بلقاك
والنور يسطع في الديار وفي الفضا ... فاذا النهار يغار من مسعاك
والليل أدبر والنجوم تلألأت ... والكون بات يحل في مغناك
والطير حلق في الفضاء مرددا ... شكراً لرب الكون أن نجاك
والنخل في عليا السماء تمايلت ... طرباً وأحنت رأسها لبهاك
والزهر في فصل الخريف تفتحت ... قبست شذاها من معين شذاك
والموج في عرض المحيط مياهه ... سكنت وباتت تبتغي رؤياك
وأبوظبي حلل القشيب قد ارتدت ... ودبي في فرح لدى رؤياك
أما الفجيرة قد أعد رجالها ... باقات ورد قد روتها يداك
وازينت أرض الأصالة كلها ... لبست ثياب العرس في لقياك
عيد سعيد قد أطل على الدنا ... يوم التقيت بنا ولا قسيناك
عيد سعيد يوم أقبل زايد ... باتت تتيه لوقعه دنياك
أهمت يداك بكل خير يرتجى ... فالخير ما جادت به كفاك

حمد عشري محمد علي . مدرسة عمر بن عبدالعزيز - ابوظبي

رد من مسؤول: اتصالات: تعزيز دوائر الاتصال مع موريتانيا

وصلنا الرد التالي من مكتب مدير عام اتصالات:

تود «مؤسسة الامارات للاتصالات» أن تهديكم أطيب تحية ونشير الى الرسالة المنشورة في صفحة «رأي الناس» بتاريخ ٩٦/١١/٤ تحت عنوان «اتصالات موريتانيا».

نشكر الأخوة الكرام على رسالتهم بخصوص خدمة الاتصال الدولي المباشر مع دولة موريتانيا الشقيقة ونود افادته بحرص المؤسسة على تيسير هذه الخدمة للجمهور الكريم ومتابعتها المستمرة مع الاخوان في ادارة الاتصالات الموريتانية لتذليل المصاعب القائمة فعلاً في عملية الاتصال.

وقد انتهت المؤسسة من خطتها الخاصة بتعزيز دوائر الاتصال مع دولة موريتانيا الشقيقة، الا ان الحصول على نتائج ملموسة لهذه الجهود يظل رهنا بجهود مماثلة من جانب ادارة الاتصالات الموريتانية الشقيقة لتوفير العدد الملائم من الدوائر.

ونود ان نؤكد في هذا الصدد انه لا علاقة لهذا الأمر بأسعار المكالمات الهاتفية خلال الأوقات المخفضة. كما ان الغرض الأساسي من الخدمة (١٥٠) المشار اليها هو تلبية حاجات الجمهور الكريم للحصول على الخدمة خلال الأوقات التي يتعذر فيها ذلك، وبصفة خاصة عندما يتعلق الأمر بحالة طارئة او عامة لا تحتمل التأجيل. كما ان عدم امكانية تقديم هذه الخدمة (١٥٠) بالأسعار المخفضة يعود الى ان المكالمات التي تتم بواسطتها تكون من خلال جهة ثالثة، مما يزيد من كلفتها.

نشكركم

نشكر جميع القراء الذين اتصلوا بنا خلال الايام الماضية لتقديم التهنئة بمناسبة اليوبيل الفضي وعيد الجلوس كذلك نشكر كل من بعث الينا ببطاقات وكلمات التهنئة بهاتين المناسبتين.. كما نشكر القراء الذين هنأونا بمناسبة صدور الشكل الجديد لجريدة الاتحاد ونشكرهم على ملاحظاتهم البناءة التي سنحاول العمل بها بقدر الامكان.. والشكر الخاص للقارئ حمد سعيد الشامسي، صالح سالم اليعربي، قطرة ندى، مريم - ابوظبي، عبدالله محمد، جواهر، رانية رزق، عائشة العين.

المحرر

نرحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب (٧٩١ أبوظبي)

دموع صاحبة الجلالة

تطاولت الألسن وانطلقت الأصوات عبر أثير الاذاعة وبمنتهى السخرية لتقول المذيعة كلام جرايد حبر على ورق.

هل تستحق صاحبة الجلالة ذلك؟

هذا المنار الثقافي والسياسي والعلمي والزوايا الممتعة أصبحت في نظر المذيعة حبرا على ورق!!.

ذلك ورد خلال قراءتها لمؤتمر طبي يعقد في المملكة السعودية واستعرضت الخبر كعادتها بسخرية ثم علقت على الخبر بقولها كلام جرايد حبر على ورق.. اخبار القادة وكبار السياسيين والكتاب والادباء ناهيك عن التعب والسهر حتى الفجر للعاملين في الصحافة.

اننا نناشد الجهة المسؤولة بوجود معد خاص لمثل هذه البرامج أو مراقبة ما تعده المذيعة حتى لا تتلاعب بالالفاظ وتحترم ما يكتب في الجرائد.

اعلامية

عيون ■ جنازة نشبع بها لطما!!

يريد العرب اثنتين وعشرين جائزة اولى في اي مهرجان عربي للاغنية او للسينما او للمسرح او حتى لعروض الازياء.. ويريدون اثنتين وعشرين كأسا وميدالية ذهبية في اي بطولة او مسابقة عربية رياضية.. ويريدون ان يهزموا من كل فرق العالم ما عدا الفرق العربية.. لا يحزنهم ان يفوز مايكل جاكسون او مادونا بجائزة احسن اغنية عربية رغم انهما لا يتحدثان ولا يحبان العربية لكن تقوم الدنيا ولا تقعد اذا تقدم راغب على عمرو او فيروز على ام كلثوم او عبدالوهاب الدوكالي على محمد عبدالوهاب.

المركز الثاني هزيمة اذا كان المركز الاول لمنافس عربي.. والمركز الاخير تمثيل مشرف ووسام على الصدر اذا كان المنافسون امريكا او فرنسا او اسبانيا حتى اذا كانت المنافسة في مسابقة للنحو العربي او في حفظ القرآن الكريم.

زادت الارتيكاريا العربية العربية عن حدها.. وتضخمت غدة الحساسية العربية العربية حتى اوشكت على الانفجار وصرنا على ابواب كارثة.. وتورم الاحساس العربي بالذات امام كل ما هو غربي مثله.. بينما ادمنا التلاشي والتواضع والاعتراف بالدونية امام كل ما هو وافد من الغرب او الشرق.

أخشى ان أقول ان الكراهية العربية المتبادلة التي حاولنا طويلا على المستوى الرسمي والفوقي اخفاءها وطلاءها بشعارات الاخوة والقومية والشقيق الاكبر والاوسط والاصغر.. قد شبت عن الطوق وطفحت على سطح الاحداث وسادت الساحة العربية.. واننا نخشى تناولها على مستوى المفكرين والمثقفين بشعار.. ليس هذا وقته.. والامر لم يعد بعد خطيرا.. وهذه النعرات القطرية والاقليمية الضيقة لا تصدر إلا عن قلة قليلة لا تذكر.

كعادتنا دائما.. نتغاضى ونخفي الرؤوس في الرمال.. ونهون الأمر حتى يتحول او ربما هو تحول بالفعل الى مصيبة ليس من اليسير تداركها وعلاجها.

في كل مهرجان وبطولة ومسابقة ومباراة تضم العرب وحدهم لم يمر الموقف بلا خلاف.. في كل عرس عربي لابد ان ينتهي الامر بجنازة نشبع فيها لطما.. ولابد من اطفاء كل القناديل.. ودائما يحدث ذلك بسبب الدعاوى القطرية والعصبيات للبلدان والاوطان.. نطلق على الحدث مهرجانا او عرسا عربيا وهو في الحقيقة مناسبة سانحة لتأصيل وتجذير الحساسيات والعصبيات.. حتى ان التجمعات العربية التي تهدف الى التقريب والتوحد والاخوة تنتهي عادة بتأكيد التباعد وتعميق التنافر واذكاء نار الحساسيات والعصبيات.

لذلك فشلت كل التجمعات العربية الماضية وستفشل التجمعات القادمة سياسيا واقتصاديا وفنيا ورياضيا وثقافيا لاننا ندخلها وكل منا يلبس رداء قطريا ضيقا ولا ندخلها برداء وبفكر عربي موحد.

دائما هناك خلافات.. من ينظم البطولة القادمة.. هل تونس اولى ام مصر ام لبنان ام السعودية؟.

ولذلك ايضا اخترع المنظمون جوائز للترضية في المهرجانات والبطولات مثل جائزة احسن حذاء.. وجائزة افضل فستان وجائزة الجمهور المثالي التي يفوز بها عادة الجمهور الذي لا وجود له في المباراة.. وجائزة احسن اخلاق واحسن ضحكة واجمل تعليق.. بحيث يحصل كل المشاركين العرب على جوائز منعا للحساسيات ووأدا للكراهية.. واستقر الرأي تقريبا في بطولات كرة القدم العربية باعتبارها اللعبة الشعبية الاكثر اثارة للحساسية على ان يفوز صاحب الارض بالبطولة وبأي طريقة منعا لوجع الرأس.

ولذلك ايضا فقدت كل التجمعات العربية على كل المستويات مصداقيتها وجديتها وصارت مجرد مهرجان لتبادل النفاق العربي العربي وما في القلب في القلب.. ولم يعد الفائز فائزا ولا المهزوم مهزوما بحق وصدق ونزاهة وحياد وحسن تقييم وانما صارت المسألة متعلقة بالتربيطات وتوزيع الغنائم بحيث يخرج الجميع على حد قولهم «حبايب».

تماما كما فشلت الجامعة العربية او جامعة الدول العربية التي صارت كيانا بلا معنى. مجرد نصب تذكاري للتضامن العربي المجهول.. لان جامعة الدول العربية تواجه الحساسيات القطرية المبالغ فيها.. لا احد يريد ان يذوب في كيان عربي موحد.. كلهم يرفضون تعديل ميثاق الجامعة ليكون التصويت بالاغلبية لا بالاجماع.. كلنا مصرون على ان يكون لكل دولة عربية حق الفيتو في الجامعة.. صوت واحد يلغي اي قرار.. لان الاحساس بالذات وتورم القطرية غالب على الشعور القومي الذي كان ومازال وسيظل مجرد اغنية ومجرد شعار لن يجد طريقه الى التطبيق.

فشلت جامعة الدول العربية في اتخاذ اي قرار حاسم ومصيري في اي قضية.. ودائما تضيع الاجتماعات في محاولات عقيمة لتقريب وجهات النظر حول عبارات عارضة في بيانات ختامية مثل تخفيف الادانة الى الاعراب عن القلق.. ومثل تغير كلمة تستنكر الى كلمة تأسف.

اجتماعات مضحكة لا طائل من ورائها تعقدها جامعة الدول العربية تنتهي ببيانات هزيلة مائلة باهتة لتحظى بالاجماع.. لان كل دولة عربية تريد ان تكون مؤثرة وفاعلة وتثبت وجودها وتقول (انا هنا) حتى اذا سبحت ضد التيار القومي.. المهم ان تقول وكالات الانباء والصحف والاذاعات.. الدولة العربية الفلانية اعترضت فأوقفت القرار.

هذا الميثاق العجيب هو الذي ذبح الجامعة العربية.. وهو السائد في كل تجمع عربي.. حتى اذا كان لجنة تحكيم في مهرجان الفول والطعمية وايهما افضل.. الفول اللبناني ام الفول السوداني.. ام الفول المصري؟؟.

وعندما ينتهي مهرجان الفول والطعمية.. يصرخ الصارخون: واين جوائز الفول المغربي.. ولماذا اغفلتم الطعمية اليمنية.. واين نصيب حمص الشام.. واذا قيل لهم.. ولكن انتم ليس عندكم فول.. يقولون: كان عليكم الانتظار حتى نزرع الفول وندمسه.

ليست تلك سخرية ولا دعابة.. انه واقع عربي مؤلم كان مهرجان ابوظبي للاغنية اقرب دليل عليه.. حتى اعترض بعضهم على منيع المهرجان من حيث الجنسية لا من حيث الاداء.. ولو قدم لهذا المهرجان اميتاب باتشان ما اعترض احد.. وراح آخرون يعدون الفنانين الغائبين ايضا من حيث الجنسية لا من حيث الاحقية والجماهيرية.

ومهرجان الاغنية العربية في ابوظبي جاء مضحكا مبكيا مثل اي تجمع عربي.. فالارتجال والارتباك وسوء التنظيم والاعداد وافتقاد الموضوعية والنزاهة ليست سمة هذا المهرجان وحده وليست مفاجأة وانما هي سمة اي تجمع عربي على المستويات السياسية والثقافية والفنية والرياضية.

حتى اوبريت الحلم العربي حولوه الى جامعة عربية مصغرة.. لكل دولة فيه صوت.. وتساءل المتسائلون ايضا لماذا لم يتم تمثيل الاثنتين والعشرين دولة؟.. على الرغم من انه حلم للتوحد والذوبان في كيان واحد وكان ينبغي ان يؤديه اي عدد من المطربين.. المهم ان يصل الحلم الى قلوبنا.. لكن القطرية هي الحاكمة.. والحلم العربي سيظل حلما الى الابد.

علينا يا جماعة الخير ويارب الخير ان نواجه بكل الصراحة والصدق مرضنا العربي الخطير الذي استشرى واستفحل واعني به مرض حساسية العرب من العرب التي توشك ان تكون كراهية او هي صارت كذلك بالفعل.

علينا ان نعترف باننا نرفض تفوق العربي على العربي وقيادة العربي للعربي وفوز العربي على العربي.. وتوجيه ونصيحة العربي للعربي ونقر ونبصم بالعشرة كما يقولون بتفوق الاجنبي على العربي ونصيحة الاجنبي للعربي وابتزاز الاجنبي للعربي.

علينا الا ننافق وألا يخرج علينا من يهتف في وجهنا للتضامن العربي واننا مازلنا بخير.. فانني اضع يدي على قلبي من ذلك الزخم الرهيب الداعي للقطرية والعصبية ضد كل ما هو عربي.. اضع يدي على قلبي لانني احرص الحريصين على امتي العربية التي تتداعى تحت معاول الحساسيات والعصبيات.. علينا ان نحسم الامر بصراحة.. فاما اننا امة واحدة ينبغي ان تحارب وتخنق كل دعاوى القطرية والعصبية او نحن اقطار متجاورة والحساسيات والعصبيات بينها امر طبيعي.. احسموها واريحونا.

- نظـرة:

فإنا تركنا بالعراق اخا هوى ... تنشب رهنا في حبال شعوب
به سقم أعيا المداوين علمه ... سوى ظنهم من مخطئ ومصيب

نور - العين

نحو العلا

لله الحمد والمنة فدائما النعم تغمر البلاد. وكان هذا العام ليس كسابقه. فقد تواترت افراح البلاد، فعمتها بعودة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة أطال الله عمره لشعبه وامته سالما معافى.

ادعو الله ان يجعله ذخرا للامة العربية جمعاء لانه رمز للعروبة والخير والعطاء والصدق.

وثانيا فرحة احتفالات شعبنا بالذكرى الثلاثين لعيد الجلوس الميمون فالف مبروك.

وثالثا اليوبيل الفضي للاتحاد. تلك التجربة الرائعة الناجحة التي قل ما يشبهها في هذا العالم.

ولا نملك الا ان نهنئ انفسنا وشعبنا بحكمة وشجاعة قيادتنا وعلى رأسهم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وبمناسبة هذه الافراح الثلاثة ازف التهاني مع الدعاء الخالص بالتوفيق والصلاح الى مقام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والى اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات الكرام والى شعب الامارات حتى تدوم مسيرة دولتنا دائما نحو العلا.

ابراهيم محمد حسن
- عجمان

الكل سيد

المجد مجدك زايد — ونعم صوتك من بشير
ناديت فانطلق النداء — يهز اعماق الضمير

ياإخـوتي توحـدوا ياإخـوتي توحـدوا
فالاتحـاد قـوة، وعـزة وسـؤدد
اذ لافروق بيننا، فالكل فيه سيد
والافتـراق ذلة، فنحن شعب واحد
مابالنا لانتحد، والله مولانا النصير؟!

هذي يدي امدها باسم الاله نحوكم
مدوا كذا اكفكم، هبوا معي لخيركم
لتبني مجد دولة يكون فيها عزكم
اساسها شريعة الرحمن نور بينكم
قدربنا درب الهدى، والله مولانا النصير

يارينا يارينا ادم لنا اتحادنا
وزدنا خيرا وغنى، نزداد علما وسنا
وبارك في امامنا، وزده عزما وهنا
مرسى رواسي عزنا، باني صروح مجدنا
مقيم صرح الاتحاد، اليعربي المستنير

احمد الراوي ـ ابو ظبي

العرب خلف ركابه

يا رب صل على الحبيب محمد
شيخ الشيوخ تأصلت أمجاده
هذا شموخ العزفي احسابه
قبنيد وحد الشمل القوى بحكمه
هوزايد مهج القلوب مكانه
هيا انظروا للأرض كيف تخضرت
مرحى بأعراس الحدائق اينعت
أرأيت والدنا يسير وحوله
لما تولى الأمر كان لنا أبا
شيخ الشيوخ اذا غدا فالرمل من
تيهي أبوظبي العروس بجنة
وتتيه كل امارة بحضارة
كانت يد الرحمن فوق عهودنا
لما اعتلى أفق الزعية قائدا
ونواله في كل حين يرتجى
سمح رحيم في امتداد حياته
في حنكة الشيخ الوقور سياسة
حتى كأن الله لا يرضى له
قد جمع الشعب الأبي على هدي
فحتى نفاخر باتحاد جامع
الخامس والعشرون عاما وحدة
الثلاثون عاما جلوس شيخنا

والآل والأبرار واصحابه
عزا فقادتنا الى أعتابه
بنيانه كالطود في اطنابه
من ربه وعلى صراط كتابه
وزمانه من خير ما نرضى به
وتحضرت وتزينت برحابه
وغدت ربيعا يزدهي بشبابه
أشياخنا أكرم به واحبابه
وكأننا الأبناء من أصلابه
يمن الخطى يخضر في أعقابه
من نضرة تحكي جمال شبابه
سباقة ليست لذات تشابه
في بيعة مصداقة لجنابه
الدين رشحه وحكمة ربه
ولنعم زايد في المقام النابه
كل المودة ان تلوذ ببابه
وتلطف وتعطف في شعبه
الا السمو به على أترابه
وبصيرة وعلى ضياء كتابه
للعرب كل العرب خلف ركابه
أثني عليها الدهر من اعجابه
أبقاك ربك نبضنا نحيا به

عباس علي النقبي ـ خورفكان



أصدقاء الريشة
بريشة:
محمد عمر موسى

الرخصة لمن يستحق

رخصة القيادة هي الحلم الجميل لرواد مرور ابوظبي وما ان يحصل عليها احدهم حتى ترتسم على وجهه ابتسامة عريضة وكذلك انا.

فقد كانت سعادتي لاتوصف عند نجاحي في الفحص الثالث للسواقة بشهادة الشرطية والضابط وكذلك الفتيات اللاتي كن يمتحن معي، ولكن بعد ان حصلت عليها قالت لي مجموعة من السيدات انه الحظ وانه ليس بالضرورة ان تكوني ماهرة لكي تحصلي عليها، وان ذلك مجرد حسن طالع وواسطة ولا يمكن ان تحصلي عليها الا بهذه الطريقة.

فلماذا يصر بعض الاشخاص على ان يسرقوا الابتسامة والسعادة من الاخرين ولماذا يعتبرون ان اى نجاح لايمكن ان يكون الا بالواسطة؟ ولماذا يقللون من قيمة الاخرين ويشككون في قدرتهم؟

احدى هذه السيدات ترسب دائما قالت اثناء الحديث انها رسبت في المرة الاولى بسبب كذا وكذا والمرة الثانية بسبب كذا وكذا.. الخ، وايضا اعترفت بانها اقدمت على بعض الاخطاء.. سيدة اخرى قالت انها قدمت سبعة عشر فحصا وحتى الان لم تنجح فسألتها كم درسا تعلمت؟ فاجابت بانها ليست مجنونة لتأخذ دروسا.. فهي على حد قولها متمكنة من القيادة! وغيرها قالت انها لاتأخذ دروسا فهي تتدرب على سيارة زوجها! وسيدة ثالثة تقول انها تمارس القيادة منذ ثماني سنوات في بلدها وعندما اتت الي هنا تقدمت للفحص عدة مرات ولكنها ترسب وهي مستغربة من ذلك، وتقول طبعا لايوجد لدي واسطة فكيف سأنجح؟

ولكن احدهن وعلى مرأى مني عندما تقدمت لفحص الجسر رأيت قدميها ترتجفان فلم اكن لأصدق مدى خوفها، ففتاة كهذه خافت وهي في امتحان الجسر فكيف ستنجح في الشارع؟! وغيرها تقول انها ترتبك عند جلوسها في سيارة الفحص مع الضابط! واخرى تأخذ دروسا عند مدربة لاتعمل بضمير وتلك تخاف على سيارتها!

واود ان اخبر جميع هؤلاء ان الانظمة والقوانين لانتعلمها على ايدي ازواجكن او غيرهم وانما على ايدي المدربين فقط لتكون لديكن ارادة قوية وحب للنجاح.

وبالرغم من علمي واصرار مجموعة من الناس على ان الواسطة موجودة في كل مكان الا في رخصة القيادة، فانني اضع احتمالا بوجودها، واقول من يلجأ الى الواسطة في هذا الموضوع بالذات فانه يخسر اكثر مما يكسب لانها ستكون نقمة وليست نعمة خاصة على هؤلاء الذين لايجيدون القيادة

وكلمة اخيرة قد ترسب احدى المتقدمات للفحص بسبب غلطة بسيطة جدا كان من الممكن التغاضي عنها ولكن لن تنجح ابدا من هي غير متمكنة من القيادة، فمن تنجح خاصة في مرور ابوظبي تكون جديرة فعلابالنجاح والا ما نجحت.

اميرة البنفسج - ابوظبي

سباق السبت المجنون

يعتبر شارع الشيخ زايد من الشوارع الرئيسية في الدولة ويعتبر حيويا وشريانا يربط بين مدينة دبي ومدينة ابوظبي، وقد قامت بلدية دبي مشكورة بتوسيع هذا الشارع وجعله اربعة مسارات لتسهيل حركة السيارات الكثيفة وخاصة خلال فترة الاجازات والتي تشهد حركة غير عادية بالنسبة لمستخدمي هذا الطريق سواء للقادمين او المغادرين وغير ذلك فانه يعتر امتدادا لشارع يربط الخارجين والداخلين لدولة الامارات.

ولكن للأسف فقد ظهر ما يعكر صفو مستخدمي هذا الطريق من سائقين وركاب ويعرض حياتهم للخطر . ونقصد من ذلك الشباب الذين يستخدمون هذا الطريق وهم متجهون لمقار اعمالهم في ابوظبي وبالذات صباح يوم السبت فنجدهم يتسابقون للحاق باعمالهم وبما ان الشارع فسيح وبه اربعة مسارات فانهم يستغلون ذلك في الالتواء كالثعابين بين السيارات فغالبا ما نرى سيارتين او اكثر تسيران بسرعة جنونية تتقاذفان من جهة اليمين الى جهة اليسار وبالعكس غير مبالين بالسيارات التي تشكل خطرا عليها وعلى حياة ركابها.

ولا ننسى ان هذا الشارع مليء ايضا في هذه الفترة من الصباح بالسيارات الثقيلة (الشاحنات) والتي لا تسلم من رعونة وتهور هؤلاء الشباب لدرجة انك تتخيل انهم يمرون من تحتها لا من جنبها. وبعد انتهاء هذا الشارع ذي الاربعة مسلرات يأتي شارع ذو مسارين يمتد من نهاية (جبل علي) باتجاه مدينة ابوظبي وهنا يبدأ فصل درامي آخر يقوم ببطولته شباب في عمر الزهور ينافسون بقيادتهم للسيارات متسابقي الراليات .

فبعد وصولهم لهذا الشارع المذكور نرى الشاحنات الثقيلة في المسار الايمن ويبقى المسار الآخر للسيارات الاخرى والويل لأي سيارة تأخذ هذا المسار بقصد التجاوز فهو محجوز مسبقا لهؤلاء الشباب والذين لا يتورعون عن الصاق مقدمة سيارتهم بمؤخرة السيارة التي امامهم والتي قد تكون تتجاوز في تلك اللحظة احدى السيارات او ربما احدى الشاحنات البطيئة وهو طابور لا نهاية له وبالتالي تصل متأخرا عن موعدك او انك تتحمل وتتحامل ببقائك في المسار الايسر زعيق الابواق ووابل التنبيهات والاضواء المبهرة التي تتعجل سرعة تجاوزك ورجوعك للجانب الايمن وترك هذا المسار لهم وحدهم.

وهم بذلك يعلنون تملكهم للشارع ويتكرر هذا المشهد تقريبا كل يوم وخاصة في اول يوم في الدوام الرسمي والذي يكون يوم السبت من كل اسبوع والذي يشهد قدوم السيارات من الامارات الشمالية باتجاه مدينة ابوظبي سواء للعمل او لقضاء مصلحة ما. ونحن اذ نشكر ادارة شرطة ابوظبي وشرطة دبي على جهودهم الحثيثة في مراقبة الطرقات الخارجية ونشر الدوريات الا اننا نطالب بتكثيف هذه الدوريات وعدم الاكتفاء بالتواجد والمراقبة بل باتخاذ الاجراءات الصارمة لردع هؤلاء الشباب المستهتر والذي يمثل عماد الوطن لان الغالبة منهم ينتسبون للقطاع العسكري لذلك نتمنى من المسؤولين في شرطة ابوظبي وشرطة دبي سرعة اتخاذ الاجراءات اللازمة حيال اولئك الشباب حتى لا نشهد حوادث مروعة يذهب ضحيتها اناس ابرياء لا ذنب لهم سوى انهم كانوا من مستخدمي هذا الطريق.

سعيد الفجيري ـ الفجيرة

الحلم الضائع

تكسرت الدموع في عيوننا ونحن نشهد على الشاشة الصغيرة اغتيال حلمنا الجميل الذي عشنا بانتظاره طويلا توقعنا ان يحقق المهرجان وحدة للشعور العربي ووحدة للفكر العربي المبدع كما توقعنا ان يقرب بين الاخوة العرب ولو بشريحة بسيطة هي شريحة المغنين والممثلين والملحنين على امل ان يكون الامر نواة للشعور العربي الواحد غير ان ما حصل كان صدمة كبرى للجماهير.

فمنذ اللحظة الاولى لانتقال تليفزيون ابوظبي الى قاعة الاحتفالات احسسنا بأن شيئا ما يدور في الخفاء ويجعل الجو مشحونا متوترا وكنت كغيري من المشاهدين اظن ان التوتر ناجم من خشية الجميع على حلمهم من السقوط.. غير ان مجريات التكريم كشفت اوراقا اخفيت عن الجميع لان اصحابها عرفوا تماما ان اوراقهم مرفوضة لذلك آثروا الاحتفاظ بسرية بعضها حتى اللحظة الاخيرة لفرض سياسة « الامر الواقع » على الجميع.

وما سماه بعضهم خطأ بالحلم العربي لم يكن الا حلما مريضا اخفى ببراعة والبس ثوبا يوحي بالعروبة ويقوم في الحقيقة على تعصب مكشوف لوطنيات عرجاء لم تستطع ان تتفهم ما اراده رعاة المهرجان فخرجت به عن ألقه العربي المنشود الى صورة باهتة شوهت وجداننا حيث فرض الفنانون المصريون من اللحظة الاولى انفسهم على الجميع فجعلوا ضيوف المهرجان ومشاركيه ابواقا لوطنيات كنا نأمل ان يتغلب شعورنا بالانتماء العربي المشرف عليها ان ما حصل في حقيقته لم يكن مهرجانا عربيا قط وانما كان مهرجانا مصريا.

لا ادري لماذا قفزت الى مسامعي مكالمة كان قد حذر بها احد مشاهدي تليفزيون ابو ظبي من مثل هذه النتيجة لان لجان التحكيم والتنظيم كلها مصرية.. ورغم ضيقنا من كلامه حصل بالضبط ما جاهر بتوقع حدوثه.. انها حملة دعائية واعلامية لاشخاص معينين ولكن بفاتورة خليجية!!؟ لقد فرض اعضاء لجنة التنظيم والتحكيم والتنظيم اسماءهم على ساحة الغناء العربي بالقوة والاغتصاب مستخدمين كل الوسائل لاستعادة التوازن والصورة اللائقة التي اهتزت في مهرجان القاهرة. قبل شهور كما اقصت المواقف الشخصية اعمالا في غاية الروعة والاتقان.. بشهادة.. المختصين.. من غير الموجودين في اللجنة واليكم بعض السلبيات التي التقطتها اضافة لما سلف ذكره:

* محاولة تنكير بعض الفنانين العرب المعروفين على مستوى الوطن العربي بقصد او بدون قصد.

* محاولة تمصير الفن العربي وجعل كل الفنانين يغنون باللهجة المصرية «بحجة تحقيق الانتشار» فكيف انتشر محمد عبده - ميحد حمد - طلال مداح... صباح فخري.. فيروز - وناظم الغزالي.

* القبلات غير المشروعة على الملا لان في ذلك تنكرا لقيم ومبادىء الدين الحنيف.

* غياب الكثير من وجوه وفرسان الكلمة الغنائية العربية هذا اذا لم نقل كلهم.

* حصر كل المسؤوليات الفنية في «احمد ورياض» العريان جعل المهرجان عريانيا اكثر منه عربيا.

* ان وضع المطربين الكبار في زمرة الجيل الصاعد والتحكيم والمفاضلة بين الجيلين دون مراعاة السمات الفنية والرسالة الجماهيرية لكل من الجيلين ابعد من ان اتهمهم احمد العريان بالتخاذل والهروب من لجنة التحكيم.

ومن الطبيعي ان يهرب الفنان الاصيل والعظيم اذا احس بخلل في الميزان..!! او معايير التحكيم.

* التعريف بابناء البلد المضيف راعي المهرجان كان شبه معدوم!!؟.. فهل يعقل الا يكون في الامارات من يستحق التعريف به اسوة بغيره؟!!

ويبقى ان نتقدم بمجموعة من المقترحات التي نرى فيها فائدة لاي مهرجان قادم مماثل..

* ان تنتخب لجان الاعداد والتنظيم والتحكيم وترشح عن طريق نقابة الفنانين او ما يماثلها في كل دولة بحيث يكون المعدون والمنفذون من كل الوطن العربي كما نقترح ان تضم لجان التحكيم الفنان الاول في مجاله من كل دولة.

* الا يسمح للاغاني بالمشاركة ان كانت من انتاج او رعاية واحد او اكثر من اعضاء اللجنة خشية الانحياز.

* ان يكون المقدمون لبرنامج الحفل اكثر من واحد بين ذكور واناث على ان يكونوا من ابناء البلد المضيف.

* ان يعرف بالحركة الفنية للبلد المضيف دون تعد.

* ان تكون كلمات الاوبريت القادم باللغة العربية... الفصحى فهي وحدها جامعة العرب منذ اعمق اعماق التاريخ الى يومنا هذا.

* ان تسمى الجوائز المقدمة من اللجنة بشكل «خاص» جوائز ترضية او استرضاء فان لم تكن كذلك فلا مبرر لها.

جوعان ضيف الباري
اجازة لغة عربية - العين

مشغول بما لا يهم

ردا على موضوع (مقاهي المنازل) بتاريخ ٩٦/١١/٣م اود ان اوضح للزميلين اللذين كتبا في موضوع (فوائد المقهى) الخطر الكبير من جراء هذه المقاهي على مجتمعنا الاسلامي، واشكر للاخ أ. م. أ توضيحه لمضار المقاهي في المنازل. مع العلم بأنه لا فائدة ترجى من وراء هذه المقاهي، وان الشباب الذين يقضون اوقاتهم في هذه المقاهي ما هم الا شباب مشغولون بما لا يهم.

الا يعلمون ان هذا التدخين محرم شرعا مع العلم ان الله لم يحرم علينا شيئا ذا فائدة ترجى، واسألوا اهل العلم من الاطباء المسلمين وغيرهم عن مضار ومخاطر التدخين على الصحة.

وعجبا لهؤلاء الشباب الذين يسعون وراء الفنادق لاشباع رغباتهم ولا يسعون الى المساجد لذكر الله وتأدية حقه.

ق. خ /
رأس الخيمة

قرأت لكم

تحديث المجتمع يعني التحرر من الانماط التقليدية الى انماط مستحدثة، لها طابعها العصري. ويعني كذلك، الأخذ بالمفهوم المتكامل للعوامل المؤثرة فيه ثقافيا، وروحيا، واقتصاديا، وسياسيا واجتماعيا.

وتحديث اي مجتمع يرتبط بصحوته، وانطلاقه من حالة الركود، والتخلف الى حال النهوض والرقي، والأخذ بمقومات الحضارة الحديثة في مختلف نواحيها. وقد هيأ الله لدول الخليج العربي اسباب التحديث. وعوامل التطور وبخاصة بعد اكتشاف «النفط» فتراثها الثقافي، والحضاري - قبل الاسلام وبعده - يمثل دعامة فكرية اساسية لتكامل ثقافي بين هذه الدول.

وتوحد المنطقة الخليجية العربية جغرافيا، وبشريا اتاح للقبائل، والعشائر التي تسكنها فرص التحرك من مكان الى آخر بحريات تامة. دون قيود، او حدود. وهيأ لها الاندماج، والامتزاج بالمصاهرة، والجوار.

وعوامل التكامل الاقتصادي، والسياسي. والاجتماعي بين دول المنطقة من شأنها ان تسهم في الروابط الأخوية، وان تعين على نجاح عمليات التحديث، وعلى اتجاهات التنمية في هذه الدول. اذا وضعت في اطار فكري واضح. يراعي فيه البعد الشمولي، والمفهوم التكاملي، ويأخذ بعين الاعتبار الظروف التاريخية، والسياسية والاقتصادية، والاجتماعية لدول المنطقة.

ومما تجدر الاشارة إليه ان ظروف البيئة الخليجية، وأحوالها السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية. تختلف عن غيرها من البيئات.

وهذا الاختلاف يساعدها على ان تصوغ «اطارات» تلائم اوضاعها الخاصة، بحيث لا يكون «التحديث» في دولها صورة لما يجري في بعض دول العالم الثالث، أو الدول الصناعية المتقدمة، كما يؤكد لها أهمية التركيز في عمليات «التحديث» على استخدام القوة الذاتية البشرية من ابناء الخليج لأنفسهم بشكل علمي مخطط وموجه، حتى تشارك في تعزيز التكامل الشامل، والقائم فعلاً بين دول المنطقة. هذا مع مراعاة ان هناك من الأسس العامة ما لا ينبغي اغفاله عند تحديث المجتمعات الخليجية العربية. ومن هذه الأسس:

التخطيط، والتنفيذ الفوري لبرنامج عام شامل للقضاء على الأمية في دول المنطقة.

الربط بين العملية التربوية، والتنمية الاقتصادية والاجتماعية ربطا يؤدي الى تحديث المناهج التعليمية المختلفة، ويجعلها قادرة على تطوير التكنولوجيا الداخلية، والاستفادة من الحصول على التكنولوجيا الخارجية.

القضاء على البطالة الظاهرة والمقنعة. وتعبئة طاقات المواطنين تعبئة وطنية واعية للمشاركة الايجابية في برامج التحديث.

أمل سعيد ـ بني ياس

زوج ابنتي

السؤال عن المتقدم لطلب الزواج عنصر اساسي في اتمام الزواج والترابط بين الاسرتين اللتين تحتميان بمبادىء الاسلام فمن شروط اتمام الزواج والموافقة عليه السؤال عن المتقدم من كل النواحي المتعلقة وتحليه بالاخلاق الحميدة الفاضلة. والتعليم. وسيرته وسلوكه في اطار العمل. وامور اخرى لها اهمية قصوى في الموافقة لدى اهل العروس بغض النظر عن الابعاد الاخرى التي تشكل اهمية من حيث التكافؤ المادي.

فكل هذه الامور تختلف لدى الاسرى وقد لا تشكل اهمية لدى البعض من حيث موافقة اهل العروس.

والله سبحانه وتعالى يحب الرفق في الأمر كله قال الرسول صلى الله عليه وسلم: «من اعطى حظه من الرفق فقد اعطى حظه من الخير» وقال: «ان الله يحب الرفق في الأمر كله».. وتختلف وجهات نظر الأسر للمتقدمين فالأب بطبيعة الأمر يسعى جاهدا لتزويج ابنته من زوج صالح يخاف الله. شديد الاناة يتسم بكل الصفات الحميدة. ويتأكد منه قبل الموافقة حتى لا يكون سببا في ظلم ابنته وتزويجها بمن لا يخاف الله ولا يقدر مسؤوليته تجاه حياته الزوجية. والصور والامثلة الاجتماعية في مجتمعنا كثيرة تؤكد ان الزوجة قد تصبح ضحية في لحظة يتجاهل فيها والدها السؤال عن زوجها فقد وافق عليه من منطلق الرصيد الكبير الذي يملكه وتجاهل اهم النواحي الاخرى.

لا اود ان اتطرق الى جوانب وابعاد اجتماعية اخرى واختصر ما سبق بما قاله رجل للحسن: (ان لي بنية. فمن ترى ان ازوجها؟ قال زوجها ممن يتقي الله. فإن احبها اكرمها. وان ابغضها لم يظلمها).

سعود بن عبدالعزيز العتيق
أم القيوين

ألوان
الاتحاد
الثلاثاء ٢٩ رجب ١٤١٧هـ الموافق ١٠ ديسمبر ١٩٩٦م



ماما نجوى تستقيل بسبب الزواج

تقدمت مذيعة التلفزيون المصري اللامعة نجوى ابراهيم امس باستقالتها لصفوت الشريف وزير الاعلام لتنهي رحلة نجاح استمرت اكثر من ٣٠ سنة، قالت نجوى ابراهيم ان وراء هذه الاستقالة حدثا سعيدا هو زواجها من رجل الاعمال السعودي عاصم قزاز وقالت انها تفضل ان تتحرر من ضغوط العمل وتتفرغ لزوجها، نجوى ابراهيم سوف توزع اقامتها بين القاهرة وجدة وامريكا حيث يقيم ولداها.

ازمة في التلفزيون المكسيكي والسبب «ليس مسألة شخصية»

تسبب الانسحاب المفاجي للممثلة المكسيكية الشهيرة اناكوليشيرو/ من المسلسل التلفزيوني الذي يذاع حاليا بعنوان «ليست مسألة شخصية» في ازمة في التلفزيون المكسيكى خاصة وان المسلسل وصل الي قمة الحبكة الدرامية واوشك علي الانتهاء.

وقد عمدت الممثلة انا كوليشيرو/ احد اكثر الممثلات شعبية في المكسيك الي ترك المسلسل في هذا الوقت لقتل الشخصية التي يجسدها وذلك لان المخرج غير في دور البطلة التي وافقت علي القيام به فبعد ان كانت شخصية صريحة وواضحة تحولت الى شخصية متآمرة.

همسات الفن

■■ تحدد شهر يناير القادم لعرض مسرحية «شهرزاد» التي يخرجها الفنان جميل راتب واشاركه بطولتها.. تقوم الآن ببروفاتها ويرفع عنها الستار بمسرح الهناجر بدار الاوبرا المصرية.

سلوى خطاب

■■ وقع اختياري على رواية «المقامر والمراهق» للكاتب الروسي ديستوفسكي للقيام ببطولتها امام نادية الجندي.

محمود حميدة

■■ انتهيت من وضع الموسيقى التصويرية لحلقات برنامج «قلوب هداها الله» المقرر اذاعته خلال شهر رمضان باحدى القنوات الفضائية ويتناول نماذج من المستشرقين والاجانب وقصصهم الايمانية.

صلاح شكرى سرحان

■■ عن السلوكيات السليمة التي يجب غرسها في نفوس الابطال.. صورنا مسلسلا للاطفال اسمه «اولاد وبنات» اخرجه محمد رجائي.. شاركني البطولة احمد راتب ووجدي العربي وحنان سليمان.

هالة فاخر

■■ انتهيت من تصوير دوري في مسلسل «امرأة مختلفة» مع حمدي غيث وسناء جميل ونشوى مصطفى وحنان سليمان ودينا عبدالله.. المسلسل اخراج ابراهيم الصحن.

حسن كامي

شريهان: نيللي لم تعد صالحة للفوازير..!

■ القاهرة - «الاتحاد»

■ تقول شريهان ان مشكلتها هي في حساسيتها المفرطة، وحتى في اختيار ملابسها «التي يجب ان تكون امتدادا لها» خاصة في الاستعراض لانها تعتبر ان الاستعراض يجب ان يكون مميزا، ولذلك كان احد شروطها مع محطة تليفزيونية عربية ستقدم «الفوازير» في رمضان المقبل ان تشتري الثياب من الخارج.

«الاتحاد» كان لها هذا الحوار مع الفنانة شريهان حول حياتها الخاصة والفنية..

■■■

تقول شريهان انا مقلة في اعمالي المسرحية والتليفزيونية والسينمائية لاني لا اريد ان استهلك نفسي بسرعة، ولا اريد تضييع جهودي في اعمال دون المستوى: فبعد مسرحية «شارع محمد علي» لم تقدم لي روايات جيدة او مشاريع استعراضية تحقق لي النجاح الذي انشده. واي نجم الآن يفكر مائة مرة قبل ان يقبل بطولة اي عمل. لان المنافسة صعبة ولا يمكن تغيير الصورة السيئة التي قد يرسمها اي عمل روائي في مخيلة الجمهور.

■ بعيدا عن الاسباب التي يشكو منها الفنانون هل هناك اسباب اخرى خاصة بك؟

- هذا العام كنت مشغولة بالمذاكرة بجد، كان علي ان اتقدم لامتحان ليسانس الحقوق، وحلم حياتي كان النجاح. والحمد لله ربنا وفقني لاني اجتهدت، فقد تفرغت قبل الامتحانات باربعة شهور مثل سائر الطلبة واعتكفت في منزلي ودرست، وكنت اتابع المحاضرات بنفسي.

■ هل تنوين العمل في حقل المحاماة بعد نيلك الليسانس؟

- انا لا افكر بالعمل كمحامية.. لانني لم اخلق لهذا العمل ولكني استفيد من دراستي. واي فنان يحب ان يحصل على شهادة ويثقف نفسه. لانه قدوة للملايين من الناس. ومن غير المعقول ان يكون النجم حاصلا على شهادة متوسطة أو مؤهل متوسط لان الاخرين سيقلدونه ويتركون الدراسة.

■ كنا نظن انك تدرسين المحاماة للدفاع عن نفسك؟

- تضحك.. انا دائما بريئة ولا حاجة لثوب المحاماة لادافع عن نفسي.

لا اعمل بديلة

■ ولماذا رفضت القيام ببطولة «الفوازير» العام الماضي؟

- بعد نجاح «الفوازير» منذ عامين اتفق معي ممدوح الليثي رئيس قطاع الانتاج بالتليفزيون على بطولة الفوازير التالية. وبدأت اعد نفسي فعلا لان مشكلتي كانت في ان العمل بها يأتي متأخرا قبل رمضان بايام قليلة مما يسبب لي ارهاقا كبيرا. ويخرج الفوازير بشكل لا يرضيني. وفوجئت بانه يعلن عن مشاورات بينه وبين احدى الممثلات لبطولة الفوازير. فانسحبت ونسيت الامر تماما. بعدها فوجئت ايضا من يتصل بي للبدء بالتصوير. فرفضت لانني لا اعمل بديلة لاحد. ولان الوقت المتبقي لبداية رمضان لم يكن كافيا لاقدم عملا جيدا.

■ وما رأيك في بطولة نيللي للفوازير؟

- نيللي فنانة شاملة وموهوبة، وصاحبة خبرة ومدرسة في هذا اللون من الاستعراض. وانا تعلمت منها اشياء كثيرة. لكني لم اقلدها لذلك قدمت شيئا متميزا عنها. ويعيب نيللي ان سنها كبر، ولم تعد تستطيع اداء حركات استعراضية سريعة او صعبة. وتلاحظ في عملها الاخير انها اعتمدت على تواجدها امام الكاميرا فقط. ولم تقدم استعراضات بالشكل المطلوب. وبعيدا عني ونيللي ينبغي اعطاء هذه الفرص لاجيال جديدة من الممثلات الشابات حتى يستطعن تحقيق احلامهن. ويجد المشاهد لديهن الجديد الذي نفتقده.

■ معنى هذا انك لن تقدمي فوازير مرة اخرى؟

- انا اتفقت بالفعل مع احدى المحطات العربية على بطولة فوازيرها لشهر رمضان ولي عدة شروط وافقت عليها، منها شراء الملابس والاكسسوارات من الخارج. وان يسمح لي ببداية التصوير قبل رمضان بوقت كاف. واستطيع القول ان فوازير هذا العام ستكون «هايلة».

■ منذ عامين لم تقدمي سوى فيلم واحد وهو (ميت فل) فما هو سبب قلة اعمالك . رغم اشادة النقاد بادائك؟

- انا اخاف جدا من السينما، كل افلامي كنت احاول ان اقدم فيها الاستعراضات، لكنها لم تكسب جمهور الشباك. ورغم هذا فقد قدمت فيلم (جبر الخواطر) مع الراحل عاطف الطيب قبل وفاته. والفيلم جيدا جدا. ولكن المشكلة كانت في المونتاج الذي أظهر نسخة الفيلم بشكل مضطرب وغير مترابط الاحداث. وبعد هذا الفيلم لعبت بطولة فيلم (ميت فل) مع رأفت الميهي.

نيللي

شريهان

قوس قزح

عادل غيث

شهر رمضان يصل هذا العام في موعده.. ولم يعد يفصلنا عنه الا ٣٠ يوما.. فماذا اعدت محطاتنا التليفزيونية له.. هل قررت الاكتفاء بما تحصل عليه من محطات الانتاج الخاصة ام انها قررت ان تحمل الكاميرا وتخرج الى الشارع لتسجل وتنتج عشرات البرامج المحلية؟ ما اريد ان اقوله هو ان اهم ما يميز اي محطة تليفزيونية هو انتاجها الخاص الذي يؤكد شخصيتها وهويتها.. ففي رمضان الماضي لم يكن اي مشاهد يستطيع ان يفرق بين محطة واخرى الا من شعارها الموجود على الشاشة الصغيرة.. فالبرامج واحدة والمسلسلات ايضا واحدة وان اختلفت مواعيد عرضها. ورغم ضيق الوقت الا انه مايزال هناك ساعات وساعات يمكن من خلالها ان ننتج ونقدم الكثير.. ولكن المهم ان نبدأ فورا.. والاهم ان نثق ان رمضان سيصل هذا العام في موعده وانه لا امل في تأجيله من اجل عيون محطاتنا التليفزيونية..!!

وما اريد ان اقوله ايضا هنا.. هو انه يبدو ان مفهوم البرنامج المحلي لايزال غامضا عند القائمين على محطاتنا التليفزيونية.. فقد انتهى عصر البرنامج المحلي التقريري الذي يقرأ على بعض المناظر التي تم تصويرها في الامارات.. فالبرنامج المحلي الذي اعرفه هو أن تنزل كاميرات التليفزيون الى الشوارع والنجوع والقرى والمصانع.. والى جماهير الكرة في الملاعب.. وفي محطات الباصات وفصول الدراسة.. ان تصل الى كل مكان واي مكان يوجد فيه ابن الامارات او اي شخص يساهم في بناء وتطوير الامارات بجهده وعرقه والمسألة ليست صعبة ولا مستحيلة.. شاشتنا الصغيرة لابد وان تعبر عن نبض الشارع.. لتسجل من خلاله كل الانجازات التي تحققت والتي يتم تنفيذها حاليا.. مطلوب فقط رؤية واضحة لما نريد ان نقدمه على الشاشة الصغيرة وعندها سنجد التنفيذ مسألة سهلة جدا ولا نحتاج إلا لبعض الجهد والعرق والرغبة في تقديم شيء نفتخر به جميعا.. ولنفكر كيف نربط ابن الامارات بشاشة الامارات التليفزيونية وكيف نجعله يحرص على مشاهدة محطاتنا المحلية ولا يضطر آسفا الى البحث عن قناة فضائية اجنبية تقدم له المتعة والثقافة والفن..!

الخجل ليس مرضا..

التكنولوجيا أسهمت فى العزلة الاجتماعية

كانت الاميرة ديانا ضحية الخجل، بحيث لا تستطيع النظر الى عيون الآخرين مباشرة، وقد كونت هذه السمعة التي لا تزال مظاهرها موجودة لديها حتى اليوم، ممثلة في امالة رأسها والنظر للأعلى من خلال اهدابها.

وبينما تغلبت ديانا على الخجل الطبيعي لديها، في مرحلة البلوغ، الا ان كثيرا من الناس يلازمهم طيلة العمر. يقول احد الاشخاص الذي بدأ يستعيد عافيته من خجل مزمن: «حتى وقت قريب، كنت اجد صعوبة في التحدث الى اى شخص، اذا التقيت بالناس، لا اتفوه بكلمة، واذا ذهبت الى المصرف، لا اتكلم ابدا.. وكل ما تعودت على قوله للناس: نعم.. لا.. لا اعلم».

يقول البروفيسور فيليب زمباردو، استاذ علم النفس، الذى يدير عيادة نفسية، ويجرى ابحاثا ودراسات حول ظاهرة الخجل فى مدينة «بورتولا فالى» بولاية كاليفورنيا، «بينما يمر معظمنا بحالات يعتريهم فيها الخجل في مواضع اجتماعية، الا ان المصابين بالخجل، يفتقرون للثقة بالنفس الى حد كبير، وهم يرون انفسهم خارج دائرة الضوء، وهم مهووسون بما يقوله عنهم الغير».

وتبدو مظاهر الخجل على هؤلاء لدى حضورهم حفلة او مناسبة اجتماعية، اذ بينما ينهمك الآخرون فى الدردشة وتجاذب اطراف الحديث، يقف الافراد الخجولون في الزوايا، يخشون التعامل أو التحادث مع الآخرين. وتشير دراسة حديثة اشرف عليها البروفيسور زمباردو ان ٤٨ بالمائة من الامريكيين يصنفون انفسهم في فئة الخجولين.

ويقول البروفيسور كريستوفر هاركتس ان الخجل آخذ فى الاتساع نتيجة اعتمادنا المتزايد على التكنولوجيا، فنحن نرسل رسائلنا عبر البريد الالكتروني او الفاكس، ونتحدث الى اجهزة تسجيل المكالمات الهاتفية، ونسحب النقود من آلة الصرف الآلية، الى حد تضاءل معه التخاطب وجها لوجه مع الناس. يقول هاركتس: «فلا عجب ان يستفحل الخجل، بعد ان اصبح بمقدور الفرد ان يعيش حياته كلها الى حد ما دون مخاطبة احد.

وتضيف البروفيسورة لين هندرسون عوامل اخرى هى ان كثيرا من الناس ينتقلون من اماكن عملهم الى اماكن اخرى ويغيرون مساكنهم باستمرار، الامر الذى اثر سلبيا على العلاقات الاجتماعية، وعزز نزعة الفردية وتقول: «اصبحت العائلات تعيش بعيدة عن بعضها البعض، مما عزز عوامل العزلة الاجتماعية».

وتضيف البروفيسورة لين: «اجهزة الكمبيوتر والتليفزيون زادت من عزلة الفرد الاجتماعية. فاذا كان الفرد يقضى نهاره فى العمل وليله في مشاهدة التليفزيون.. فكيف يتسنى له الانخراط فى الانشطة الاجتماعية؟».

وبينما اكتشف البروفيسور زمباردو وفريقه العلمى ان ظاهرة الخجل عامة، عادة مكتسبة فى مرحلة الطفولة، الا انها قد تصيب الفرد فى اى وقت، وخاصة فى مرحلة التحول من مرحلة الطفولة الى مرحلة النضوج مثلا، او لدى الكبار عقب خسارة وظائفهم او تفكك حياتهم الزوجية.

ان الخجل - كما يرى البروفيسور زمباردو - آخذ بالاتساع ويعتقد ان العلاقات الانسانية يجب ان تحتل المرتبة الاولى، فعلى الفرد ان يفكر بعائلته، واصدقائه، وزملائه، وجيرانه، وان يعزز علاقاته بهم. وفي عيادته يسعى زمباردو الى تدريب مرضاه على تغيير انماط حياتهم، ولو مرة واحدة في الاسبوع، بحيث ينخرطون بالآخرين، ويتعاملون معهم.. يقول: «فى كل مرة اتحدث الى احدهم، احاول ان اشعره بانه مقبول اجتماعيا، وانه عنصر مهم بكل معنى الكلمة.

ويضيف: «ومتى عرف الخجول، كيف يتغلب على شعوره بالنقص والتغلب على الخوف، اخذ يقبل على التعامل مع الناس، ويتحدث اليهم؟؟.

ولا تعتبر البروفيسورة لين الخجل ظاهرة مرضية، كما انها لا تقول للناس بأنهم سيتعافون منه. تقول: «احاول تحويل الفرد الخجول الى فرد اجتماعي، بالمعايشة والاختلاط وقد تتحسن حالته.. ولكنه بالتدريج.

ديانا.. تغلبت على الخجل بابتسامة

منصور عبد الله

من الانترنيت

لم يعد فن الرسم مشكلة بعد اليوم وذلك لاتجاه شبكة الانترنيت في ايجاد سبل عديدة لتوفير الخدمات لمستخدمي الشبكة في مختلف انحاء العالم.

تعلم فن الرسم هو اسم الصفحة الاعلامية الجديدة التي تم ادراجها مؤخرا على الشبكة المعلوماتية والتي تعلم المهتمين والهواة فنون الرسم والتلوين وفقا للمدارس الفنية المختلفة.

كما تعرض الصفحة الاعلامية الجديدة مجموعة من اللوحات الفنية لرسامين معروفين ينتمون الى مدارس فنية مختلفة مثل الانطباعية والتأثيرية لاتاحة الفرصة لهواة ومحبي فن الرسم باختيار المدرسة التي يجب الانتماء اليها.

كما توفر الصفحة الاعلامية الجديدة مدرسا خاصا يقوم بتعليم هواة فن الرسم والكاريكاتير والشخصيات الضاحكة الشهيرة وذلك لتقديم الملاحظات للهواة عن كيفية ابتداع شخصية جديدة مثل الشخصيات العلمية الكارتونية والكارتونية الضاحكة. هذا بالاضافة الى تعليم الهواة من خلالها رسم رجال السياسة والفنانين المشهورين بطريقة كاريكاتورية ضاحكة.

واذا كنت عزيزي القارىء من هواة فن الرسم يمكنك الاتصال بالصفحة الاعلامية لتعلم الرسم وارسال مساهمتك حتى يتم نشرها في معرض ينظمه القائمون على الصفحة بين وقت واخر وذلك لتشجيع الهواة والفنانين التي تحول امكانياتهم المادية من اقامة معارض فنية لعرض رسوماتهم ولوحاتهم.

HTTP: II WWW. FA DETO BLACK. COM



نجم نجوم الاعلان والفيديو كليب فى سورية:

فواز جابر: تقديم جمال المرأة اعلانيا ليس عيبا..

■ دمشق - محمد تركى

■ مع تواصل النهضة الاقتصادية التي شهدتها سوريا فى الآونة الاخيرة. اكتسب الاعلان التليفزيونى اهمية مضاعفة نظرا لقدرته على الوصول لاكبر شريحة من المجتمع وقد برزت مؤخرا اسماء العديد من المخرجين المختصين فى الاعلان التليفزيونى ولكن يبقى الاسم الابرز فى الساحة السورية للمخرج فواز جابر الذى تألق بشكل ملفت فى مجال الدعاية والاعلان واخراج اغانى «الفيديو كليب» لكبار المطربين العرب وهو اول من قام باخراج الاغانى على شكل احداث درامية من عدة اجزاء تمثل كل اغنية جزءا يرتبط بأغنية اخرى لذات المطرب مثل تجربته مع الفنان اللبنانى عاصى الحلانى..

صناعة الاعلان واهميته فى سوريا ومساعدته فى الكشف عن جودة المنتج كانت محور حوار «الاتحاد» مع المخرج فواز جابر اضافة لتطرقها لتجربته الشخصية فى مجال اغنية «الفيديو كليب» وكان هذا الحوار،

■ كيف اخترت هذا المجال او كيف اختارك؟

. مجال الدعاية والاعلام ورثته عن الوالد الذى كان متخصصا بالاعلان بطريقة الباص الطرقى او الصحفى وقد اهتممت شخصيا بالاعلان التليفزيونى وعملت على تطويره بحيث اصبحت اليوم امتلك وكالة اعلانات تتضمن ستيريو للصوت وقسما للجرافيك (التصاميم الورقية) وجرافيك اينمشين (تحريك الاشياء من خلال الكمبيوتر) وهذا يساعد كثيرا فى مجال الانتاج الفنى ويتم بواسطة اجهزة بالغة التقدم.

وقد بدأت العمل الاعلاني فى بيروت من خلال شركة اعلانات خاصة وفى عام ١٩٨٩ عدت لدمشق لأنشىء اضافة لبيت الاعلانات بيتا للانتاج الفنى يمكنه تحويل شريط كاسيت الى عمل تليفزيونى او ملصق واصدرنا مجلة حملت اسم عالم التسويق تتحدث عن التسويق فى الشرق الاوسط والعالم العربى، ونحن اعضاء فى جمعيتين دوليتين هما (EAA) المختصة بالاعلان وجمعية الاعلان لدول مجلس التعاون الخليجى وهما تقدمان لنا آخر التطورات فى عالم الاعلان.

■ والدراسة العلمية ماذا عنها؟

. عملت العديد من الكورسات فى معاهد خاصة بالولايات المتحدة الامريكية درست من خلالها الاخراج التليفزيونى اضافة الى العديد من الدورات التسويقية التى كانت تقام فى جريدة الاهرام المصرية وتتضمن ابحاثا عن التسويق فى الوطن العربى. اضافة لما امتلكه من مهارة شخصية ورثتها عن الوالد.

المرأة والاعلان

■ الا تلاحظ ان الكثير من الاعلانات تستخدم المرأة للترويج لسلعة ما مستثمرة جمال المرأة وانوثتها.. الا تعتقد ان هذا الامر قد يسيء للمرأة عموما؟

. نحن نتوجه بالدرجة الاولى وغالبية المستهلكين عموما هن من النساء وبالتالى فالافضل ان تخاطب المرأة امرأة مثلها. ثم ان المرأة جزء من المجتمع فلماذا ننكر عليها هذا الدور وهل يعتبر تقديم الجمال تشويها للمرأة..

وقد قدمت عددا من الاعمال الاعلانية التى خلت تماما من المرأة ولكن ذلك يعود بالدرجة الاولى لما يتطلبه العمل ونوعية السلعة ونوعية مستهلكيها.

■ كثيرا ما تستخدم الاعلانات الحانا لاغنيات معروفة توضع لها كلمات تروج لسلعة او منتج.. الا تعتبر هذا الامر تعديا على الحقوق الفنية؟

. طبيعى.. وأنا أعتقد ان الاعلان الغبى هو الذى يستخدم الحان الاغنيات لانه يستثمر مسألة سهولة امتصاص هذا اللحن من قبل المشاهد لان الاغنية جرعة سهلة الوصول للمتفرج. وللاسف فقد استخدمت ألحان كثيرة لاغان معروفة فى اعلانات عديدة وهذا الامر في رأيي يعتبر سرقة فنية، ولذلك لابد من وجود حماية للمؤلف والمطرب ومنع نشر اى اعلان يستخدم الحان الاغنيات.

فيديو كليب

■ كان لك عدة تجارب فى مجال اغانى الفيديو كليب.. ماذا عنها؟

. اخرجت عددا من الاغنيات بهذه الطريقة فقدمت لعاصى الحلانى اغنيات «وانا مارق مريت» و «يا ناكر المعروف» و «بعد السلام». وقدمت لنجوى كرم «خيرونى» ولاصالة «ولا تصدق» ولصبحى توفيق «طول ما انت غايب» ولنورا الرحال اغنية لعيد الميلاد اضافة لاغنية وطنية لربيع الخولى.

والفيديو كليب قديم قدم السينما العربية فاغانى عبد الحليم حافظ كان يوضع لها قصص واحداث وهذا بالضبط هو معنى الفيديو كليب، وبدورى كنت دوما ابحث عن الحدث الدرامى فى العمل الذى اريد تقديمه لان الحدث الدرامى يستأثر بمتابعة المشاهد وقصة الحدث الدرامى قد لا نستقيها دوما من كلمات الاغنية بل من قصص عالمية قريبة من معنى الاغنية حيث استخدمت قصة «سيدتى الجميلة» فى اخراج اغنية «بعد السلام» لعاصى الحلانى وهى ستكون الجزء الثانى من اغنية «يا ناكر المعروف» وسوف يكون لناكر المعروف ايضا جزء ثالث.



فواز جابر... خلال تصوير اعلان تليفزيوني

افلام الغد.. في سينما الامارات

اختارت دور العرض السينمائي في الامارات مجموعة من احدث الافلام لتقدمها للمشاهدين خلال الايام القادمة «الاتحاد» تنشر اليوم افلام الغد في دور العرض السينمائي بالامارات.

■ شجاعة تحت النيران:

في يناير ١٩٩١ شاهد العالم حرب الخليج منقولة على شاشات التليفزيون.. والآن تتصدى السينما لجانب من جوانب هذه الحرب حيث يقدم لنا هذا الفيلم الضابط ناثيتال سيرلنج الذي يطلب منه التحقيق مع الطيارة «كارين» التي رشحت لميدالية الشجاعة هذا التحقيق يقود دينزل واشنطن «ناتيتال» الى شبكة من الحقائق المتشابكة والاحداث المختلفة.. ولكن هذا لايثنيه عن البحث عن الحقيقة.

■ ١٠١ مرقش مرقش:

فيلم الرسوم المتحركة (١٠١ مرقش مرقش).. يعود الى صالات العرض في الجزء الثاني منه ولكن هذه المرة بممثلين حقيقيين تتقدمهم الممثلة جلين كلوس التي تلعب دور الشريرة كرويللي فيل التي تطمح في عمل معطف من فراء الجراء المرقشة.. حيث تخطف ١٥ جروا من القلب المرقش «بونجو» وزوجته «برديتا».. الفيلم من انتاج ديزني.

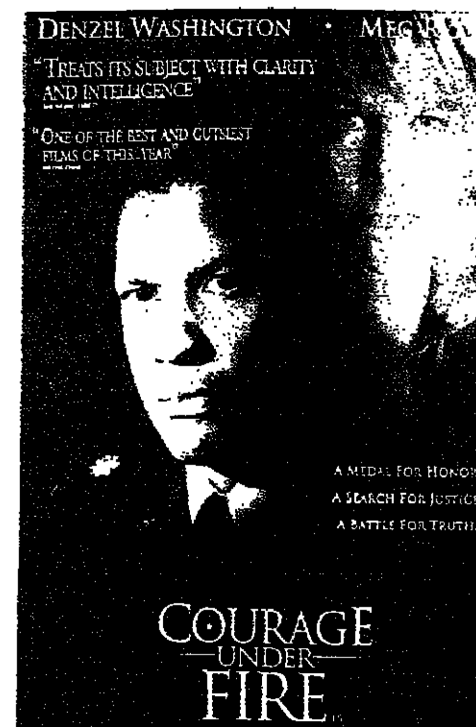
■ تفاعل:

المخرج اندرو ديفنز الذي قدم من قبل فيلم «الهارب».. و«تحت النيران» يعود من جديد في هذا الفيلم المشوق المثير المليء بالحركة ليؤكد تفاعله التام مع هذه النوعية من الافلام.. وهذه المرة يجتمع مع كنيوريفز الذي خرج لقوة من نجاحه الساحق في فيلم «سرعة».

يقدم الفيلم قصة الدكتورة ليلي سنكلير وايدي كاسليفيش اللذين يكتشفان مصدرا جديدا للطاقة ارخص من الغاز والبترول وذلك باستخدام المياه كمصدر لهذه الطاقة.. ولكنهما يواجهان العديد من الجهات التي تقف في طريق عملها ويحاولان السيطرة على هذه الطاقة.. ومن هنا تبدأ الاثارة في احداث هذا الفيلم المثير.



تفاعل.



شجاعة تحت النيران.



١٠١ مرقش ومرقش.

المرأة لها وجهان

اعلنت الممثلة الامريكية الشهيرة لورين باسكال ٧٢ سنة انها تعتبر دورها في فيلم / المرأة لها وجهان/ هو احد احسن افلامها.

وبالرغم من بلوغها ٧٢ عاما فانها مازالت تعمل بالفن وتقوم حاليا بالتمثيل في فيلم جديد تقوم فيه بدور ام للمغنية والممثلة بربارا سترايسستر.

وتستعد باكل للتمثيل في الفيلم الكوميدي ابناء بلدي الامريكيين/ امام الممثل جاك ليمون.

ولورين باكل من مواليد مدينة نيويورك ١٩٢٤ حققت شهرة عالمية ومن اشهرا عمالها فيلم/ ان تمتلك ولا تمتلك/ والنوم العين عام ١٩٤٦ حصلت عنه على جائزة تونى الفنية وكانت زوجه للممثل الشير هيمفرى بوجارت.

امتلك ديناصورا.. تساهم في احياء الحديقة الجوراسية

لا تساندهم اي جامعة او يمولهم متحف او مؤسسة ولكن هذا لم يفت في عضد مجموعة متنوعة من العلماء وهواة الاحافير تأمل في اعادة الزمن الى الوراء ملايين السنين واقامة «حديقة ديناصورات» حقيقية باستخدام بيضة ديناصور عمرها اكثر من ٧٠ مليون سنة.

ولكنهم في امس الحاجة الى اموال للاستمرار في ابحاثهم لدرجة انهم اتخذوا قرار مؤلما وعرضوا بيع بيضتي ديناصور من مجموعة يمتلكونها بالمزاد.

قال تيري مانتج تاجر ومرمم الاحافير الذي اسهم في تأسيس مشروع اسمه جنين الديناصور «اننا مثقلون بالديون والنقود ستذهب لتسديدها وتمويل المشروع»

وعثر على البيضتين في اقليم هونان بالصين وهما في حالة جيدة جدا. وبخلاف البيض المتحجر الذي يحتفظ به هواة اخرون فان هاتين البيضتين تحتويان على جنينين سليمين لهذه السحالي العملاقة التي عاشت في العصر الجوراسي لدرجة انه يمكن رؤية العظام بل وبعض الانسجة.

قال «مانتج» ان البيضتين كاملتين تقريبا وفي حالة افضل بكثير من احافير مماثلة.

واضاف «انهما تمثلان معجزة للطبيعة في المحافظة على ماضيها لملايين السنين».

ويعتقد مانتج ان البيضتين يمكن ان تكشفا اسرارا علمية تعتبر فتحا

وحتى الآن يجد مانتج والعلماء العاملون معه تفسيرا لهذه الظاهرة وهي احد الاسباب الرئيسية لاصرارهم على مواصلة البحث.

عقد مانتج صفقة مع دار فيليبس للمزادات في نيويورك لبيع البيضتين وهما في حجم بيض اوزة ضخمة. ويأمل ان تجلب البيضة الواحدة ٨٠٠ ألف دولار.

وقال ديفيد هرسيكفيز من دار فيليبس ان البيضتين غير عاديتين ولا يعرف الثمن الذي يمكن ان يباعا بهما ولذلك لم يحددوا سعرا لهما. لكنه قال ان كلا منهما يمكن ان تجلب ٣٠٠ ألف دولار على الاقل.

واضاف «انها المرة الاولى التي يباع فيها بيض يحتوي على جنين ديناصور جديدا في هذا المجال.

قال «يبدو ان الجنينين اثناء نموهما مرا بمراحل نمو متعددة قبل تبديل الاسنان وهما داخل البيضتين».

واضاف يقول ان هذا يشير

حاملة الجيل الثالث من الاسنان.

الى ان اجنة الديناصورات كانت تبدل اسنانها وهي داخل البيضة وعند الفقس تخرج بشهادة علماء. نأمل ان تشتريهما مؤسسة مثل جامعة او متحف او فاعل خير يهديهما الى متحف».

وفي البداية اشترى «مانتج» نحو ٦٠ بيضة ديناصور من تاجر في علم ١٩٩٢ وطور طريقة فريدة لفحصها والمحافظة عليها.

وكانت ١٥ بيضة تحتوي على بقايا هياكل اجنة داخلها.

والبيضتان اللتان ستباعان في المزاد من نفس العش ويقول علماء انهما لديناصور من سلالة (خيرزينوصور) التي عاشت قبل ٧٥ مليون سنة.

ويقول مانتج ان البيض في حالة جيدة تسمح باستخراج حمض الشفرة الوراثية (دي ان ايه) وهي عملية دقيقة جدا لم يوثق نجاحها بعد وان كان علماء صينيون قد زعموا انهم اجروا هذه العملية بنجاح العام الماضي.

ويذكر ان استخراج الشفرة الوراثية من حشرات ماصة للدماء وجدت في احفورة من الكهرمان ذكرها مايكل كريشتون في روايته الذائعة الصيت (حديقة الديناصورات) التي تحولت الى فيلم من اخراج ستيفن سبيلبرج.

قالت الرواية ان رجل اعمال غني استخدم علماء في استخراج حمض الشفرة الوراثية وتخليق ديناصورات.

وهذا ممكن نظريا كما يقول عالم الحقب القديمة ارثر كروكشانك الذي يتعاون ايضا مع مشروع (جنين الديناصور).

ولكنه اشار الى انه لا توجد حاليا وسيلة للتأكد من هذا عمليا. وقال انه يأمل استخراج شفرة وراثية سليمة من بيض الديناصور لانها ستكون مفيدة جدا في الابحاث الخاصة بالحيوانات المنقرضة في مختلف الاحقاب الجيولوجية.

واشاد كين جوساي المدير السابق لمتحف علم الحيوان بجامعة كمبرديج الذي تقاعد قبل ان يضغط لشراء البيضتين المعروضتين للبيع بمشروع جنين الديناصور، وقال ان «البيض مادة رائعة وافضل العينات هي التي تحتوي على اجنة ديناصورات في حالة جيدة».

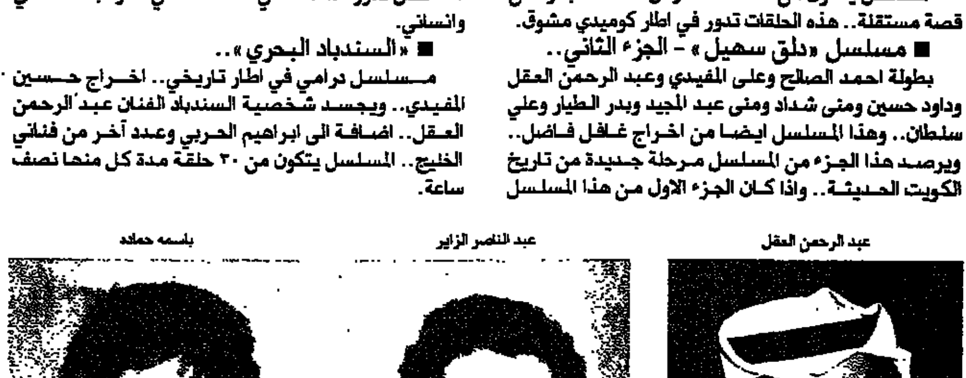
وفي عام ١٩٩٥ عرض الفريق الذي يضم اربعة اشخاص بعض البيض في متاحف بامل اجتذاب تمويل للمشروع. كما ان جهودهم فشلت حتى الآن في الحصول على موافقة جامعة او حكومة لتمويله. وقال كروكشانك ومانتج انه توجد مختبرات يمكن ان تجري الابحاث المطلوبة ولكنهما وزملاءهما يريدون القيام بهذا بانفسهم.


علماء الديناصورات.. هل يعود كما تصوره ستيفن سبيلبرج

بقايا بيضة ديناصور ستعرض للبيع بالمزاد العلني بنيويورك في ١٤ ديسمبر الحالي، ويأمل العلماء ان يسهم المال المجموع من بيعها في استمرار الابحاث المتعلقة باستخراج مادة «الدنا» D.N.A من بيوض الديناصور المتحجرة وتخليقها، تماما كما فعل المخرج السينمائي ستيفن سبيلبرج في فيلم «حديقة الديناصورات»

تليفزيون الكويت يستعد لمهرجان رمضان

٤ مسلسلات.. والسندباد عودة للتاريخ



بدأت استديوهات تليفزيون الكويت استعداداتها لشهر رمضان المبارك.. لتقدم لمشاهديها اكثر من عمل درامي تعرضه على شاشتها الفضائية طوال شهر رمضان.. ومن اهم هذه الاعمال:

■ مسلسل «شخصيات في حياة مؤلف»..

عن قصة وسيناريو وحوار مبارك الحشاش واخراج غافل فاضل.. والمسلسل من بطولة غانم الصالح وعبد الرحمن العقل وداود حسين وباسمة حمادة وعبد الناصر الزاير.

المسلسل يتكون من ١٥ حلقة.. وكل حلقة عبارة عن قصة مستقلة.. هذه الحلقات تدور في اطار كوميدي مشوق.

■ مسلسل «دلق سهيل» - الجزء الثاني..

بطولة احمد الصالح وعلى المفيدي وعبد الرحمن العقل وداود حسين ومنى شداد ومنى عبد المجيد وبدر الطيار وعلي سلطان.. وهذا المسلسل ايضا من اخراج غافل فاضل.. ويرصد هذا الجزء من المسلسل مرحلة جديدة من تاريخ الكويت الحديثة.. واذا كان الجزء الاول من هذا المسلسل دارت احداثه في الاربعينات والخمسينات فان هذا الجزء تدور احداثه في التسعينات من خلال مجموعة من الشخصيات والاحداث التي ترصد جوانب من حياة الانسان الكويتي في تلك المرحلة.

■ المسلسل الدرامي «ويبقى الحب»..

اعداد سعد الفرج واخراج محمد السيد عيسى.. بطولة سعد الفرج وابراهيم الصلال وحياة الفهد وفايزة كمال وجمال الردهان وعبد الناصر الزاير وفرح ورشا مصطفى.. المسلسل تدور احداثه في ١٥ حلقة في اطار اجتماعي وانساني.

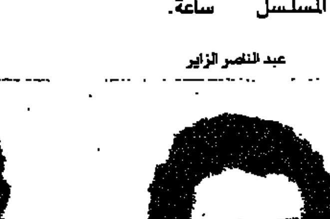
■ «السندباد البحري»..

مسلسل درامي في اطار تاريخي.. اخراج حسين المفيدي.. ويجسد شخصية السندباد الفنان عبد الرحمن العقل.. اضافة الى ابراهيم الحربي وعدد آخر من فناني الخليج.. المسلسل يتكون من ٣٠ حلقة مدة كل منها نصف ساعة.

عبد الرحمن العقل



عبد الناصر الزاير



باسمه حماده



بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

« صدق الله العظيم »

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

تتقدم القيادة العامة لشرطة دبي

ضباطاً وصف ضباط وأفراداً وكافة العاملين بشرطة دبي

إلى سعادة اللواء

ضاحي خلفان بن تميم

وإلى السيد/ تميم بن خلفان بن ضاحي بن تميم

وإلى السيد/ عبيد بن خلفان بن ضاحي بن تميم

وإلى كافة آل تميم الكرام

بخالص العزاء وصادق المواساة

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والدهـــــم

خلفان بن ضاحي بن تميم

رحم الله الفقيد رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته

وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

« إنا لله وإنا اليه راجعون »

عرفات: حذرت السادات ورابين من محاولة قتل قبل اغتيالهما بأيام

■ القاهرة، أعلن رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات انه حذر الرئيس المصري السابق أنور السادات من أن حياته معرضة للخطر قبل خمسة أيام من اغتياله في السادس من أكتوبر ١٩٨١.

وفي حديث نشرته مجلة «روز اليوسف» الحكومية المصرية امس الاول اكد عرفات انه قال للسادات ان يلزم الحذر «قبل اغتياله بأيام». وأوضح انه بعث الى السادات رسالة في الاول من اكتوبر ١٩٨١، نقلها اليه وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني حاليا نبيل شعث الذي كان يقيم حينها في القاهرة. وطلب عرفات من شعث ان يبلغ الى السادات ان حياته في خطر. وأشار عرفات في الرسالة الى ان منظمة التحرير الفلسطينية لم تكن «اطلاقا ضالعة» في أي مخطط من هذا النوع. واغتال أصوليون مصريون السادات خلال عرض عسكري في القاهرة.

وأضاف عرفات، ان ممثل منظمة التحرير في مصر آنذاك سعيد كمال التقى السادات في اليوم التالي لإبلاغه التحذير ايضا.

وتابع عرفات «قال السادات لسعيد كمال غاضبا، قل لياسر عرفات أن يحمي نفسه أولا». ثم قال السادات بلهجة حاول ان يجعلها هادئة «اذهب وابلغ الى اسامة الباز (المستشار السياسي للسادات هذه الرسالة».

وبرر عرفات حرصه على تحذير السادات رغم قطع العلاقات بأنه كان يعرف الرئيس المصري السابق منذ زمن بعيد حتى قبل ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢.

كذلك أعلن رئيس السلطة الفلسطينية انه حذر رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق رابين من ان «يهودا متطرفين» يخططون لاغتياله خلال المؤتمر الاقتصادي الثاني للشرق الاوسط الذي عقد في نهاية اكتوبر ١٩٩٥ في عمان. وبعد أيام اغتال المتطرف اليهودي ييجال عمير رابين بالرصاص. (أ ف ب)

نيكسون طلب التحقيق في تمويل اليهود للحزب الديموقراطي

■ سان فرنسيسكو: ذكرت صحيفة «سان فرنسيسكو اكزامينر» امس الاول ان الرئيس الامريكي الجمهوري السابق ريتشارد نيكسون طلب من مستشاريه فتح تحقيق «حول اليهود» الذين ساهموا في تمويل الحزب الديموقراطي، وذلك استنادا الى تسجيلات محادثاته في البيت الابيض التي نشرها مؤخرا الأرشيف الوطني.

وقالت الصحيفة ان التسجيلات تبين ان الرئيس نيكسون كان يرغب في تحقق مصلحة الضرائب الامريكية في دعم اليهود للديموقراطيين.

وفي اجتماع في ٨ سبتمبر ١٩٧١، قال نيكسون لمستشاره للشؤون الداخلية جون ايرليشمن «زودني باسماء اليهود. كبار المساهمين اليهود في تمويل الديموقراطيين».

وحسب تسجيلات اخرى، طلب نيكسون في عام ١٩٧١ من مركز الابحاث «بروكينغ انستيتيوت» ومقره واشنطن الحصول على ملف عن حرب فيتنام.

يذكر ان نيكسون ارغم على الاستقالة عام ١٩٧٤ بسبب فضيحة «ووترغيت» المتعلقة بالتجسس على الحزب الديموقراطي في علم ١٩٧٢. (أ ف ب)

ساريد ينفي تورط اسرائيلي في التجسس على مصر

■ القاهرة: اكد زعيم حزب ميريتس اليساري يوسي ساريد في القاهرة ان عزام عزام، العربي الاسرائيلي المسجون في مصر منذ شهر بتهمة التجسس «لا علاقة له» بجهاز الأستخبارات الاسرائيلي (الموساد).

وعقب لقاء مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى، اكد ساريد ان «لا علاقة لعزام بالموساد الاسرائيلي» (اجهزة المخابرات). وقد قبض على عزام الذي كان يعمل في شركة نسيج اسرائيلية في القاهرة، في ٦ نوفمبر الماضي واتهم بالتجسس لحساب الموساد. كما قبض على مصري يدعى عماد اسماعيل قبل ذلك باربعة ايام. وسيعلن قرار الاتهام في الاسبوع المقبل.

واعرب عمرو موسى عن تقديره ليوسي ساريد الذي قدم الى القاهرة في زيارة لبضع ساعات «بوصفه قوة ايجابية لصالح عملية السلام في المنطقة». واشار الى ان ساريد يؤيد اقامة دولة فلسطينية. وابدى زعيم حزب ميريتس تشاؤما ازاء امكان ابرام اتفاق بشأن اعادة الانتشار الاسرائيلي في الايام المقبلة مؤكدا ان «العديد من العقبات الرئيسية لا تزال قائمة». (أ ف ب)



التدخل العسكري الفرنسي والغربي في زائير جاء متأخراً للغاية بعد سقوط الآلاف ضحايا مذابح بشعة (أ ف ب)

فرنسا وأفريقيا والطلاق طويل الأمد

ترجمة: موفق زاعور
عن: لوموند

■ طيلة العام الحالي وفرنسا تختزن الاحزان الافريقية، فمنذ الانقلاب العسكري الذي حدث في النيجر ومرورا بحالات التمرد في غينيا أو الكونغو أو أفريقيا الوسطى وانتهاء بأحداث شرق زائير، حدث ان العديد من الحكومات الافريقية الفرنكوفونية قد أطيح بها أو شهدت فترات من عدم الاستقرار.

وبالمقابل، شوهت صورة فرنسا في افريقيا بسبب قضية كنيسة سان برنار في باريس وكذلك تدني سبل التعاون.

والقمة الفرنسية - الافريقية التي اختتمت اعمالها مؤخرا في واجادو عاصمة بوركينا فاسو لم يدرج في جدول أعمالها بحث كل هذه المسائل، وتمحورت حول موضوع «القيادة الرشيدة والتنمية» الذي اختير في ختام قمة بياريتز التي عقدت عام ١٩٩٤.

و«القيادة الرشيدة» مفهوم انجلوسكسوني يرجع للعهد الذي كان يعمل فيه الآن جوبيه عندما كان وزيرا للخارجية في حكومة ادوار بالادور على تطبيع العلاقات الفرنسية الافريقية.

وهكذا شهد العام الحالي ظهور العديد من الايجابيات التي رعتها فرنسا في افريقيا منذ عهد الاستعمار حتى عهد الرئيس ميتران الذي دام ١٤ عاماً.

وأول برهان على ذلك عودة «جاك فوكار» الى احد مكاتب شارع الاليزيه على رأس «مجموعة افريقية» شبه رسمية، اما المجموعة الرسمية فكانت بقيادة ميشيل دوبوس سفير فرنسا الاسبق في ابيدجان، وقد لوحظ تأثير «فوكار» حينما اعترض على اصلاح نظام المساعدات الخاصة بمشاريع التنمية وكذلك حينما رفض الاعتراف بالحكومة العسكرية النيجيرية بعد انقلاب ٢٧ يناير. ورأينا وربما سنرى أيضا فرق المشاة الفرنسية وهي تطلق الأعيرة النارية في شوارع بانجوي عاصمة افريقيا الوسطى لقمع المتمردين، بينما كان سلاح الطيران في تشاد يأخذ على عاتقه مهمة تنظيم الانتخابات الرئاسية.

هذه العودة كان ينتظرها المؤيدون السابقون لزعماء القارة الافريقية. ففي شهر مايو عام ١٩٩٥، رحب هؤلاء بانتخاب جاك شيراك مثلما رحبوا برحيل ادوار بالادور الذي اعتبروه متحزبا للمؤسسات المالية الدولية لكن بعد مرور ثمانية عشر شهرا، لم تتبدل ضغوط الاصلاح الهيكلي. وتزامن الخطاب الديجولي لباريس. معظم الوقت. مع ممارسات مالية ليبرالية حديثة تماماً.

الى جانب ذلك. سوف يخف الوجود العسكري الفرنسي في افريقيا. في حين ستلغي سياسة تخفيض عدد الجنود. بشكل تدريجي العمليات العسكرية كتلك التي نفذت في بانجوي، كما ستصبح بعيدة الاحتمال لاسيما وانه ينظر لشرعية بعض التدخلات بعين الشك في افريقيا وبقية دول العالم.

ويبدو ان باريس تدفع ثمن سنوات الأخطاء التي ارتكبتها وسط القارة الافريقية. ولابد ان نشير هنا الى تسليح وملاك الحرس الرئاسي للرئيس موبوتو سيسي سيكو الذي حتى في بداية تسلمه السلطة في كينشاسا، لم يكن يعتبر نموذجا للقيادة الرشيدة. أو سنداً للنظام الرواندي الذي خرج منه مرتكبو جرائم الإبادة الجماعية في عام ١٩٩٤.

ومن سخرية القدر ان يأتي هذا الفشل في نفس الوقت الذي بدأ يتحول فيه وهم من أوهام الدبلوماسية العسكرية القديمة لفرنسا الى واقع مع تشكيل قطب انجلوفوني تدعمه الولايات المتحدة حول أوغندا.

واذا كنا نشهد الآن أفول المشروع الجغرافي السياسي الموروث عن السباق باتجاه النيل منذ بداية القرن الحالي، فاننا ننظر بقلق الى طريقة ادارة العلاقات بين باريس ودول هي أقرب للتبعية منها الى الشراكة في أغلب الأحيان.

وهنا، كان قد بدا لنا ان تدخل الجيش الفرنسي في جمهورية افريقيا الوسطى كان أمرا في غاية الأهمية، بينما لم يغير في الواقع أي شيء، وفقا لما يؤكده التمرد الأخير الذي يبرز الآن العديد من مظاهر حرب أهلية حقيقية. وتقول فرنسا انها تدخلت لحماية الرئيس «آنج فيليكس باتاسي» الذي انتخب بصورة شرعية، الأمر الذي أثار غيرة رئيس النيجر ماهامان عثمان الذي كان يود ان يحظى بنفس هذا الاهتمام، ولهذا يتساءل الزعماء الأفارقة الفرانكوفونيون المهددون بالتعرض لمشاكل قد تزعزع حياتهم السياسية عما سيكون مصيرهم غداً، كمصير باتاسي أو عثمان؟ في نهاية المطاف. يتعين على فرنسا توضيح الخطوط العريضة لسياستها التجارية. وتلك المتعلقة بالمساعدات الحكومية. فالشركات الفرنسية لاتزال موجودة في افريقيا بحيث تجعل هذه القارة تساهم في نصف الفائض التجاري الفرنسي.

لكن كما أثبتت التجارب الفاشلة عند خصخصة المؤسسات العامة في السنغال أو غينيا. فإنه لا يكفي ان تكون المؤسسة فرنسية حتى تحظى برعاية وعطف أصحاب القرار الاقتصادي في القارة السوداء. أما سياسة «المساعدات المعلقة» فإنها تلقى معارضة متنامية.

خلاصة القول، يتعين على باريس ان توفق بين الأقوال والأفعال قبل ان يجد الأفارقة أنفسهم خارج دائرة السياسة الفرنسية.

اسرائيل تؤكد ارتباطها باتفاق عسكري مع اليونان يماثل اتفاقها مع تركيا

■ القدس، اكد وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي ان تل ابيب مرتبطة باتفاق عسكري مع اليونان. على غرار الاتفاق الذى ابرمته مع تركيا.

واعلن ليفي ذلك خلال استقباله نظيره القبرصي اليكوس ميخايليدس الذى يقوم بزيارة تستغرق يوما واحدا لاسرائيل، بعدما عبر الوزير القبرصي عن تخوفه من الاتفاق الاسرائيلي التركي.

وكانت اسرائيل وتركيا وقعتا سلسلة اتفاقات عسكرية يعود اولها الى فبراير الماضي ويتناول التأهيل والتعاون بين الجيشين. وينص هذا الاتفاق الذى دانته الدول العربية بشدة على تبادل تدريب طيران الدولتين في المجال الجوي لكل منهما.

وابرمت اسرائيل وتركيا في اغسطس اتفاقا ثانيا للتعاون في مجال تكنولوجيا الدفاع. واخيرا وقع في نهاية الاسبوع الماضى في انقرة «اتفاق للتعاون والمناورات المشتركة لسنة ١٩٩٧».

وقال ليفي ان «اتفاقنا العسكري مع تركيا ليس موجها في اي حال من الاحوال ضد اليونان او قبرص او اى بلد آخر».

ولم ترد اي ايضاحات عن مضمون الاتفاق بين تل ابيب واثينا.

وبعد محادثاته مع ليفي. التقى الوزير القبرصي رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو. الا ان اى معلومات لم تعلن عن هذا اللقاء.

يذكر ان اسرائيل تقيم علاقات جيدة مع تركيا التي تحتل القسم الشمالي من جزيرة قبرص منذ ١٩٧٤ ومع الجمهورية القبرصية. (أ ف ب)

بسبب اعتقال احد قادتهم
المتمردون الشيوعيون يوقفون مفاوضاتهم مع الحكومة الفلبينية

■ مانيلا: اعلن الشيوعيون الفليبينيون امس وقف مفاوضات السلام الجارية مع الحكومة عمليا بسبب رفض مانيلا اطلاق سراح احد زعمائها.

وقالت الجبهة الوطنية الديموقراطية. الجناح السياسي للمتمردين الشيوعيين. في بيان نشر في العاصمة مانيلا ان الحكومة برفضها اطلاق احد زعماء المتمردين المحليين. بورجال «تتحمل مسؤولية وقف مفاوضات السلام من جانب واحد عمليا».

واضافت الجبهة ان بورجال كان في عداد الوفد المفاوض ولا يجوز اعتقاله. ولكن الحكومة قالت ان اسم بورجال ليس مدرجا على لائحة اسماء المفاوضين ورفضت اطلاق سراحه. وقد وضعت الجبهة حدا للمفاوضات بالرغم من الامر الذى اصدره الرئيس الفيليبيني فيدل راموس بوقف كل العمليات العسكرية ضد المتمردين خلال شهري ديسمبر ويناير من اجل تشجيع المجموعات المتمردة على المشاركة في المفاوضات. ومنذ انتخابه في عام ١٩٩٢. حاول الرئيس راموس ابرام اتفاقات سلام مع كل مجموعات المتمردين. وقد نجح في التوصل الى اتفاقات من هذا النوع مع العسكريين اليمينيين الانقلابيين ومع كبرى حركات المسلمين الانفصاليين.

يشار الى ان عدد المتمردين الشيوعيين يقدر حاليا بحوالي خمسة الاف عضو في حين كانوا حوالي ٢٦ الف عضو في اواسط الثمانينات.

(أ ف ب)

لتعويضها عن خسائرها
معاملة تفضيلية من جانب العراق لتركيا

■ انقرة، أكد رافع التكريتي السفير العراقي لدى تركيا استعداد بلاده لمعاملة تركيا معاملة تفاضلية مثل الاردن بهدف التخفيف عن تركيا مشيرا الى ان تركيا تكبدت خسائر بلغت نحو ٤٠ مليار دولار من جراء العقوبات الاقتصادية التى فرضتها الامم المتحدة على بلاده. وقال السفير العراقى فى تصريح خاص لمراسل وكالة «أنباء الشرق الاوسط» فى انقرة ان تجارة الحدود بين تركيا والعراق هامة جدا للبلدين خاصة لمناطق جنوب شرق تركيا مشيرا الى ان الاستعدادات الفنية لتشغيل خط الانابيب العراقى قد انتهت تماما وان الخط اصبح جاهزا للعمل فى اى وقت.

وأضاف ان المشكلات فى شمال العراق سببها اقتصادى بالدرجة الاولى وانه بعد تشغيل الخط فان الاستقرار سوف يعود الى المنطقة وهذا سيعود بالنفع على البلدين. وقال انه ينبغى على الاكراد تركيز محادثاتهم مع حكومة بغداد للتوصل الى حل نهائى للاوضاع فى شمال العراق. وعلى صعيد آخر تسلمت السلطات التركية أمس ستة جنود تابعين لجيشها كانوا محتجزين لدى حزب العمال الكردستانى الذى أفرج عنهم أمس الأول في شمال العراق. (أ ش أ)

فجره قرار حكومي بازالة ١٧٠ عمارة

زلزال يهز سوق الاسكان والبناء بمصر

■ القاهرة - الاتحاد: لم يكد المجتمع المصري يفيق من ظاهرة انهيار عمارات القطاع الخاص او كوارث مخالفات البناء التي شهدتها القاهرة وغيرها من المدن المصرية، حتى فوجىء مفاجأة مذهلة بما أعلنه رسميا وزير الاسكان والتعمير المهندس محمد ابراهيم سليمان من انه تقرر ازالة ١٢٩ عمارة من العمارات التي أقامتها الدولة ممثلة في هيئة تعاونيات البناء بمنطقة القطامية، ثم الاعلان عن ازالة عدد من العمارات الاخرى بمدينة نصر بمشروع اسكان النقابات المهنية يطلق عليه مشروع اسكان الطوب الرملي.

وقد اعلن ان عدد العمارات التي سوف تزال في المشروع الثاني بلغ ٤١ عمارة الا ان الوزير نفى ذلك وقال انها لاتتعدى ٦ عمارات فقط ثبتت خطورتها على ارواح المواطنين.

وامام خطورة هذه الظاهرة تدخل الرئيس حسني مبارك وطلب ضرورة اجراء تحقيق عاجل ومحاسبة المتسببين وتوفير المساكن والتعويضات اللازمة للمواطنين المتضررين.

كما قرر مجلس الوزراء في اجتماعه الاخير احالة ٥٢ شخصا من المسؤولين عن مخالفات عمارات القطامية ومدينة نصر الى النيابة العامة.

ولعل المفاجأة المذهلة التي هزت الرأي العام المصري هي ان هذه العمارات «هي عمارات قطاع عام» وليست للقطاع الخاص أي انها انشئت تحت اشراف هيئة تعاونيات البناء التابعة للحكومة المصرية والتي انشئت اصلا للتخفيف من حدة ازمة الاسكان في مصر سواء ببناء المساكن لمحدودي الدخل، او بمنح القروض لمن يقيم مساكن منخفضة التكاليف.

ومن هنا فإن اصدق وصف لما جرى هو ماقال به رئيس لجنة الاسكان بمجلس الشعب المهندس محمد علي حسن: من ان ماحدث هو زلزال جديد ليس من فعل الطبيعة، ولكنه من فعل البشر الذين تسببوا في تعريض حياة اكثر من مائة عمارة لخطر الانهيار في حادثة لم تحدث من قبل في تاريخ مصر عبر تاريخها الطويل وهو مايمثل خطورة على مستقبل مصر في ظل خطتها التي ترمي الى انشاء ٢٠٠ الف وحدة سكنية سنويا.

وقد بدأت النيابة العامة التحقيق حيث امر المستشار رجاء العربي النائب العام بضم البلاغ المقدم من هيئة التعاونيات والخاص بالمخالفات في ٤١ عمارة من اسكان النقابات بمدينة نصر الى التحقيقات التي تجريها نيابة الاموال العامة العليا في مخالفات مشروع القطامية.

وواصلت النيابة تحقيقاتها تحت اشراف المستشار محمد عرفه المحامي العام حيث تلقى لاشين ابراهيم رئيس النيابة تقريرين هندسيين قدمهما عصام رشاد رئيس هيئة تعاونيات البناء بشأن مخالفات عمارات القطامية اعدتهما مجموعة استشارية للهندسة الجيوتقنية والانشائية يشير الأول الى ان التربة المقامة عليها المباني يعلوها فرشة خرسانية عادية، والقواعد منفصلة عن الخرسانة والخرسانات المنفذة ذات رتبة منخفضة واوضح التقرير وجود شروخ غير نافذة ببلاطات خرسانات الدور الارضي، كما تبين زيادة نسبة الرمل في الخلطة الخرسانية مما ادى الى ظهور حديد التسليح السفلي لكمرات الاعمدة، وهبوط ارضيات الدور الارضي، والحوائط الداخلية مع وجود «تعشيش» شديد في الاعمدة والكمرات.

اما التقرير الثاني فهو عن المخالفات في بناء عمارات القطامية الـ «١٢٩» الذي أعده الدكتور محمد قاسم السمن استاذ ميكانيكا التربة والاساسات بهندسة الازهر بناء على طلب هيئة تعاونيات البناء بعد توقف البناء فيها وجاء فيه التالي:

١ - اسفرت معاينة القواعد المسلحة للاساسات عن حديد فقط مدفون داخل الارض أي بدون قواعد خرسانية، كما لاتوجد رقاب لبعض الاعمدة، وهي مفصولة تماما عن القواعد الخرسانية بمسافة تتراوح مابين ١٠ سم و ٣٠ سم، وان اغلب حديد القواعد ظاهر وبه صدأ شديد.

٢ - بالنسبة لمقاييس الزلط في القواعد والاعمدة والاسقف، فتصل الى ١٢ سم ولاتوجد طبقات عازلة للقواعد ولاتوجد قواعد لبعض الاعمدة.

٣ - تبين عدم وجود «كانات» لمعظم الاعمدة لمسافة تتراوح مابين ١٠٠ سم و ١٥٠ سم حيث ان جميع الاعمدة لاتتحمل بأمان الاحمال الواقعة عليها.

٤ - تم الكشف عن اسقف العمارات وتبين ان بها ترخيما وسمكها يتراوح مابين ٦ و ١٠ سم!

٥ - كما اشار التقرير الى ان «الخرسانات» غير مطابقة للمواصفات حيث ثبت انها عبارة عن مونة فقط بدون زلط.

٦ - ليست هناك طبقة عازلة للقواعد المسلحة والعزل موجود فقط في الردم على مباني الطوب.

٧ - بعد اجراء اختبارات لجهد الاسقف والاعمدة الخرسانية والقواعد باستخدام مطرقة «شميت» لتحديد مقاومة الخرسانات الموجودة، اتضح من القياسات المسجلة ان متوسط نتائج مقاومة الخرسانة ضعيف وغير مطابق للمواصفات.

وانتهت التقارير العينية بعد الدراسة ومعاينة اساسات عمارات القطامية في وضعها الراهن بأنه لايمكن الاطمئنان الى بقائها او تدعيمها بأية وسيلة هندسية مقبولة. واوصت التقارير بإزالة العمارات حتى سقف الاساسات واعتبار ان الاساسات الموجودة حاليا تربة تأسيس، ويتم عمل لبشة عادية بسمك ٢٥ سم على منسوب سطح الاساسات الموجودة بعد تنظيمها او ملء الفراغات بين القواعد المسلحة بخرسانة عادية بنفس الارتفاع وتكون اللبشة العادية بحدود خارجية من محاور الاعمدة لاتقل عن مترين في جميع الاتجاهات، وعمل لبشة خرسانية مسلحة للاساسات.

وقد اتفق التقرير الاستشاري الثاني مع التقرير الاول، وسوف تستمع النيابة الى اقوال وصفي مباشر الرئيس السابق للهيئة الذي نفذ المشروع وقت ان كان رئيسا للهيئة، حيث بدأ التنفيذ عام ٩١ واكتشفت العيوب عام ٩٤.

وهنا يجدر ان نشير الى مانشرته صحيفة «الاخبار» القاهرية التي انفردت بمواجهة وزير الاسكان للمسؤولين عن هيئة تعاونيات البناء، حيث جمعهم الوزير في مكتبه وكما يقول المحرر راجي الورداني: وزير الاسكان يعرفني بالمهندس وصفي مباشر رئيس الاتحاد التعاوني الاسكاني «حاليا» ورئيس هيئة تعاونيات البناء سابقا، خاصة تلك الفترة التي اعلنت فيها الهيئة حفر وبناء وتنفيذ الـ ١٢٩ عمارة بالقطامية.. الوزير يضع شريط فيديو، ويستعرض بالصوت والصورة العيوب الجسيمة للعمارات وحالتها المتدهورة والتي لاينفع معها الا الازالة

وانتهى الشريط المأساة!

بدأ الوزير حواره مع المهندس وصفي مباشر على النحو التالي:

** الوزير: هذه العمارات المنكوبة كانت تحت اشرافك وانت رئيس هيئة تعاونيات البناء في ذلك الوقت.

* المهندس وصفي: لم تكن تحت اشرافي، بل كانت احد مشاريع هيئة التعاونيات.

** الوزير: يعني كنت مسئولا عنها؟

* المهندس وصفي: كل شي في الاوراق مناقصة عامة او محدودة، شركة قطاع عام تقدمت بأقل الاسعار ورسا عليها العطاء.. تعاقدنا معها.. بدأت في التنفيذ.

** الوزير: دعنا من الاوراق العمارات «بايظة» ونريد تحديد المسؤول عن ذلك.

* المهندس وصفي: هناك جهاز اشراف.. والمهندس عصام رشاد كان نائب رئيس الهيئة في ذلك الوقت، بالرجوع الى ملف المشروع هناك عقد ثلاثي موجود، والعمل في العمارات بدأ في عام ٩١، والمقاول سلمها لنا عام ٩٣، وانا تركت العمل في الهيئة في اكتوبر ١٩٩٢.

** الوزير: من فضلك يا أستاذ وصفي انا لا أحاكمك، ولا أحقق معك بقدر ما أريد الوصول الى الحقيقة، اعطني خيوطا تصل بنا الى حقيقة هذا الامر.. لماذا تركت العمارات ترتفع، وينتهي العمل فيها دون رقابة؟ كيف تترك هذ الخطأ يكبر ويستشري من الاساس الى السطح؟

* المهندس وصفي: المهندس الاستشاري هو المسئول عن الرقابة اثناء التنفيذ.

** الوزير: ومن الذي يعين هذا المهندس؟

* م. وصفي: عند بناء أي مدينة جديدة تتعاقد الهيئة مع جهاز اشراف يتبعها وينفذ ويسلم. وفي موضوع عمارات القطامية يوجد أكثر من مهندس للاشراف ويعتبر حلقة ربط بين الهيئة وبين المقاول.

** الوزير: هذا الكلام لايرضيني، من فضلك تكلم معي كمهندس، لا كوزير مفيش حاجة سليمة في هذه العمارات واكبر غلطة عدم المتابعة اثناء التنفيذ.

* م. وصفي: وهل رئيس الهيئة يتابع بنفسه يامعالي الوزير؟

** الوزير: لا طبعا.. ولكن رئيس الهيئة مسؤول عن متابعة جهازه.

* م. وصفي: يجب ان أرى الدوسيه والاوراق حتى استطيع الرد على كل سؤال.

** الوزير: حسنا في خلال ٢٤ ساعة مطلوب تقديم مذكرة شاملة على مكتبي جلس مع رئيس الهيئة الحالي.. ادرس معه الموضوع من الالف الى الياء، اريد المذكرة بالاسماء والتواريخ وادق تفاصيل الوقائع ليس فقط في عمارات حي القطامية، بل وأيضا عمارات مشروع الطوب الرملي في حي مدينة نصر، لأن نصف هذه العمارات (٢١) عمارة على وشك اتخاذ القرار بإزالتها.

ويقول المحرر.. انتهى حوار الوزير مع المهندس وصفي مباشر مع وعد من الوزير لتقديم الحقيقة كاملة.

ملحوظة.. هذه المذكرة سوف يقدمها الوزير للرئيس حسني مبارك خلال ٤٨ ساعة وفقا لطلب الرئيس المصري.

وقد اثارت هذه الظاهرة الفاسدة في المباني دائرة نقاش واسعة وحادة امتدت من العامة الى خبراء الاسكان والتشييد والهندسة، الى مجلس الشعب المصري.. وقد ظهر بوضوح كامل ان ثمة امورا غير طبيعية وغير عادية وراء هذه الظاهرة.

ومن جانبه اكد رئيس الحكومة الدكتور كمال الجنزوري انه لمواجهة هذه الحالة مستقبلا، فإنه لن يتم تسليم أي مساكن حكومية جديدة الا بعد التأكد من سلامتها. وان الحكومة هي التي اكتشفت هذه المخالفات والاخطاء في شقق القطامية واعلن عنها وزير الاسكان والتعمير. انطلاقا من نهج الحكومة الثابت في عدم التستر على أي فساد او انحراف او مخالفات. وقال الدكتور الجنزوري ان العقوبات الرادعة ستشمل جميع المسؤولين عن المخالفات دون أي استثناء وان وجود بعض الانحرافات او المخالفات لايقلل من الجهد والانجاز الكبير الذي تقوم به الحكومة وشركات المقاولات المصرية سواء التابعة لقطاع الاعمال او القطاع الخاص، والتي تقوم ببناء ملايين المساكن الجديدة. وتلتزم بكافة المواصفات، وان وجود قلة منحرفة لا يقلل من هذا الانجاز ولكن يدعونا الى تشديد الرقابة والمتابعة وعدم تكرار حدوث ذلك.

واشار رئيس الوزراء الى ان فوضى البناء والتعمير سوف تنتهي تماما في اطار قوانين واضحة وحازمة للحد من المخالفات. وان اللجان الهندسية التي تم تشكيلها سوف تتولى الفحص الشامل لكل المباني والمساكن التي تبت وجود مخالفات بها وحدثت قبل صدور الامر العسكري وتقدر بـ ٢٥٣ الف مبنى شاغر.

وقال رئيس الوزراء في تصريحاته ان صدور امر الازالة لأي مبنى يتم حفاظا على ارواح المواطنين، ولن تشمل اعمال الازالة المباني التي بها مخالفات بسيطة.

وعلى جانب آخر وفي تحرك سريع وجاد للجنة الاسكان بمجلس الشعب لمواجهة ماحدث، اعلن وزير الاسكان في الاجتماع ان العمارات التي يجري اعدادها لمواجهة الازمة اكثر من ٥٠٠ عمارة اما عمارات اسكان النقابات بمدينة نصر، فهي عمارات سليمة وليس بها عيوب انشائية، وان قرار ازالة بعض العمارات في المشروع يهدف في المقام الاول الى حماية ارواح المواطنين كذلك تفاديا لتكاليف مرتفعة في عمليات المعالجة التي لن تعيد شبه الأمان الى الحد المطلوب.

واشار الوزير الى وجود محاولات لحل مشكلة هذه العمارات منذ عام مضى، خاصة بالنسبة للعمارات التي تأثرت من جراء تسرب المياه تحت الاساسات وعاد لكي يؤكد انه لن يتم هدم ٤١ عمارة مشيرا الى وجود تحفظات حول ٢١ عمارة فقط منها ٦ سوف يتم هدمها بالفعل.

وكانت لجنة الاسكان بمجلس الشعب برئاسة المهندس محمد علي حسن قد عقدت جلسة عمل خاصة دعت اليها وزير الاسكان ونائب رئيس هيئة المجتمعات العمرانية ورئيس هيئة تعاونيات البناء وقيادات مركز بحوث البناء كما دعت عددا من المواطنين الذين اضيروا.

واكد رئيس اللجنة ان القضية تعد زلزالا جديدا ليس بفعل الطبيعة ولكن بفعل البشر الذين تسببوا في تعريض اكثر من مائة عمارة لخطر الانهيار في حادثة لم تحدث من قبل في مصر عبر تاريخها الطويل وقال ان هذا يمثل خطورة على مستقبل مصر في ظل خطتها التي ترمي الى انشاء ٢٠٠ الف وحدة سكنية سنويا.

وقالت الدكتورة اميمة صلاح رئيسة مركز بحوث البناء اننا بلغنا عام ٩٤ عن كسر ماسورة مياه بالقرب من المشروع مما تسبب في حدوث ميل وشروخ في تلك العمارات وقد اثبتت الدراسة انه قد حدث خلل في التربة تحت اساسات هذه العمارات وتأكد عدم وجود اية اخطاء اخرى في الهياكل الانشائية للعمارات. وقال المهندس عصام رشاد رئيس هيئة تعاونيات البناء التي اشرفت على بناء هذه العمارات وعمارات القطامية ان العمارة رقم ٧ تم انهيارها حاليا بعد اصابة اعمدتها بالتشققات وان الاسكان البديل الذي يجري اعداده بمشروع الطوب الرملي لاستقبال المتضررين سوف يكون جاهزا لاستقبال المواطنين خلال اسبوعين.

كما تقرر تشكيل لجنة لمعاينة الشقق لتحديد قيمة «الديكورات» التي تم عملها بمعرفة المواطنين في وحداتهم السكنية حتى يتم تعويضهم في حالة تقرير هدم هذه العمارات او اخلائها. وامام تضارب وجهات نظر المواطنين والمسؤولين في مواجهة الاضرار التي لحقت بالمواطنين يجري بحث بدائل لحل الازمة تمثلت في:

١ - نقل المواطنين المتضررين الى شقق اخرى مؤقتة لحين اصلاح العمارات التي لا يتقرر ازالتها.

٢ - تسليم المواطنين الذين تقرر ازالة عماراتهم وحدات اخرى بديلة.

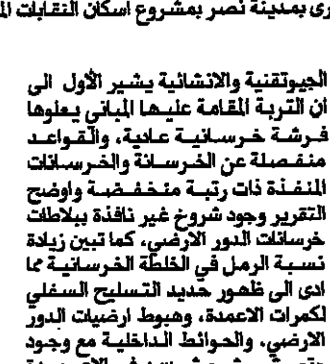
٣ - تعويض المواطنين عن اعمال التشطيبات والديكور التي قاموا بها داخل شققهم.

ورغم هذه الظروف المؤسفة كم كان غريبا أن تسري شائعة ان هيئة تعاونيات البناء لجأت الى اعلان خطورة هذه العمارات بهدف الحصول على الاراضي المقامة عليها.

ونفى وزير الاسكان ذلك تماما وقال ان قرار الازالة جاء حفاظا على ارواح المواطنين وان الحكومة تحرص على ملكية الافراد حرصها على ارواحهم.

ولعل اخطر مافي هذه الظاهرة. فيما لو فتحنا ملف دور القطاع العام الحكومي في اقامة العمارات بمصر سوف نجد التالي: ان هذه الشركات القطاع العام عندما يرسو عليها العطاء بأسعار تكون غالبا مرتفعة، تقوم هي بعد ذلك بالاعلان عن عطاءات مختلفة، «للخرسانات» مثلا ثم البناء والبياض والنقاشة مثلا او السباكة والكهرباء مثلا. وذلك من خلال رسو هذه العطاءات بين مقاولي الباطن بأسعار متهاودة ويكون دور شركات القطاع الكبرى لايزيد على التقدم بالعطاء والقيام بالتنفيذ تحت اسمها الكبير. لكنها في الواقع تنفذ بأيدي مقاولي الباطن. وتصبح المكاسب الرهيبة التي تحصل عليها شركات القطاع العام لاتخرج عن كونها عمولات مقابل الاشراف اذا حدث. وبالتالي فإن ذلك الامر غالبا مايكون هو الذي حدث بالنسبة لمساكن تعاونيات البناء.

وبطبيعة الحال فإن السوق المصري مليء بنوعيات من المقاولين غير المختصين الذين يستطيعون ويعرفون كيف يحصلون على تسهيلات من الفنيين الذين تعينهم هذه الشركات للاشراف على التنفيذ وهذا منبع الخطر.. الذي وراء هذه القضية الخطيرة.





الرئيس مبارك.. تحقيق عاجل

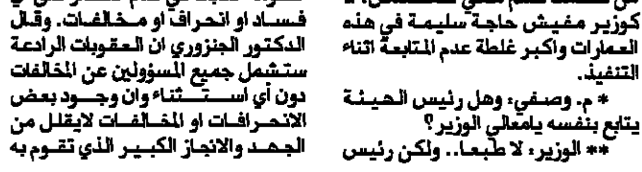
د. كمال الجنزوري.. احالة المسؤولين الى القضاء

د. محمد ابراهيم سليمان.. وزير التعمير

حسب الله الكفراوي.. الوزير السابق

وصفي مباشر.. رئيس هيئة التعاونيات السابق في مصر





بدء أعمال منظمة المؤتمر الاسلامي في جاكرتا

هجوم عنيف ضد اسرائيل.. ودعوة للوحدة

الشرع يدعو لمواقف فعالة لنصرة حق المسلمين والعرب

■ جاكرتا ـ دمشق ـ الاتحاد: افتتح الرئيس الاندونيسي أحمد سوهارتو أمس في جاكرتا أعمال الدورة الـ «٢٤» لوزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي التي تستمر حتى يوم الجمعة المقبل.. وشهدت الجلسة الافتتاحية هجوما عنيفا وانتقادا حادا لمواقف اسرائيل من عملية السلام ومعاملتها للفلسطينيين، كما شهدت دعوة للتعاون من أجل خير المسلمين، ودعا وزير الخارجية السوري فاروق الشرع باسم المجموعة العربية الى اتخاذ مواقف واضحة وفعالة لنصرة حق المسلمين والعرب في الشرق الأوسط، وخاصة في ضوء ظهور حكومة اسرائيلية الغت خيار السلام من خطط عملها.

وقال الشرع في كلمته أن ما تواجهه منطقة الشرق الأوسط من نكوص الحكومة الاسرائيلية عن أسس ومرجعية عملية السلام وعن التعهدات والالتزامات التي تم التوصل اليها خلال المفاوضات في السنوات الخمس الماضية انما يقدم أمثلة حية عن حجم وخطورة التحديات التي تواجه أمتنا، وقال الشرع: ان على أمة الحق أمة العرب والاسلام ان تقف متكاتفة متضامنه في مواجهة هذه التحديات لتغيير هذا الواقع المؤلم وان تلعب دورها وتحدد أولوياتها بحكمة وروية وشجاعة وتنفذ قراراتها بما فيه خير شعوبها ودولها الاسلامية.

وختم الشرع كلمته في المؤتمر مؤكدا على أهمية العمل المتواصل لتفعيل دور منظمة المؤتمر الاسلامي في مواجهة الازمات التي تمر بها الشعوب والدول الاسلامية خاصة وان الحملات المغرضة مازالت تشن من قبل بعض الدوائر الغربية ضد الصورة الحقيقية للاسلام تارة تحت ذريعة حقوق الانسان وأخرى تحت شعارات الارهاب والمخدرات علما بأن التاريخ المعاصر قد سجل خارج العالم الاسلامي خروقات أكبر وأقدم في هذه المجالات وتحديدا في اوساط الذين تعلو أصواتهم ضد الاسلام والدول الاسلامية.

الى ذلك أوردت وكالات الأنباء ان قضية أفغانستان كانت مثار جدل كبير في الاجتماعات حيث يتنافس طرفا الصراع الأفغاني على مقعد كابول في المؤتمر الاسلامي.

ومن المنتظر ان تتمحور اعمال المجلس حول عملية السلام المتعثرة في الشرق الاوسط بالرغم من رغبة المنظمين في التركيز اولا على المسائل الاقتصادية، ويشارك في الاجتماعات مندوبون من ٥٢ بلدا ومنظمة دولية.

واكد الرئيس سوهارتو في خطابه الافتتاحي على وجوب «ان تعتمد منظمة المؤتمر الاسلامي اجراءات وتدابير عمل اكثر فاعلية» لـ «الحفاظ على مبرر وجودها».

واكد مجددا ان المنظمة ستواصل «دعمها نضال الشعب الفلسطيني من اجل حقه في تقرير المصير واقامة دولة مستقلة على ترابه الوطني».

كما هاجم كل من علي العطاس وزير خارجية أندونيسيا وحامد الغابد الأمين العام للمؤتمر الاسلامي اسرائيل بعنف وحملاها مسؤولية تجميد عملية السلام.

ـ الرئيس الاندونيسي ـ في الوسط ـ يتحدث مع عدد من وزراء الخارجية المشاركين في المؤتمر.. والى يساره الوزير السوري. «رويتر».

وسط اجراءات أمن صارمة

بدء محاكمة ٢٠ فرنسيا من أصل مغاربي بتهمة الارتباط بمنظمة ارهابية

■ باريس ـ سيد حمدي:

■ بدأت امس محاكمة عشرين فرنسيا من أصل جزائرى ومغربى امام الغرفة الثانية عشرة لمحكمة الجنح في قلب العاصمة الفرنسية باريس بتهمة «تشكيل عصابة اجرامية على علاقة بمنظمة ارهابية». وسط اجراءات أمنية مكثفة بمناسبة اجراء أول محاكمة فى فرنسا لـ «تنظيم اسلامى». وقد القى الانفجار الذى وقع فى محطة مترو «بور رويال» يوم الثلاثاء الماضى بظلاله على اجواء المحاكمة وسط اهتمام شعبى ورسمى واسع بنتائج تحقيقات الحادث.

وجاءت جلسة محاكمة الامس بعد انتهاء التحقيقات فى علاقة المتهمين بحادث الاعتداء على فندق سيلحى فى مدينة مراكش المغربية عام ١٩٩٤ تحت اشراف قاضى التحقيق جان لوى بورجيير المتخصص فى قضايا الارهاب وزميله جان فرانسوا ريكار. وكانت اولى جلسات محاكمة عشرين شابا فرنسيا مسلما قد بدأت امس فى ظل حالة استنفار أمنى واعلامى وسياسى ادت الى نشر العشرات من قوات مكافحة الشغب على مدخل قاعة المحاكمة وفى الشوارع المحيطة بالمبنى.

واعرب محامو الدفاع عن أملهم فى الا تؤدى هذه الاجواء الى اضفاء عنصر التوتر على مسار المحاكمة.

ومثل المتهمون أمس امام قضاتهم بعد ان خضعوا لتحقيقات استمرت اكثر من عامين منذ وقوع الحادث فى اغسطس عام ١٩٩٤.

وادت التحقيقات التى قامت بها الشرطة المغربية فى تلك الاثناء عقب اعتداء على فندق سيلحى فى مدينة مراكش أودى بحياة مواطنين اسبانيين، الى كشف اسماء عدد من المتهمين المقيمين فى ضاحية كورنوف الباريسية ومنطقة اورليان والذين بدأت محاكمتهم امس.

طلبة الجامعة في رانجون خلال الاحتجاج الذي نظموه للتنديد بالحكم العسكري. «رويتر».

توقف الدراسة في العاصمة البورمية بعد المظاهرات الصاخبة للطلبة

■ رانغون: علقت الدروس امس في جامعة رانغون وبقي قطاع كبير من العاصمة البورمية مقفلا اثر اكبر تظاهرات طلابية منذ عام ١٩٨٨. جرت الاسبوع الماضي.

فقد طلب الاساتذة من الطلاب العودة الى منازلهم بالرغم من عدم صدور أي بيان رسمي لإقفال الجامعات.

وأفاد شهود ان عددا من الطلاب وبنوع خاص من الطالبات غادروا الجامعات بصحبة ذويهم.

وبقي صباح امس قطاع كبير يبلغ محيطه بضعة كيلومترات مقفلا في المكان الذي قمعت فيه شرطة مكافحة الشغب مظاهرة طلابية ضخمة صباح السبت. وقد أقام رجال الشرطة والجنود حواجز على الطرقات بواسطة الأسلاك الشائكة.

كما علقت الدراسة ايضا في الثانويات الموجودة داخل هذا القطاع.

وقد بقيت الجامعة الرئيسية في رانغون القريبة من المكان الذي جرت فيه أضخم مظاهرتين، مقفلة كليا في حين بقي الدخول الى جامعات أخرى محدودا.

وأشير كذلك الى وقوع إضطرابات في جامعات المناطق الأخرى لكن لم يتسن التحقق من هذه المعلومات من مصدر مستقل.

يذكر ان الطلبة قاموا يوم الاثنين الماضي بأول وأكبر مظاهرة منذ تولي المجلس العسكري الحاكم السلطة سنة ١٩٨٨ وقد اعتقل رجال الأمن أكثر من ٦٠٠ شخص ثم أطلقوا سراحهم.

كما اعتقلت الشرطة ٢٦٤ شخصا يوم السبت إثر مظاهرة طلابية جديدة شارك فيها طلاب من عدد كبير من الجامعات كانوا بدأوا اعتصاما يوم الجمعة الماضي، وقد زاد عدد المتظاهرين على الألف خلال النهار. واستعملت الشرطة العنف لتفريق بعضهم. (أ ف ب)

لأول مرة منذ ٢٧ عاماً

الجيش الجمهوري الايرلندي يمتنع عن إعلان هدنة أعياد الميلاد

■ لندن: نقلت صحيفة «ذي اكسبرس» البريطانية امس عن مصادر قريبة من الجيش الجمهوري الايرلندي قولها ان هذه المنظمة لن تعلن هذه السنة هدنة الميلاد التقليدية، وذلك للمرة الاولى منذ ٢٧ عاما.

ونسبت الصحيفة الى احد هذه المصادر قوله ان رئيس الوزراء البريطاني «جون ميجور أظهر انه غير مهتم بالتوصل عبر التفاوض الى اتفاق سلام».

وكان الجيش الجمهوري الايرلندي عاود عملياته في ٩ فبراير الماضي، منهياً وقف اطلاق النار الذي اعلنه في ٣١ اغسطس ١٩٩٤. لكن المنظمة درجت على التزام هدنة لبضعة أيام خلال فترة عيد الميلاد.

وكان ميجور قال امس الاول انه «غير مهتم بوقف اطلاق نار صوري» يعلنه الجيش الجمهوري. لكنه اكد ان شين فين «الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي» لن ينتظر «طويلا جدا» قبوله على طاولة المفاوضات في شأن مستقبل ايرلندا الشمالية في حال التزام الجيش الجمهوري هدنة «فعلية».

وقال ميجور في مقابلة أجراها معه تلفزيون «هيئة الإذاعة البريطانية» (بي بي سي) لا استطيع القول انني متفائل، لكن لا يمكنني كذلك استبعاد امكان» ان يعلن الجيش الجمهوري الايرلندي وقف نار جديدا. (أ ف ب)

قوات الاحتلال تعتقل عناصر جمعيتين خيريتين

غزة: اعتقلت قوات الأمن الاسرائيلية عددا من اعضاء جماعتى اليتيم والانقاذ الاسلاميتين، فى أم الفحم والناصرة للتحقيق معهم حول مصادر الاموال التى حصلت عليها هاتان الجماعتان والجهة التى تسلمت هذه الاموال.

وأشار راديو اسرائيل الى ان مكاتب هاتين الجماعتين كانت قد اغلقت يوم الاثنين الماضى بأمر من قائد المنطقة الشمالية «للاشتباه» فيهما بتقديم مساعدات مالية لعائلات منفذى العمليات الفدائية من حركة حماس.

(وكالات الأنباء)

أكد أنه لن يكون رهينة في يد أحد

ميجور يلوح بالانتخابات المبكرة ردا علي ضغوط المحافظين المتمردين

■ لندن: حذر رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور المتمردين داخل حزب المحافظين أمس من القيام بمزيد من محاولات زعزعة استقرار حكومته وقال لن يحتجزني نائب منشق مقابل فدية في أية قضية.

وبعد يومين من فقدان ميجور للأغلبية في البرلمان اثر اعلان نائب محافظ عن سحب تأييده لحكومة المحافظين الح رئيس الوزراء البريطاني في مقابلة تليفزيونة الى انه قد يأمر حتي بالدعوة لانتخابات مبكرة اذا تعرض لضغوط من المتمردين داخل الحزب.

وقال ميجور في مقابلة مع تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» اذا اضطررت للمفاضلة بين مصلحة الحزب والمصلحة الوطنية فسأختار المصلحة الوطنية ولا ينبغي ان يساور أي شك أحدا في ذلك.

ويرى المحللون في مقابلة ميجور التليفزيونية محاولة لتهدئة موجات العاصفة كي يتسنى له الاستمرار في حكم البلاد حتي شهر مايو القادم وهو موعد اجراء الانتخابات في بريطانيا.

وكانت حكومة ميجور قد تعرضت لهزة عنيفة في الاسبوع الماضي بسبب تمرد جديد مناهض للوحدة الأوروبية وذلك في غمار المشاورات الخاصة بالاتحاد النقدي الأوروبي المزمع.

ويبدو أن حكومة ميجور قد انقسمت الى معسكر وزير الخزانة كينيث كلارك ويرغب في عدم اتخاذ قرار بشأن قبول أو رفض الانضمام للاتحاد النقدي الأوروبي في الوقت الراهن ومعسكر آخر مناهض لاجراءات الوحدة الاوروبية ويقوده وزير الداخلية مايكل هاورد.

وكانت انباء قد افادت بأن هاورد قد حاول الضغط على ميجور لانتزاع وعد منه بعدم الموافقة على العملة الأوروبية الموحدة «اليورو» اذا اعيد انتخابه رئيسا لوزراء بريطانيا.

وقد كان من دواعي ارتياح المحافظين المتمردين ان ميجور تبنى موقفا اكثر تشددا بشأن عضوية بريطانيا في الاتحاد النقدي الاوروبي.

وقال ميجور ان لندن لا تعتزم الانضمام الي اتحاد نقدي متصدع يتعامل باليورو الضعيفة لأن ذلك سيكون غير ذي معنى. «د ب أ».

غدا.. إنتخاب أول زعيم لمرحلة التحرير في هونغ كونغ

■ هونغ كونغ: يشكل انتخاب اول «زعيم» لهونغ كونغ فى حقبة مابعد الاستعمار البريطانى غدا الانطلاقة الفعلية لعودة هذه الاراضى الى الصين وهي مرحلة انتقالية حساسة تنتهي في ٣٠ يونيو ١٩٩٧ مع رحيل البريطانيين نهائيا.

ونتيجة هذه «الانتخابات» الفريدة إذ تنظمها سلطة غير ميالة الى احترام مبادئ الديموقراطية في منطقة لم تعد بعد الى سيادتها، باتت معروفة، إذ من المفترض ان يختار الناخبون الكبار الـ ٤٠٠ الذين عينتهم بكين المرشح الثرى تونغ تشي هوا (٥٩ عاما) لمنصب اول «رئيس للسلطة التنفيذية» في هونغ كونغ بعد رحيل البريطانيين.

وسيبدأ الناخبون الكبار الخميس عملية اختيار ٦٠ عضوا في الجمعية التشريعية المؤقتة التي ستحل في الاول من يوليو ١٩٩٧ مكان الجمعية الحالية التي اعلنت بكين حلها.

(أ ف ب)

حول العالم

١٥ر١ مليون دولار من تاتشر لانقاذ ابنها

■ لندن: ذكرت صحيفة «صنداي تايمز» ان رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارجريت تاتشر دفعت مبلغ ٧٠٠ الف جنيه استرليني «١٥ر١ مليون دولار» لتجنيب ابنها مارك تاتشر دعاوي محرجة رفعها شركاء سابقون له وسلطات الضرائب في الولايات المتحدة.

ونقلت الصحيفة عن مصادر «قريبة» من عائلة تاتشر ان هذا المبلغ سمح له بحل الخلافات التي كانت قائمة بينه وبين رجل اعمال امريكي خارج المحاكم، وكان مارك تاتشر أسس شركة مع هذا الشخص لبيع وقود للطائرات في تكساس.

وكان مارك تاتشر دفع العام الماضي ٥٠٠ الف دولار الى شريك امريكي سابق الذي رفع دعوي قضائية ضده للحصول على ١٤ مليون جنيه استرليني «٢٠ مليون دولار» واتهمه بالتآمر وتبييض الاموال والربا والادلاء بشهادة زور والسرقة.

واضافت الصحيفة ان سلطات الضرائب الامريكية تخلت عن الملاحقة القضائية التي كانت اقامتها ضد مارك تاتشر بتهمة التهرب من دفع الضرائب على نحو ثلاثة ملايين دولار بعد اتفاق تم بين الطرفين.

وقدرت الصحيفة مجموع المبالغ التي دفعتها الليدي تاتشر لحل مشاكل ابنها بمليوني جنيه استرليني «٢ر٣ مليون دولار» في غضون ثلاث سنوات. «أ ف ب»

فصل بالجملة بالاذاعة الكندية

■ اوتاوا: ذكرت صحيفة كندية أمس ان هيئة الاذاعة الكندية تنوي تسريح حوالي ١٢٠٠ شخص من موظفيها الذين يعملون في مونتريال وكويبك واوتاوا وتورنتو وفانكوفر ووينى بيك وراجاينا.

وقالت صحيفة «لوس وليه» ان حوالي ٢٠٠ شخص سينالهم قرار التسريح في مونتريال بينهم ١٢٥ موظفا يعملون في راديو كندا الدولي. «واخ».

اقالة ضباط كوريين بسبب الاهمال

■ القاهرة: ذكرت مصادربوزارة الدفاع الكورية الجنوبية انه سيتم اقالة اكثر من عشرين ضابطا وعدد آخر من الاشخاص بعد اتهامهم بالاهمال.

وقال راديو لندن صباح أمس ان هذه التهمة موجهة لهؤلاء الاشخاص بسبب نجاح غواصة تابعة لكوريا الشمالية في التسلل الى شواطئ كوريا الجنوبية في شهر سبتمبر الماضي دون اكتشافها.

وأشار الراديو الي انه تم بالفعل اقالة ثلاثة من كبار قادة الجيش للسبب نفسه.

تجدر الاشارة الى ان اكثر من عشرين جنديا من كوريا الشمالية قد هبطوا الى ساحل كوريا الجنوبية بعد مغادرتهم الغواصة غير انه تم قتل معظمهم. «أ ش أ»

وفاة سياسي فرنسي شهير

■ باريس: توفي الان بوهير رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي الاسبق صباح أمس في مستشفى باريس عن «٨٧ عاما» اثر مرض عضال. كما علم من أقربائه، وكان بوهير رئيسا لمجلس الشيوخ من اكتوبر ١٩٦٨ الى سبتمبر ١٩٩٢ وتولي منصب رئيس الجمهورية بالوكالة بين ابريل ١٩٦٩ ويونيو ١٩٦٩ اثر استقالة الرئيس الجنرال شارل ديجول وترشح في العام نفسه الي الانتخابات الرئاسية وتولى ايضا منصب رئيس الجمهورية بالوكالة من ابريل الى مايو ١٩٧٤ اثر وفاة الرئيس جورج بومبيدو.

وبقي الان بوهير سناتورا عن مقاطعة فال ـ دي ـ مارين طيلة ٤٣ عاما من ١٩٥٢ الى ١٩٩٥ «أ ف ب».

كويتى يجوب العالم للمطالبة بتحرير الأسرى

الكويت: السيارات الفارهة التى تمخر شوارع الكويت باتت من المشاهد الاعتيادية في الدولة الثرية إلا ان رولز رويس صفراء لاتزال تدير رؤوس المارة حتى الذين يملكون واحدة مثلها.

والسيارة ليست خارجة عن المألوف بمحركها او بتجهيزاتها الداخلية الوثيرة بل ما يميزها هو ان مالكها خط عليها شعارات لاجتذاب اهتمام ناظريها عندما يجول بها ما ينيف على ٢٠ دولة عربية واوروبية.

ويخطط رجل الاعمال محمد دشتى ان يقود سيارته التى يبلغ ثمنها ١٨٠ الف دولار عبر القارات لحشد التأييد من اجل قضية نحو ٦٠٠ كويتى مفقود منذ احتلال العراق للكويت. (رويتر)

أكد رفضه لنغمة الحرب بين الإسرائيليين
مبارك يأسف لتوقف عملية السلام ولرفض الليكود تنفيذ الاتفاقيات المبرمة

■ القاهرة: أكد الرئيس المصري حسني مبارك ان مصر عبرت الأزمة الاقتصادية بفضل اصرار ومثابرة شعبها على النهوض واللحاق بركب التطور العالمي.. وبفضل التخطيط الجيد والمتابعة المستمرة الواعية في التنفيذ.. وقال: انني سعيد جدا لذلك خاصة واننا نفذنا الاصلاح الاقتصادي بطريقة تدريجية طبقا لظروفنا وواقعنا.. ومن خلال ارادتنا الحرة. انه اصلاح.. راعينا فيه.. والحمد لله.. عدم المساس بمحدودي الدخل وتلافي اية هزات.. أو آثار يمكن ان تؤثر على السلام الاجتماعي.

وقال مبارك في تصريحات خاصة لصحيفة «مايو الاسبوعية» ان الفترة القادمة سوف تشهد طفرة اقتصادية كبيرة نتيجة لتدفق الاستثمارات العربية والاجنبية واستغلال كل طاقاتنا الاقتصادية الاستغلال الأمثل والخروج من الرقعة الزراعية المحدودة التي عشنا عليها آلاف السنين الى آفاق أوسع في سيناء والدلتا الجديدة.

وهذه كلها مؤشرات طيبة لأن من حقنا وقد عبرنا تلك الأزمة ان نعيش وان ينعم شعبنا بنتائج عمله وثمار جهده.

واكد مبارك في حديثه لسمير رجب رئيس تحرير صحيفة مايو الاسبوعية.. ان مصر شريك اساسي في عملية السلام وكان لها فضل السبق فيها وهي تتابع هذه القضية اولا بأول وتحرص على المساهمة في تقريب وجهات النظر والتغلب على العقبات ولا تدخر أي جهد في سبيل ذلك لأننا نؤمن بأن السلام طريق التنمية والبناء وتحقيق الرخاء لكل شعوب المنطقة.

وأبدى الرئيس مبارك أسفه الشديد لتوقف عملية السلام نتيجة العراقيل والعقبات التي ظهرت مع مجيء حكومة الليكود للحكم وعدم الالتزام بتنفيذ الاتفاقات التي وقعتها حكومة العمل السابقة.. كذلك عدم تنفيذ اتفاق اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الخليل.

وقال مبارك انه للأسف لا توجد حتى الآن أية مؤشرات ايجابية لدفع عملية السلام في طريقها المرسوم.

واختتم مبارك تصريحاته بالاجابة على سؤال حول نغمة الحرب التي ترتفع بين حين وآخر في اسرائيل.. فقال: ان العالم كله ضد الحرب والعالم كله يتجه الى السلام فالحرب لا تنتج سوى الدمار والخراب لأي طرفين متحاربين ومنطقة الشرق الاوسط بالذات في حاجة الى التقاط الأنفاس بعد سلسلة الحروب التي مرت بها.. وشعوب المنطقة تتطلع الى غد أفضل تنعم فيه بالخير والرخاء.. لذا فانني اؤكد انه لا مجال الآن لدعاة الحرب في أي مكان في العالم.

وتحدث الرئيس حسني مبارك عن جولاته الخارجية لاسيما رحلته الاخيرة لكل من ليبيا وتونس.. وحرصه على الاطمئنان على أبناء مصر في الخارج فقال: انني اطمئن دوما على أحوال رعايا مصر في الخارج وتأكدت من خلال زيارتي الأخيرة لليبيا ان ابناءنا هناك يلقون معاملة طيبة.. والأخ معمر القذافي بحسه القومي وبحبه الشديد لمصر حريص على ذلك.. كما اننا من خلال وزارة الخارجية وسفاراتنا وقنصلياتنا نتابع مشاكل وأوضاع أبنائنا المصريين خاصة في الدول التي بها كثافة عمالية مصرية.. من هنا.. فان علاقاتنا المتميزة مع كل الدول العربية وغير العربية تنعكس بشكل ايجابي على معاملة المصريين في الخارج.

وردا على سؤال: هل هناك تعديل وزاري مرتقب؟ قال مبارك: ان أي تعديل وزاري او غير وزاري له موعده.. وسياستنا معروفة وواضحة وهي اننا لا نغير من أجل التغيير.. ولكن التغيير يتم لأهداف محددة.. ومادام الوزير أو المسؤول على قدر المسؤولية تخطيطا وتنفيذا فان التغيير غير وارد.. اما اذا قصر فنقول له: شكرا ونأتي بمن يقوم بالمهمة على خير وجه.. ومن هنا فانني اؤكد مرة أخرى ان أي تعديل له موعده وأسبابه.

(أ ش أ)



إغراق وإغلاق

■ مشهد جوي لمدينة بزييه الفرنسية التي اغرقتها الامطار الموسمية امس، مما تسبب في اغلاق السكك الحديدية واغراق الطرق في المدينة الواقعة على ساحل البحر المتوسط وذلك في الوقت الذي تتعرض فيه مناطق أقليم نيو انجلند في شمال شرق الولايات المتحدة لعواصف مماثلة أدت الى انقطاع الكهرباء واندلاع حرائق.. (رويتر)

نتانياهو يتوقع عاما اقتصاديا صعبا

القدس المحتلة - قال بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي في مقابلة تلفزيونية وجهت خصيصا الى الجمهور ان العام المقبل سيكون صعبا اقتصاديا. واضاف انه «لن يثقل العبء الضريبي، وان التقليص لن يمس الطبقات الكادحة بل ان جميع مواطني الدولة سيتحملون العبء». ونقل راديو اسرائيل صباح امس عن دان ميريدور وزير المالية قوله ان التقليص اصغر حجما مما كان يتوقع اصلا بعد ان اتضح انه ستكون للحكومة مدخلات اخرى من زيادة الغرامات المفروضة على مخالفات السير، فضلا عن بيع ثلاثة آلاف شقة في الاراضي الفلسطينية (وكالات الانباء).

تحليل اخباري

تقرير الابراهيمى اعاد الانفاس للخرطوم
مجلس الامن يحيي آمال الحكومة السودانية بالافلات من «كارثة» الحظر الجوى

■ أديس ابابا «الاتحاد» -
من محمد طه توكل:

■ قبل انقضاء مهلة الأشهر الثلاثة التى منحت للسودان لتنفيذ الحظر الجوى كانت كل الدلائل والقناعات تشير الى ان تنفيذ القرار فى موعده نافذ لا ريب فيه، حتى أن السودان كان قد فقد الأمل لايجاد المخرج من ذلك النفق وبدا السودان وكأنه استسلم بهدوء لقدره ومصيره المحتومين. ولكن فجأة حدثت متغيرات ومستجدات داخل الأعضاء فى مجلس الأمن حيث طلب بعضهم مهلة اضافية لشهر واحد بعد ان استمعوا الى تقرير مبعوث الأمين العام الى السودان الأخضر الابراهيمى الذى قام بزيارة السودان وأدت تلك الزيارة لضخ الدم مرة اخرى فى انفاس الحكومة السودانية بعد ان كادت تتوقف.

وبعد هذه المتغيرات الجديدة فى مجلس الأمن تجددت الآمال والتوقعات من امكانية افلات السودان من الحظر وتحول غيومه الداكنة الى سحابة صيف عابرة وخاصة ان تأجيل القرار لم يكن فقط بسبب نقص الأدلة التى تتهم السودان بتورطه فى اخفاء المتهمين الثلاثة فى محاولة اغتيال الرئيس المصرى حسنى مبارك فى أديس ابابا. ولكن لان دولا كثيرة ومنها الدول ذات الثقل فى مجلس الأمن تنظر للقضية من جوانب تداعياتها الانسانية خاصة ان القرار سيقع بشكل اكبر على رؤوس الأطفال الرضع والعجائز الركع وغيرهم من سائر الشعب السودانى الحالم بالسلام القادم فيما ستظل الجهة المعنية بالأمر (العقوبات) الا تتأثر وان النظام لن يلحق به الضرر من العقوبات وأمامنا تجارب حقيقية كما يحدث فى العراق حيث مازال مسؤولو الحكومة العراقية منتفخى البطون ومتوردى الوجنات يسبحون فى نعيم العز ورغد العيش بينما علمة شعب العراق يعيشون الكفاف ويفتقدون الى ابسط الضروريات.

ومبعث هذه التحولات الجديدة فى مواقف أعضاء المجلس حسب المراقبين نابع من تخوف المجتمع الدولى من دفع السودان لمصير مظلم ومستقبل اسود يجعلهم يتباكون عليه فى نهاية الأمر وكثيرون يعتقدون ان هذا التراجع جاء حتى من بعض الدول العربية التى دفعت لتأزيم الأزمة حيث أن تلك الدول تتوجس خيفة من امكان لجوء السودان لخيارات الانتحار السياسى وبدعم الجماعات المتطرفة بصورة علنية بعد أن كانت تحلف بأغلظ الايمان أن أراضيها لاتؤوى الارهابيين وهذا خيار ان أقدم عليه السودان من شأنه ان يتحول لبؤرة توترات تكون دول المنطقة أول المكتوية بنيرانها.

وربما كانت اسباب تلك التحولات فى مجلس الأمن ناتجة من المخاوف من نتائج سلبية لقرار المجلس حيث سيؤدى الحظر الى تغيير الخارطة السياسية فى المنطقة لحساب الولايات المتحدة وتنعكس نتائجه اقليميا بدفع انهيار السودان والتآكل لمصلحة المتمردين ويصاب السودان بعدوى الصراع العرقى والطائفى ربما يكون بداية لانهيار القرن الافريقى وهذه هى مخاوف دول عديدة ومنها الأوروبية والافريقية والعربية. وان تطبيق الحظر سوف يكون لمصلحة المعارضة السودانية واضعاف حكومة الانقاذ ويعتقد المراقبون ان دخول الحركة الشعبية بثقل عسكرى للخرطوم يعنى تبدلا وتغيرا قد يبعد السودان كثيرا عن محيطه العربى والاسلامى ويأتى بنظام لم تتضح بعد ملامحه وان كانت المؤشرات تؤكد ان الخرطوم ستبتعد خطوات عن العمق العربى.

كما ان تطبيق الحظر سوف يترتب عليه كارثة انسانية لان الطيران السودانى هو الرابط الوحيد مع جنوب السودان، حيث مازال كثير من وسائل الاتصالات البرية والحديدية والنهرية فى غاية الصعوبة والتعقيدات والعوامل الطبيعية لجنوب السودان ذات الجبال والادغال التى تحول البعض منها الى أوكار المتمردين واللصوص وقطاع الطرق. وكان طيران السودان وسيلة لتوفير الضرورى من المؤن والغذاء للمواطن السودانى فى جنوب البلاد.

واذا كان موضوع تسليم المتهمين الثلاثة الذريعة التى اعتمد عليها مجلس الأمن لاصدار قرار الحظر فان السودان دأب على نفى وجودهم داخل السودان. وأكد بجلاء موقفه من قضية العنف والارهاب بصفة عامة فى تصفية الخصومات السياسية وبصفة خاصة أسلوب الاغتيالات السياسية.

ويمكن القول إن السودان ومن خلال جهوده الدبلوماسية لمواجهة القرار قد استطاع كسب تعاطف دول كثيرة حتى أن بعضها اعلنت صراحة عدم التزامها بهذا القرار مثلما تحدت دول أخرى من قبل قرار الحظر الدبلوماسى للسودان والذى طبق فى مايو الماضى ولم تتقيد به سوى دول قليلة.

وسيجد السودان فى حال تنفيذ القرار صعوبة كبيرة فى الوفاء بالتزاماته المالية لأن جزءا كبيرا من عملاته الصعبة تأتى من عائدات الخطوط السودانية وأن الحظر سيقود لارتفاع أسعار السلع وبالتالى لمعاناة معيشية وضنك حياتى وكذلك لارتفاع فى سعر الدولار.

عشق اباد تستضيف مؤتمراً حول أفغانستان
الأفغان البائسون يبيعون عظام الموتى!

■ لندن - ذكرت صحيفة «تايمز» البريطانية امس ان عظاما بشرية يسرقها اولاد في مدافن كابول، ثم تباع في باكستان مع عظام حيوانات لتستخدم في صناعة الصابون وزيت الطبخ والعلف للدجاج.

وأشار الموفد الخاص للصحيفة الى ان عظام رجل أفغاني متوسط القامة، تزن ستة كيلوجرامات، تباع بسبعة آلاف وحدة نقدية أفغانية، أي بنحو ٥٠ سنتا امريكيا.

ولاحظ المراسل ان الاطفال يتقاضون لقاء سرقة العظام من المدافن ما يوازي تقريبا راتب موظف أفغاني.

وقال فيض الدين وهو صبي في الرابعة عشرة، يعمل في تجارة العظام للمساعدة في تأمين الدخل لعائلته «حتى لو وجدت احيانا عظام حيوانات، يبقى من الأسهل العثور على عظام بشرية».

واعترف رجل ينقب ابناد عن العظام في المقابر بأن ذلك «ليس جيداً»، ثم استدرك «ولكن، ما حيلتنا؟» واضاف «انه عمل يدر مالاً. وكل ما نفكر به هو «تأمين» الغذاء». ويتفادى تجار العظام لفت الانتباه، فيحطمون مثلا القطع التي يظهر بوضوح انها بشرية، كالجماجم، قبل بيعها.

وعلى صعيد آخر قالت وكالة الأنباء التركمانية امس ان تركمانستان ستستضيف مؤتمرا ترعاه الأمم المتحدة يركز على المساعدات لأفغانستان التي تمزقها الحرب في يناير المقبل.

وقالت الوكالة ان المؤتمر سيعقد في ٢١ و٢٢ يناير في العاصمة عشق اباد.

وسيناقش المشكلات السياسية والاجتماعية والاقتصادية لأفغانستان مسؤولون من عدة دول منهم روسيا والولايات المتحدة. وسيحضر المؤتمر ممثلون لمؤسسات اقراض دولية كبيرة. (وكالات)

عالم آخر

مصرع ٣٨ باحداث عنف بجنوب افريقيا

■ جوهانسبرج: لقى مالا يقل عن ٣٧ شخصا مصرعهم بينما اصيب العشرات بجراح خطيرة في اعمال عنف دامية تفجرت بين سكان احدى المستوطنات في اقليم نورث ويست بجنوب افريقيا.

وقال متحدث باسم الشرطة ان أعمال العنف التي اندلعت بين عناصر من قبائل الهوتو وافراد ينتمون لقبائل الخوسا عقب مقتل صاحب أحد المحال التجارية من الخوسا في منطقة «فريدم بارك» بايدي من يعتقد انهم من الهوتو.

الا ان المتحدث اشار الى ان قوات الشرطة ووحدات من قوات الدفاع تمكنت من السيطرة على الموقف بعد ان قامت بتطويق المستوطنة.. (أ. ش. أ)

اعتقال ٥ آلاف مشاغب بالهند

■ نيودلهي: ألقت الشرطة الهندية القبض على خمسة آلاف من انصار السيدة جايلا لاتيا رئيسة وزراء ولاية تاميل نادو السابقة بعد ان قاموا بأعمال شغب احرقوا خلالها واتلفوا ٧٨ حافلة وذلك احتجاجا على احتجازه جايلا لاتيا رهن التحقيق في قضية عمولات واستغلال السلطة.

وقد شبهت الصحف الهندية امس رئيسة وزراء ولاية تاميل نادو السابقة بالسيدة اميلدا ماركوس زوجة الرئيس الفلبيني المخلوع والتي اشتهرت باكتناز المقتنيات الباهظة الثمن وذلك بعد ان عثرت اجهزة الأمن في منزل جايلا لاتيا على كميات من الماس والحلى والسبائك والمشغولات الذهبية خاصة وانها كانت ممثلة سابقة في السينما الهندية واعتزلت الفن لتزاول السياسة.. (أ. ش. أ)

حادث لقطار بالسنغال

■ داكار: ارتفع عدد ضحايا حادث خروج قطار داكار - باماكو عن القضبان بالقرب من مدينة تامباكوندا جنوب شرق السنغال الى ٨ قتلى و ٢٠ مصابا وفقا للتقديرات الاولية التي تتوقع مزيدا من الضحايا لسقوط ٤ من عربات القطار في واد سحيق.

وارجعت مصادر رسمية سبب وقوع الحادث الى تجاوز سائق القطار للسرعة المقررة في حين ارجعته مصادر مستقلة الى خلل فني في قضبان القطار بفعل الامطار الغزيرة التي هطلت على هذه المنطقة طوال موسم الامطار مما أدى الى هبوط الارض وخلخلة القضبان.

ويذكر ان هذا الحادث هو الثالث من نوعه في غضون ٧ اشهر لهذا القطار الذي يربط بين العاصمة السنغالية داكار والمالية باماكو ويعد من اهم خطوط القطارات في غرب افريقيا.. (وكالات)

الافراج عن ارهابي ايرلندي

■ لندن: صدقت الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا على قرار الافراج عن سيني اوكلاهان احد ارهابيي الجيش الجمهوري الايرلندي بعد ان قدم معلومات للمخابرات البريطانية اسهمت في انقاذ حياة ولي العهد الامير تشارلز وزوجته السابقة ديانا.

وكان اوكلاهان قد أمضى ثمانية اعوام في السجن قبل ان يتعاون مع المباحث العامة البريطانية ويتعهد بشن حملة ضد الارهاب.

وتعهد اوكلاهان (٤٢ عاما) فور الافراج عنه بالعمل من اجل مناصرة وتأييد عملية اقرار السلام في ايرلندا الشمالية رغم ما يتعرض له من مخاطر على ايدي قوات الجيش الجمهوري الايرلندي بعد ان كشف عن عملياتهم وتخطيطاتهم خلال السنوات الثماني الماضية.. (أ. ش. أ)

قتيل رابع بانفجار باريس

■ باريس: ارتفعت حصيلة الاعتداء الذي وقع الثلاثاء الماضي في مترو باريس الى اربعة قتلى بوفاة طالب مغربي مساء امس الاول متأثرا بجروحه وفق ما افاد احد اقارب هذا الاخير.

وقد توفى يونس سليمان وهو في الثلاثين من عمره تقريبا في مستشفى حكومي في باريس متأثرا بحروق خطيرة اصيب بها خلال الانفجار.

وكان سليمان عند وقوع الانفجار برفقة صديق مغربي محمد بن شوة (٢٥ عاما) وهو طالب رياضيات توفى مساء الخميس في المستشفى متأثرا ايضا بحروق خطيرة اصيب بها خلال الاعتداء.

وكان قتل شخصان على الفور جراء الاعتداء هما الكندية ايلين فييل (٣٦ عاما) والفرنسي لوسيان ديغامبيز (٤١ عاما).. (أ. ف. ب)

باسكوا يتهم دولا اوروبية بايواء ارهابيين

■ باريس: أكد وزير الداخلية الفرنسي السابق شارل باسكوا ان بلجيكا والمانيا وبريطانيا تجامل «منظمات ارهابية».

وأكد باسكوا لمحطة التلفزيون الفرنسية الخاصة «تي. اف. ١» ان «جميع زعماء التنظيمات المتشددة» موجودون في انجلترا، وكان باسكوا وزيرا من ١٩٨٦ الى ١٩٨٨ ومن ١٩٩٣ الى ١٩٩٥.

واعرب باسكوا عن خشيته من موجة اعتداءات ارهابية جديدة في فرنسا.. وقال: «اننا لا نستطيع ان نؤكد ان الامور لن تتفاقم».

وبرر باسكوا مخاوفه «بتطور الوضع في الجزائر» ووجود «خمسين الف اصولي» من ضمنهم «الفا متشدد» من ضمن خمسة ملايين مسلم يعيشون في فرنسا.. (أ. ف. ب)

براءة ليجاري من تهمة الفساد

■ القاهرة - اكد تحقيق قضائي اجرى بشأن اكبر فضيحة بنكية تشهدها باكستان براءة الرئيس فاروق ليجاري من القيام بأي جرائم. وذكر راديو لندن صباح امس ان الرئيس ليجاري كان متهما بتلقي اموال من يونس حبيب المدير الاسبق لبنك «ميرينج». واوضح التحقيق ان حبيب تسبب في انهيار البنك من خلال اقراض عشرات الملايين من الدولارات لاصدقائه واقاربه ومسؤولي الحكومة. واشار الراديو الى ان قائمة المسؤولين الذين حصلوا على القروض كبيرة (ا ش ا).

مبادرة روسية لحل أزمة الأسرى الكويتيين

■ الكويت: اعلن الجنرال فلاديمير نزولنتديف رئيس لجنة الاسرى التابعة لمجلس الرئاسة بروسيا الاتحادية عن عزم بلاده طرح مبادرة لحل قضية الاسرى الكويتيين لدى العراق اعتمادا على تجربتها في التعامل مع قضية آلاف الاسرى والمفقودين الروس في الحرب العالمية الثانية ونفى وجود وساطة بين الكويت والعراق في هذا الصدد حاليا. ودعا المسؤول الروسي الذي يزور الكويت حاليا في حديث نشرته صحيفة «الرأي العام» الكويتية امس العراق الى تنفيذ قرارات مجلس الامن واحترام الشرعية الدولية وخاصة القرارات المتعلقة بكشف مصير الاسرى الكويتيين وآخرين من دول اخرى. (وكالات)

نص البيان الختامي لقمة الدوحة

■ الدوحة : فيما يلي البيان الختامي للدورة السابعة عشرة للمجلس الاعلى لدول مجلس التعاون.

تلبية لدعوة كريمة من صاحب السمو الشيخ/ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر عقد المجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية دورته السابعة عشرة في دولة قطر في الفترة ما بين ٢٦ ـ ٢٨ رجب ١٤١٧هـ الموافق ٧ ـ ٩ ديسمبر ١٩٩٦ برئاسة صاحب السمو الشيخ/ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر وبحضور أصحاب الجلالة والسمو

صاحب السمو الشيخ/ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.

صاحب السمو الملكي الأمير/ عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية.

صاحب الجلالة السلطان/ قابوس بن سعيد سلطان عمان.

صاحب السمو الشيخ/ جابر الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت.

وأعرب أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس الاعلى عن سعادتهم بسلامة صاحب السمو الشيخ/ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وزوال الاثر العابر واسباغ الصحة والعافية على سموه ليواصل مسيرة المجلس المباركة بكل ما عرف عن سموه من حرص على هذا الكيان.

كما عبر المجلس الاعلي عن شكره وتقديره لجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وحكومته الرشيدة علي ما بذلوه من جهود في القيام بواجبات الرئاسة خلال الدورة السادسة عشرة.

وأشاد المجلس بالكلمة الافتتاحية التي ألقاها حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر رئيس الدورة الحالية للمجلس الاعلى لما تضمنته كلمة سموه من مضامين سامية وتوجيهات كريمة ويقدر المجلس بشكل خاص دعوة سموه الى تفعيل التعاون بين دول المجلس في مختلف المجالات ومنها التعاون العلمي والتقني وانشاء مراكز البحوث العلمية المشتركة خاصة في المجالات الهامة لدول المجلس كقضايا المياه والطاقة وتحرير التجارة الدولية وغيرها وافساح المجال امام الدور المهم للقطاع الخاص بما يعزز مسيرة المجلس في هذا الاتجاه.

واستعرض المجلس الأعلى ما تحقق في مسيرة التعاون المشترك في المجالات السياسية والأمنية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية والاعلامية والقانونية كما اطلع على التقارير والتوصيات المرفوعة من المجلس الوزاري واللجان الوزارية مؤكدا عزمه على دفع هذه المسيرة الخيرة نحو افاق أشمل وأرحب لترسيخ الأمن والاستقرار والرخاء لتلبية طموحات وتطلعات شعوب دول المجلس استنادا الى المبادىء والاهداف التي تضمنها النظام الاساسي لمجلس التعاون.

كما استعرض المجلس الاعلى القضايا والاوضاع السياسية والأمنية الراهنة اقليميا ودوليا.

ـ تنفيذ قرارات مجلس الأمن الخاصة بعدوان العراق على دولة الكويت..

بحث المجلس الأعلى مسار تنفيذ العراق لقرارات مجلس الأمن الخاصة بعدوان العراق على دولة الكويت ولاحظ بأسف بالغ استمرار الحكومة العراقية في سياسة المماطلة حيال تنفيذ جوانب اساسية في التزاماتها الدولية وفي مقدمتها استكمال ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية والافراج عن الأسرى والمرتهنين من مواطني دولة الكويت ومواطني الدول الاخرى والالتزام بآلية التعويضات وباعادة كافة الممتلكات الكويتية والامتناع عن القيام بأي عمل عدواني أو استفزازي للدول المجاورة امتثالا للقرار ٩٤٩. كما اعرب المجلس عن قلقه الشديد ازاء استمرار الحكومة العراقية في اخفاء اسلحة خطيرة وفتاكة واعاقة اعمال مهمة اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية.

واكد المجلس الاعلى في هذا السياق استمرار دعمه لجهود اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية واستعداد دوله للاستمرار في المساهمة في توفير الدعم المالي والسياسي لانجاح اعمالها ويدعو المجتمع الدولي الى مواصلة دعم جهود تلك اللجنة ماديا وسياسيا ومعنويا لضمان استمرار اعمالها وانجازها للمهام الموكلة اليها تعبيرا عن المسؤولية الجماعية للمجتمع الدولي في تأمين تنفيذ قرارات مجلس الأمن وسعيه لازالة كافة انواع أسلحة الدمار الشامل.

وجدد المجلس الاعلى التعبير عن تعاطفه التام مع الشعب العراقي في معاناته ومحنته التي تتحمل الحكومة العراقية وحدها كامل المسؤولية عما آلت اليه الحالة المعيشية والصحية المؤسفة للشعب العراقي واذ يعبر المجلس عن ترحيبه بما اعلنته الأمم المتحدة حول قبول العراق للخطة الخاصة بتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٩٨٦ تخفيفا لمعاناة الشعب العراقي فانه يدعو الحكومة العراقية الى التعاون الجاد والصادق مع الأمم المتحدة لضمان التنفيذ الدقيق والسليم لهذا القرار.

كما استعرض المجلس الاعلى التطورات الخطيرة التي شهدها مؤخرا الوضع في شمال العراق معبرا عن قلقه لانعكاسات تلك التطورات على المنطقة. وانطلاقا من موقفه الثابت بضرورة المحافظة على استقلال وسيادة العراق ووحدة أراضيه وسلامته الاقليمية يعرب المجلس الاعلي عن اسفه لتدخل بعض دول الجوار في شمال العراق ويدعو هذه الدول الى الامتناع عن التدخل في الشؤون الداخلية للعراق وذلك لما يشكله من تهديد للسلم والأمن الدوليين.

وفي هذا السياق اكد المجلس الاعلى أهمية استمرار وحدة الموقف الثابت والمتماسك الذي تبنته دول التحالف الدولي الى ان يتم التأكد من نوايا العراق السلمية واستكمال الحكومة العراقية تنفيذ كافة بنود القرار ٦٨٧ وقرارات الشرعية الاخرى ذات الصلة. واعرب عن تأييده وتقديره لكافة الجهود والاجراءات التي تتخذها دول التحالف الدولي من أجل ضمان التزام العراق بالتنفيذ الكامل والدقيق لقرارات مجلس الأمن.

ـ قضية احتلال الجزر الثلاث التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة والعلاقات مع ايران

قضية الجزر

أ ـ قضية الجزر المحتلة التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة

استعرض المجلس الأعلى مستجدات قضية احتلال ايران للجزر الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة واذ لاحظ استمرار الحكومة الايرانية في تنفيذ اجراءات ترمي الى تكريس احتلالها للجزر الثلاث امعانا في اتباع سياسة فرض الأمر الواقع بالقوة مما يشكل اصرارا على الاستمرار في خطواتها الاستفزازية غير المبررة كرر المجلس اسفه الشديد لاستمرار الجمهورية الاسلامية الايرانية في الامتناع عن الاستجابة للدعوات المتكررة الجادة والصادقة الصادرة عن دولة الامارات العربية المتحدة ومجلس التعاون لدول الخليج العربية ودول اعلان دمشق ومجلس جامعة الدول العربية ومؤتمر القمة العربية الداعية الى حل هذا النزاع حلا سلميا كما عبر المجلس الاعلى عن استنكاره للاجراءات الايرانية المتتالية في الجزر التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة واستمرار قلقه من عواقب امعان الحكومة الايرانية في اتباع سياسة فرض الامر الواقع بالقوة في الجزر الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى بما يمثل انتهاكا لسيادة دولة الامارات العربية المتحدة وتعديا على حقوقها في هذه الجزر ويعرض الأمن والاستقرار في المنطقة للخطر ويتنافى مع مبادىء وقواعد القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومبادىء حسن الجوار واحترام سيادة ووحدة أراضي دول المنطقة.

واذ يجدد المجلس الاعلى تأكيده على سيادة دولة الامارات العربية المتحدة على جزرها الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى ودعمه المطلق لكافة الاجراءات والوسائل السلمية التي تتخذها لاستعادة سيادتها على هذه الجزر يكرر المجلس دعوته للحكومة الايرانية الى انهاء احتلالها للجزر الثلاث والكف عن ممارسة سياسة فرض الامر الواقع بالقوة والتوقف عن تنفيذ اية اجراءات من طرف واحد والغاء اية اجراءات وازالة اية منشآت سبق تنفيذها من طرف واحد في الجزر الثلاث واتباع الوسائل السلمية لحل النزاع القائم عليها وفقا لمبادىء وقواعد القانون الدولي بما في ذلك القبول باحالة القضية الى محكمة العدل الدولية.

ب ـ العلاقات مع ايران..

بحث المجلس الاعلي مستجدات العلاقات مع الجمهورية الاسلامية الايرانية انطلاقا من موقفه الثابت المرتكز على أهمية ارساء العلاقات على أسس حسن الجوار والالتزام بمبادىء الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ونبذ استخدام القوة أو التهديد بها وحل الخلافات بالطرق السلمية وفق مبادىء وقواعد التعاون الدولي وضرورة العمل على توفير متطلبات الحفاظ على أمن واستقرار المنطقة.

وفي هذا السياق عبر المجلس الاعلى عن قلقه الشديد من قيام الجمهورية الاسلامية الايرانية بنشر صواريخ أرض ـ أرض في الخليج العربي بما في ذلك نشرها لصواريخ على جزر دولة الامارات العربية المتحدة الثلاث المحتلة مما يعرض دول المجلس ومنشآتها الحيوية للتهديد المباشر وكذلك عن قلقه من سعي ايران المتواصل لاقتناء وبناء ترسانات من اسلحة الدمار الشامل وقدرات تسليحية تقليدية وغير تقليدية تفوق الاحتياجات الدفاعية المشروعة وجدد المجلس الاعلى دعوته المجتمع الدولي والهيئات الدولية ذات العلاقة لبذل الجهود الفاعلة لجعل منطقة الخليج لأهميتها الاستراتيجية العالمية خالية من اسلحة الدمار الشامل.

مسيرة السلام في الشرق الأوسط

استعرض المجلس الاعلي تطورات عملية السلام في الشرق الأوسط وما يعتريها من تداعيات ناتجة عن استمرار الحكومة الاسرائيلية في سياسات المماطلة في تنفيذ الاتفاقات المبرمة مع الجانب الفلسطيني ومحاولات اعادة التفاوض بشأنها الى جانب تكريس الاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية واعاقة جهود السلام الصادقة المبذولة من قبل المجتمع الدولي الامر الذي يمثل انتهاكا للالتزامات والأسس التي ترتكز عليها عملية السلام وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة واجراءات بناء الثقة. واذ يعبر المجلس الاعلى عن رفضه التام لسياسات الحكومة الاسرائيلية هذه لما تشكله من مخاطر حقيقية تهدد فرص السلام وتنذر بالعودة الى التوتر واعمال العنف وتضطر دول المجلس معها الى اعادة النظر في الخطوات المتخذة تجاه اسرائيل في اطار العملية السلمية فانه يدعو مجددا كافة الاطراف المعنية بعملية السلام وفي مقدمتها الولايات المتحدة الامريكية وروسيا الاتحادية الى مواصلة جهودهما في سبيل تحقيق السلام العادل والشامل الذي يعيد الحقوق المشروعة لأصحابها ويرسي الثوابت الدائمة للأمن والاستقرار والرخاء لسائر شعوب المنطقة.

وانطلاقا من مقررات القمة العربية ومواقف دول مجلس التعاون الثابتة والداعمة لتحقيق سلام عادل وشامل ودائم وفق مبدأ الأرض مقابل السلام وعلى أساس قرارات مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ فإن المجلس الاعلى يعبر عن ضرورة وأهمية مواصلة عملية السلام واستمرارها من خلال التنفيذ الفعلي والامين لجميع الاتفاقات والتعهدات ويطالب الحكومة الاسرائيلية في هذا الصدد بما يلي:

ـ الوفاء بالتزاماتها الخاصة بالاتفاقات المبرمة مع السلطة الوطنية الفلسطينية وفي مقدمتها انسحاب قواتها من الخليل واخلاء سبيل السجناء الفلسطينيين والرفع الكلي للحصار الاقتصادي المفروض على المناطق الفلسطينية واستئناف مفاوضات الوضع الدائم بمصداقية تامة مع الجانب الفلسطيني.

ـ الانسحاب الاسرائيلي الكامل من القدس الشريف والكف عن سياسة هدم المنازل وتغيير المعالم الاسلامية واجراءات تكريس الاحتلال في الاراضي العربية بما في ذلك سياسة بناء وتوسيع المستوطنات.

ـ تمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة كامل حقوقه الوطنية المشروعة وحقه في اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

ـ استئناف المفاوضات على المسار السوري من حيث انتهت اليه الجولات السابقة والانسحاب الاسرائيلي الكامل من الجولان العربي السوري المحتل الى خط الحدود التي كانت قائمة في الرابع من يونيو ١٩٦٧م.

ـ الانسحاب الاسرائيلي الكامل من جنوب لبنان وبقاعه الغربي واعادة كافة الأراضي المحتلة الى السيادة اللبنانية وفقا لقرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥.

كما يؤكد المجلس الأعلى علي ضرورة انضمام اسرائيل الى معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية واخضاع كافة منشآتها النووية لنظام التفتيش الدولي التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

ويشيد المجلس الاعلى بالاجماع الدولي لدعم ومؤازرة استمرارية عملية السلام في الشرق الأوسط متمنا في نفس الوقت الجهود المبذولة من قبل الاتحاد الأوروبي ودوله الاعضاء على النطاقين الاقتصادي والسياسي وفي هذا السياق عبر المجلس الاعلى عن تقديره بشكل خاص للجهود الصادقة التي بذلتها وتبذلها فرنسا بقيادة الرئيس جاك شيراك.

ظواهر التطرف والعنف والارهاب

ان المجلس الاعلى اذ يؤكد على ان التطرف والعنف والارهاب ظواهر عالمية غير مقصورة على شعب أو منطقة بعينها فانه يجدد نبذه واستنكاره لهذه الظواهر ورفضه القاطع لكافة اشكال العنف والارهاب وخاصة تلك التي تضر بالأمن والاستقرار في المنطقة ويدعو المجتمع الدولي الى تنسيق جهوده لوقف اعمال العنف والارهاب وضمان مثول مرتكبي هذه الاعمال أمام العدالة والحيلولة دون استغلال العناصر المتطرفة والارهابية لأراضي أي دولة لأغراض الحصول على التمويل أو التزود بالسلاح او اتاحة الفرصة لمثل هذه العناصر في وسائل الاعلام للتحريض على اعمال العنف والارهاب.

والمجلس الاعلى اذ يدين الاعمال الارهابية الآثمة التي وقعت في مدينة الخبر في المملكة العربية السعودية ودولة البحرين وأودت بحياة نفوس بريئة آمنة وخلفت عددا من الجرحى وروعت الآمنين فانه انطلاقا من مبدأ وحدة المصير المشترك لدول المجلس وشمولية امنها يؤكد المجلس على ان كافة الاعمال الارهابية ايا كان مصدرها أو موقعها لن تزعزع امن دول المجلس ولن تنال من استقرارها وتقدمها ويجدد وقوفه الى جانب اية دولة من دول المجلس تتعرض لعمليات ارهابية.

مسيرة المجلس في مجالات «التنسيق والتعاون المشترك»

استعرض المجلس الاعلى قرارات اللجان الوزارية بشأن تسهيل انتقال الايدي العاملة الوطنية بين الدول الاعضاء وما اتخذ من خطوات لتعميق المواطنة الخليجية وبارك تلك القرارات والخطوات والاجراءات الهادفة الى تكريس وتعزيز المسيرة المباركة.

ـ في مجال الشؤون العسكرية..

اطلع المجلس الاعلي على ما رفعه اصحاب السمو والمعالي وزراء الدفاع في اجتماعهم الخامس عشر المنعقد في الرياض في شهر نوفمبر ١٩٩٦م، وايمانا بوحدة المصير المشترك وتعبيرا عن تصميم دول المجلس على مواجهة التحديات والمخاطر التي تهدد أمنها واستقرارها بكفاءة وفاعلية فقد قرر المجلس الاعلي الموافقة على توصيات اصحاب السمو والمعالي وزراء الدفاع مؤكدا على أهمية الاستمرار في تنفيذ كافة الجوانب المتعلقة بمجالات التعاون العسكري ورفع كفاءة القدرة الدفاعية الجماعية لدول المجلس وصولا الى تحقيق التكامل الدفاعي بينها.

ـ في مجال الشؤون الأمنية

تدارس المجلس الاعلى مسيرة التنسيق والتعاون بين مختلف القطاعات والاجهزة

الأمنية في الدول الاعضاء في ضوء ما توصل اليه وزراء الداخلية في اجتماعهم الخامس عشر في مسقط في شهر نوفمبر ١٩٩٦م من نتائج تعكس المستوى المتميز لمفهوم التنسيق والتعاون الأمني بين دول المجلس والارتقاء به الى مستوى الاحداث والتحديات وابدى المجلس ارتياحه لما تحقق من خطوات وانجازات في هذا المجال سيكون لها الاثر الطيب على مختلف مجالات العمل المشترك الاخرى.

ـ في مجال الشؤون الاقتصادية

استعرض المجلس الاعلي تقارير ونتائج اللجان الوزارية حول مسيرة التعاون الاقتصادي المشترك وتوصيات المجلس الوزاري بشأنها وقرر ما يلي:

أولا.. توحيد التعريفة الجمركية لدول المجلس واقامة اتحاد جمركي بينها.. استمرارا للخطوات المتدرجة والمتواصلة نحو تأسيس اتحاد جمركي بين دول المجلس واستكمالا للخطوات اللازمة لاقامة السوق الخليجية المشتركة اقر المجلس الاعلى عددا من الاجراءات الهادفة لتحقيق تلك الغاية بما في ذلك استكمال تصنيف السلع للأغراض الجمركية الى ثلاث فئات معفاة سلع اساسية بقية السلع وتوجيه وزراء المالية والاقتصاد بمتابعة بحث الاجراءات اللازمة لاقامة الاتحاد الجمركي بين دول المجلس ورفع تقرير عما يتم الاتفاق عليه من هذه الخطوات الي المجلس الاعلى في دورته القادمة.

ثانيا.. الحد من أخطار التدخين

وفي اطار الجهود التي تبذلها دول المجلس للحد من اخطار التدخين قرر المجلس الاعلى الموافقة على التوصية المرفوعة له بهذا الصدد من قبل لجنة التعاون المالي والاقتصادي.

ثالثا.. السياسة الزراعية المشتركة..

اقر المجلس الاعلى الصيغة المعدلة للسياسة الزراعية المشتركة لدول المجلس.

ـ في مجال الشؤون القانونية

اطلع اصحاب الجلالة والسمو على مقررات وزراء العدل بدول مجلس التعاون في اجتماعهم الثامن الذي عقد في مسقط بتاريخ ٨ ـ ٩ جمادى الآخرة ١٤١٧هـ الموافق ٢٠ ـ ٢١ اكتوبر ١٩٩٦م بالأخص اقرار الوزراء وثيقة مسقط للنظام «القانون» الموحد للاحوال الشخصية كقانون استرشادي لمدة اربع سنوات ووافق اصحاب الجلالة والسمو على وثيقة مسقط بالصيغة التي اقرها الوزراء.

ـ في مجال الشؤون الاعلامية

استعرض المجلس الاعلى قرارات الاجتماع الثامن لوزراء الاعلام الذي عقد في مقر الامانة العامة خلال شهر اكتوبر ١٩٩٦م وقرارات اللجنة الوزارية للاعلام الخارجي التي عقدت في دولة البحرين خلال شهر يونيو ١٩٩٦م وقرر أن تواصل اجهزة الاعلام بدول المجلس مواكبة التطورات الدولية في المجال الاعلامي وما يتيحه ذلك من سرعة نقل المعلومات وانتشارها واستثمارها لوحدة الصف الخليجي بما يخدم اهداف المجلس وينقل الصورة الحقيقية عن دوله بشكل ايجابي ينسجم مع تأصيل الروابط والقيم التي تجمع دول المجلس وشعوبه.

ورحب المجلس الاعلى بمعالي الشيخ جميل بن ابراهيم الحجيلان بمناسبة مشاركته الاولى في اعمال القمة منذ اولاه اصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس الثقة الغالية بتعيينه امينا عاما لدول المجلس متمنيا له التوفيق والنجاح.

وعبر المجلس الاعلي عن بالغ تقديره لصاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر ولحكومة وشعب دولة قطر لحسن الاستقبال والحفاوة وكرم الضيافة ومشاعر الاخوة الصادقة مشيدا بالترتيبات الممتازة.

كما نوه قادة دول مجلس التعاون بالدور الكبير الذي أولاه صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر رئيس الدورة الحالية للمجلس الاعلى لادارة الاجتماعات مما كان له اكبر الاثر في التوصل الى قرارات ونتائج هامة تتماشى وتطلعات شعوب دول المجلس.

ويتطلع المجلس الاعلى الى اللقاء القادم في دورته الثامنة عشرة في دولة الكويت في شهر ديسمبر ١٩٩٧م تلبية لدعوة كريمة من صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت.

صدر في الدوحة
٢٨ رجب ١٤١٧هـ
٩ ديسمبر ١٩٩٦م
(وام)

جانب من مناقشات قمة الدوحة. «أ ف ب»

بيان الدوحة دعم جديد للامارات

■ كتب ـ المحرر السياسي:

■ تحظى السياسة الخارجية لدولة الامارات بدرجة عالية من المصداقية في المحافل الاقليمية والدولية وتستقطب دوما مبادئها الداعية للأمن والاستقرار الاحترام والاهتمام.

ويأتي «بيان الدوحة» الذي صدر امس عن مؤتمر قمة قادة مجلس التعاون الخليجي ليضيف دعما قويا لموقف الامارات من الجزر الثلاث التي تحتلها ايران. ويأتي هذا الدعم الخليجي ليضيف عناصر قوة جديدة لموقف الامارات الواعي وتوجهها الصادق نحو انهاء قضية الجزر بالطرق السلمية.

ويؤكد «بيان الدوحة» على ان تكديس الاسلحة وبناء الترسانات لم يعد في عالم اليوم وسيلة تحقيق أمن ولا إستقرار، فهي وحدها مبادىء الاحترام المتبادل، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، وحل النزاعات بالطرق السلمية الكفيلة بضمان مصالح الدول وامنها واستقرارها وسلامها.

ان منطقة الخليج بما تشكله من اهمية للعالم اجمع تتطلب ظروفا سياسية مستقرة، تخلو من احتلال أراضي الغير، وتهديد امن الجيران، وتصب صواريخ في جزر تقع في واحد من اكثر المواقع اهمية من الناحيتين الامنية والاستراتيجية.

فقد حددت الامارات منذ البداية معالم الطريق لانهاء هذه القضية التى تؤثر تأثيرا بالغا على العلاقات الخليجية الايرانية، ففتحت الباب واسعا امام المفاوضات الثنائية والوساطات ودعت الى احالة القضية برمتها الى محكمة العدل الدولية التى ارتضاها المجتمع الدولى ساحة لانهاء النزاعات الاقليمية والدولية مهما بلغت تعقيداتها.

وبيان الدوحة يعيد فتح الابواب التى اغلقتها ايران امام المساعى السلمية لانهاء قضية الجزر، ويطالبها بعدم فرض الامر الواقع والرهان على مرور الوقت وعامل الزمن، لان الحقوق في السيادة جلية وواضحة، وحقائق التاريخ ووثائقه هى وحدها التى ترد الحقوق لاصحابها.

ان «بيان الدوحة» بصياغته الواعية، ومواقفه الصادقة يمنح ايران فرصة جديدة لاعلاء شأن العقل والحكمة ويفتح الباب واسعا امام الجهود السلمية الرامية لانهاء واحتلال الجزر الثلاث التى اكد مجلس التعاون وجامعة الدول العربية، والكثير في المحافل العالمية ودول العالم سيادة الامارات عليها وحقها التاريخى فيها.

المنامة تؤكد مجددا تمسكها بمجلس التعاون
القمة ترفض تشكيل لجنة لحل الخلاف البحريني ـ القطري

■ الدوحة ـ اعلن وزير خليجي شارك في اجتماعات قمة مجلس التعاون الخليجي أمس ان القادة الخليجيين لم يوافقوا على اقتراح قدمته البحرين، بتشكيل لجنة ثلاثية لايجاد حل لنزاعها مع قطر، وفي الوقت نفسه اشارت وكالة انباء الخليج الى ان البحرين كانت قد وجهت أمس الأول رسالة للقادة الخليجيين، تضمنت وجهة نظر المنامة تجاه ما آلت اليه العلاقات مع قطر، قائلة ان هذا الوضع لا ترضاه البحرين ولم تسع اليه ولم تكن تبتغيه. كما اشارت الوكالة الي ان الرسالة كانت قد تضمنت اقتراحا بحرينيا بتشكيل لجنة خليجية على اعلى المستويات برئاسة السعودية للنظر في الخلاف بين قطر والبحرين، وتداعيات الوضع الراهن بين البلدين الشقيقين والبحث في أسباب ذلك من أجل معالجتها وازالتها.

وفي الوقت نفسه اعلن وزير شؤون مجلس الوزراء والاعلام البحريني محمد ابراهيم المطوع ان الموقف الذي اتخذته البحرين بعدم المشاركة في القمة الخليجية المنعقدة حاليا في الدوحة ليس موجها ضد مجلس التعاون الخليجي الذي يبقى خيارنا الاستراتيجي والبيت الذي نحتمي فيه.

وقال في تصريح نشرته اليوم صحيفة الشرق الاوسط ان موقفنا واضح ومعلن في كل بياناتنا وهو الامتناع عن الحضور الى الدوحة لأسباب معروفة للجميع واضاف ان البحرين تعلم منذ البداية ان عدم حضورها لن يؤدي الي تعطيل اعمال القمة التي نتمنى لها التوفيق والنجاح كما للقمم السابقة. وشدد على ان البحرين تدعم مسيرة مجلس التعاون بكل قوة ونتمنى للقادة المجتمعين في الدوحة كل النجاح والتوفيق.

واكد المطوع ان البحرين ليست دولة مشاكسة ولم يحدث في تاريخها ان قاطعت اي اجتماع ولذلك فإنها عندما تتخذ مثل هذا الموقف فهذا معناه ان هناك سببا كبيرا يدفعها الى ذلك وقال اننا نتمنى ان يلتفت قادة دول مجلس التعاون الى الاسباب التي دفعت بالبحرين الى اتخاذ هذا الموقف.

وشدد المطوع على ان المنامة تدعم كل ما يعود بالخير على دول مجلس التعاون الخليجي مشيرا الى ان القرارات التي تصدر عن القمة ملزمة لجميع الدول الاعضاء اذا كانت في اطار المبادىء العامة لمجلس التعاون لكنها غير ملزمة لمن لم يحضر اذا كان فيها التزامات خاصة، وقال ان البحرين ستلتزم بما يصدر عن قمة الدوحة من قرارات في مبادىء التعاون الخليجي. «وكالات».

خبراء ومراقبون يؤكدون ضرورة استمرار المقاطعة العربية لإسرائيل

■ القاهرة ـ أكد مراقبون وخبراء في شؤون السياسة في القاهرة ضرورة استمرار المقاطعة العربية لاسرائيل والتحرك الواعي تجاه الدول المؤثرة في القرار لحمل الاسرائيليين على احترام تعهداتهم مع العرب. ولم يستبعد هؤلاء الخبراء ممن استطلعت وكالة الانباء الكويتية آراءهم قيام اسرائيل بعمل عسكري ضد احدى دول الجوار بهدف احداث مشكلة جديدة يمكن التفاوض بشأنها وترك المبادىء الأساسية التي قامت عليها محادثات السلام في الشرق الأوسط «الأرض مقابل السلام».

واعرب عميد معهد الدراسات العربية الدكتور أحمد يوسف عن رأيه في هذا الصدد، بأن عملية السلام وصلت الى مأزق خطير لا يمكن تجاوزه مادامت السياسة الاسرائيلية باقية على تعنتها وتشددها حول التفاوض على تنفيذ الاتفاقات التي أبرمتها مع السلطة الفلسطينية وسائر الاطراف العربية الاخرى.

وتوقع استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة الدكتور يوسف ان تؤدي السياسة الاسرائيلية الراهنة الى تفجر المقاومة الفلسطينية وبقوة داخل الأراضي المحتلة «وهو ما يجب ان نسعى اليه».

واضاف ان اشعال فتيل هذه المقاومة والانتفاضة من جديد من شأنه ان يكون ورقة ضغط بعد ان اثبتت جدواها في السابق في التعامل مع الاسرائيليين. الا انه توقع ان تستغل اسرائيل هذه المقاومة في عمل عسكري ضد سوريا أو لبنان.

واعرب الدكتور يوسف عن اعتقاده بأن اسرائيل ستحاول القيام بعملية عسكرية للخروج من الجمود الحالي لعملية السلام واحداث مشكلة جديدة يمكن التفاوض عليها وترك المشكلة الأم. وأيد الدكتور يوسف في رأيه استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة الدكتور حسن نافعة بعدم استبعاد قيام اسرائيل بعملية عسكرية ضد احدى دول الجوار العربي.

ودعا الدكتور نافعة الى عقد قمة عربية لتوحيد المواقف ازاء التعامل مع الاسرائيليين والتشديد على مقاطعتهم وعدم التطبيع معهم.

كما دعا الجامعة العربية الى ضرورة البحث عن آلية جادة لتسوية النزاعات العربية ـ العربية وتفعيل اتفاقية الدفاع المشترك. وحمل الولايات المتحدة الامريكية مسؤولية ما وصل اليه الوضع الراهن في عملية السلام بسبب ما وصفه بموقفها المتراخي مع اسرائيل ودعمها المستمر لها بالسلاح على حساب العرب. واعرب رئيس جامعة القاهرة ورئيس لجنة الشؤون العربية في مجلس الشورى المصري الدكتور مفيد شهاب عن اعتقاده بأن استمرار السياسة الاستيطانية الاسرائيلية من شأنه ان يزيد عملية السلام جمودا وتعقيدا.

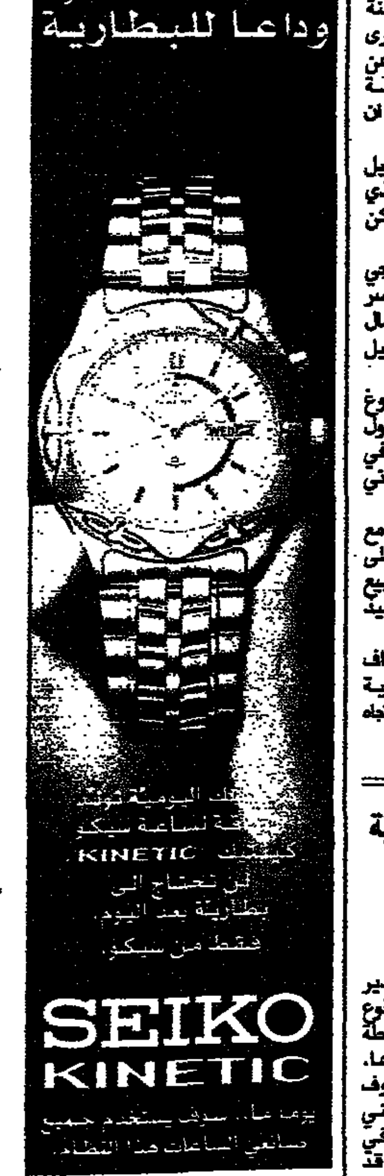
واضاف انه يتوجب على اسرائيل وهي المسؤولة عن المأزق الخطير الذي تمر به عملية السلام، ان تقدم ما يمكن ان تقبله الاطراف العربية الاخرى.

واستبعد الخبير الاستراتيجي والعسكري ونائب رئيس أكاديمية ناصر العسكرية السابق في مصر اللواء جمال مظلوم في تصريحه ان تقدم اسرائيل على عمل عسكري ضد دول الجوار.

وقال ان اسرائيل ربما تلوح وتراوغ بذلك كوسيلة ضغط على العرب لقبول شروطها للسلام، الا انها ستستمر في أعمالها العسكرية ضد الجنوب اللبناني باعتباره مرتعا لعدوانها.

واتفق اللواء مظلوم في تصريحه مع آراء الخبراء الآخرين بالتشديد على ضرورة مقاطعة اسرائيل وعدم التطبيع معها كوسيلة ضغط لحملها على تنفيذ اتفاقاتها مع العرب.

واكد ايضا ضرورة تكاتف الاطراف العربية وخاصة المعنية منها بعملية السلام، وتنسيق وتوحيد مواقفها تجاه التفاوض مع الاسرائيليين. «كونا».



مدير المخابرات الفلسطينية يعترف بوقوع أخطاء

■ رام الله ـ سنان شقديح:

■ اعترف اللواء أمين الهندي مدير عام المخابرات العامة الفلسطينية بوقوع أخطاء في أجهزة ومؤسسات السلطة الفلسطينية ودعا للعمل على تلافيها. وقال ان هذه الاخطاء ترجع للظروف التي يمر بها الشعب الفلسطيني ووجود سلطة وطنية لأول مرة في تاريخه. وكانت منظمة العفو الدولية قد انتقدت انتهاك السلطة الوطنية الفلسطينية لحقوق الانسان من السجون التابعة لها.

محاولة لخداع المجتمع الدولى
اسرائيل: المستوطنات حق شرعى لليهود وأرضها لا يملكها أحد!..

■ القدس المحتلة: افاد مصدر رسمى ان وزارة الخارجية الاسرائيلية توزع على سفاراتها وثيقة تؤكد ان الاستيطان فى الاراضى الفلسطينية «شرعى» خلافا لما يعتقده المجتمع الدولى بأكمله!..

وتشدد الوثيقة على ان الاستيطان اليهودى فى الضفة الغربية وقطاع غزة «لا يتعارض مع القانون الدولى، لان سلطات الانتداب البريطانى كانت تسمح به وتدعمه فى فلسطين خصوصا فى الاراضى الاميرية (المشاع)». وزعمت ان «اليهود كانوا على مر العصور موجودين على أرض اجدادهم».

كما زعمت الوثيقة ان الاستيطان اليهودى لا يتعارض مع معاهدة جنيف لعام ١٩٤٩ حول حماية السكان الذين يعيشون فى ظل الاحتلال «لان دولة اسرائيل لم تعترف مطلقا باحتلال الضفة الغربية وقطاع غزة عسكريا، مع انها وافقت على الالتزام باحترام حقوق الانسان فى هذه الاراضى حيث لليهود الحق فى الاقامة كما فى اى مكان آخر».

وادعت الوثيقة الى ان المستوطنات اليهودية اقيمت «على أراض أعلنت ملكية عامة بعد تحقيقات دقيقة أثبتت بوضوح عدم وجود أي صك ملكية خاصة لها».

سوريا تحذر أولبرايت من التحيز الى نتانياهو

دمشق: حذرت سوريا أمس، وزيرة الخارجية الامريكية المعينة مادلين أولبرايت المعروفة بانحيازها لاسرائيل خلال تمثيلها واشنطن في مجلس الامن. من الانحياز الى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو. في حين «اتهمت» اسرائيل، كلا من سوريا، وايران بتعزيز تعاونهما لدعم هجمات المقاومة الوطنية اللبنانية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي.

وجاء التحذير السوري الى اولبرايت وآخرين عينوا مؤخرا في الادارة الامريكية على لسان صحيفة «تشرين الحكومية التي قالت ان ممالأة حكومة نتانياهو «ستنسف ما تبقى من عملية السلام وستشجع هذه الحكومة على ارتكاب مزيد من الحماقات والمغامرات العدوانية، وستغرق المنطقة بكاملها في دوامة من العنف والارهاب وخطر الحروب المروعة»

وفي القدس المحتلة نقلت صحيفة «هآرتز» أمس عن مسؤول كبير في الجيش الاسرائيلي، ان سوريا وايران عززتا في الاشهر الاخيرة تعاونهما لدعم العمليات المسلحة لحزب الله ضد القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان.

وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه. ان السوريين سمحوا في الاشهر الاخيرة بهبوط العديد من الطائرات الايرانية المحملة بالاسلحة في مطار دمشق، وبنقل حمولاتها في شاحنات عبر منطقة البقاع اللبنانية «الى قوات الحزب وحرس الثورة الايرانية المنتشرين في لبنان».

ويشار الى ان سوريا تنشر نحو ٣٠ الف جندي في لبنان وخصوصا في منطقة البقاع.

واضاف المسؤول العسكري الاسرائيلي ان مبالغ كبيرة من الاموال نقلت ايضا عبر دمشق لتمويل «حزب الله» ومساعدته على اقامة بنياته التحتية في قرى جنوب لبنان.

وتابع المسؤول ان الحزب المذكور يسيطر اليوم على ٩٠ في المائة من سكان جنوب لبنان، وانه حاول اثارة تصعيد عسكري مع اسرائيل وميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» التابعة لها. واضاف ان المقاومة حسنت قدراتها الاستخبارية وان من المتوقع ان تزيد هجماتها في المستقبل القريب. وقال ان اهالي الجنوب توصلوا الى نتيجة مفادها انه من الافضل لهم دعم المقاومة.

وعلى المسار الفلسطيني قالت صحيفة «هآرتز» انه كان من المتوقع ان يقدم المسؤولون الأمريكيون امس اقتراحات الى كل من اسرائيل والسلطة الفلسطينية لكسر الجمود حول مفاوضات الخليل وتنفيذ البنود الاخرى المتعلقة باتفاق «الحكم الذاتي». واكد محمود عباس أمين اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أمس، ان الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي يبذلان مساعي مكثفة بمساعدة واشنطن والقاهرة لاتمام الاتفاق الخاص بالخليل قبل اواخر الشهر الجاري.

وأبلغت مصادر فلسطينية مسؤولة في القاهرة صحيفة «المسائي» ان السلطة الفلسطينية انتهت مساء الاحد من ارسال المشروع النهائي حول نقاط الخلاف بشأن اتفاق الخليل، وأوضحت المصادر ان غزة والقاهرة في انتظار وصول الرد الاسرائيلي على التعديلات المقترحة بشأن القضايا الخلافية الثلاث: المطاردة الساخنة ومستوى تسليح الشرطة الفلسطينية وفتح طريق الشهداء.

واشارت الصحيفة الى ان التعديلات في الوثيقة، تتضمن اقتراحات جديدة تشمل امكانية استجابة السلطة الفلسطينية لتخفيف حجم ومستوى التسلح الخاص بـ ٤٠٠ شرطي فلسطيني سيرابطون قرب منطقة الحي اليهودي بحيث يحملون مسدسات خفيفة بدلا من اسلحة اتوماتيكية، ومطالبة اسرائيل بالتراجع عن مطلبها الخاص بالتمسك «بحق» المطاردة الساخنة داخل الخليل.

كما تتضمن التعديلات موافقة اسرائيل على اعادة فتح طريق الشهداء تدريجيا امام الفلسطينيين خلال فترة لا تتجاوز اربعة اشهر. حتى تعود الحياة الطبيعية الى الخليل.

واكدت مصادر مسؤولة في السلطة الوطنية الفلسطينية، ان الرئيس ياسر عرفات يستعد لاعلان قيام دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة من جانب واحد. اذا انهارت مفاوضات التسوية الجارية بشأن الخليل.

وقالت هذه المصادر وفق صحيفة «المجد» الاردنية الصادرة امس، ان رئيس وزراء اسرائيل نتانياهو اصدر اوامره لوزير حربه اسحاق مردخاي باعداد وحدات مختارة من الجيش الاسرائيلي وتدريبها على حرب الشوارع والمدن، ووضع خطة لاجتياح المدن الفلسطينية في حال أعلان عرفات اقامة دولة من جانب واحد.

ومن جانب آخر قال المبعوث الاوروبي انجيل موراتينوس للصحفيين في عمان بعد اجتماعه امس مع رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي «نأمل ان يأتينا هذا الاسبوع بانباء طيبة.. وهذه الانباء الطيبة هي تسوية مشكلة الخليل اخيرا واعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في المدينة».

ونفت اسرائيل في الوقت نفسه ان تكون قد بدأت في فتح طريق الشهداء في الخليل كما تطالب السلطة الفلسطينية، وقالت ان قواتها ازالت حواجز خرسانية من الطريق الذي يفصل بين أهالي المدينة والمستوطنين اليهود، وقال متحدث عسكري ان «حواجز من البلاستيك الصلب اكثر أمنا وضعت مكان الكتل الخرسانية».



مأساة بلا نهاية

تناغم بين الأم وصورة ابنها خلال احتجاج نظمته فلسطينيات في غزة أمس للمطالبة بالافراج عن ٧٠٠ سجين سياسي فلسطيني تحتجزهم السلطات الاسرائيلية في معسكرات الاعتقال (رويتر)

نائب عربي بالكنيست يطالب بتحقيق حول إرغام فلسطينيات على خلع ملابسهن

■ رام الله - سنان شقديح:

■ بعث النائب عبدالملك دهامشة، رئيس القائمة العربية الموحدة فى البرلمان الاسرائيلى (الكنيست) برسالة احتجاج الى وزير الحرب الاسرائيلى اسحق مردخاى طالبه فيها بفتح تحقيق فى الاعتداءات التى تعرضت لها عائلة أبوميالة وعائلات أخرى فى مدينة الخليل على أيدى أفراد من قوات الشرطة والجيش الاسرائيلى فى التاسع والسادس والعشرين من الشهر الماضى. وأكد دهامشة «ان عاداتنا وتقاليدنا العربية الأصيلة لاتسمح بالمس بكرامة النساء واعراضهن» فى اشارة لقيام جنود اسرائيليين بارغام زوجة المواطن أبوميالة على خلع ملابسها بالكامل امام أعينهم بدعوى التفتيش والاعتداء عليها بالضرب المبرح بعد اسقاطها أرضا دون مراعاة انها حامل وبعد تقييد زوجها فى غرفة أخرى.

وأوضح انه كان من الاجدر اجراء التفتيش بطرق أخرى لاتتعارض «مع عاداتنا وتقاليدنا المحافظة ودون التنكيل بالنساء وكشف اعراضهن».

لبنان مستعد لتوقيع اتفاقية عسكرية مع ايران

■ طهران - نسبت صحيفة ايرانية امس الى وزير الدفاع اللبناني محسن دلول قوله ان بلاده مستعدة لتوقيع اتفاقية عسكرية مع ايران اذا فشلت مفاوضات السلام. وقال دلول في مقابلة نشرتها صحيفة «ايران» ردا على سؤال بهذا الخصوص: «سأكون سعيدا لتوقيع معاهدة». (أ.ب)

وفاة الفنان الكبير كرم مطاوع

القاهرة - توفي مساء امس الفنان المصري الكبير كرم مطاوع عن عمر يناهز ٦٣ عاما وذلك بعد صراع مع مرض عضال وسيشيع جثمانه ظهر اليوم من مسجد عمر مكرم بوسط القاهرة. وكان رئيس الوزراء المصري كمال الجنزوري قد أصدر قبيل أيام قرارا بعلاجه في الخارج على نفقة الدولة.

امريكا وتحديات عام ١٩٩٧ فى الخليج

دبى: لاتزال الولايات المتحدة تكافح لترويض اعدائها الالداء بينما يواجه اهم حلفائها فى الخليج تحديات تمانع واشنطن فى مواجهتها.

يتوقع محللون ودبلوماسيون مزيدا من المفاجآت من ايران والعراق برغم سياسة واشنطن فى الاحتواء المزدوج.

وتشكل الدول الثلاث عنصرا رئيسيا فى استقرار المنطقة واستمرار تدفق النفط الى العالم الصناعى باسعار ثابتة.

ويقول المحللون والدبلوماسيون ان البلدان الثلاثة واجهت مشاكل انعكست على المنطقة فى عام ١٩٩٦ وانه من المتوقع ان يكون العام القادم مضطربا بنفس المقدار.

ايران تحدت العقوبات التى فرضتها عليها واشنطن وحاولت الافلات من القيد واثبت الرئيس العراقى صدام حسين مقدرته فى التاثير على الاحداث.

فى عام ١٩٩٧ يتوقع محللون فى الخليج ان تستمر ايران فى سعيها لعقد صفقات مع جمهوريات آسيا الوسطى وروسيا وتركيا فى تحد لعقوبات استثمارية وتجارية طوقتها بها الولايات المتحدة وتعارضها عدة دول خاصة شركاء طهران التجاريين الرئيسيين فى اوروبا واليابان.

ويتوقع محللون ان تسفر انتخابات ستجرى فى هذه الجمهورية الاسلامية عن اختيار رئيس جديد ولكن غير متوقع ان تؤدى الى تغييرات جذرية حكومية او سياسية.

وفى العراق يعتقد محللون ان صدام سيحاول مرة اخرى ان يعمق نزاعات بين شركاء التحالف الدولى بقيادة الولايات المتحدة الذى طرد جيشه من الكويت فى حرب الخليج عام ١٩٩١.

وتجرى فى يوليو المقبل انتخابات الرئاسة فى ايران حيث سيخرج على اكبر هاشمى رفسنجانى لانه لا يستطيع ترشيح نفسه لفترة ثالثة كرئيس للدولة هذا لا يعنى بالضرورة مغادرته الساحة.

وتشير تكهنات الى احتمال ان يعهد اليه بدور بارز غير محدد حتى الآن باعتباره رجل دولة مخضرم.

ومن ابرز المرشحين فى حملة خلافة رفسنجانى رئيس البرلمان على اكبر ناطق نورى الذى يتخذ موقفا متشددا تجاه الولايات المتحدة.

وعن ايران قالت روزمارى هوليس خبيرة الشرق الاوسط «لاتوجد توقعات بحدوث تغيير جذرى وربما بعض القليل لاسباب واقعية».

ولكن مستثمرين محتملين لا يزالون يخشون العقوبات التى فرضتها الولايات المتحدة على ايران بزعم رعايتها للارهاب الدولى وادعاء واشنطن ان طهران تحاول ان تكون قوة نووية.

قالت هوليس رئيسة برنامج الشرق الاوسط بالمعهد الملكى للسياسة الدولية فى لندن «لن يقدم احد على التزامات كبيرة فى ايران فى الوقت الحاضر حتى تتضح نتائج هذه المقاطعة الثانوية. ولذلك فان كل شئ بخصوص ايران مؤجل».

ولايزال حوار الاتحاد الاوروبى مع ايران مستمرا وتقترح المانيا وفرنسا على الامريكيين الانضمام اليهما والعمل على اتباع سياسة مقبولة مع ايران.

قال مسؤول امريكى طلب عدم ذكر اسمه «عرضت الولايات المتحدة اجراء حوار مع الجمهورية الاسلامية فى أي وقت. «وهذه ليست سياسة امريكية جديدة. ولكن الايرانيين عجزوا عن انتهاز الفرصة.. انهم خائفون مما سيحدث اذا فعلوا هذا. ربما يتعرض الصرح الثورى العظيم لمحظور اذا تحدثوا مع «الشيطان الاعظم»

(رويتر)

الرضيع المتظاهر

رضيع حملته امه في تظاهرة المعارضة الصربية في بلجراد ضد الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش.

«سفور» تحل محل «ايفور» في البوسنة
المعارضة الصربية تصعد احتجاجاتها ضد ميلوسيفيتش

بلجراد وبروكسل: صعدت المعارضة الصربية امس احتجاجاتها ضد الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش بعد أن سلمت المحكمة العليا ادارة مجلس مدينة العاصمة للحزب الاشتراكي.

وقال معارضون ان اعلانا مفاجئا من جانب اللجنة العليا الانتخابية عن استئناف الحكم قد يعنى ان ميلوسيفيتش الذي يواجه مطالب غربية باحترام الديمقراطية قد يجرى جولة انتخابات جديدة واتهم المتظاهرون الذين احتشدوا امس لليوم العشرين على التوالى المحكمة العليا بالاذعان للضغط السياسى وطالبوا باقالة ميلوسيفيتش.

وفي تطور آخر دعا زوران دينديتش رئيس الحزب الديمقراطى المعارض امس الى اجراء مفاوضات بين المعارضة والحكومة بهدف التوصل الى حل سياسى وسط. وحذر من استمرار المظاهرات مالم تجر مثل هذه المفاوضات.

وقد شارك جاك لانج وزير الثقافة الفرنسى السابق في تظاهرات المعارضة الصربية في بلجراد امس الاول وطالب المتظاهرين بالصمود.

ووافق أمس مجلس حلف شمال الاطلسى (الناتو) على خطة عمل قوة احلال الاستقرار (سفور) في البوسنة والتى تضم ٣١ الف عنصر وستحل مكان القوة المتعددة الجنسيات (ايفور) اعتبارا من ٢٠ ديسمبر الجارى.

وقال مصدر مسؤول في الحلف أمس ان هذه الموافقة مؤقتة وستصبح نهائية مع اعتماد الامم المتحدة قرار تكليف الحلف لمواصلة مهمة السلام في البلقان.

واعلن ساندى بيرجر مستشار الامن القومى الجديد في امريكا أن قوات بلاده لن تقوم بدور نشط في تعقب المتهمين بارتكاب جرائم حرب في البوسنة. (وكالات)

لجنة «تفاهم إبريل» بدأت إجتماعاتها
بري يتحفظ على مطالبة الهراوى بتعديل الدستور لتمكينه من حل البرلمان

بيروت: بدأت لجنة مراقبة «تفاهم إبريل» اجتماعاتها امس في بلدة الناقورة اللبنانية على الحدود مع فلسطين المحتلة، للبحث في شكوى لبنان ضد اسرائيل لقصفها قرية كفر تبنيت يوم السبت الماضي مما تسبب في جرح ستة مدنيين، مما يعتبر خرقا «للتفاهم» المعقود في ابريل الماضى والذى يمنع التعرض للمدنيين.

وتتألف اللجنة من فرنسا والولايات المتحدة ولبنان وسوريا واسرائيل، وترأسها حاليا فرنسا. وكانت اللجنة قد حملت اسرائيل مرتين مسؤولية قصف اوقع قتلى وجرحى مدنيين لكنها لا تستطيع فرض عقوبات على الطرف الذى تدينه.

ومن جهة اخرى ابدى نبيه برى رئيس مجلس النواب اللبناني تحفظه الشديد على دعوة رئيس الجمهورية الياس الهراوى باجراء تعديلات على بعض النصوص الدستورية. معتبرا ان الهدف من وراء التعديلات ابعد من الطروحات المعلن عنها.

وكان الهراوى قد اعلن مؤخرا انه ينوى طرح افكاره بهذا الشأن على مجلس الوزراء لمناقشتها واعدادها بصيغ قانونية واحالتها على مجلس النواب لاتخاذ موقف منها بحيث تمنح هذه التعديلات صلاحيات اوسع لرئيس الجمهورية والتى فقدها في «اتفاق الطائف». وقال برى في لقاء مع عدد من الصحفيين في منزله انه رغم تحفظاته الميدانية على «اتفاق الطائف» والذى تمت ترجمته بنصوص في صلب الدستور اللبناني، فانه يدعو الى تطبيق هذا الاتفاق ولاسيما المواد المتعلقة بالغاء الطائفية السياسية والادارية. وتأتى مواقف برى في وقت يستحوذ طرح التعديلات الدستورية على اهتمام الاوساط السياسية، حيث احدثت ضجة واسعة مازالت تتفاعل على الساحة اللبنانية. كما تأتى مع تمسك الرئيس الهراوى بموقفه واعتزامه مناقشته في مجلس الوزراء.

ووجه برى في لقائه عتابا للهراوى لانه اعلن عن هذه الافكار قبل طرحها عليه. وقد ادى هذا الموقف في التباين الى وجود نوع من الخلافات بينهما. (وكالات الانباء)

«الاتحاد» تنشر أسماء ضحايا غرق مركب سوداني في النيل

الخرطوم - الاتحاد: لقي ٤٢ شخصا مصرعهم اثر غرق مركب في مياه النيل بالقرب من مدينة شندي شمالي العاصمة السودانية الخرطوم يوم السبت الماضي.

ووقع الحادث عندما كان المركب يعبر النيل من منطقة الهوبجي التى تقع على الضفة الغربية للنيل (على بعد ٢٠ كيلومترا جنوب شندى) الى الضفة الشرقية بالقرب من منطقة المريخ وعلى متنه ٤٦ شخصا اغلبهم من سكان منطقة الهوبجي كانوا في طريقهم لحضور احتفال يقام بمنطقة المريخ بمناسبة ذكرى ليلة الاسراء والمعراج.

وافادت الشرطة في منطقة شندي ان ٤ اشخاص قد نجوا من الغرق وتم انتشال ١٣ جثة.

وفيما يلي اسماء الغرقى وهم: سعيد عبدالله حامد (من منطقة اديم العليم). عبده احمد علي (الهوبجي). فاطمة بشير احمد (ديم العليم). سيدة بشير. المقام بشير. آسيا مصطفى حسن دقاش. هيبات محمد احمد دقاش. ميمونة حسن دقاش. بتول سالم حامد. فايزة سليمان حامد. ستنا عباس الحنيو. ام سلمة حامد حسب الرسول. زينب محمد سليمان حنانة. بدرية المامون محمد سليمان حنانة. الهام المامون محمد سليمان. امنة صديق علي بليو. فريخة عبدالرحمن سليمان حنانة. اللقيه رحمة الله. حبيب الله يوسف. عبدالله المامون محمد سليمان. حليمة حسب الرسول عبدالله. مودة عبدالرازق محمد سليمان (ديم العليم). ريا حسن سعد. فاطمة محمد الامين. ماريا محمد علي ابوادريس. حرم مصطفى الفكى البشير. برة عباس الاحيمر. امنة الامام الاحيمر. امنة محمد علي الحاج. فاطمة حسن ابودقن. سارة الطيب الشيخ (الهوبجي). العينة محمد علي الهوارى. التاية عثمان علي سعيد. مواهب فضل السيد علي سعيد. العاجبة فضل السيد علي سعيد (الهوبجي). امنة الامام (الهوبجي). فاطمة عبدالله (ديم العليم). فتحية حسن ابودقن. احمد علي ابوديبيه. آية الله يوسف عبدالله (طفلة). فاطمة الامين البشير. آسيا مصطفى.

ومن جانب آخر، افرج فصيل كاربينو كوانين المنشق عن حركة قرنق امس عن ثلاثة موظفين دوليين تابعين للصليب الاحمر كان الفصيل يحتجزهم منذ خمسة اسابيع.

وذكر راديو لندن ان الموظفين الثلاثة وهم امريكى واسترالى وكيني. كانوا يعيدون خمسة مسلحين سودانيين جرحى من مستشفى في كينيا عند هبوطهم في بلدة نائية كانت قد وقعت للتو في أيدي الفصيل المنشق.

وقد اطلق سراح هؤلاء الموظفين الدوليين بعد توجه عضو مجلس الشيوخ الامريكي بيل ريتشارد سون الى جنوبي السودان، ونقل الموظفون الثلاثة جوا الى العاصمة السودانية الخرطوم. وذكر انهم في حالة جيدة.

وكرر السودان امس اتهامه للحكومة الاريترية برئاسة أسياسي افورقي بدعم «كل من يعارض الحكومة في الخرطوم». جاء ذلك على لسان وزير الثقافة والاعلام والناطق باسم الحكومة العميد الطيب ابراهيم الذي اضاف يقول ان الاجراءات التي اتخذتها حكومة ولاية كسلا (شرق السودان) باعلان حالة الطوارىء هي اجراءات لمواجهة التهديدات الاريترية. وذكر امس في الخرطوم ان العراق سلم السودان مؤخرا اعدادا كبيرة من السودانيين المحكوم عليهم والسجناء تنفيذا لاتفاق سابق بين الجانبين. (وكالات الانباء)

قمة الدوحة تعرب عن القلق من نشر

(تتمة الصفحة الاولى)

وعبر المجلس الأعلى في بيانه الختامي عن استنكاره للاجراءات الايرانية المتتالية في الجزر التابعة لدولة الامارات، واستمرار قلقه من عواقب امعان الحكومة الايرانية في اتباع سياسة فرض الأمر الواقع بالقوة في الجزر الثلاث. وجدد المجلس تأكيده على سيادة دولة الامارات على جزرها الثلاث ودعمه المطلق لكافة الاجراءات والوسائل السلمية التي تتخذها لاستعادة سيادتها على هذه الجزر. كما دعا الحكومة الايرانية الى انهاء احتلالها للجزر الثلاث والكف عن ممارسة سياسة فرض الأمر الواقع.

وفي مجال العلاقات مع ايران عبر المجلس عن قلقه الشديد من قيام ايران بنشر صواريخ أرض - أرض في الخليج العربي بما في ذلك نشرها الصواريخ على جزر دولة الامارات العربية المتحدة الثلاث المحتلة. مما يعرض دول المجلس للتهديد المباشر.

وجدد المجلس الأعلى التعبير عن تعاطفه التام مع الشعب العراقي في معاناته ومحنته التي تتحمل الحكومة العراقية وحدها كامل المسؤولية عما آلت اليه الحالة المعيشية والصحية المؤسفة للشعب العراقي. وأكد المجلس أهمية استمرار وحدة الموقف الذي تبنته دول التحالف الدولي إلى أن يتم التأكد من نوايا العراق السلمية واستكمال الحكومة العراقية تنفيذ قرارات الشرعية الدولية.

كما استعرض البيان تطورات عملية السلام في الشرق الأوسط وعبر عن رفضه التام لسياسة الحكومة الاسرائيلية ومماطلتها في تنفيذ الاتفاقيات المبرمة مع الجانب الفلسطيني لما تشكله من مخاطر حقيقية تهدد فرص السلام وتنذر بالعودة الى التوتر وأعمال العنف.

وقد ألقى الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر كلمة في بداية الجلسة الختامية أعرب فيها عن بالغ سعادته لما ساد المناقشات من روح أخوية بناءة في اطار من التفاهم التام والحرص على المعالجة الموضوعية الحكيمة لكل القضايا المطروحة والشعور بعظم المسؤولية الملقاة على القادة. وأوضح ان قادة المجلس على يقين بأن الخطوات المدروسة ومعالجة قضايا المجلس بالحوار الأخوي المخلص وترجمة القرارات الى واقع عملي ملموس ومتابعة تنفيذ مايتم الاتفاق عليه، سوف تسهم في تحقيق الكثير مما يطمح اليه المجلس من أجل توسيع آفاق التكامل وزيادة القدرة على حماية مصالحه في عالم التكتلات الاقتصادية العملاقة.

وأكد أمير قطر في كلمته ان هذا الأمر يحتم الالتزام بمجلس التعاون الخليجي وزيادة فاعليته وقدرته على تحقيق الأهداف السامية التي انشيء من أجلها ليبقى خير تجسيد للتضامن والتكامل بين دوله وشعوبه الشقيقة.

كما ألقى أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح كلمة باسم اخوانه قادة دول المجلس أعرب فيها عن خالص الشكر والامتنان لما لقيه القادة من كريم الرعاية وبالغ الحفاوة على كل المستويات خلال القمة. وتوجه في كلمته بالدعاء والتمنيات الأخوية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية، داعيا الله تعالى أن يسبغ عليهما أثواب الصحة والعافية ليواصلا مسيرة الخير والتعاون ويسهما في لقاءات القادة الأخوية كل عام على أرض خليجية شقيقة.

وقال في ختام كلمته «كم كنا نود مشاركة أخينا العزيز صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين الشقيقة لنستفيد من حكمته وعطائه وليثري مداولاتها بما يتصف من خبرة ودراية». وقد قرر المجلس في ختام جلسته الختامية، عقد دورته الثامنة عشرة في دولة الكويت

قرارات لم تعلن

من جهة ثانية قال وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني ان هناك مجموعة قرارات هامة اتخذها قادة دول المجلس منها ما أعلن ومنها ما لم يعلن بعد. ووصف القمة التي انتهت اعمالها في الدوحة امس بانها كانت ناجحة بكل المقاييس. ونفى ان تكون هناك خلافات بين القادة الذين شاركوا في القمة وقال: لم أجد صراحة مثل الصراحة التي حصلت في الدوحة.

واشار الى ان هناك لجنة شكلت من قبل القادة لتطوير ميثاق الشرف الاعلامي. وقال: ان التطوير ليس معناه المس باي دولة خليجية. ولكن الحوار والرأي وسماع الرأي الآخر هو امر صحي ونحن ندعمه في قطر. واكد ان قطر ملتزمة باي موقف عربي موحد تجاه اسرائيل. وقال: اننا دائما نعلن عن مواقفنا. وقد اعلنا حين التقينا مسؤولين اسرائيليين. واعلنا عندما جمدنا علاقاتنا معهم. ولكننا لا نرضى باللعب من تحت الطاولة.

وعن القضايا العالقة بين دول التعاون قال وزير خارجية قطر: فيما عدا موضوع البحرين. فان الخلافات الحدودية بين دول المجلس قد سويت. وآخرها الخلاف القطري - السعودي حيث هناك شركة تنفذ الاتفاق على ارض الواقع. وكذلك بالنسبة لسلطنة عمان مع المملكة العربية السعودية.

واضاف: الخلاف الوحيد الموجود على ما اعتقد هو الخلاف القطري - البحريني وهو موجود في محكمة العدل الدولية. واضاف: مستعدون لسحب القضية في حال تمكن الوسيط السعودي من الوصول الى حل ودي.

واتهم وزير خارجية قطر البحرين بمساندة محاولة انقلابية وقعت في قطر في شهر فبراير الماضي.. الا ان البحرين سارعت الى نفي التهمة واعربت عن اسفها واستنكارها لتصريحات وزير الخارجية القطري وقالت انها اعدت مذكرة احتجاج ستبعث بها الى الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي.

(وكالات)

زايد وقابوس يبحثان اليوم نتائج القمة الخليجية

(تتمة الصفحة الاولى)

الدولة يرافقه ضيف البلاد الكبير الى قصر المشرف حيث يقيم جلالته خلال زيارته للدولة.

ويرافق جلالة السلطان قابوس بن سعيد وفد يضم معالي السيد سيف بن حمد بن سعود وزير ديوان البلاط السلطاني ومعالي الفريق أول علي بن ماجد المعمري وزير مكتب القصر رئيس مكتب القائد الأعلى للقوات المسلحة ومعالي يوسف بن علوي بن عبدالله وزير الدولة للشئون الخارجية ومعالي أحمد بن عبدالنبي مكي وزير الاقتصاد الوطني والمشرف على وزارة المالية.

الامارات الرابعة عربياً في حصة الفرد الزراعية

(تتمة الصفحة الاولى)

احتلت المركز الرابع عربيا فيما يتعلق بحصة الفرد من الزراعة.

وأوضح التقرير ان قيمة الناتج الزراعي للامارات عام ١٩٩٥ وصل الى نحو ٩٧٠ مليون دولار بزيادة بنسبة ٧ر٦٪ بالمقارنة بعام ١٩٩٤ وبذلك تعد الدولة العربية الثانية التي تشهد تزايدا مطردا في هذا المجال بعد السعودية الأمر الذي يؤكد تقدم الامارات في مجال تحقيق الأمن الغذائي في عالم يعاني فيه نحو ٨٤٠ مليون نسمة من الفقر والمجاعة.

غالي أعطى الضوء الأخضر لتنفيذ

(تتمة الصفحة الاولى)

ايكيوس بحث موضوع نقل محركات صواريخ سكود العراقية الى الخارج وهو الأمر الذي تعارضه بغداد.

وعلى صعيد آخر أكد مستشار الأمن القومي الأمريكي الجديد ساندي بيرجر انه لايوجد احتمال لتحسين العلاقات الأمريكية العراقية تحت أي ظرف إلا إذا التزم الرئيس العراقي صدام حسين بشروط الأمم المتحدة.

وقال بيرجر خلال حديث تليفزيوني ان بلاده والمجتمع الدولي سيتصدون للرئيس العراقي في كل مرة يحاول فيها أن يشكل تهديدا لجيرانه أو للمصالح الحيوية للولايات المتحدة. وأضاف ان تنفيذ اتفاق «النفط مقابل الغذاء» استغرق وقتا لأن الولايات المتحدة أصرت على أن تعود عائدات النفط الى الشعب العراقي. وفي عمان دعا وزير الاعلام الأردني مروان المعشر العراق الى تغيير موقفه العدائي تجاه جيرانه حتى يستعيد ثقة المجتمع الدولي.

وبحث رئيس الوزراء الأردني عبدالكريم الكباريتي أمس مع وزير التجارة العراقي مهدي صالح علاقات البلدين التجارية وسبل دعمها.

(الاتحاد والوكالات)

الشيخوخة تهدد الغرب!

(تتمة الصفحة الاولى)

وطرح التقرير احتمال التوصل الى تعريف جديد لكبار السن والمرحلة السنية التي ينطبق عليها حاليا هذا التعريف. وربط هذا التطور بعدة مفاهيم مصاحبة مثل المرض والوحدة والعيش لدى الأبناء. وأشار الى أن هذه الظروف شهدت تغيرا ملموسا منذ عام ١٩٨٠ محكوما بالتغير العميق الذي يتجسد شيئا فشيئا في الدول الغربية واليابان. وشدد التقرير على أن الكبار الذين بلغوا الستينات والسبعينات من العمر باتوا يشتركون في أمور كثيرة في المجالين الصحي والاجتماعي مع الشباب. وذكرت سطور التقرير انه داخل كل شريحة من العمر توجد مايمكن أن يطلق عليها «فرشاة» من الأوضاع الصحية والاجتماعية تتفاوت معها الظروف والحالات بحيث لايمكن تعميم وتطبيق حكم صحي أو اجتماعي واحد على كل أبناء أي مرحلة سنية.

وأضاف التقرير انه لا معنى لوضع فروق محددة بين من هم في سن العمل ومن بلغوا سن التقاعد. وعاب التقرير على الحكومات وقوعها أسيرة لهذه الفروق الجامدة رغم ما يراد من مخاوف قد تصيب المجتمعات بالشيخوخة.

بويز لـ «الاتحاد»: نأمل بمشاركة عربية فاعلة

(تتمة الصفحة الاولى)

لبنان وشارك في هذا الاجتماع سعادة موسى الخاجة القائم بأعمال سفارة الامارات في لبنان.

وقد قدم بويز الى الاجتماع عرضا للمشاريع التي يتضمنها الملف اللبناني الذي سيطرح خلال المؤتمر. وطلب من رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية نقل تمني لبنان بان تكون المشاركة العربية فاعلة في هذا المؤتمر في اطار المشاورات التي سبق للبنان وان قام بها مع العديد من العواصم العربية المعنية بتقديم العون واستكمال عملية الانماء والاعمار.

على صعيد آخر استمرت اجواء التوتر في جنوبي لبنان. وبالرغم من بدء اجتماعات لجنة مراقبة تفاهم ابريل في الناقورة بمشاركة كل الاطراف لمناقشة الشكوى اللبنانية المتعلقة بالاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة والتي طاولت المدنيين اللبنانيين فان الطائرات الاسرائيلية حلقت عدة مرات فوق مناطق لبنانية عدة مخترقة جدار الصوت.

كما قامت مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي بتوجيه قذائفها نحو عدة مناطق لبنانية محررة في اقليم التفاح والقطاع الشرقي من الجنوب.

وأطلقت الرشاشات الاسرائيلية الثقيلة نيرانها على محيط بلدة كفرتبنيت التي تعرضت لقصف مدفعي مركز قبل يومين مما ادى الى اصابة عدة مدنيين فيها.

زيادة حصة أبوظبي في طيران الخليج

■ الدوحة - رويتر: قال مسؤولون خليجيون في الدوحة ان ابوظبي زادت حصتها في شركة طيران الخليج الى الثلثين تقريبا بدلا من الربع. ولم يذكر مسؤولون متى تمت زيادة الحصة ولا الحصة الحالية التي تملكها ابوظبي مع الشركاء الثلاثة البحرين وقطر وعمان.

وصرح مسؤول بقوله «هناك اساليب مختلفة ومتعددة في حساب حصص الملكية لكن يمكن القول بان ابوظبي تملك الآن حصة الثلثين».

صحيفة سعودية تطالب بميثاق خليجي للتحكيم

■ الرياض: طالبت صحيفة «الرياض» السعودية في افتتاحيتها أمس اعلان ميثاق يمكن التحاكم حوله في أي خلافات قائمة أو مستجدة بين دول مجلس التعاون.

وقالت الصحيفة ان وضع الميثاق لا يعد استحالة اذا اعتبر ان القاعدة لاي عمل جماعي دولي او اقليمي وجود تباينات وخلافات على الاهداف تخضع للمحاكمة والتصويت وتغليب رأي الاكثرية في اي حل. واضافت «ان الكل يتساءل عن النتائج المنتظرة للقمة الحالية للمجلس المنعقدة في قطر حاليا واذا ما كانت قيادات هذه الدول استوعبت هذا الظرف التاريخي والتحولات العالمية في الاقتصاد والامن وانقلاب القوى العالمية».

وبينت ان تنظيم البيت الخليجي يحتاج الى خلق الظروف وابتكارها لا الانسياق وراءها بدون تأثير بها»

واتخذت الصحيفة من الهاجس الأمني مثالا لهذه الظروف مشيرة الى انه لاتزال رزمة من الاوراق درست وحللت اسبابها وتوقعاتها ولكن انتظار التنفيذ ظل العائق الثابت رغم شعور دول المجلس بأنها معلوقة بأحزمة تهددها.

إيران أطلقت بنجاح صاروخا مضادا للسفن

■ دبي: اكد مسئولون عسكريون غربيون بمنطقة الخليج أمس ان البحرية الايرانية اطلقت بنجاح وللمرة الاولي صاروخا مضادا للسفن من احد زوارق الدورية العشرة التي اشترتها من الصين مؤخرا بعد تجهيزها لاطلاق مثل هذه الصواريخ. وحذروا من ان ذلك يتيح لها تهديد الاسطول الامريكي في الخليج.

وافاد هؤلاء بان ايران اختبرت مرة واحدة في يناير الماضي صاروخ «سي ٨٠٢» لكنه لم يكن مركزا وقتها على زورق الدورية من طراز «هودونج» كما حدث خلال المناورات البحرية الضخمة التي اجرتها الشهر الماضي في مياه الخليج وبحر عمان.

وقال مصدر غربي ان ايران يمكنها ايضا تهديد البحرية الامريكية بواسطة الالغام (وكالات)

عادل محمد الراشد

أمريكا رمت يمين «الفيتو» على بطرس غالي فطلّقه كل العالم مجبرا.. بل صاغرا.. وفرنسا رمت هي الاخرى يمين الفيتو على سالم احمد سالم امين عام منظمة الوحدة الافريقية قبل ان يعقد قرانه على منظمة الامم المتحدة. وبعد الفيتو الفرنسي المسبق لن تجد كل دول العالم الاخرى بدا من منع سالم من دخول بيت الطاعة الدولي المسمى مجلس الامن الدولي، وهيئته العامة.

هذا هو العالم، وهكذا تسير الامور فيه. فمن يمتلك العصا والجزرة يملك قرار العالم، وارادة دوله، ومن يفتقدهما فإنه لا يملك قراره الذاتي ولا يمتلك اي ارادة. وبعد امريكا وفرنسا تستطيع بريطانيا والصين وروسيا ان تمنع الهواء عن العالم لو مر عبر مجلس الامن وفيه ريح لا يطيب لخياشيمها. مع مراعاة نسبية ما تمسك به هذه الدول من العصا والجزرة التي تلاعب الدول الكبرى بها أرانب العالم الاليفة..

ولان معدوم الحيلة يفضل عادة الحوم حول الحمى خوفا وعجزا عن اقتحام مركزه فإن السياسة العربية تتسابق للادلاء بدلوها كلما استجد جديد في كماليات السياسة الدولية.. ومن الجديد التكميلي هذه الايام التعيينات الجديدة في ادارة الرئيس الامريكي، وخاصة تعيين مادلين اولبرايت وزيرة للخارجية في امريكا.. فبدلا من مناقشة السياسة الخارجية الامريكية تجاه العرب وحقوقهم، وبدلا من اعادة قراءة الاسباب العربية التي قادت وتقود السياسة الخارجية الامريكية للانحياز ضد العرب وحقوقهم، وبدلا من البحث عن سر امتلاك العصا والجزرة وكيفية الامساك بهما، يصرف الموقف العربي، بمسؤوليه ومحلليه وباحثيه، الوقت والجهد في التنقيب عن التأثير السلبي المحتمل لقيادة أولبرايت للسياسة الخارجية الامريكية، وكأن صفة السلبية في هذه السياسة تجاهنا وقضايانا ستبدأ مع بداية الادارة الحريمية لهندسة السياسة الخارجية الامريكية، وكأن المواقف الامريكية في عهد كريستوفر واسلافه الذكور كانت عربية وستتحول الآن فقط مع تحولها الجنسي الى الضد لتصبح اسرائيلية.

ألسنا في عصر التسطيح؟. اذن، لا عجب!!.

كتاب «هانتنغتون» الجديد: عن مستقبل الغرب وصراع الحضارات

بلوغ الحداثة ممكن بدون «التغرب» وفرض «الموديل الغربي» على العالم صعب

باسم الجسر

في الوقت الذي كان فيه الرئيس الامريكي، يحضر قمة الدول الآسيوية الاقتصادية صدر في مجلة «فورين افيرز»، الأمريكية. مقال طويل يختصر الكتاب الجديد الذي نشر لـ «صامونيل هانتنغتون»، بعنوان: «تصادم الحضارات واعادة بناء النظام العالمي الجديد». والكاتب الذي يدير مركز الدراسات الدولية في جامعة هارفارد، اكتسب شهرة فكرية واكاديمية عالية، منذ عامين، اثر نشر كتاب له عن «تصادم الحضارات»، خلاصته ان العالم، بعد انتهائه من الحرب الباردة بين الشرق والغرب، وانبعاث النزعات الدينية، والعرقية فيه، مرشح لدخول مرحلة جديدة من النزاعات على اساس انقساماته الحضارية: الغربية، والبروتستانتينية الكاثوليكية، والسلاقية - الارثوذكسية، والاسلامية - العربية والآسيوية البوذية والشنتوية الهندوكية، الشاملة للهند والصين واليابان ودول جنوب آسيوية اخرى.

لم يتوقف الجدل حول هذه النظرية او النظرة الجديدة للنزاعات المقبلة على العالم. منذ صدور الكتاب. وبالرغم من المآخذ الجدية العديدة على هذه النظرية، فان البروفسور هانتنغتون، مازال، على ما يبدو، مصرا عليها، بل ماضيا في الدخول في تفاصيلها او جوانبها، هذا الكتاب الجديد. هو. كما يبدو من خلاصته المنشورة في المجلة الامريكية. قد يكون التطبيق العملي لنظرية تصادم وتنازع الحضارات في القرن الواحد والعشرين.

الحداثة غير التغريب

يقول هانتنغتون، ان الذين يعتقدون او يصورون الحضارة الغربية، او «التغريب»، بشعارات الكوكاكولا. والماكدونالدو افلام الويسترن. او يعتقدون بان انتشار هذه المعالم المجتمعية الغربية في آسيا وافريقيا او العالم العربي، هو تبن لقيم وحضارة الغرب، مخطئون. فجوهر الحضارة الغربية ليس «الماغنا - دونالد»، بل «الماغنا - كارتا» (اي شرعة حقوق الانسان وحق الشعب في اختيار مصيره). وينتقل هانتنغتون الى مفهوم «الحداثة» فالحداثة التي تبنتها معظم الدول، بصرف النظر عن حضارتها الاصلية، لا تعني ان الحضارة اصبحت واحدة في العالم. فاليابان يمكن ان يكون يابانيا وحديثا، ولكنه لن يكون «غربيا». والغرب كان غربيا قبل ان يكون حديثا فالغرب، في نظره، يمتاز عن سائر الحضارات الاخرى في العالم، بالخصائص التالية: التراث الكلاسيكي، الذي ورثه عن اليونان والرومان، المسيحية الغربية توجيهها الكاثوليكي والبروتستانتي، اللغات الانجليزية والفرنسية والالمانية والايطالية والاسبانية، وهي ذات منابع واحدة، الفصل بين الدين والدولة، حكم القانون، التعددية والمجتمع المدني، الفردية، التمثيلية او الديمقراطية. يقول هانتنغتون: ان الحضارات الاخرى، الاسلامية والآسيوية، ليست غريبة عن هذه المبادئ او القيم، ولكن ميزة الغرب هي في جمعها معا. و هذا ما يميزه عن الحضارات الاخرى: هل الحضارات والدول غير الغربية، بحاجة الى الاقتداء بالغرب واتباع طريقة وتبني قيمة واسس مجتمعاته، كي يدخل الحداثة او يحل مشاكله؟ كلا، يقول هانتنغتون. فدول كاليابان والصين والهند، ودول اسلامية، ليست بحاجة الى تقليد الغرب لكي تبلغ الحداثة. بل من الافضل لها المحافظة على خصائصها وقيمها وثقافتها، وهي في طريقها الى الحداثة. يذهب الى ابعد من ذلك. اذ يقول بان العالم يسير نحو الحداثة اكثر مما يسير نحو التغرب (بمعنى تقليد الغرب او اعتناق كل معطيات واسس ومبادئ حضارته). ويلاحظ ان القوى الجديدة الطالعة في آسيا والعالمين، العربي والاسلامي، انما اختارت «رفض الموديل الغربي»، شعارا لها كما اختارت الدين طريقا للاصلاح ولتغيير الاوضاع، ولدخول القرن الواحد والعشرين.

ويخلص هانتنغتون الى دعوة الغرب، الامريكي، والاوروبي، الى التخلي عن اوهامه باقناع الشعوب الآسيوية والافريقية والعربية والاسلامية، بتبني موديله السياسي والحضاري. فالعالم لن يتوحد ولن يوحد انظمته وقيمه وتقاليده العامة والخاصة. ولكن هذا لا يعني، حتما، تصادم الشعوب والحضارات في المستقبل بل ان النزاعات في المستقبل سوف تكون اقليمية ومحدودة النطاق الا ان على الغرب، ولا سيما الولايات المتحدة الامريكية، عدم اضاعة وقتها في التطلع نحو آسيا او افريقيا او العالم الاسلامي، بل أن تتجه بانظارها واهتماماتها، نحو قارتها الأمريكية، شمالا وجنوبا، ونحو اوروبا الغربية.

ذلك انها، اي هذه القارات الثلاث، تشكل «وحدة حضارية واحدة». ويستبعد هانتنغتون عنها روسيا السلاقية الارثوذكسية، وتركيا (ويرى اخراجهما من المجموعة الاوروبية). فعلى الغرب الامريكي - الاوروبي ان يوحد صفوفه وان يتمسك بحضارته الغربية الخاصة وان لا يحاول فرضها على الشعوب الاخرى.. كما ان على الولايات المتحدة ان لا تهدر جهودها وطاقاتها في الدفاع عن العالم او اقناعه بتبني موديلها - او بالعكس، الانعزال عن العالم، كما يطالب بعض الغلاة الامريكيين بل تعزيز روابطها الاطلسية

مع دول غربي اوروبا والدفاع عن الحضارة الغربية في عالم متعدد الحضارات.

رأي اكاديمي.. لا استراتيجية امريكية

غني عن القول ان نظرية الاستاذ الجامعي الامريكي الجديدة، والتي جاءت نتيجة لكتابه الأول صراع الحضارات، او مكملة له. ليست سوى اجتهاد شخصي فكري، ولا تمثل نظرة او نظرية رسمية امريكية. او سياسة عليا او استراتيجية امريكية. ولكن امثال هذه النظريات التي تلاقي رواجا وانتشارا في الاوساط الجامعية والاكاديمية، في البداية، قد تولد تيارات سياسية لاحقة، اذا قيض لها، بين السياسيين او الاوساط المالية والاقتصادية من يتبناها، ويترجمها الى برنامج او هدف سياسي. واذا كان هانتنغتون تطلع الى صراع الحضارات، بعد سقوط الايديولوجية الشيوعية ومقولة الصراع الطبقي، مركزا على الصحوتين الاسلامية والآسيوية، فلان هنالك. في الغرب. الامريكي، والاوروبي، اليوم، تخوفا حقيقيا من انبعاث الاسلام كعقيدة سياسية رافضة للغرب وللحضارة الغربية. وتخوفا آخر اقتصاديا بل وثقافي من النهضة الاقتصادية في جنوب شرق آسيا، وانتشار الديانات الآسيوية (البوذية، وغيرها من الديانات والطرق والمدارس الروحانية الآسيوية) في الولايات المتحدة واوروبا كما انه يوجد في آسيا وافريقيا والى حد ما في روسيا وجنوبي امريكا، تيارات ثقافية تتخوف من عودة الاستعمار الغربي، الاوروبي والامريكي، الى دول العالم الثالث، لا بشكل احتلال عسكري او تبعية امبريالية. بل عن طريق الاقتصاد (الشركات الدولية الكبرى) وعن طريق وسائل الاعلام والتواصل واستخدام المعلومات، المتطورة والمخترقة لكل الحدود الجغرافية والخصائص الثقافية.

بوجه هذا التفكير «الغربي»، الامريكي - الاوروبي، الذي يدعو هانتنغتون اليه، هنالك في الولايات المتحدة، اليوم على الاقل، تياران سياسيان يقولان غير ما يقوله: التيار الانعزالي المتمثل بالاكثرية الجمهورية في الكونجرس، الداعي الى الانعزالية الامريكية، التي لا تكتفي بتقليص دور الولايات المتحدة في العالم، بل تعتبر اوروبا منافسة للولايات المتحدة، اقتصاديا. وتيار آخر يدعو الى «الذهاب شرقا»، اي الى المحيط الهادئ والشرق الاقصى، حيث سيدور النشاط الاقتصادي الاكبر في القرن الواحد والعشرين، وحيث تقوم اكبر «سوق عالمية استهلاكية»، (ثلاثة مليارات من البشر). فهل، لدعوة هانتنغتون الى «التجمع الغربي الامريكي - الاوروبي، بوجه الاسلام والكتلة الآسيوية الهندو - يابانية، صينية. للتغلب على الاتجاهين، الانعزالي والباسيفيكي؟.

صراع ام تعاون بين الغرب والاسلام

ليس من السهل الاجابة على هذا السؤال. وان كان من الضروري، الاختيار بينه وبين الاسئلة الاخرى المطروحة، اليوم، على مستوى كل الحكومات في العالم بالنسبة للخيار الاستراتيجي الذي سوف تستقر عنده الولايات المتحدة، بعد انتهاء حربها الباردة مع الاتحاد السوفييتي، وبنوع خاص، بالنسبة، للدول العربية والاسلامية، التي تشكل الولايات المتحدة الامريكية واستراتيجيتها الدولية، عاملا حاسما في صراعها ضد اسرائيل. فاليوم، هنالك تطلع عربي واسلامي مؤمل الى مجموعة الدول الاوروبية، التي لم تعد تخفي رغبتها في قيام سلام في الشرق الأوسط، بشروط قريبة، ان لم نقل مطابقة، للشروط العربية، لهذا السلام. ولقد كانت اوروبا الغربية، قبل ان تنتقل اسرائيل واليهودية العالمية. مراكز تأثيرها الى واشنطن ونيويورك، هي السند الفعلي لاسرائيل. لاسيما في الفترة التي كانت هذه الدول الأوروبية، المستعمرة سابقا، في حالة نزاع مع العرب والمسلمين، اما اليوم فان مصالح الدول الاوروبية. عبر المتوسط. وعبر استراتيجيتها الافريقية والآسيوية (حيث الدول العربية والاسلامية، تشكل المفصل والمعبر)، تقضي عليها بان لا تضحي بهذه المصالح. من اجل اسرائيل. او بالاحرى. من اجل احلام بعض اليهود المتعصبين والمتطرفين في احلامهم القومية وهوسهم التاريخي او الديني. ولقد لخص احد الكتاب الفرنسيين، موقف الغرب الأوروبي من الصراع العربي الاسرائيلي، بقوله: «ان من واجب الغرب ان يدافع عن حق اليهود واسرائيل في العيش والامن والسلامة. ولكن من حق الغرب ومن واجبه الاعتراف للشعب الفلسطيني بحقه في وطن ودولة فهل يؤدي هذا التباين في السياسة والموقف بين الغرب الاوروبي والغرب الامريكي، بالاضافة الى التنافس الاقتصادي بينهما، الى لقاء وتعاون استراتيجيين، بين اوروبا الغربية والعالمين العربي والاسلامي،؟ ام ان العوامل والاسباب التي نوه عنها البروفسور هانتنغتون في كتابه الجديد، عن خصوصية الحضارة الغربية، الأوروبية - الامريكية، هي التي سوف تنتصر، ويشهد القرن الواحد والعشرين، كتلة اوروبية - امريكية، حضارية واقتصادية وعسكرية، بوجه كتلتين او ثلاث: عربية / اسلامية، وآسيوية - بوذية / هندوكية، وروسية / سلاقية / ارثوذكسية؟

كلمة الفصل للمصالح والتكنولوجيا

في الحقيقة، قد يكون الاستاذ الجامعي الأمريكي على حق في تقسيم العالم الى حضارات ثلاث او اربع وفي الاعتقاد بان هذه الحضارات المختلفة، سوف تدخل في نزاعات.. ولكن هنالك عوامل واسبابا اخرى تحمل على الاعتقاد بان الثقافات، رغم اهميتها، ليست هي التي لها الكلمة الفصل، في تقرير السياسة. فالى جانب هذه الحضارات الثلاث او الاربع او الخمس، التي ينتمي اليها معظم الدول او يعيش في ظلها معظم شعوب الارض، هنالك، تيارات واتجاهات ودعوات عالمية ودولية وقارية لا تقل اهمية و تأثيرا على مراكز القرارات من الاسباب والفروقات الحضارية والثقافية. هنالك التطور التكنولوجي الذي، شئنا ام ابينا، غير معطيات العلاقات بين الشعوب وبين البشر، داخل اوطانهم، بشكل لم تعرف البشرية مثله، من قبل، وهنالك ما يسمى بـ «العولمة»، التي تفترض اسقاط الحواجز والحدود بين الدول. وهنالك القناعة المتزايدة بأن افضل طريقة للحفاظ على السلام في العالم، هي اعتماد الشعوب لبعض المبادئ والقيم السياسية، دون التخلي عن الخصائص والمميزات وليس تصادم الحضارات بضرورة او حتمية، اذا استطاعت الدول الكبرى، عبر الامم المتحدة، الالقاء بوزنها، لنصرة الحق والحرية والعدالة والقانون، في النزاعات الدولية او الاقليمية. واذا ادرك المفكرون والسياسيون، في العالم، ان الشعوب باسرها، والدول كلها، باتت، اليوم، «في سفينة واحدة»، وانها مرشحة للخلاص معا، او للغرق معا.

لا شك في ان ما يدعو اليه هانتنغتون، اي تكتل غربي امريكي - اوروبي، يستند الى اسس ومعطيات صحيحة، كذلك قوله بان الشعوب الاخرى في العالم قادرة على بلوغ الحداثة، بدون اتباع الموديل الغربي الحضاري او الثقافي، ولكن تقسيم العالم الى حضارات متباينة ومتصارعة، يحمل معه بذور حرب باردة جديدة، بين المسلمين والعرب، من جهة، والغرب المسيحي الاوروبي - الامريكي، من جهة اخرى.

وقد لا يكون الفكر اليهودي او العقل الباطن اليهودي، غريبا عن هذا التفكير، او هذه الدعوة. مع العلم بان حظ اسرائيل الوحيد في البقاء في الشرق، هو ان تصبح «شرقية»، اي جزءا من الشرق منسجما مع جيرانه، لا ان تكون قطعة «غربية»، متحدية لجيرانها ومهددة لهم. الا انه ليس هنالك من دليل على ان نظريات هانتنغتون، تنبع او تتصل بتفكير يهودي جديد.

كاتب ومفكر لبناني

فصل الخطاب

التفاؤل الذي طبع حديث سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم لوكالتي أنباء الامارات والقطرية، يعبر عن روح سياسة وتوجهات دولة الامارات العربية المتحدة، وعن رؤية وفلسفة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وعلى مدى خمسة وعشرين عاما منذ اتحدت امارات الدولة التي تحتفل هذه الايام باليوبيل الفضي لم يعرف عن الامارات انها اغلقت ابوابها لحل اي مشكل اقليمي او قومي، كما لم يعرف عنها انها وصلت الى نهاية طريق مسدود في علاقاتها الخارجية، وهذا النهج السياسي لم يأت من فراغ في الوقت الذي اثمر ثمارا كثيرة وكبيرة في مقدمتها هذه المصداقية العالية لمواقف الدولة والثقة الكبيرة المعطاة من كل العرب لقائدها وقد تجلى كل ذلك بصورة غير مسبوقة في فرحة القادة والزعماء حين اطمأنوا على صحة صاحب السمو رئيس الدولة وتقاطرهم على العاصمة ابو ظبي زرافات ووحدانا.

المنهج لم يأت من فراغ لانه تجسيد لانسانية الاسلام واستلهام لآيات الله الداعية الى الخير والسلام والمعاملة بالحسنى واخذ الامور بالرفق:

«إدفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم» صدق الله العظيم، كما انه استلهام لاخلاقيات نبينا الاعظم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم، وهو الذي حين ظفر باعدائه الذين آذوه واخرجوه واضطهدوا اصحابه آثر الرفق واللطف ونظر الى المستقبل البعيد حين يصبح هؤلاء واولادهم واحفادهم من قادة الاسلام ومن المبشرين بنهجه فقال لهم قولته الشهيرة: اذهبوا فأنتم الطلقاء.

لقد اغلق محمد بتلك الكلمات القليلة ملفا هائلا مليئا بالجراح وحوله الى فرحة شعب ووحدة صف وعربون اخاء وتسام على الجراح، كما جسد بذلك مبدأ النفوس الكبيرة: العفو عند المقدرة.

منهج زايد اثمر ايضا فيما ينعم به هذا البلد الطيب من سلام وتنمية وثقة وسمعة كبيرة وفيما يجده ابناؤه من حسن معاملة انى ذهبوا وحيثما حلوا.

لقد تربى سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في مدرسة زايد وراشد فعرف منهما قيمة الوحدة والتعاضد ومد يد الحب للشقيق والمصلحة المتبادلة للصديق والتعامل الانساني مع الجميع أقرباء وغرباء. لذلك لا عجب ان كانت السياسة الخارجية انعكاسا للسياسة الداخلية بصورة من الصور.

ان دعوة سمو الشيخ محمد لاعادة العلاقات مع العراق وكسبه الى جانب العرب نصيرا وعضدا تجد صداها في نفس كل عربي مؤمن بالقومية العربية والمصير المشترك اما ردوده التي اتسمت بالتفاؤل فيما يتعلق بخطوات التوحيد الخليجي واتساعها على النطاق العربي فان هذا الايمان الذي لم يتزعزع ابدا في قلب ولسان هذا القائد المحنك يؤشر الى انه مع الزمن ستسود هذه النظرة لانها تخدم المصالح العربية العليا.

قضايا التحالف الأطلسي المعقدة بين عهدين

د. عفيف رزق

لم تنقطع المناقشات في الدوائر الغربية المختصة. منذ انهيار المؤسسات المتنوعة التي كانت في خدمة الاتحاد السوفييتي السابق وكتلته الاشتراكية وخصوصا منظمة «الكوميكون» الاقتصادية ومنظمة «حلف وارسو» العسكرية، وكان موضوع هذه المناقشات يتمحور حول الجدوى او الفائدة من بقاء المؤسسات الغربية التي كانت قد اقيمت مقابل تلك التي اقامها السوفيات وهل مازالت «بالطا» قائمة بعد انتهاء الحرب الباردة وانهيار جدار برلين واعادة توحيد المانيا واخيرا قيام النظام الاحادي بزعامة الولايات المتحدة الامريكية، ولم ينحصر النقاش في الدوائر الغربية او لدى المحللين والقيمين على المؤسسات الغربية فقط، بل تعداه الى القادة الجدد الذين تولوا السلطة في بلدان اوروبا الشرقية والوسطى عندما اصطدم هؤلاء القادة بعنف الرد السلبي عندما حاولوا الاقتراب او الانضمام الى هذه المؤسسات تارة بحجة ان الاوضاع العامة في هذه البلدان مازالت غير مستقرة وتعاني من مشاكل متعددة كمشكلة الاقليات ومشكلة الحدود، وتطلب وقتا طويلا لايجاد الحلول الجذرية لها وطورا بحجة ان انظمة هذه البلدان مازالت بحاجة الى اعادة نظر لتتخلص من الاطر القانونية والهيكليات التي كانت سائدة في الفترة الاشتراكية لتصبح مشابهة لتلك الموجودة في المعسكر الغربي.

في هذا الاطار، تأتي منظمة حلف شمال الاطلسي العسكرية في طليعة المؤسسات التي مازالت تتعرض للدرس والتحليل بهدف تبرير المحافظة على وجودها في ظل الاوضاع المستجدة على الساحة الاوروبية. ويمكننا في هذا المجال، رصد موقفين امنيين عبرا عن قضيتين معقدتين تشغلان المسؤولين عن هذه المنظمة: الموقف الاول عبر عنه رئيس الجمهورية التشيكية السيد فاكلاف هافيل منذ اكثر من ثلاث سنوات وذلك عندما طالب بانضمام بلاده، مع مجموعة اخرى من بلدان اوروبا الشرقية، الى هذه المنظمة وقوبل طلبه بالرفض، وقد طرح هافيل تساؤلا مازال موضع جدل ونقاش وكان على شكل حوار كالآتي:

اذا كانت منظمة حلف شمال الاطلسي قد جمعت بلدانا كانت تخاف الاتحاد السوفييتي، الا ان هذا انهار وحلت محله روسيا الاتحادية، فهل يجب الخوف منها ايضا؟.

اذا كان الجواب بالايجاب، تابع هافيل. فلماذا لا تفتح هذه المنظمة ابوابها امام الخائفين، واذا كان الجواب بالنفي فما هو الداعي لبقاء هذه المنظمة؟!!.. وهذا ما اتفق المحللون على تسميته بقضية توسيع التحالف الاطلسي نحو الشرق. اما الموقف الثاني، فقد جاء على لسان رئيس الجمهورية الفرنسية السيد جاك شيراك عندما عادت بلاده وانضمت الى المنظمة المذكورة بعد طول انقطاع، انما لازالة «يالطا» يجب على هذه المنظمة ان تدخل اصلاحات جذرية على هيكليتها القائمة وتعديل اهدافها واستراتيجيتها لتواكب الاوضاع المستجدة على الساحة الاوروبية هذا هو جوهر الموقف الفرنسي.

وهذا ما اتفق على تسميته بالتجديد.

اذا، نحن امام قضيتين معقدتين مازالتا تثيران النقاش والجدل لتذليل العقبات لتنفيذهما: التوسيع والتجديد، فما هما وكيف يعالجهما مسؤولو التحالف الاطلسي؟.

اولا: قضية التوسيع والعقبات امام تنفيذها:

في يونيو ١٩٩٣ قام الرئيس الروسي بوريس يلتسين بزيارة الى بولونيا، وفي مجلس النواب البولوني، اثار رئيس الجمهورية البولونية في تلك الفترة السيد ليش فاليسا قضية انضمام بلاده، مع بلدان اخرى من اوروبا الشرقية والوسطى، الى منظمة حلف شمال الاطلسي. لم يعارض يلتسين هذا الطرح، الا انه لما عاد الى موسكو واجتمع مع قادته العسكريين ابدى هؤلاء تحفظا شديدا على اقتراب هذه المنظمة من حدود روسيا الاتحادية، فما كان من يلتسين الا ان ارسل الى مسؤولي الدول الغربية: الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وبريطانيا والمانيا رسائل يحذر فيها هؤلاء القادة من فكرة توسيع الناتو والاقتراب من الحدود الروسية معتبرا ان المجال الحيوي لبلده يمتد ايضا الى البلدان التي كانت حليفة للاتحاد السوفييتي السابق.

في هذه الاثناء كانت الادارة الامريكية تعمل في اتجاهين:

الاول: تشجيع الدول المرشحة للانضمام الى التحالف الاطلسي لتسوية اوضاعها الداخلية والاقليمية لتصبح مناسبة للمعايير التي يفرضها هذا التحالف.

الثاني: متابعة الاتصالات والمفاوضات مع القادة الروس لتقديم الضمانات لهم على اعتبار ان فكرة التوسيع لن تمس، في اي حال مصالحهم الحيوية.

ومع ذلك بقي الموقف الروسي معارضا من ناحية المبدأ لفكرة التوسيع نحو الشرق وان شهد بعض المرونة لجهة القبول المشروط.

ازاء هذا الوضع تقدمت ادارة الرئيس الامريكي كلينتون بطرح صيغة «الشراكة من اجل السلام» التي تعني مرحلة تحضيرية ضرورية للانضمام الى التحالف الاطلسي وقد اعتبر بعض المحللين هذه المرحلة بانها «غرفة انتظار» وتقوم على اسس اهمها: القيام بالتدريبات والمناورات المشتركة بين قوات هذا التحالف والقوات المسلحة في الدول التي تنضم اليها، السماح بتبادل المعلومات العسكرية على مستوى القادة العسكريين بين الطرفين: اجراء اصلاحات جذرية في الهيكليات العسكرية في جيوش هذه الدول.. وغيرها من الامور التي ترى القيادة العسكرية العليا للتحالف فائدة في تقديمها لتطوير القوات المسلحة في البلدان المعنية.

لقد رفضت القيادة الروسية هذه الصيغة في البداية وطالبت كشرط للانضمام اليها بوضع مميز لها داخلها، لكنها فشلت في مسعاها وانضمت اليها اخيرا بعد انضمام ثلاثين بلدا آخر.

لم يجد قادة دول اوروبا الشرقية والوسطى في صيغة «الشراكة من اجل السلام» حلا جذريا قضية الامن الذي تسعى للحصول عليه خوفا من عودة الهيمنة الروسية المتجددة، وبقي الهم الاول والمشترك لجميعها هو الانضمام التام الى منظمة حلف شمال الاطلسي وبقيت قضية التوسيع عرضة للتجاذب السياسي الروسي.

يرى المحللون ان رفض موسكو لفكرة توسيع التحالف الاطلسي نحو الشرق يستند على الاقل الى سببين اثنين:

١- ان منظمة حلف شمال الاطلسي هي آلة حرب. من افرازات الحرب الباردة. تقودها الولايات المتحدة الامريكية ضد روسيا ومصالحها.

٢- ان اقتراب الاجهزة العسكرية المتطورة التي تمتلكها هذه المنظمة نحو الحدود الروسية او داخل المجال الحيوي التي تحدده القيادة الروسية غير مقبول من الرأي العام الروسي.

ومع ذلك يضيف هؤلاء ان القيادة الروسية لن تقبل بفكرة التوسيع الا ضمن شروط اهمها:

١- ادخال اصلاحات جذرية على الهيكلية العامة لهذا التحالف لتصبح صفة «الاروبية» هي الصفة الغالبة عليه، وبذلك يصبح الدور الامريكي في هذا التحالف اقل تأثيرا واقل فعالية.

٢- اعادة صياغة مهمات هذا التحالف تبعا للاوضاع المستجدة على الساحة الاوروبية وخصوصا بعد انتهاء فترة الحرب الباردة وعلى ضوء التقدم الحاصل في مفاوضات نزع السلاح بشتى انواعه لا سيما النووي منه: معاهدة منع التجارب النووية، الحد من انتشار الاسلحة النووية الاستراتيجية.. التي تم الاتفاق حولها في السنوات الاخيرة.

٣- ان الاعضاء الجدد الذين سينضمون الى التحالف لن يكونوا اعضاء كاملي العضوية في التحالف وخصوصا في الاجهزة العسكرية وان يتعهدوا بعدم قبول اي سلاح نووي او اي جندي غربي على اراضيهم.

٤- بقاء الحق الشرعي لروسيا للتدخل في نشاطات التحالف على حدودها وداخل مجالها الحيوي.

في آخر موقف للادارة الامريكية ازاء هذه القضية جاء على لسان وزير دفاعها وليم بيري الذي اشار الى ان منظمة حلف شمال الاطلسي تبحث في امكانية منح روسيا الاتحادية وضعا خاصا يسمح لها باعطاء رأيها في نشاطات التحالف دون ان يكون لها حق فرض الفيتو على هذه النشاطات. اما الموقف الروسي فقد عبر عنه الجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد. رئيس مجلس الامن القومي الروسي سابقا، اذ هدد ليبيد باتخاذ عقوبات اقتصادية في حق الشركات الامريكية والالمانية العاملة في روسيا في حال توسيع التحالف الأطلسي وما لم يؤخذ موقف روسيا بعين الاعتبار وما قاله ليبيد لصحيفة «الدايلي تليغراف» البريطانية: «يدرك الجميع ان المصالح الالمانية والامريكية في روسيا ستتأثر مباشرة بمشاريه التوسيع». متهما بون بانشاء «رايخ رابع» عندما تسعى لتوسيع الناتو.

وهكذا لا يبقى امام الدبلوماسية الغربية لتذليل العقبة الروسية لتوسيع التحالف الاطلسي نحو بلدان اوروبا الشرقية والوسطى سوى اقناع موسكو بان هذا التوسيع ليس موجها ضدها وان هذا التحالف قبل التوسيع لن يكون هو ذاته بعد التوسيع، وهذا ما يفرض على الغربيين حل القضية الثانية: التجديد.

ثانيا: التجديد والعقبات امام التنفيذ:

في ديسمبر ١٩٩٥ اعلنت فرنسا عن عودتها الكاملة الى الاجهزة العسكرية التي كانت قد انسحبت منها في العام ١٩٦٦ واعطت الاشارة الى وزير دفاعها وقائد اركان جيوشها للمشاركة في الاجتماعات الدورية والاستثنائية التي تعقدها قيادات هذا التحالف، وجاء هذا الاعلان بعد حصول هذه الدولة على وعد باجراء اصلاحات جذرية في اجهزة التحالف العسكرية لاسيما في مجال اعطاء اوروبا دورا اكبر فيها.

ان الموقف الفرنسي هذا الذي اتخذه الرئيس الديغولي جاك شيراك خرق المبدأ الذي كان قد تبناه الرئيس الفرنسي الاسبق الجنرال شارل ديغول، ووقفت المعارضة الفرنسية، خصوصا، الحزب الاشتراكي الفرنسي ضده، معتبرة ان ذلك يشكل رضوخا من فرنسا للهيمنة الامريكية داخل التحالف.

من هنا اصرار الرئيس شيراك على تجديد التحالف والا فان فرنسا كما قال وزير دفاعها «ستبقى على موقفها حيث كانت» بالنسبة لمنظمة حلف شمال الاطلسي، اذا لم تحترم الشروط التي طرحها رئيس الجمهورية، واضاف وزير الدفاع لكن ما هي هذه الشروط؟. انها ثلاثة على الاقل كما تشير دوائر وزارة الدفاع الفرنسية:

الاول: يتعلق بانشاء مركز قيادة مساعد الى جانب القيادة العليا لقوات التحالف في اوروبا التي يتولاها امريكي منذ انشاء التحالف الاطلسي وهو اليوم الجنرال جورج جوليان ومركزها في «مون» بلجيكا. يجب ان يتولى المركز المساعد الجديد اوروبي ويكلف بحفظ عمليات السلام التي يقررها الاوروبيون بموافقة الامريكيين لكن دون مشاركتهم.

الثاني: انشاء سلسلة من القيادات الاوروبية التي تحدد مهامها وهيكلياتها بشكل دقيق وواضح وتكون تحت سلطة القيادة المساعدة المنوي انشاؤها.

الثالث: اعطاء القيادة الجنوبية في التحالف الاطلسي الى اوروبي واذا امكن فرنسي والتي يتولاها حتى الآن امريكي ومركزها نابولي - ايطاليا.

تجدر الاشارة الى ان التنظيم الحالي لقيادة منظمة حلف شمال الاطلسي يتألف من القائد العام - امريكي - تتبعه ثلاث قيادات موزعة على الشكل التالي:

- قيادة الشمال الغربي: تشمل من الناحية الجغرافية: بريطانيا والنرويج والبحار المجاورة لهما، مركزها في بريطانيا، يتولاها بريطاني.

- قيادة الوسط: تشمل المانيا والدانمارك وبلجيكا وهولندا والكسمبورغ، ومركزها هولندا ويتولاها الماني.

- قيادة الجنوب: تشمل ايطاليا واليونان وتركيا والبحر المتوسط من جبل طارق الى الشواطئ السورية وبحر ايجه وبحر مرمرة والبحر الاسود مساحتها اربعة ملايين كيلو متر مربع. يتولاها امريكي ومركزها نابولي - ايطاليا.

تصطدم المطالب الفرنسية، والتي تهدف الى تجديد التحالف الاطلسي من خلال اعطاء اوروبا دورا اكبر فيه. بالاعتراض الامريكي، لا سيما الجانب العسكري مدعوما بالطبع من الدبلوماسية والادارة بشكل عام. ويأتي هذا الاعتراض على الشكل التالي: «نعم، ولكن». فالبنتاغون يقول نعم للقيادة المساعدة الى جانب القيادة العامة، لكن لا لاستقلالها في حال اية عملية اوروبية، ونعم لمبدأ سلسلة من القيادات الاوروبية، لكن ما الفائدة من انشائها؟. اما بالنسبة للقيادة الاوروبية في المنظمة الجنوبية فهنا يكمن الخلاف الجوهري بين الجانبين الامريكي من جهة والفرنسي، والى حد ما الاوروبي من جهة اخرى.

فالولايات المتحدة الامريكية كما تقول مصادر البنتاغون. واذا ما اصرت فرنسا على موقفها فانها، اي الولايات المتحدة الامريكية، لن ترضى بان يكون لهذه القيادة سلطة على الاسطول السادس الامريكي المتمركز في البحر المتوسط وهذا يعني حرمان هذه القيادة من اهم وسائلها الدفاعية الهامة. والولايات المتحدة الامريكية ليست في وارد التخلي عن سلطتها على هذا الاسطول الهام والذي يحمل الاسلحة المتطورة وخصوصا الاسلحة النووية، ثم ان هذه الدولة ليست ايضا في وارد التخلي عن المراقبة التنفيذية لهذه المنطقة الاستراتيجية من العالم، التي تشتمل على النزاع التركي - اليوناني المستمر - تركيا واليونان عضوان في التحالف الاطلسي، والنزاع في يوغسلافيا السابقة او منطقة البلقان التي مازالت تزخر بالنزاعات المسلحة الدامية وابرز مثال على ذلك النزاع في البوسنة - والهرسك يقع ضمن سلطة هذه القيادة وكذلك النزاع في منطقة الشرق الاوسط والصراع العربي - الاسرائيلي وانعكاساته الهائلة على هذه المنطقة الحيوية من العالم.

لقد نوقشت قضية تجديد التحالف الاطلسي واضفاء صفة «الاوروبة» على اجهزته وخصوصا القيادات الاقليمية وذلك في اجتماع غير رسمي لوزراء دفاع هذا التحالف في اواخر شهر سبتمبر ١٩٩٦ في بيرجين - النرويج. الا ان هذا الاجتماع لم يحسم قضايا الخلاف العميق بين الاطراف المعنية على رغم انه طرحت اقتراحات بديلة منها اعادة تقسيم القيادة الاطلسية الى منطقتين شمالية وجنوبية تفصل بينهما سلسلة جبال الالب لكن الجانب الامريكي بدا متحفظا ازاء هذا الاقتراح. ثم قدم اقتراح آخر يقضي بجعل الاسطول السادس الامريكي خارج منطقة الجنوب وارتباطه مباشرة بالقيادة العليا لقوات التحالف لكن ذلك اصطدم بالتحفظ الاوروبي.. وفي مطلق الاحوال فان قضيتي التجديد والتوسيع للتحالف الاطلسي والتي تشمل الاهداف الثلاثة التالية:

١- اصلاح الناتو باعطاء دور اكبر لاوروبا.

٢- استقبال اعضاء جدد.

٣- اعادة تحديد العلاقات مع موسكو.

مازالت مدار نقاش وجدل عميقين وذلك لان ترتيب اولويات هذه الاهداف ليست واحدة لهذا الطرف او ذاك. فاذا كانت الولايات المتحدة الامريكية ترغب في توسيع التحالف الاطلسي نحو بلدان اوروبا الشرقية والوسطى اولا. فان روسيا، مع بعض البلدان الاوروبية، ترى العكس اي اصلاح الناتو وتحديد العلاقات مع موسكو يجب ان تسبق انضمام اعضاء جدد.

وستكون هذه الامور جميعها على طاولة المجلس الوزاري للتحالف الذي سيعقد اجتماعا له في ديسمبر ١٩٩٦ لتنتقل بعدها الى القمة الاطلسية المقرر عقدها في العام القادم.

باحث في الشؤون الدولية

نقاط الخلاف بين فرنسا والولايات المتحدة

بقلم: فرانسوا دو روز

ما من شك ان خريف عام ١٩٩٦ سيشهد انعقاد قمة فرنسية امريكية لمناقشة نقاط الخلاف بين باريس وواشنطن فيما يتعلق بالعراق وايران وكوبا والامين العام للامم المتحدة والعلاقات الاسرائيلية الفلسطينية وحلف شمال الاطلسي.

وثمة قضايا تتعارض حولها مصالح البلدين تعارضا شديدا وعلى رأسها التنافس الشرس على بيع الاسلحة في الاسواق الخارجية. ويعتبر الامر بالنسبة لشركاتنا في بعض الحالات، مسألة حياة او موت لما ينطوي عليه من مشاكل اقتصادية واجتماعية من المؤكد انها لا تستقطب اهتمام منافسينا مما يفجر معركة حيلية دائمة تزيد من خطورتها ندرة الاسواق.

أخطاء مشتركة

ثمة توترات اخرى لها مبرراتها المشكوك فيها ان لم نقل أنه لا مبرر لها على الاطلاق، لكن آثارها ليست اخف اذية. ولكيلا نستعرض سوى حالات جديدة العهد والاكثر بروزا سنتناول هنا فيما يتعلق باخطاء الولايات المتحدة معارضتها على مشاركة اوروبا بجهود السلام في الشرق الاوسط. واخطاء فرنسا في مسألة قيادة حلف شمال الاطلسي في حوض المتوسط.

ربما حان الوقت لان يصحح كل منا الاخطاء التي ارتكبها. ففي زيارته المتأخرة للقارة الافريقية، فقد انتقد وزير الخارجية الامريكي السابق من انتقده. ونسي سياسة بلاده مؤكدا انه لا يوجد هنالك مناطق نفوذ حكرا لاحد، بينما يعترض في الوقت ذاته على مشاركة اوروبا وخصوصا فرنسا في المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية، ويأتي هذا الاعتراض بعد خمسة اعوام من طلب بلاده مشاركة فرنسا في عملية «عاصفة الصحراء» ضد العراق.

ويرى غير المعنيين مباشرة بنتائج الانتخابات الامريكية انه لامر مثير للسخط تحيز سياسة دولة عظمى بهذا القدر لمطالب هذا اللوبي او ذاك.

اما بالنسبة لفرنسا، فقد نجم التوتر بسبب مطالبتنا باسناد قيادة حلف شمال الاطلسي في المنطقة الممتدة من جبل طارق حتى الاناضول الى ضابط فرنسي «وربما اسباني او ايطالي». ومثل هذه الفكرة كان لا يمكن ان تأتي على بال إلا نتيجة استخفاف بالمعطيات السياسية والعسكرية في حوض المتوسط، وكذلك دروس الماضي القريب في البوسنة. فمن جانب لا احد يمكنه في الواقع تجاهل ان الاسطول السادس يعتبر الاداة الرئيسية لوجود الولايات المتحدة في موقع يفرض حماية امن اسرائيل وكذلك احد منافذ نفط الخليج الحيوية بالنسبة للاقتصاد العالمي، كما لم يكن متوقعا انه من المكن ان تضع واشنطن هذه القوة تحت قيادة غير امريكية.

واذا افترضنا انه لبى الطلب الفرنسي، فذلك قد لا يؤدي الى رحيل الاسطول الامريكي وانما سيبقيه خارج قيادة حلف الاطلسي تاركا القوة البديلة محرومة من القسط الاكبر من سلطتها السياسية.

ومن جانب آخر، رأينا في البوسنة ان الاطراف المتناحرة بقيت لفترة طويلة تطالب بضغوط اوروبية في الوقت الذي لم تكن فيه الولايات المتحدة راغبة بالتدخل. فمن يصدق ان الثلاثين دولة التي شاركت في العملية التي وضعت حدا للمعارك يمكنها ان تفعل نفس الشيء لو لم يكن الاميرال قائد قوات حلف الاطلسي في نابولي امريكيا؟ ربما نكون ضحايا خطأ تقييمنا للنتائج المترتبة على عودتنا للمؤسسات العسكرية للحلف. لقد حدث ما حدث وكأننا بعودتنا هذه كنا نظن ان الصورة السياسية العسكرية داخل حلف شمال الاطلسي هي التي كانت قد تبدلت.

يحتمل في الحقيقة، انه اذا كان حلفاؤنا يهللون لقرارنا بالانضمام اليهم، فذلك يعني بالنسبة لهم نهاية الوضع الشاذ الذي جاء. لحسن الحظ، ليعزز التماسك الغربي، إلا انه ليس في اطار هذا الحدث سوف يطالب بوضع هيكلة جديدة باتت ضرورية بعد زوال الاتحاد السوفييتي.

كذلك من المؤكد انه من حق فرنسا أن تطمح للحصول على احدى القيادات الهامة في هذه الهيكلة الجديدة ولا سيما انها الدولة الاوروبية الأقل تخفيضا للميزانية الدفاعية. لكن من المؤسف ان يقع اختيارها على الموقع القيادي الذي كان بالتأكيد سيؤدي بها للفشل، ومن المؤسف ايضا ان هذا العمل الاخرق يمكنه التشكيك بصحة تحليلنا للمعطيات الجغرافية السياسية والجغرافية الاستراتيجية لمنطقة جنوب اوروبا ملحقا بذلك الضرر بالثقة التي كنا نسعى لترسيخها لدى البلدان المجاورة للبحر المتوسط.

لا شك ان الولايات المتحدة تضطلع بالقسط الهام من المسؤولية فيما يتعلق بادارة المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية التي بدأت منذ لقاء رابين وعرفات في اوسلو.

وبناء عليه ليس من العدل ان تنحاز الولايات المتحدة لمطالب طرف واحد في هذه المفاوضات كذلك لم يكن مناسبا من جانبنا قبل بضعة اسابيع من جولة الرئيس جاك شيراك في الشرق الأوسط، ان نتقدم بطلب قيادة احد المراكز الهامة في حلف الاطلسي الامر الذي الحق ضررا بدور وتأثير الولايات المتحدة الراسخ وعزز بذلك في تل ابيب كما في واشنطن واماكن اخرى نوعا من الحذر والشك وكذلك الاعتراض على مشاركة اوروبا في مسيرة السلام بين العرب واسرائيل.

* سفير فرنسي

عن: لوفيجارو ترجمة: موفق زاعور

الاتحاد
صحيفة سياسية جامعة

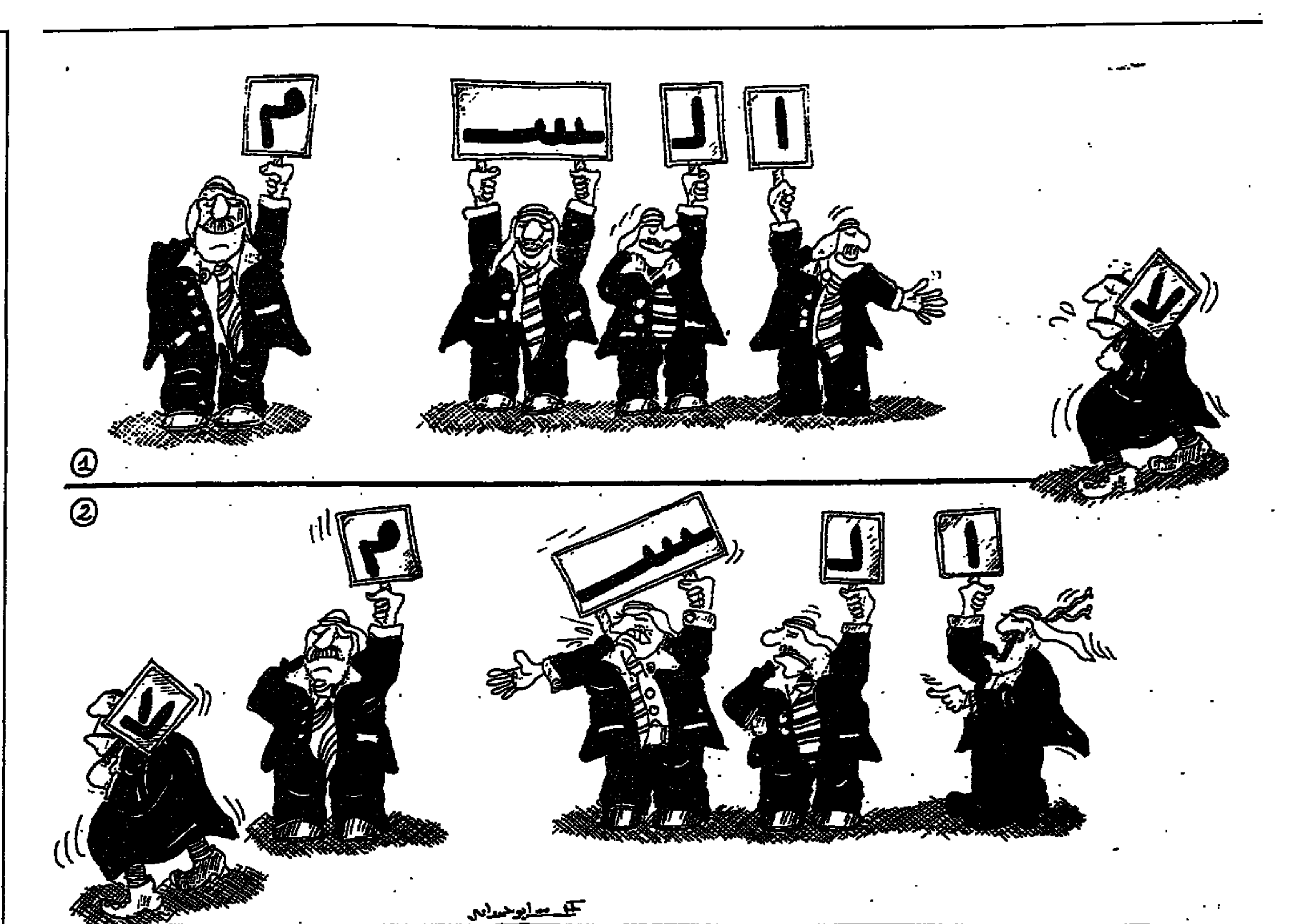
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي

رئيس التحرير
عبيد سلطان

مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



صوت العقل

رفع المعاناة، عن الشعب العراقي، هي تلك الصرخة المدوية، التي أطلقها سمو الشيخ محمد بن راشد، لتصل الى أسماع العالم، وتهز أفئدة الذين نامت أعينهم قريرة، تحت أشجار الخوف والمصالح الذاتية، وابتعدوا كثيرا عن حقيقة. ان ما يمس عضوا في الجسد لابد وان يتداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى، فالعراق بلد عربي، تتجذر عروقه في القلب والدم، والتاريخ العربي، وما يواجهه شعبه اليوم، ما هو الا نتيجة لسلسلة من الهزائم المروعة، التي منيت بها الامة، والتي يحاول المغرضون والمستفيدون، واللامبالون، في تكريسها، لتصبح واقعا، لا فكاك منه، ومتابعتنا للتصريحات، التي اطلقها اصحاب المصلحة، في ابقاء العراق، مشلولا، مكسورا، مهزوما، تشير الينا بالبنان، الى ان هناك، عداء كامنا، وشرسا، موجها ضد العراق. كبلد عربي، يعرف جيدا اصحاب هذه الهجمة، يمتلك من مقومات الحياة، والقوة، مما يؤثر سلبا، على مصالحهم وأطماعهم في المنطقة، وما يحبكونه من مؤامرات ودسائس، في سبيل ابقاء هذه الأمة، في حالة الحياد السلبي الدائم، نائية عن فعلها الحضاري، والتاريخي على مر العصور، الامر الذي يجعل هؤلاء، يفتعلون دائما المعضلات، امام الوصول الى حلول، تعيد العراق الى مكانه الصحيح، على خريطة السياسة والاقتصاد العالميين.

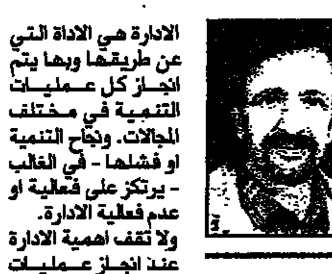
اذن. اذا كانت هذه هي الاسباب التي اوصلت العراق، الى هذه النتيجة المأساوية. ألا يمكن لنا ان ننصت جيدا للأصوات المخلصة. ألا يمكننا ان نضع نصب أعيننا، ما يسديه ذوو العقول النيرة.

اننا مطالبون، الآن واكثر من اي وقت مضى ان نرفع رؤوسنا عاليا، وألا ندفن الرؤوس في التراب، منتظرين حالة القتل الجماعي. اننا مطالبون، ان نمارس حقنا في الوجود، وان ندافع عن حقوقنا ومصالحنا، بعيدا عن، الاهواء الذاتية، والانتصارات الاقليمية الزائفة، والتي ما هي الا مساحيق. للتجميل، سنكتشف بعد حين، اننا وقعنا في مصيدة الغش والخداع، التي ينصبها لنا اصحاب النوايا السيئة.

اننا مطالبون، ان نقف وقفة تأمل صادقة، لنستقرىء التاريخ ونتبين تفاصيله، سنجد اننا في الفرقة، اصبحنا مطايا تساق الى سباق الموت. وفي توحدنا، كنا فرسان ساحات الانتصار.

الاتحاد

أزمة الادارة في الدول النامية (١-٢)



د. محمد عبد الملك المتوكل

الادارة هي الاداة التي عن طريقها وبها يتم انجاز كل عمليات التنمية في مختلف المجالات. ونجاح التنمية او فشلها - في الغالب - يرتكز على فعالية او عدم فعالية الادارة.

ولا تقف اهمية الادارة عند انجاز عمليات التنمية وانما تمتد الى دورها في تقوية او اضعاف قدرة الدولة على التدخل بما في ذلك نفوذها الى جميع المناطق الجغرافية. وقدرتها على فرض الضرائب، واستخلاص الموارد. وتنفيذ خطط التنمية وتطبيق القوانين السارية، وتحقيق الاهداف القومية، وفوق كل ذلك كسب رضا المواطن وولائه وقناعته بالنظام السياسي والاجراءات الادارية مما يجعله يلتزم بالانظمة والقوانين ولا يسعى الى التهرب والتحايل عليها.

يرى «صمويل هانتنجتون» ان الفارق السياسي الهام بين الدول ليس في شكل الحكم ولكنه في المدى الذي تكون فيه الحكومة قادرة على الحكم. ولهذا فان الفارق بين النظام الديمقراطي والنظام الدكتاتوري في الدول المتقدمة اقل من الفارق بين دولة ديمقراطية متقدمة ودولة ديمقراطية نامية لم يتجسد الاتفاق السياسي فيها من خلال التكوينات الاجتماعية، وشرعية الحكم، والتنظيم والكفاءة والاستقرار.

فالدول الشيوعية والدول الغربية الليبرالية لديها جميعا نظام يكاد يكون متقاربا من حيث كفاءة النظام السياسي. فرغم الاختلاف في شكل الحكم لكن الحكومة في كل هذه الانظمة تحكم وتسيطر. فلديها ادارة قوية واحزاب منظمة، ومشاركة شعبية في القضايا العامة، ونظام عملي للسيطرة المدنية على القوات المسلحة، وانجاز في الجانب الاقتصادي واساليب معقوله وفعالة في تنظيم انتقال السلطة والسيطرة على الصراع السياسي. وهذه الصفات هي ما تفتقر اليه الدول النامية التي تعاني نقصا في الغذاء، وتفشيا في الامية، وضعفا في التعليم، ونقصا في الثروة. وضعفا في الانتاج. وعلى رأس كل ذلك يأتي النقص الاعظم وهو النقص في بنية المجتمع السياسية، وفي وجود حكومة كفؤة، وقادرة وشرعية تحظى بقبول المواطنين ورضائهم وقناعتهم.

واذا ما القينا نظرة متفحصة على الادارة في دولنا النامية سوف نجد ان الادارة في هذه الدول تعاني عددا من الازمات التي تحد من كفاءتها وتضعف من فعاليتها ومن أهمها:

١- ازمة البنيان الهيكلي
٢- ازمة مقاييس التوظيف
٣- أزمة الاجراءات والاساليب
٤- ورأس هذه الازمات المرتكزات المتخلفة في البناء السياسي للادارة.

١- أزمة كفاءة البنيان الهيكلي

المكفة الادارية.مثلها كمثل اي ماكينة تصمم لتنتج سلعة من السلع بكفاءة، ومواصفات وكميات محددة ومخطط لها سلفا. ومالم تحقق الماكينة الهدف الاساسي من قيامها فانها تشكل مشكلة وعبئا واهدارا للوقت والامكانيات ويصبح اعادة النظر فيها امرا ملحا.

وعند بناء الماكينة الادارية لابد وان نبنيها على اسس علمية وتقدير مسبق للدور الذي نريدها ان تحققه في كل مرحلة من مراحل التنمية الشاملة ولذلك لابد لنا ان نراعي العامل السياسي والايدلوجي للدولة فهناك فارق بين ادارة لدولة شمولية وادارة لدولة ديمقراطية. دولة تعتمد على القطاع العام كقاعدة اساسية لاقتصادها ودولة القطاع الخاص هو قطب النشاط الاقتصادي فيها.

وعند بناء الماكينة ايضا لابد من مراعاة العوامل الاجتماعية والثقافية، والجغرافية والسكانية، والامكانيات المالية والبشرية والفنية.

هكذا نرى ان بناء الماكينة الادارية للدولة ليست عملية مزاجية، وليست تقليدا حرفيا لما لدى الاخرين. كما انها ليست مفصولة عن الاهداف الاساسية للمجتمع ونجاحها مرهون باتساقها مع كل العوامل السابقة.

والمشكلة التي تعاني منها الدول النامية او اغلبها هو انها ورثت ادارة لم تبن اساسا على اهداف تنموية واضحة. فهي غالبا سابقة لفكرة التخطيط. وفي الغالب تكون الادارة قد بنيت باجتهادات شخصية، او تقليد اعمى ولهذا اصبحت الادارة في معظم الدول النامية عبئا على التنمية والوطن فهي كالماكينة الخربة باهظة الكلفة محدودة الانتاج ولاعتبارات مختلفة عجزت هذه الدول عن التخلص منها.

لقد ظلت هذه الدول تسعى الى ترميم مكنتها الخربة والتي خلقت لزمن غير زمانها فكانت خيل الرهان الكسيح في عالم سريع التغيير. وحاولت بعض الدول ان تواجه متطلبات التطور باضافة مؤسسات جديدة فخلق حالة من التناقض والارباك جعل بعض اجزاء الماكينة يدور في الاتجاه المعاكس للجزء الآخر. فاصبح عبء الماكينة لا يقتصر على ما ينفق عليها وانما يتجاوزه الى ما تسببه هذه الماكينة من اهدار للوقت، والامكانيات، وتبديد للموارد الناتج عن عجزها وسوء استخدامها لهذه الموارد.

٢- أزمة كفاءة مقاييس التوظيف:

لا تقتصر أزمة الادارة في الدول النامية على ازمة كفاءة البنيان الهيكلي وانما تمتد الى ازمة اخرى هي ازمة كفاءة مقاييس التوظيف، وان مفهوم الموظف المناسب في المكان المناسب سيظل محل خلاف بين رجال الادارة ورجال السياسة وسيظل ايضا محل اجتهاد فرد، او نخبة، او مجتمع، وسيظل المؤهل الدراسي، والخبرة والقبول الاجتماعي او الفئوي، والمميزات الشخصية، والرضاء السياسي، والانتماء الحزبي او المناطقي او العرقي عوامل تتداخل في اختيار الموظف لكن اختيار الموظف في النهاية لابد وان يرتكز على تفضيل واحد من امرين: اما قدرة الموظف على الانجاز.. واما الرضاء عنه سياسيا وثقة الحاكم فيه شخصيا.

يتحدد الاختيار هنا على مفهوم القيادة السياسية للدور الذي تلعبه الادارة. والدور الذي على الموظف ان يلعبه داخل الادارة.. فاذا كانت القيادة السياسية ترى ان الادارة هي اداة انجزت وماكينة انتاج فانها سوف تميل الى اختيار العنصر القادر على الأنجاز وتحقيق مهام الوظيفة الانتاجي بصرف النظر عن انتمائه او عرقه او لونه او رضاء الحاكم الشخصي عنه. اما اذا كانت القيادة السياسية تفهم ان الادارة والوظيفة العامة هما وسيلة للارضاء السياسي وتوزيع المغانم، فانها - ولا شك - ستميل الى اختيار من ترضى عنه او من ترضي بتعيينه فئة اجتماعية او سياسية. وفي مثل هذه الحالة لا يهم اذا ما انجزت الادارة او لم تنجز فالقضية الاساسية هي الرضاء والارضاء لا الانجاز.

ان مقياس الرضاء والارضاء هو مقياس تخلف وهو المقياس المعمول به في كثير من الدول النامية التي لا يحترم فيها الرأي العام، ولا تهتم قيادتها السياسية برضاء مواطنيها، وهو مقياس مزاجي تصل الفعالية الادارية من خلاله الى درجة الصفر. وهذه الانظمة في الغالب ليس لقيادتها مشروع للبناء والتطوير والتنمية وانما هي انظمة يرتكز همها اليومي على المحافظة على الكرسي الذي تجلس عليه، والامتيازات اليومية التي تجنيها من ورائه. وهي انظمة تعيش ازمات متلاحقة، واوضاع اقتصادية وامنية سيئة. وتسيبا وفسادا وعجزا اداريا كبيرا.

٣- أزمة كفاءة الاجراءات والاساليب:

الادارة ليست هياكل وموظفين وحسب وانما هي في الحقيقة اجراءات واساليب يومية يتولاها الموظفون لتحقيق اهداف الادارة. وكلما كانت هذه الاجراءات والاساليب مناسبة ودقيقة كلما استطاعت الادارة ان تحقق انجازا اكبر، وانتاجا افضل. وعقلية العاملين والمتعاملين مع الادارة، والوسائل الفنية والامكانيات المالية والبشرية كلها عوامل تؤثر في الوسائل والاجراءات سلبا وايجابا.

ورغم ان ثبات الاجراءات عامل مهم في رسوخ النظام الاداري الا ان مقياس العمر الزمني ليست في كل الحالات دليل على سلامة الاجراءات وكفاءتها فقد تتحكم البيرقراطية الادارية فتشكل عائقا للتطور، وتصبح الادارة عاجزة عن مواجهة التحديات الجديدة كما ان التغيير السريع والمرتجل لا يساعد ايضا على تطوير كفاءة الاجراءات الادارية بل قد يشكل نوعا من الفوضى التي تضعف من كفاءة الماكينة الادارية وتعمل على ارباكها.

من الصعب تحديد مقاييس دقيقة لكفاءة الاجراءات والاساليب الادارية ما عدا مقياس الانتاج باكبر كفاءة ممكنة. وباقل كلفة محتملة، وفي وقت قياسي. وكلما ملكت الادارة قوة الدفع الذاتي. وملكت القدرة على مواجهة المستجدات بكفاءة وانعدمت الاجتهادات الشخصية غير المدروسة. وترسخت داخلها قواعد العمل. وتحددت في علاقاتها قيم التعامل كلما كانت الادارة قد سارت شوطا في تحقيق الكفاءة في الاجراءات والنضج في اساليب العمل.

لكن وصول الادارة الى هذه المرحلة يندر ان يتحقق في ظل دول نظامها السياسي قائم على اجتهادات الفرد او الافراد المشاركين له في السلطة. فمرحلة الرسوخ الاداري لابد وان تسبقها مرحلة رسوخ مؤسسات النظام السياسي التي تتعامل معها الماكينة الادارية. وتعمل من خلالها وتحت اشرافها.

في الدول التي يحكمها فرد تظل الاجراءات والاساليب والقواعد الادارية مرهونة بمزاجه الشخصي، وحتى القوانين واللوائح التي يصدرها لا تحترم ولا تطبق لا من قبله هو ولا من قبل غيره من القيادات التي تجد في سلوك الرجل الاول نموذجا تحتذي به وتعمل على منواله بل وتحرص على استمراره في خدمة مصالحها التي لا تستقيم الا في ظل الفوضى والمزاجية، وتجاوز القانون والنظام.

ومن خلال ما سبق تتضح العلاقة الحميمة بين النظام السياسي والنظام الاداري. فالادارة الكفؤة والفعالة لا يمكن ان تبنى وتوجد وتترسخ وتنجز الا في ظل نظام سياسي لا تحكمه الامزجة والاهواء، ولا تسيره المصالح الشخصية الضيقة. وتملك فيه الجماهير - صاحبة المصلحة الحقيقية - وسائل ديمقراطية لمراقبة الادارة ومحاسبة العاملين بها.

٤ المرتكزات المتخلفة في البناء السياسي للادارة:

ارتكز البناء الاداري - في اغلب الدول النامية - على مفاهيم متخلفة جعلت من الادارة اداة ارباك، واحباط، وصراع، وتبديد للامكانيات.. وكانت الادارة - في ظل المرتكزات المتخلفة - هي الحبل الذي شنقت به التنمية. والاستقرار السياسي. وسيادة الاوطان وكرامة ابنائها. فما هي هذه المفاهيم والمرتكزات المتخلفة؟

استاذ بجامعة صنعاء

رؤية

الانجاز والتحدي ١

شيخة محمد الجابري

ونحن على اعتاب مرحلة تاريخية جديدة مهمة وخطيرة تسابق دولتنا خلالها معطيات كثيرة وتتحدى صعوبات اكثر نلمح التاريخ يدعونا لمواصلة السير حثيثا نحو إثبات الذات والتزود من العلوم والمعارف استعدادا لمرحلة مهمة من مراحل الملحمة الوطنية العظيمة التي نعيشها مرحلة الاتحاد والتآلف والتآزر بين أبناء الشعب الواحد والتاريخ اذ يحفزنا على اجتياز الصعاب واختراق الآفاق يذكرنا باستمرار بأن ننطلق تدفعنا قوة حقيقية للبناء والتطور، للانجاز والتحدي واجتياز الصعاب في محاولة لاختراق الحواجز التي تقف حائلا دون بلوغ المعالي، فأبن الامارات قد حجز مقعده سلفا في ركب الحضارة والتطور والبناء الانساني المفعم بالارادة والعزيمة.

الامارات اليوم انجازات كبيرة شهادات عظيمة ووقائع كبيرة تملأ التاريخ فخرا ويشهد لها العالم. من يحل ضيفا على أرضنا تنتابه حالة من التعجب والاستغراب كيف اصبحت تلك الصحراء جنة تسير على أديمها فيملؤك الحبور والسرور ليسري في داخلك شعور بأن انجازا كبيرا قد تحقق وان الايدي التي تبني تحصد كل يوم ثمارا يانعة جميلة في مسيرة تاريخية خضراء تسر العين وتبهج القلب.

ولكن ونحن في غمرة الفرحة وقمة الانتشاء بالانجاز يجب ان نتذكر جيدا ان التاريخ يتربص بنا فهو لا ينسى ولا يغفر كما لا يتجاهل الاتكالي او الكسول من هنا فان التذكير ببعض مشكلاتنا والحث على دراستها ومحاولة علاجها من منطلق الحب لهذه الارض يجب ان يكون نصب اعين الجميع واعني هنا الابناء المخلصين الاوفياء.

التركيبة السكانية التحدي الحقيقي لمسيرتنا نحو ترسيخ هويتنا الوطنية هي المأزق وهي المعضلة التي تحتم علينا جميعا ان نساعد في علاجها كل بحسب فهمه وقدراته العلمية والفكرية والذهنية فالخطورة هنا ان الابناء اليوم مبعثرون بين أجناس مختلفة فالزواج من الاجنبيات مثلا احدث هوة بل احدث خللا ذريعا في صلب تركيبتنا السكانية وهويتنا الثقافية والوطنية ثم هذه الازدواجية الغريبة في تربية النشء وفي تعليمهم فهم في المدارس يتلقون تعليما وتربية تختلف تماما عما يجدونه في المنازل وفي المجتمع يضيعون بين القبول والرفض وتربية المربيات وتربية الام والاب الغائبين بفعل اسباب كثيرة كل تلك عوامل تفاقم من مشكلة الخلل في التركيبة السكانية وان كان صندوق الزواج يبادر مشكورا الى المشاركة الفاعلة في تخفيف وطأة هذه المعضلة بتسهيل الزواج من الفتاة المواطنة وتوفير المستلزمات الاساسية له. لكن ماذا يفعل صندوق الزواج مستقبلا عندما يأتي الابناء فتتلقفهم الاحضان الغريبة وتعلمهم ما لا ينفع وتسلبهم هويتهم حتى اللغوية الصرفة. انها مشكلة المجتمع ذاته مشكلة افراد قبل ان تكون مشكلة مؤسسات. ثم التحدي الآخر الشباب. الاكسير الضروري لكل المجتمعات وهذا المعقودة عليه الآمال الكبار والذي وفرت له الدولة ما لم تستطع تحقيقه دول اخرى نجده تائها ضائعا بين محال الاشرطة السمعية والعاب الفليبرز والهدهد والميلس والاتيس والجوال وغيرها من سلسلة الهواتف النقالة التي ما ان تعمل شهرا واحدا حتى تسألك اين اقرب مكان للمهملات فقد انتهت صلاحيتي؟ اضف الى تلك التباهي المميت والسيارات الفارهة والديون المتراكمة جراء التقليد الاعمى والخسائر التي تلحق بهم جراء السرعة الجنونية القاتلة، وذلك الاستهتار في تصرفاتهم وحالة «التوهان» بين الفضائيات وأفلام الفيديو وما كان وما يجب ان يكون كلها حقيقة مشكلات تحتاج من المهتمين مزيدا من العناية والاهتمام بأسبابها وآثارها وطرق الوقاية منها فهي ترتبط ارتباطا وثيقا بالخلل السكاني المثير للقلق.

الحقيقة ان التذكير بأمور كهذه واجب الابناء المخلصين لتراب هذه الارض والمتغنين بأمجادها وانتصارات ابنائها على كل مظاهر الجهل والفقر والتخلف فما وصلنا اليه اليوم لم يكن ليحلم به غيرنا وكما اسلفت فان الناظر الى حجم التطور الذي وصلت اليه الدولة يصاب بحالة من الدهشة والتعجب كيف استطاع ابناء هذا البلد القفز فوق كل المعوقات ليتمكنوا خلال سنوات قلائل من عمر الاتحاد من انجاز ما تحاول بعض الدول حتى المتقدمة الوصول اليه اليوم ونحن على أعتاب القرن الحادي والعشرين.

وهذه مسئولية كبرى تتطلب منا ضرورة الوعي والتصدي لكل عوامل الاعاقة الداخلية منها او الخارجية فنمو المجتمعات يواكبه شعور مخلص بمسئولية البناء والمساهمة الفاعلة في منظومة التنمية الشاملة وتحدي المعضلات الاخرى وللحديث ثمة صلة.

موقع العرب في القرن المقبل (٣-٣)

محمد فائق

في الجزء الثاني تحدث المحاضر عن اول قضية تواجه العرب وهم يستعدون لدخول القرن الحادي والعشرين وهي قضية الصراع العربي - الاسرائيلي واسهب فيها. وفي هذا الجزء الاخير يتحدث المحاضر عن ضرورة تعامل العرب مع القضايا الثلاث المتبقية وهي:

الموضوع الثاني هو حول ضرورة تجاوز العرب للفجوة التكنولوجية. هناك فجوة تكنولوجية بيننا وبين العصر الحديث لابد من عبورها لنكون داخل هذا العصر. عصر الثورة التكنولوجية. فلم يعد العالم ينقسم بين اغنياء يملكون وفقراء لا يملكون. بقدر ما اصبح ينقسم الى اغنياء يعرفون وفقراء لا يعرفون. فبعد سنوات قليلة من بداية القرن الواحد والعشرين سوف تنتهي الفترة الانتقالية التي حددتها اتفاقية التجارة الدولية (اتفاقية الاوروغواي) ويشهد العالم التطبيق الفعلي لهذه الاتفاقية وسيشهد عصرا جديدا من المنافسة بين الدول حينما تفتح الاسواق على مصاريعها وتختفي كل انواع الحماية وتتحقق الكونية في مجال الاقتصاد بعد ان تحققت في مجال الاتصال. وسوف تكون قدرة الدولة التنافسية مبنية اساسا على التكنولوجيا والقدرة الابتكارية التي ستكون بدورها المحور الرئيسي لاطراد التنمية الاقتصادية والتطور في هذه المعركة فقد دلت الابحاث العلمية ان التفاعل الايجابي بين القوى البشرية والتكنولوجيا هو العامل الرئيسي لزيادة الانتاج ومعدلات التنمية الاقتصادية. كما اوضح التاريخ الاقتصادي ان التراكم المستمر للمعرفة والتطور استخداما تكنولوجيا قد نقل المجتمع العالمي من الاعتماد على طاقة الانسان الى مهارة الانسان. والآن ننتقل الى الاعتماد على عقل الانسان. ولذلك اصبح العلم والتكنولوجيا لاول مرة عنصرا اساسيا من عناصر الانتاج بجانب رأس المال والعمل والمعدل الطبيعي. وعلى هذا الاساس فان اي دولة ترغب في دخول هذا العصر. عصر التكنولوجيا. وترغب في ان يكون لها مكان في هذه المنافسة الجبارة. عليها ان:

١- بناء قدرة تكنولوجية عالية

٢- بناء منظومة المعلومات التي تحدد الآلات والاساليب التي توجد التفاعل بين عناصر العلم.

٣- ان يتوفر المناخ المناسب للانطلاقة العلمية اللازمة. وتفجر الطاقات الخلاقة في الانسان. وهنا تصبح الديمقراطية وحقوق الانسان والقيم المجتمعية وقيم السلوك السائدة والعلاقة بالسلطة. كلها عوامل نادرة التأثير.. وللاسف فان جميع الدول العربية مازالت بعيدة عن تحقيق هذه الاشياء التي بدونها يتأخر الامل في دخول هذا العصر وان كان لدى بعضها فرصة مازالت سانحة لتحقيق هذا الهدف بشرط التنبه لطبيعة التحدي الذي يواجهنا وخطورة التخلف عن هذا السبق العلمي والتكنولوجي فما زالت الدول العربية في معظمها تتبع اسلوبا متخلفا في استيراد التكنولوجيا يتمثل في الاعتماد كلية على الخارج بتطبيق ادوات نقل التكنولوجيا التي تهيمن عليها المراكز التكنولوجية في الغرب والتي تفرض شروطها المالية والتقنية والسياسية احيانا فيما يؤدي اولا الى التكلفة الباهظة والتي تخرجنا من حلقة المنافسة تماما. وثانيا الى تكريس نوع من التبعية قد يكون اشد خطورة من الاستعمار الذي عرفناه.

وللاسف ايضا، انه لا توجد سياسة عربية قومية للعلم والتكنولوجية تلتزم بها الجامعات ومراكز الابحاث.

اما بخصوص الموضوع الثالث، موضوع الديمقراطية وحقوق الانسان. فانني اقول ان الديمقراطية وحقوق الانسان هما لغة هذا العصر وبدونهما يستحيل على العرب ان يكون لهم دور مؤثر في المجتمع الدولي الذي فرضت عليه العولمة. واصبح اشبه بقرية الكترونية. فمع تطور وسائل الاتصال والاعلام لم يعد اخفاء اية انتهاكات في اي مكان. واصبح بامكان اي فرد ان يعرف الكثير مما تخفيه وسائل الاعلام المحلية من وكالات الاعلام العالمية. كما انه لن يكون هناك استقرار حقيقي في اي دولة دون وجود قدر كاف من الديمقراطية والدفاع عن حقوق الانسان التي اصبحت مطلبا جماهيريا في الوطن العربي. فاذا كان المطلب الشعبي والرئيسي في الخمسينات والستينات هو الاستقلال والتحرر، فانه اليوم الديمقراطية وحقوق الانسان بمعناهما الشامل والواسع والذي تتصور الجماهير ان فيهما حلا لجميع مشكلاتنا بما فيها تلبية احتياجاتنا الضرورية.

كما ان وجود انتهاكات جسيمة لحقوق الانسان في اي مجتمع يجعله عرضه للتدخلات الخارجية بعد ان اصبحت اتفاقات حقوق الانسان جزءا من القانون الدولي واصبح اي انتهاك لحقوق الانسان شأنا من شؤون المجتمع الدولي وليس مجرد شأن داخلي. وهذا في نص الاتفاقات التي وقعتها وصدقت عليها معظم الدول العربية (١٣ دولة عربية) فلا ديمقراطية بدون احترام حقوق الانسان. وقد اصبح مدى احترام الدولة والمجتمع لحقوق الانسان المقياس لمدى تحضر هذه الدولة وهذا المجتمع ومواكبة روح هذا العصر.

اخيرا نتحدث عن الوحدة العربية.

والحديث عن الوحدة العربية قد يبدو حديثا في غير اوانه، او حديثا يتجاهل واقع الامة. ويقفز الى الاحلام والاماني. لا توجد كلمة شوهت وحملت بالتبعات او اسيء استخدامها كما حدث لكلمة الوحدة العربية والقومية العربية فباسمهما ارتكب الكثير من الجرائم، حتى ان دولة عربية غزت دولة عربية اخرى. واستقبلت فعلتها بالتحليل والترحيب من الكثير من جماهير امتنا العربية باعتبارها خطوة وحدوية. وآخرون يرجعون كل النكسات العربية الى التوجه القومي. حتى اصبحت الكلمة ملتبسة ومشوهة في اذهان الكثيرين. ولكن موضوع الوحدة والانتماء القومي العربي يفرض نفسه عند الحديث عن العرب والمستقبل فقدرة العرب على مواجهة معظم تحديات العصر تتوقف الى حد كبير على القدر الكبير الذي يستطيعون تحقيقه في مجال الوحدة والعمل القومي الذي يبدأ بالمصالحة والتضامن واعادة فعالية جامعة الدول العربية التي اصابها الشلل بسبب الخلافات العربية، الى التكامل حتى تصل الى الاتحاد او الوحدة الشاملة.

واكثر ما يحتاجه العرب الآن ونحن على ابواب قرن جديد. وجود رؤية عربية شاملة. وهو امر بالغ الاهمية في الوقت الحالي. لوقف التدهور المستمر الذي ينزلق اليه العرب. كما انه من الضروري تهيئة العرب ليكون لهم مكان في هذا النظام العالمي الجديد الذي تتشكل معالمه بعناء شديد، واهم من ذلك كله. وقف الاطماع الخارجية التي اصبحت تحدد الكثير من الدول العربية. وقد علمتنا التجارب ان الامن القطري لا يتحقق الا بالامن القومي. الذي يضع في حسابه التهديدات التي تواجه الامة. وكيفية مواجهة هذه التهديدات. وقوة العرب مجتمعين. وفي غياب الامن القومي تصبح الاقطار نهبا للتجزئة والتفتت والاطماع الخارجية في هذا العالم - القرية الذي تلاشت فيه الحواجز، ويتجه نحو العولمة يصبح التمسك بالهوية الثقافية النابعة من القومية العربية بمحتواها الحضاري الاسلامي امرا بالغ الاهمية. حتى نستطيع الانفتاح على العصر ونسير نحو التقدم الذي يحفظ لنا مكانا في هذا العالم دونما خوف. واذا كان مصير الامة وقدراتها ومستقبلها المرتبط بقدراتها التوحيدية ومدى انتماءاتها في قوميتها العربية فان من الضروري توضيح المحاذير والضوابط التي تحكم مسيرة العمل القومي في المستقبل والتي نلخصها فيما يلي:

١- لا يجوز باي حال من الاحوال تحقيق اي نوع من الوحدة بالقوة سواء كان ذلك بالغزو او الضغط او التهديد. الوحدة لابد ان تعكس صورة جماهيرية مشتركة وتأتي ممارسة لحق الشعوب في تقرير مصيرها. ولم يعد من المقبول في عصرنا هذا فرض الوحدة بالقوة.

ان مجرد التفكير في امكانية تحقيق الوحدة بالقوة يهدم تماما فكرة الامن القومي. بالتالي. من الضروري وضع الضمانات الكفيلة بعدم تكرار ذلك في كل الدول العربية، كما اصبح من الضروري العمل على ان يستقر هذا المفهوم في الفكر والثقافة العربية والعمل القومي نفسه.

٢- لكي يكون اي مشروع وحدوي بين قطرين عربيين او اكثر عملا وحدويا حقيقيا - واضافة الى مصير الوحدة العربية لابد ان تتوفر عدة شروط:

- ان لا يتشكل محورا واقعا ضمن اي دولة او مجموعة دول
- ان لا يتعارض مع اهداف الجامعة العربية
- ان لا يكون عائقا نحو الوحدة الشاملة
- ان يكون من شأنه ان يعزز الاستقلال للدول المشتركة فيها ويساعد على تحقيق رغباتها ولا يقيدها باي قيود تقف حائلا ضد العمل القومي الشامل.

٣- المشروع القطري او الدولة القطرية لا تتعارض مع المشروع القومي، بل ان استكمال مقومات الدولة القطرية. واستقلالها استقلالا كاملا وتحقيق رغباتها امر ضروري لقيام اي مشروع وحدوي. كما ان الانتماء القطري لا يتعارض على الاطلاق مع الانتماء القومي ومع التعددية الثقافية. لقد اصبح ضروريا اعطاء الاهتمام الكامل بالخصوصية القطرية التي لا يجوز طمس معالمها حتى في قيام دولة عربية واحدة. كما ان العمل القومي مهما كانت مرحلته من الضروري ان يحقق المصلحة لشعوب اقطاره. فالعمل القومي ليس مجرد عمل رومانسي.

٤- ان الديمقراطية واحترام حقوق الانسان اصبحا ضرورة لتحقيق المشروع القومي. كما انهما ضرورة لطمأنة القوميات الاخرى المنتشرة في الوطن العربي. فبدون الديمقراطية واحترام حقوق الانسان يصبح المواطن مضطهدا في بلده مرتين، مرة بصفته مواطنا، ومرة باعتباره من قوميات غير عربية.

ان الديمقراطية وحقوق الانسان التي تعترف بالتعددية هي التي تحفظ الوحدة الوطنية وتوجد الحل لمشكلة تعدد القوميات في الوطن العربي. كما انها تجعل من هذا التعدد مصدرا للاثراء والتمايز الانساني بعد ان كان مصدرا للتقزم والاضطهاد.

٥- واخيرا لابد من التأكد من انه لا يوجه اي تناقض في الفكر القومي بين العروبة والاسلام. فالمحتوى الحضاري للقومية العربية اسلامي بالضرورة.

وزير الاعلام المصري السابق
محاضرة القيت في دمشق

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تلفون ٤٥١٦٠٠

مكاتب الاتحاد في العالم

القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
(٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٣٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١٤(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٣٤٢٤٥٢(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٨٤٧١٧٩(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
بون (برهان شاوي) ت: ٩١١٢٢٦٨٥(٠٠٤٩٢٥)
صنعاء (احمد العبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
تونس (هشام الدامرجي) ت: ٢٩٢٩١٣(٠٠٢١٦٢)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٣٥٠(٠٠٩٧٣)
براغ (وكالة بابليون) ت: ٤٢٢٧٨٦٨(٠٠٤٢٢٢)

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات، ت ٧٢٢٢٢٣ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع، ت ٧٢٢٧٩٢ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات، ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع، ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة، ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة، ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة، ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: alithp01.net.ae

الاتحاد
الثلاثاء ٢٩ رجب ١٤١٧هـ الموافق ١٠ ديسمبر ١٩٩٦م

إقـــرأ غـــداً:

المعركة الحتمية بين الذئاب الاسرائيلية

ابعاد اختيار اولبرايت وزيرة لخارجية امريكا

الحقيقة الغائبة في جوائز مهرجان الحلم العربي

ازدراء الفرنسيين لرجال الشرطة يدفعهم الى الانتحار

باريس. سيد حمدي

■ اعلن كلود جيو المدير العام للشرطة الوطنية في فرنسا عن وجود خطة اجتماعية. نفسية لرعاية رجال الشرطة في ظل الظروف المعاكسة التي يعملون فيها والتي ساهمت في اقدام سبعين شرطيا على الانتحار خلال هذا العام فقط. تستند الخطة الى ضخ اعتمادات مالية اضافية للعام القادم الذي اطلق عليه وزير الداخلية جان لوي دوبريه «العام الاجتماعي للشرطة». تتلخص اهم ملامح الخطة في تنظيم زيارات دورية يقوم بها الاطباء النفسيون الى مقار الشرطة لتوفير الحصانة اللازمة «ضد السقوط في دائرة الامراض النفسية» مع تيسير تلقي افراد الشرطة العلاج اللازم لدى العيادات النفسية الخاصة في اماكن اقامتهم. ولاحظت الدراسات الاجتماعية التي اجريت على العاملين في مجال الشرطة الفرنسية شكواهم من افتقادهم الاحترام اللازم وسط المجتمع الذي ينظر اليهم نظرة لاتخلو من الازدراء. واثارت هذه النتائج حيرة المسؤولين نظرا لأن استطلاعات الرأي تشير الى ان اغلبية الفرنسيين لديهم «رأي جيد» في رجال الشرطة. لكنهم اعربوا عن اعتقادهم بأن هذا الرأي الايجابي لاينعكس على ارض الواقع عند التعامل الفعلي مع رجال الشرطة.

وقد زار كلود جيو قسم الشرطة في مدينة مونبليار الذي شهد انتحار اربعة من افراده، للتعبير عن تضامنه مع رجال الشرطة في المدينة وفي سائر انحاء فرنسا التي تزايدت فيها المخاوف من جراء تنامي حالات الانتحار في هذا السلك الوظيفي. وقد صحبه في الزيارة رئيس الادارة الطبية للشرطة بيير هنري سيكالدي ومدير الأمن العام دانييل دوجليري للتعرف اكثر على الجانبين الطبي والجنائي للظاهرة ودوافعها. وقد سبقت هؤلاء الى شرطة المدينة زيارة قام بها الطبيب النفسي المتخصص استمرت ثلاثة ايام استمع خلالها الى خمسة عشر شرطيا تطوعوا للاجابة عن اسئلته الرامية الى تحليل ظاهرة الانتحار المتفشية وسط رجال الشرطة. وقال ضابط في القسم يحمل رتبة نقيب «ان هذه الزيارة لم تصدمني. على العكس من ذلك يجب ان نخضع لمقابلة مماثلة بعد كل مهمة عمل» نقوم فيها بالتحري في حادث مأساوي.. والملاحظ ان الاخير كان قد قام لتوه بالتحقيق في واقعة انتحار احد زملائه داخل منزله حيث جرى الحادث.

وتستعد الادارة العامة للشرطة الوطنية لعقد اتفاقيات مع العيادات النفسية في مختلف المدن لتنظيم جلسات الفحص والعلاج للراغبين من رجال الشرطة. وعلت اصوات تطالب باجراء هذه الجلسات بشكل دوري مع اي رجل شرطة يذهب للتحقيق في وقائع الوفيات سواء تلك التي وقعت لأسباب عادية او جنائية. لكن مصادر الشرطة اضافت عوامل أخرى شخصية الى جانب العوامل المهنية، تساهم في دفع البعض للاقدام علي الانتحار.



على كل شاك بالعراق شقيق

لمن يشكو العراقيون همومهم، وأوجاعهم، وأحزانهم؟.

ومن ذا الذي لا يشكو في العراق المطوق بالنار والجمر والرماد.. المسور بالحصار وكيف لا يشكو العراقي، والأفق ضيق، والأرض تميد من تحت قدميه.

يشد الحزام على بطنه حتى تلتقي الحلقة بالبنطال، يعض على ساعات الوقت والانتظار، حتى لم يعد في الفم ما يقوى على العض، صبر وكان صبره يائساً، وكان الفرج بعيداً عن بلاد الخير العميم.

نحب العراق وطناً وتاريخاً وحضارة، نحب بلاد الرافدين موئلاً للخير وللفرح العربي، نحب العراق سليماً، معافى، موحداً، سالماً لأشقائه وأصدقائه وجيرانه.

نحب العراق ساعداً لأمته، ورافداً من روافد حضارتها وعطائها وحضورها بين الأمم.

نحب الثلاثين مليون نخلة في البصرة وما يعادلها في ربوع العراق، نساويها بالسامقات في العين وفي ربوع الوطن.

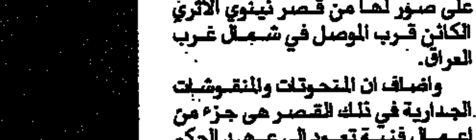
مرة قيل لي:
لم من دون كل الشجر
تحتفي بالنخيل
لم أجد ما أقول..
غير اني تذكرت كيف الفصول
تتعاقب على بيتنا في العملة
وتذكرت كيف
في شتاء وصيف
تتساقط أوراق الشجر
وحدها المطمئنة في بيتنا
وتذكرت يا ما رأيت منها
نصف تمرة مأكولة
كان جدي يقول
لم أجد كالبلابل
شيئا أكول
عندما صرت في عمر جدي
ونظرت لمجد العراق
صرت أدري
لماذا دم ألف شهيد
لسعفة نخل يراق!

عندما يمرض العراق. فلي علقية في جسد الوطن العربي، عندما يضطر الأدباء والمثقفون والمبدعون إلى بيع ما تبقى من أبواب بيوتهم، اذا كان ثمة بقية من شيء ليأكلوا ويطعموا أولادهم. عندما تصرخ العراقية المتشحة بالسواد لقد نزعوا عن رأسي الستر والحجاب يا يما! عندما يئن طفل بات طوال الليل، يستجدي ضرعا أعجفاً، وأما تغسله بدموعها المتكسرة.. عندما نسمع هذا يحدث في أرض الرافدين، أرض الخير، أرض الخيول المعفرة بالطيب والزعفران وعرق العرب الفاتحين.

عندما نسمع عن كل هذا، ولا نشق الجيوب ولا نرفع الصوت. فأي ضمير تعتمل به دواخلنا، اي نظام دولي جديد يكسي هذا العري العربي. نحن الذين كان يستهوينا نشيد «بلاد العرب أوطاني»..

ونبئت ليلى بالعراق مريضة
فما الذي تغني وأنت صديق
سقى الله مرضى بالعراق فانني
على كل شاك بالعراق شقيق!

ناصر الظاهري



ماساكو الرقيقة تكشر عن انيابها لصحافة اليابان

و...

علي جاسم

وصف معالي احمد حميد الطاير وزير الدولة للشؤون المالية والصناعة رئيس لجنة الموارد البشرية، وهو يشدد على ان البنوك العاملة بالدولة مطالبة بزيادة نسبة المواطنين العاملين لديها، أن هناك بنوكا ومصارف، لازالت لم تتجاوب مع هذا التوجه، وان جهودها فى هذا المجال غير مرضية ولا تتناسب مع سياسات الحكومة والطموحات الوطنية، واتجاهات القطاع المصرفى فى تأهيل المواطنين وزيادة اعدادهم فى هذا القطاع الهام جدا.

ورغم ان الدولة قد وفرت المناخ المناسب والملائم للنشاط التجارى والاقتصادى وساهمت بشكل كبير فى ارساء قواعد النظام المصرفى والمالى، ووفرت كل مظاهر ومقومات البنية الأساسية لمشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، الا ان هذه البنوك غير المتجاوبة، وهذه المصارف غير المصغية لهذا الاتجاه الذى تشكلت له لجنة تنمية الموارد البشرية فى القطاع المصرفى لزيادة اعداد المواطنين بالبنوك الى ما فوق ١٠ بالمائة، لازالت تخاصم هذا الاتجاه ولم تعط اعتبارا ولا اهمية له ولم تحاول ايجاد ووضع الخطط والاجراءات التنفيذية اللازمة فى رفع نسبة المواطنين العاملين فيها.

وهو اكثر من قصور من هذه البنوك والمصارف، وكله سلبية، اذا ما اخذنا فى الاعتبار، الدور المطلوب الذى يجب ان تقوم به هذه البنوك والمصارف فى المشاركة. والمساهمة فى مسيرة التنمية التى تتطلب تضافر كافة الجهود فى النهوض بهذا القطاع الاقتصادى الهام.

فى حين ان هناك بنوكا ومصارف، تفاعلت كثيرا مع اتجاه لجنة الموارد، الداعى الى زيادة نسبة المواطنين، ولم تقف عند النسبة المحددة، بل تفوقت عليها، وتجاوبت مع الطموحات والتطلعات، وذهبت ايضا الى تدريب المواطنين وتأهيلهم بما يتناسب والمستويات الوظيفية المختلفة التى تتطلبها وظائف العمل فى البنوك والمصارف.

وهذا التجاوب من قبل البنوك، وعدم التجاوب من قبل بعضها الآخر، يقودنا الى الحديث عن القطاع الخاص من جديد، في العمل الوطنى وفى المساهمة والمشاركة المطلوبة منه فى التوطين وفى مسايرة سياسات الحكومة وتطبيقها من أجل التنمية الشاملة، حيث ان هذا القطاع لايزال لا يعمل بما هو مقبول ومطلوب فى العمل الوطنى، ولايزال يأخذ فقط دون ان يعطى، ولا ندرى الى متى يظل هذا الحال فى هذا القطاع، رغم انه يتمتع بكافة الامتيازات.

تابي يعشق الموجة الجديدة

■ اعلن برنار تابي رجل الاعمال والسياسي الفرنسي السابق في ابيدجان انه ينوي الاستمرار في التمثيل، وانه سيشارك في فيلم سينمائي جديد لا يزال طي الكتمان، بدءا من ١٠ يناير المقبل.

واكتفى تابي، وهو وزير سابق، ورئيس نادي مرسيليا الفرنسي لكرة القدم وشركة اديداس للأدوات والملابس الرياضية، بالاشارة الى ان مخرج الفيلم «شخصية تتمتع بالكاريسما» وانه ينتمي الى مخرجي «الموجة الجديدة» وفي رصيده السينمائي «خمسة افلام في ٢٠ عاما».

وذكر تابي ان لديه «مشروعا مسرحيا» ايضا، دون ان يعطي تفاصيل اضافية. ووصف نفسه بأنه «ممثل مبتدئ».

وشارك تابي في مؤتمر صحفي في ابيدجان بمناسبة بدء دور السينما في ساحل العاج عرض فيلم «رجال، نساء، طريقة الاستعمال» للمخرج الفرنسي كلود لولوش ويمثل فيه تابي نفسه. وقال السياسي السابق «في الماضي لم اكن احب السينما، ولم اكن أهتم بها».

ويأمل تابي في ان يبرز الى الواجهة من جديد من خلال الشاشة الكبيرة، بعدما ادت قرارات قضائية صدرت في حقه، الى ابعاده من الحياة السياسية ومن عالمي الاعمال والرياضة.

آثار عراقية للبيع في امريكا

■ ذكرت صحيفة امريكية ان اجزاء من منقوشات اثرية جدارية من شمال العراق تعرض للبيع حاليا في اسواق الاثريات العالمية.

ونقلت صحيفة نيويورك تايمز عن المختص في تاريخ الفنون جون مالكولم ان القطع الاثرية المذكورة التى اطلع على صور لها من قصر نينوي الاثري الكائن قرب الموصل في شمال غرب العراق.

واضاف ان المنحوتات والمنقوشات الجدارية في تلك القصر هى جزء من اعمال فنية تعود الى عهد الحكم الاشوري في بلاد ما بين النهرين وبخاصة فترة الملك سنحريب قبل حوالي ٢٦٠٠ عام.

وقال مالكولم الذى الف كتابا عن قصر سنحريب عام ١٩٩١ انه اطلع على هذه الصور لدى شخص مهتم بهذه الاجزاء الفنية ويريد ان يعرف ما اذا كانت مسروقة.

واضاف ان عدد القطع المعروضة للبيع يبلغ عشر قطع جدارية تبلغ مساحة الواحدة منها حوالى ٣٥ سنتيمترا مربعا ويبدو انه تم انتزاعها من جدار القصر مشيرا الى انه كان قد صور هذا الجدار وضمنه هذه القطع عام ١٩٩٠.



عشاء خيري

الممثلة جولدي هوين وزميلها الممثل كورت رسل لدي وصولهما الى مركز كينيدي بواشنطن لحضور حفل عشاء خيري لتكريم المساهمين في المركز.



لعيني وليام

تشارلز وديانا يظهران معا

■ ظهر امير وأميرة ويلز تشارلز وديانا معا امس الاول للمرة الاولي منذ طلاقهما، في حفل لاغنيات عيد الميلاد في مدرسة ايتون، غرب لندن. حيث يتلقي ابنهما الامير ويليام العلم.

ووصل كل من تشارلز وديانا على حدة. وتولي مسؤول من المدرسة استقبال الاميرين اللذين اعلن طلاقهما في اغسطس الماضي. وادخلا الى كنيسة المدرسة من باب سري تفاديا لعدسات المصورين الذين كانوا يرابطون في انتظارهما عند المدخل الرئيسي للكنيسة.

وقرأ الامير وليام نصا خلال الحفل الموسيقي.

ويأتي هذا الظهور العلني المشترك الاول للاميرين المطلقين في وقت تؤكد الصحف البريطانية ان التوتر في علاقتهما تراجع.

واكدت صحيفة «مايل أون صنداي» في هذا الاطار ان تشارلز طلب من والدته الملكة اليزابيث دعوة ديانا الى الغداء التقليدي السنوي للعائلة البريطانية المالكة الذي يقام في قصر باكنجهام في ديسمبر الحالي.

واضافت الصحيفة ان الهدف من الدعوة محاولة تحسين العلاقات مع ديانا، بعدما شهدت منذ اعوام وخصوصا خلال فترة المفاوضات التي سبقت الطلاق، جفاء كبيرا.

ورفض قصر باكنجهام التعليق على هذه الانباء، واكتفي بالرد، «لا نقول اطلاقا من هم المدعوون الى هذه المأدبة».

استغاثة مدرسي اندونيسيا

■ استنجد مدرسون اندونيسيون بالشرطة لمواجهة موجة التنانير القصيرة التى انتشرت بين تلميذاتهم.

وذكرت وكالة «انتارا» الاندونيسية الرسمية امس ان المدرسين في مدينة مترو بجنوب سومطرة، استعانوا بالشرطة، دون جدوي، لمكافحة الميل المتنامي لدى تلميذاتهم الى ارتداء التنانير القصيرة.

واضافت الوكالة ان التلميذات لم يأبهن لتوبيخات مدرسيهن، ولقولهم ان التنانير القصيرة «مفسدة للنظر» ويمكن ان تشكل خطرا.

وامام اتجاه التلميذات المتزايد الى تقصير تنانيرهن، اشتكي المدرسون الى وكالة الامن الداخلي المكلفة بالحفاظ على النظام، وطلبوا منها التدخل.

واشارت الوكالة الى ان قائد الفرقة الكولونيل بيبيت والويو لم يشأ مطاردة المقصرات لتنانيرهن، فاكتفي بأن نصح المسؤولين عن المدرسة بتهديد «المتمردات» بالطرد.

بريطانيا محطة لتفريخ المليونيرات

كشفت دراسة حول الاثرياء في بريطانيا ان عدد البريطانيين الذين يصبحون مليونيرات يزداد ١٠٠ شخص كل اسبوع وان عدد المليونيرات في بريطانيا قد تضاعف خلال السنوات الخمس الماضية وتجاوز المائة الف شخص للمرة الاولي.

وقالت الدراسة ان ذلك يعني ان واحدا من كل ٥٠٠ شخص بامكانه اليوم ان يدعي بأنه مليونير وان معظمهم من مديري الشركات ورجال الاعمال اضافة الى اكاديميين ممن اسسوا شركات تابعة للجامعات لاستغلال اختراعاتهم ومحامين وكتاب وعدد كبير من رابحي الجوائز الكبري لليانصيب الوطني البريطاني.

ذبحوهما ليسرقا المصرف

ذكرت مصادر الشرطة الباكستانية ان جماعة من اللصوص قامت الليلة قبل الماضية بذبح حارس البنك الوطني الباكستاني وابنه وقاموا بسرقة البنك الوطني الباكستاني.

واشارت المصادر الى ان عمال النظافة الذين حضروا صباح امس لتنظيف البنك وجدوا الحارس المكلف بحراسة البنك وابنه مذبوحين وان اللصوص قاموا بسرقة ١٣٫٣ مليون روبية باكستانية اي ما يعادل «٣٥٠٫٠٠٠» دولار امريكى من الخزينة.

سباق دولي لاستيطان الكوكب الأحمر

■ لندن. محمد كركوتي

■ تتواصل تأكيدات العلماء بوجود شكل من أشكال الحياة على سطح كوكب المريخ مما يدفعهم الى تركيز الجهود وتكثيف البرامج الخاصة بارسال المركبات المجهزة بتجهيزات عالية لرصد نوع الحياة السائدة في الماضي في الكوكب الاحمر او مؤشرات لمعالم الحياة السائدة فيه.

وفي هذا السياق جاء اطلاق وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) أول مجس فضائي الى كوكب المريخ، والذي كان قد تأخر يوما واحدا على موعد اطلاقه الأصلي، نتيجة لعطل في نظام الكومبيوتر المسؤول عن اطلاقه. وتأتي هذه الخطوة في اطار برنامج دولي - روسي أمريكي أساسا - لغزو الكوكب الأحمر، يتضمن ارسال أربع مركبات فضائية الى الكوكب المذكور.

ومنذ عدة أشهر وعلماء الفضاء يتحدثون عن امكانية وجود حياة ما في المريخ الآن، أو قبل ملايين السنين، وذلك بعد أن تم الكشف عن وجود عناصر كيميائية داخل قطعة صخرية يعتقد بأنها سقطت على الأرض من المريخ، بعد أن استغرق وصولها الى كوكبنا عشرات الآلاف من السنين.

ويهدف برنامج ارسال المركبات الاربع، للتحضير لارسال مركبة مأهولة الى المريخ، في غضون عشر سنوات على أبعد تقدير، لدراسة امكانية الاستيطان البشري على ظهر هذا الكوكب، في اطار البرنامج الدولي الضخم، للكشف عن أسرار هذا الكون العجيب.

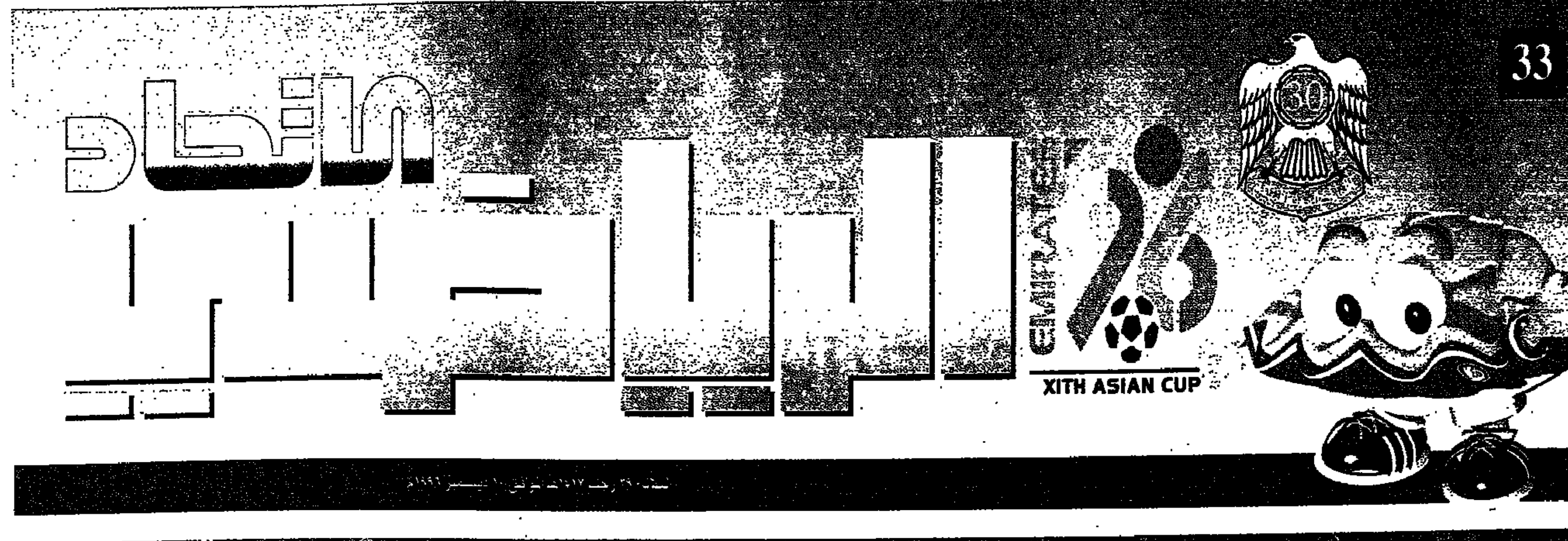
وعلى الرغم من فشل المركبة الفضائية الروسية قبل عشرة أيام في الاستمرار في رحلتها الى الكوكب الأحمر، وسقطت في المحيط الهندي، الا أن مشروع غزو المريخ والكشف عن أسراره لم يتوقف، خصوصا وأن العلماء استطاعوا أن يخفضوا التكاليف الى أدنى مستوى، الأمر الذي أقنع رجال الكونجرس الأمريكي بعدم معارضته.

وبلغت تكاليف المجس الذي أطلق قبل عدة أيام ١١٥ مليون دولار أمريكي. ويقول العلماء، «ان المعلومات التي سنحصل عليها من المريخ عن طريق هذا المجس، تفوق هذه الأموال قيمة. بل وتضعنا على الطريق الصحيح لاكتشاف هذا الكون العظيم». ويؤكد هؤلاء على أن المدة المقترحة لارسال مركبة مأهولة الى الكوكب الاحمر، ستقل طالما نجح برنامج ارسال المركبات غير المأهولة أولا، والذي من المتوقع أن يكتمل في أواخر عام ١٩٩٨.

وحسب هذه الخطة، فان العلماء يسعون الى الحصول على مواد صخرية جديدة ونماذج عن التربة في المريخ، فضلا عن معلومات عن أجواء الكوكب، ودرجة حرارته بالتحديد، ما اذا كان هناك مياه فيه، أو مواد يمكن أن تتحول الى مياه. واذا ما ثبت وجود المياه بالفعل، فسيصبح من السهل على العلماء ارسال بشر الى المريخ. حيث يمكنهم هناك تحضير الوقود والكثير من الاحتياجات اللازمة لرجال الفضاء. دون الحاجة الى نقلها من الأرض.

ومن أجل ذلك فان المركبات غير المأهولة، سوف تهبط في أماكن متفرقة على سطح المريخ. لمسح ما يمكن من مناطق هذا الكوكب. وعلى رأس مهام هذه المركبات تحديد مكان ملائم لهبوط مركبة مأهولة، وهذا ما يسعى عمليا علماء الفضاء الى التوصل اليه. ويقول آردن البي عالم الفضاء الأمريكي: «لابد من استغلال موافقة السياسيين على برنامجنا الى آخر مدى. خصوصا بعدان نجحنا في تخفيض ما أمكن من حجم التكاليف المخصصة لبرنامج غزو المريخ، الكوكب الاقرب بين كواكب المجموعة الشمسية الى الأرض». ويضيف هذا العالم قائلا: «ان سيطرتنا على المريخ ستساعدنا الى حد بعيد للغاية في كشف المزيد من أسرار هذا الكون، والانتقال الى كواكب أخرى في المستقبل».

ولايستبعد بعض العلماء أن يغزو الانسان كواكب المجموعة الشمسية في غضون ستين سنة من الآن، أو غزو أغلبية هذه الكواكب، ويؤكد هؤلاء، بأن الهبوط على المريخ لا يهدف الى الوصول الى هذا الكوكب فقط، بل اجراء الدراسات والبحوث التي تفيد البشر على الأرض، بل وتلك التي تحمي الأرض من اية أخطار فضائية، من بينها خطر اصابتها بالنيازك الضخمة التي تسبح في الفضاء والتي تقترب في الكثير من الأحيان باتجاه هذا الكوكب.





تأمين الصعود لدور الثمانية مرهون بالفوز على اندونيسيا اليوم

الكويت أمام كوريا.. إما الاستمرار أو الرحيل

يخوض منتخبنا الوطني لكرة القدم في السادسة وخمس دقائق اليوم مباراته الثالثة والاخيرة في الدور الاول بلقاء منتخب اندونيسيا في مباراة هامة لفريقنا الذي يتطلع لصدارة المجموعة الاولى يعقبها لقاء المنتخب الكويتي وكوريا الجنوبية وهو لقاء لا يقل اهمية وبخاصة للاشقاء الكويتيين اذا ما ارادوا اللحاق بركب الدور الثاني.

منتخبنا الوطني يدخل لقاء اليوم بمعنويات عالية وطموحات كبيرة في صدارة المجموعة بعد ان تخطى الجولتين الاصعب امام كوريا ثم الكويت، حيث قدم افضل اداء له في الشوط الثاني من مباراة الكويت ونجح بالروح العالية والعزيمة والاصرار في تحويل الخسارة الى فوز مؤكد ومستحق دون ان يتسرب اليأس الى نفوس اللاعبين والجماهير.

مباراة اليوم تعني الكثير للمنتخب اذا ما اراد تأكيد جدارته بالتأهل لدور الثمانية ليكون على رأس المجموعة الاولى خاصة وان الفريق الاندونيسي اقل مستوى فنيا من كوريا والكويت ولكن ما نحذر منه ان يدخل فريقنا المباراة وهو مطمئن وواثق من النتيجة، فالكرة لا تعترف إلا بالعطاء في الملعب وهو الفيصل الاول والاخير ويجب ان يضع فريقنا في الاعتبار ان منتخب اندونيسيا حقق التعادل مع الكويت وظهر بمستوى طيب أمام كوريا ونجح في تسجيل هدفين في الشوط الثاني بما يؤكد بانه لن يكون صيدا سهلا، فالفريق يمتاز بالروح العالية وعدم اليأس ويلعب حتى الدقيقة الاخيرة من المباراة.

لاشك ان ايفيتش مدرب منتخبنا الوطني تابع اداء الفريق الاندونيسي ووضع يده على مراكز القوة والضعف بالفريق، كما تأكد له بما لا يدع مجالا للشك ان التغيرات التي اجراها على منتخبنا في الشوط الثاني من لقاء الكويت كان لها الدور الابرز في تنظيم صفوف الفريق وشكل الاداء وتحويل الخسارة الي فوز.

ومن هنا نتوقع ان يبدأ فريقنا بتشكيل اقرب الى مباراة الكويت في الشوط الثاني مع تغييرات طفيفة ربما لغياب محمد علي وهو قوة لا يستهان بها في خط الوسط وحلقة الاتصال بين الدفاع والهجوم وربما يغيب خميس سعد الذى لم يشارك في لقاء الكويت ايضا بسبب الاصابة.

وربما فضل المدرب اراحتهما للدفع بهما في مباراة دور الثمانية من منطلق اتاحة الفرصة لهما للحصول على الراحة الكاملة واستكمال شفائهما قبل المرحلة الاصعب.

اما فريق اندونيسيا لا يملك جديدا ليقدمه في تلك المباراة.. ولا شك ان الفريق يقدم مستوى طيبا في حدود امكاناته الفنية والبدنية.. ولكن ما نحذر منه هو ان الفريق يضم في صفوفه بعض العناصر الممتازة التى لفتت الانتباه منذ مباراتها الاولى امام الكويت وخاصة انها المشاركة الاولى في البطولة وما ننبه اليه منتخبنا ان يكون على مستوى المسؤولية ويلعب بهدف الفوز لضمان تصدر المجموعة الاولى التى سوف تتيح له البقاء في ابوظبي وانتظار من سيلعب معه في دور الثمانية ودون الانتظار لما ستنتهى عليه مباراة كوريا والكويت حيث سيتطلب من فريقنا استثمار كل ما يتاح له من فرص ليتوج بطلا للمجموعة بغض النظر عن نتيجة لقاء الكويت وكوريا.

حضور الجماهير مهم

وكالعادة فان جماهيرنا الوفية مطالبة بالحضور اليوم لمؤازرة الفريق، فالمهمة الصعبة لم تنته بعد ومباراة اليوم لا تقل اهمية عن الجولتين السابقتين من منطلق ان للجماهير دور مهم في رفع المعنويات وقيامهم بدور فعال في التأثير على اللاعبين داخل الملعب وكونهم اللاعب رقم ١٢ بالفريق، اذا ما ارادوا لفريقنا ان يتصدر المجموعة الاولى.

الكويت وكوريا.. ولقاء المهمة الأصعب

عقب مباراتنا واندونيسيا يلتقي فريقا الكويت وكوريا الجنوبية وهو لقاء هام ويتسم بالصعوبة للفريقين، الكويت يسعى للفوز ولا بديل عن الفوز اذا ما اراد اللحاق بركب الفرق المتأهلة لدور الثمانية، بينما المنتخب الكورى يسعى هو الآخر للمنافسة علي صدارة المجموعة الاولى.

الفريق الكويتى الشقيق يدخل اللقاء وهو محطم معنويا بعد ان فرط في نقطتين غاليتين امام اندونيسيا في لقاء الافتتاح ثم خسارته امام الامارات بعد ان كان قد احتفل بفوزه في الشوط الاول.

ولابديل له عن الفوز اليوم ويعلم جيدا ان المهمة ليست سهلة بخاصة امام فريق كوريا احد الفرق القوية المرشحة للمنافسة على اللقب ولكن الاشقاء في الكويت يعلقون امالا كبيرة علي اللقاء خاصة وان نتيجة لقاءات الفريقين كانت في صالح الكرة الكويتية ويدخل المنتخب الكويتى الشقيق اللقاء بطموحات كبيرة في محاولة تخطى حاجز الخسارة النفسية والمعنوية التى منيت بها الكرة الكويتية بعد كأس الخليج وسوف يجرى المدرب ماتشالا تغييرات كبيرة على تشكيلة الفريق وبخاصة في خط الظهر الذي حمله مسؤولية التفريط في الفوز امام الامارات وسوف يلعب بخطة هجومية منذ الدقيقة الاولى لانه يعلم ان التعادل لن يفيد الكويت في التأهل لدور الثمانية.

اما منتخب كوريا يدخل اللقاء وهو متصدر المجموعة بفارق هدف ويريد المحافظة علي الصدارة ويعلم مدى قوة منافسه الكويتى الذي سيلعب من اجل الفوز واذا ما حدث سوف يعقد ترتيب المجموعة من جديد وربما يلقى به الي المركز الثالث.

والمنتخب الكورى من المنتخبات القوية والتي تقدم كرة متميزة ولكن يعيبه اهدار العديد من الفرص السهلة ودائما يقدم اللاعبون افضل ما لديهم في الشوط الاول وتشهد تراجعا كبيرا في الشوط الثاني وهذه هي محصلة مباراتيه في الجولة الاولى والثانية.

ولكن سيسعى اليوم للمحافظة على صدارة المجموعة وتأكيد جدارته بالصدارة علي حساب الاشقاء في الكويت وربما تحول اللقاء من الفريقين الى ما يشبه مباراة نهائية مفتوحة من جانب الفريقين حيث سيسعى كليهما الى الفوز ولا بديل عن الفوز.

اليابان تسحق اوزبكستان وتتأهل مبكراً لدور الثمانية

(التفاصيل داخل الاتحاد الرياضي)

صباح الخير يا آسيا

لقاء اندونيسيا وذكريات سيئول!

■■ ذات يوم من أيام شهر سبتمبر عام ١٩٨٦ التقى المنتخب الوطنى مع منتخب اندونيسيا بدور الثمانية لدورة الالعاب الآسيوية العاشرة التى استضافتها العاصمة الكورية سيئول.

■■ واعتقدنا وقتئذ ان المباراة لن تكون اكثر من نزهة لمنتخب الامارات في الاسياد وان الصعود لدور الاربعة لن تعترضه أية عراقيل أو عقبات قياسا بقلة الخبرة الاندونيسية.

■■ وانتهى الوقت الاصلى ومن بعده الاضافى بالتعادل ليحتكم الفريقان لركلات الترجيح ولشدة ما كانت دهشة جماهير الكرة الاماراتية عندما كسب الاندونيسيون الجولة وصعدوا الى دور الاربعة، بينما غادر المنتخب الوطنى البطولة بخفى حنين دون أن يحقق ولو نصف طموحه في أسياد هيروشيما.

■■ وعندما يتجدد اللقاء اليوم مع الاصدقاء الاندونيسيين فإننا يجب أن نستوعب دروس الماضى وأن نتعامل مع المباراة بكل الجدية والتركيز مع اغلاق كل المنافذ امام مهاجمي منتخب اندونيسيا الذين أرهقوا الدفاع الكويتى.. ومن بعده الدفاع الكورى فسجلوا هدفين في كل مباراة ليؤكدوا انه إذا كان الفريق الاندونيسي يفتقد الخبرة الكافية للتعامل مع بطولة بحجم كأس آسيا إلا انه بامكانه أن يحرج منافسيه ويكفى أن لاعبه يدورو لايزال يحمل لقب صاحب اجمل هدف في كأس آسيا.. حتى الآن.

■■ كما ان اهم اسلحة المنتخب الاندونيسى اليوم انه ليس لديه ما يخسره بعد أن توقف رصيده عند نقطة واحدة مما يعنى انه سيخوض المباراة بأعصاب هادئة بعيدا عن الشد والتوتر مما يوفر له اكبر قدر من التركيز.

■■ ولابد لمنتخب الامارات ان يتعامل مع الموقف بنفس الجدية.. وبنفس الروح التي لعب بها الشوط الثانى من مباراته مع كوريا.. والشوط الثانى من مباراته مع الكويت وان يسعى جاهدا للفوز بالمركز الاول بالمجموعة ارضاء لجماهيره التى عانت الامرين في الشوط الاول من المباراة الاخيرة امام الاشقاء الكويتيين ولابد من تعويض هذه الجماهير باداء متكامل على مدى الشوطين اليوم مع استثمار كل الفرص لتحقيق فوز مقنع، بغض النظر عن نتيجة المباراة الثانية بين الكويت وكوريا.

■■ وعندما يتقابل منتخب الكويت الشقيق مع كوريا اليوم فان مهمة الكويت تبدو معقدة إلى حد كبير لان التعادل مع شمشون آسيا لا يكفى لصعود الكويت للدور الثانى وإن كان الاشقاء الكويتيين يعولون كثيرا على نتائجهم الايجابية السابقة مع المنتخب الكورى ويفاخرون بان كوريا الجنوبية لم تنجح في الفوز على الكويت في آخر ست سنوات وانهم يعلمون جيدا كيف يقلمون اظافر شمشون الكورى.

عصام سالم

عقوبة مخففة

اللجنة المنظمة توجه اللوم للمنتخب العراقى وتخصم نقطة من حسابات اللعب النظيف

لجنة البطولة بدبى ارسلت كتابا للبعثة العراقية صباح امس وجهت فيه اللوم للفريق بسبب عدم التزامه بلون القميص الذى حدده الاتحاد الآسيوى للعراق خلال مباراته امام السعودية.

اللون المحدد هو القميص الابيض تماما.. وفوجئت اللجنة المنظمة ان العراق لم يلتزم تماما بذلك فارتدى فانلة بيضاء ذات اكمام خضراء الامر الذي سبب بعض التضارب في الالوان مابين اللون الاخضر السعودى والابيض الممزوج بالخضار العراقى.

هذه الواقعة تسببت ايضا في خصم نقطة من حسابات اللعب النظيف المقررة للفريق العراقى.

جدير بالذكر ان واقعة الملابس كانت اثارت جدلا في اجتماع البطولة قبل بدايتها.. وتم التأكيد على ان تلتزم جميع الفرق بالالوان الذى قام الاتحاد الآسيوى بتحديدها لجميع الفرق منعا للاختلافات التى كانت تحدث غالبا بين الفرق بعضها البعض.

خدمة ما بعد المباراة!

تقديراً من اللجنة المنظمة لدور الجماهير في مؤازرة المنتخب في لقائه اليوم أمام اندونيسيا تم تخصيص حافلتين ستتواجدان باستاد مدينة زايد الرياضية لنقل الجماهير من الاستاد للمدينة تسهيلا على من لا تتوفر لهم وسائل نقل خاصة بهم وسوف تتحرك الحافلتان من أمام البوابة بعد وقت كاف من انتهاء المباراة، كما سيتم السماح لسيارات الأجرة بالتواجد قرب الاستاد لخدمة الجماهير وسيتم ذلك بالتعاون مع ادارة المرور بشرطة ابوظبي.

فريق العمل بكأس آسيا

الاشراف العام
عصام سالم

مجموعة ابوظبي
محمد علي حسين
ايمن ابو عايد
محمد عيسي

تصوير
محمد خالد ابراهيم
شوكت علي
ضياء شودري
احمد مرزوق

مجموعة دبي
محمود الربيعي
يسري عبد اللطيف
سيف الشامسي
محمد جاسم

تصوير
اسماعيل قيلي
محمد حنيفة
جابر عابدين

مجموعة العين
محمد حمصي
ابراهيم العسم

تصوير
ربحي سعد
محمد سليم

سكرتير التحرير
اسامة الشيخ



الفهد يعود اليوم

■ يصل فجر اليوم الشيخ احمد فهد الأحمد رئيس الوفد الكويتي المشارك بالبطولة بعد ان حضر اجتماع الجمعية العمومية للمجلس الأولمبي الذي عقد بالعاصمة التايلاندية بانكوك.



يوسف السركال رئيس وفد الامارات بكأس آسيا:

لابد من علاج سريع لارتباك البداية!

■ سعادة يوسف السركال رئيس وفد الامارات المشارك في نهائيات كأس آسيا يتسم دائما بالموضوعية عند تقييمه لمهمة المنتخب الوطني ومثله مثل كل من له علاقة بمنتخب الامارات لايشعر السركال بالرضا الكامل لأداء المنتخب في البطولة حتى الآن.

ويقول السركال: ان الوصول للنقطة الرابعة من جولتين خاضهما الفريق أمام منتخب كوريا الجنوبية أحد أقوى المنتخبات الآسيوية وأمام منتخب الكويت بطل الخليج يعد مكسبا جيدا ينعش آمال الصعود لدور الثمانية. ومع ذلك فإن ما قدمه المنتخب في الشوط الأول أمام كوريا والكويت كان أقل كثيرا من مستوى الطموح ولابد من ايجاد حل سريع لارتباك البداية حتى لاندفع ثمن ذلك في المباريات الحاسمة التي ستشهدها البطولة في المرحلة المقبلة.

وأضاف أنه يحسب للمدرب ايفيتش انه استطاع أن يعالج خلل الشوط الأول في مباراة الكويت ويحسب للاعبين استعادتهم التوازن النفسي والفني أمام الكويت حتى نجحوا في تحويل الخسارة بهدفين الى فوز مثير بثلاثة أهداف. ولاشك ان التغييرات التي أجراها المدرب في بداية الشوط الثاني باشراك منذر علي وأحمد ابراهيم أسهمت في زيادة معدلات الفاعلية لدى الفريق. كما ان اشراكه زهير بخيت بدلا من محمد علي أوضح رغبة المدرب في استثمار الموقف وتحقيق الفوز. ولو كان المدرب يخطط للتعادل لأشرك لاعب وسط بدلا من محمد علي بدلا من اشراك زهير بخيت المعروف بقدراته الهجومية وهذه نقطة تحسب أيضا للمدرب الذي صحح أوضاعه في الشوط الثاني وعالج أخطاء البداية التي نتمنى ألا تتكرر في المباريات القادمة.

وحذر السركال من الاستهانة بالمنتخب الأندونيسي اليوم مؤكدا ان الفريق وان كانت تنقصه الخبرة إلا انه يتمتع بمهاجمين جيدين يجب أن يحسب لهم مدافعونا ألف حساب ويكفي انهم سجلوا هدفين رائعين في مرمى الكويت وهدفين آخرين في مرمى كوريا الجنوبية برغم مشاركتهم الأولى في كأس آسيا.

وقال أن ورقة التأهل لدور الثمانية لاتزال في الملعب، فكل الاحتمالات واردة بالمجموعة الأولى ولن تتحدد هوية الفرق الصاعدة من هذه المجموعة إلا مع صافرة النهاية لمباراة الكويت وكوريا اليوم.

وعن أسلوب التعامل مع اللاعبين في فترة مابين شوطي مباراة الامارات والكويت قال السركال اننا تعاملنا مع الموقف فنيا ونفسيا حيث أبلغ المدرب اللاعبين بالتغييرات التي ينوي ادخالها على تشكيلة الفريق في الشوط الثاني. كما كان لتواجد معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان والشيخ راشد بن مكتوم آل مكتوم داخل غرفة الملابس أكبر الأثر في رفع معنويات اللاعبين وتعاهدهم على تدارك الموقف في الشوط الثاني وقالوا بالحرف الواحد انه إذا كان منتخب الكويت قد سجل هدفين في ٤٥ دقيقة فما الذي يمنع منتخب الامارات من تسجيل هدفين في الشوط الثاني ولحسن الحظ فإن المنتخب نجح في ادراك التعادل في أول عشر دقائق من الشوط الثاني مما ألهب حماس الجماهير التي تفاعلت مع صحوة المنتخب وآزروه بقوة إلى أن حقق الفوز الغالي.



يوسف السركال

نصيحة للاعبي منتخبنا:

ورقة التأهل لدور الثمانية.. لاتزال في الملعب

لابد من التعامل بحذر مع الهجوم الأندونيسي

وأضاف السركال: ان مؤشر أداء المنتخب في تصاعد ولابد أن نستثمر ذلك في السعي للفوز بالمركز الأول بالمجموعة، لأنه ليس من المنطق أن تقام البطولة على أرضنا وبين جمهورنا ثم نبحث عن الصعود كأفضل ثوابت.

وأنهى السركال تصريحاته بقوله: ان ظروف البطولة أكدت ان الجدول لم يظلمنا عندما فرض على منتخب الامارات أن يلعب المباراة الأولى بدافع نفسي قومي لتحقيق طموحاتنا بغض النظر عن نتيجة المباراة الاخرى. فكرة القدم لاتنحاز إلا للفريق الذي يحدد مصيره بنفسه بدلا من أن يترك هذا المصير بين أيدي الآخرين.

منتخب الامارات . . ودور الثمانية

الفوز بالمركز الاول أو الثاني يضمن استمرار الفريق بأبوظبي

■ لأنها المرة الأولى في تاريخ كأس آسيا التي يصعد فيها أفضل فريقين بالمركز الثالث الى دور الثمانية، فلقد تلقينا العديد من التساؤلات والاستفسارات حول نظام مباريات دور الثمانية، وتحديد طبيعة المهمة التي تنتظر منتخب الامارات في حالة تأكيد حجز تذاكره لدور الثمانية.

وللاجابة على هذا السؤال فقد وضع الاتحاد الآسيوي برنامجا واضحا للمباريات الأربع لدور الثمانية بحيث تقام مباراتان يوم الاحد ١٥ ديسمبر ومباراتان يوم الاثنين ١٦ ديسمبر الاولى يلعب مع أول المجموعة الثانية باستاد آل مكتوم بنادي النصر.

ولتسهيل مهمة متابعة مباريات الجولة الأخيرة بالدور الاول ومعرفة خريطة دور الثمانية عموما ننشر فيما يلي الجدول الكامل لدور الثمانية مع كل الاحتمالات الممكنة.

في حالة تأهل ثالث الاولى وثالث الثانية:

يلعب اول المجموعة الاولى مع ثالث المجموعة الثانية بمدينة زايد.

يلعب ثاني الاولى مع اول الثالثة.. بالعين وذلك يوم الاحد ١٥ ديسمبر.

ويوم الاثنين ١٦ ديسمبر يلعب ثالث الاولى مع اول الثانية باستاد نادي النصر.

وثاني الثانية ضد ثاني المجموعة الثالثة بمدينة زايد.

واذا تأهل ثالث الثانية وثالث الثالثة: يلعب يوم الاحد ١٥ ديسمبر اول الاولى ضد ثالث الثانية بمدينة زايد.

وثاني الاولى ضد اول الثالثة بمدينة العين.

ويتقابل يوم الاثنين ١٦ ديسمبر: اول المجموعة الثانية مع ثالث المجموعة الثالثة باستاد نادي النصر.

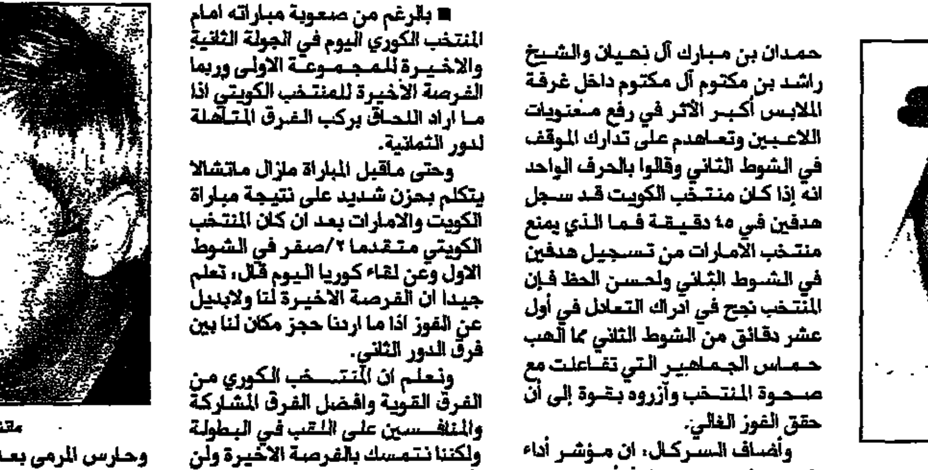
وثاني الثانية ضد ثاني الثالثة بمدينة زايد.

واذا تأهل ثالث الاولى وثالث الثالثة، يلعب يوم الاحد اول الاولى ضد ثاني الثانية بمدينة زايد الرياضية

وثاني الاولى ضد ثاني الثالثة بمدينة زايد.

ويتقابل يوم الاثنين: ثالث المجموعة الاولى ضد اول المجموعة الثالثة بمدينة العين

واول الثانية ضد ثالث الثالثة باستاد نادي النصر بدبي.



ماتشالا مازال حزينا

■ بالرغم من صعوبة مباراته امام المنتخب الكوري اليوم في الجولة الثانية والاخيرة للمجموعة الاولى وربما الفرصة الأخيرة للمنتخب الكويتي اذا ما اراد اللحاق بركب الفرق المتأهلة لدور الثمانية.

وحتى ماقبل المباراة مازال ماتشالا يتكلم بحزن شديد على نتيجة مباراة الكويت والامارات بعد ان كان المنتخب الكويتي متقدما ٢/صفر في الشوط الاول وعن لقاء كوريا اليوم قال، تعلم جيدا ان الفرصة الاخيرة لنا ولابديل عن الفوز اذا ما اردنا حجز مكان لنا بين فرق الدور الثاني.

ونعلم ان المنتخب الكوري من الفرق القوية وافضل الفرق المشاركة والمنافسين على اللقب في البطولة ولكننا نتمسك بالفرصة الاخيرة ولن يكون اللقاء سهلا لاي من الطرفين.

واكد ماتشالا ان الفريق الكويتي يشهد اليوم تغيرات في خط الظهر وحارس المرمى بعد الاخطاء الدفاعية التي وقع فيها الفريق امام الامارات.. كما سيلعب من البداية فلاح دبشة في حراسة المرمى بدلا من خالد الفضلي.




ماتشالا

الكويت وسوريا يحجزان للعودة يوم ١٤

■ قام الوفدان الكويتي والسوري بحجز تذاكر العودة مبدئيا يوم ١٤ديسمبر القادم، وذلك في حالة عدم تأهلهما للعب في دور الثمانية.

راحت عليك يالنجاوي!

■ بالفعل اصبح المعلق القطري محمد اللنجاوي احد اشهر انواع «فاكهة» البطولات التي تشهدها دول المنطقة، لكن «غشمرته» مساء امس الاول في برنامج «مرحبا آسيا» الذي يذاع على الهواء مباشرة من تليفزيون الامارات العربية المتحدة من ابوظبي اضاعت عليه ٢٥٠ درهما جائزة التوقع لنتيجة المباريات حيث تمكن اللنجاوي من التوصل للتوقع الصحيح لنتيجة مباراة ايران مع تايلاند ٣/١.. ولكن اللنجاوي ومن باب «غشمرته» المفتوح على مصراعيه وقع توقيعه باسم الزميل عصام سالم، وبالفعل صدقت توقعات اللنجاوي.. وعند اعلان النتائج حجب المذيع عدنان حمد الجائزة عن اللنجاوي بحجة ان صاحب الجائزة هو عصام سالم الذي لايعلم.. وراحت عليك يالنجاوي!!

ولنا كلمة

بين الواقعية.. والعبقرية

×× مهما بلغت تبريرات السيد ايفيتش. ومهما بلغنا من قناعة نظرية بكلامه إلا أننا عمليا ومنطقيا لسنا مقتنعين بالصورة المهزوزة والمتقلبة لمنتخبنا الأبيض حتى الآن.. رغم اننا ضمنا التأهل الى الدور الثاني من البطولة.

×× وعندما تجلس مع هذا المدرب يتبادر الى ذهنك بأن هذا الرجل لديه عبقرية كروية نادرة في التفكير والتخطيط.

×× ولكن على أرض الواقع لانجد لتلك العبقرية أو العقلية الكروية الفذة وجودا وبالتالي فإن كل ما يفكر فيه ويعد له هذا الرجل سرعان ما يتحول الى مجرى آخر بعيدا تماما عما فكر ويفكر فيه، وعما نريده ونسعى لتحقيقه وبلوغه.

×× هذه الوضعية المعقدة تصل بنا الى حقيقة واحدة لا ثاني لها.. إما أن هذا الرجل يفكر بفلسفة فكرية كروية لم نتمكن من استيعابها وبلوغها حتى الآن.. وبالتالي فإنه من الصعب تنفيذ وتطبيق تلك الفلسفة من قبل لاعبينا ومن قبلنا أيضا باعتبارنا لم نصل بعد الى هذه المرحلة المتقدمة من الفلسفة الكروية.

×× وإما ان الأسلوب والطريقة التي تقوم عليها فلسفة ايفيتش الكروية لاتتناسب ولاتتسق مع أسلوب وطريقة اللعب في هذا النوع من البطولات.. الى جانب الامكانات البدنية والفنية للاعبين التي تختلف هي الأخرى عنها في أوروبا مثلا.

×× ومن هذا المنطلق لابد لنا من الوصول الى السبب الحقيقي وايجاد الاجابة اللازمة لعلامة الاستفهام الكبيرة هذه.

×× والاختيار بين التقليدي أو المستقبل كما أشار الكابتن ايفيتش. والمستقبل في فكر المدرب هو الأسلوب الذي يسعى الى تطبيقه لاعبونا.. أما التقليدي فذلك الأسلوب الذي اعتاد عليه لاعبونا واعتدنا عليه نحن أيضا.

×× عموما الوصول الى جواب أو الى قرار قاطع وناقد في هذا الموضوع بحاجة الى الكثير من التفكير والوعي والوقت حاليا لايسمح.

×× وما نتمناه ومن خلال لقاء اليوم الذي سيخوضه لاعبونا بعيدا عن أي حساسية أو ضغط نفسي.. أن نشاهد أسلوب ايفيتش الحقيقي في أداء الأبيض.

×× وليكن لقاء اندونيسيا اليوم فرصة لاثبات أي الاتجاهين أفضل وأكثر واقعية لمنتخبنا.

×× وفي النهاية فإننا كلنا نسعى الى هدف واحد.. ولا شيء غيره.. وهو نجاح المنتخب والوصول الى الهدف الذي نسعى اليه جميعا.

×× ولندخل مباراة اليوم بكل جد.. من أجل الفوز أولا وتحقيق أعلى نسبة من الأهداف ثانيا.. لكي نضمن صدارة المجموعة ثالثا.

×× وبالتوفيق يا الأبيض.

محمد جاسم

صحافة كأس آسيا

الشرق الاوسط: السعودية تتجاوز العراق وتتأهل لربع النهائي

الاهرام: الأجواء اسطورية.. ومن شاهد ليس كمن قرأ!

الرياضية: الامارات تعيد سيناريو الكويت في مسقط

■ تحظى بطولة كأس الامم الآسيوية الحادية عشرة التي تستضيفها الامارات في ابوظبي ودبي والعين باهتمام اعلامي مكثف على الساحتين العربية والدولية، حيث خصصت مختلف الصحف في العديد من الدول الصفحات الرياضية لتغطية فعاليات ومنافسات البطولة وابرازها في العناوين الرئيسية في الصفحات الأولى للجريدة ونحن بدورنا ننقل للقارىء ما تكتبه تلك الصحف وما تقوله من آراء وتعليقات حول منافسات الدور الاول للبطولة.

صحيفة الشرق الاوسط السعودية أبرزت خبر فوز السعودية على العراق ضمن المجموعة الثانية في الصفحة الاولى وتحت عنوان «السعودية تتجاوز العراق وتتأهل لربع نهائي الامم الآسيوية» كتب محرر الجريدة يقول «اصبح المنتخب السعودي اول فريق يضمن التأهل للدور ربع النهائي بعد فوزه امس على المنتخب العراقي بهدفين للاشيء».

وفي المباراة الثانية حصد المنتخب الايراني اول ثلاث نقاط بفوزه على المنتخب التايلاندي بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد وجدد آماله في المنافسة على المركز الثاني للمجموعة مع منتخب العراق الذي له نفس الرصيد. وجاء في العنوان الرئيسي للصفحة الرياضية بداخل العدد «قذيفة المهلل في الشباك العراقية تقود السعودية لربع النهائي».

فيما قالت شقيقتها جريدة «الرياضية» المتخصصة في عددها الصادر يوم المباراة «المنتخب السعودي يعتمد الهجوم السريع والقبض على مهاجمي العراق». وأبرزت تصريحات الامير سلطان بن فهد بعد حضوره للتدريب الاخير للمنتخب بقوله «اطمئنوا.. الفوز سيكون حليفنا اليوم».

الامارات يعيد سيناريو مسقط

وفي تعليقها حول فوز الامارات على الكويت في الجولة الثانية من لقاءات المجموعة الاولى قالت الرياضية «الامارات تعيد سيناريو مسقط في الكويت.. وكوريا تصعد للقمة بأربعة».

وابرزت في صفحاتها الداخلية الفوز الاماراتي تحت عناوين «انتفاضة الشوط الثاني حولت الهزيمة بهدفين الى فوز مثير بالثلاثة»، وكان العنوان الرئيسي «في غمضة عين.. قلبت الامارات الموازين وصعقت الكويتيين».

وتحت عنوان فرعي كتبت الرياضية تقول «كلاكيت الامارات والكويت.. الفرح والدموع»، «السيناريو يتكرر بنفس الاخراج مع فارق التوقيت».

وقالت في صلب الموضوع.. ما اشبه الليلة بالبارحة هذه هي العبارة التي ترددت في ابوظبي عندما قلب المنتخب الاماراتي نتيجة مباراته امام الكويت من فوز كويتي بهدفين في الشوط الاول الى فوز اماراتي بثلاثة اهداف عززت آمال الامارات في التأهل واسقطت الكويت لتصارع على المؤخرة وتهتز بفعل رعب الخروج من التصفيات الاولى للبطولة بعد ان «خرجت» الى الاضواء والقمة في دورة الخليج بمسقط.

فرحة الكويتيين لم تكتمل وخنقتها الصحوة الاماراتية بايدي الاصرار والحماس والثقة يتكرر انجاز ما حدث في مسقط بنفس الروح ونفس الاداء والمخرج والممثلين والسيناريو والحوار مع فارق التوقيت فقط. وكان حوار الاماراتيين مع «الشبكة» الكويتية قويا وصريحا واصطادوا ثلاث لاشيء رفعت المعنويات والآمال في تحقيق بطولة آسيا بين جماهيرهم.

«الاهرام» من شاهد ليس كمن قرأ!!

وابرزت صحيفة «الاهرام» المصرية حفل الافتتاح المبهر الذي اقيم على مياه كاسر الامواج واشارت الى انه جرى في اجواء اسطورية.. وقالت «الاهرام»: الحفل مبهر.. وليس من شاهد كمن سمع او قرأ.. وان الكلام لا يمكن ان ينقل للقارىء الصورة المبهرة التي شهدها شاطىء ابوظبي.

وعن المباريات ذكرت «الاهرام» ان البداية مثيرة والمفاجآت لا تتوقف.. وربما اكدت المباريات الاولى ان المنتخب الكويتي هو اكبر المفاجآت بمستواه الذي ظهر به وخاصة عند تعادله مع اندونيسيا ٢/٢ والذي لا يتفق ولقب «بطل كأس الخليج ٩٦» الذي انتزعه من اسابيع قليلة.. كما اشارت الاهرام الى المستوى الطيب الذي ظهرت به فرق المجموعة الثانية وخاصة السعودية والعراق.

عاصفة الامارات تلف الكويت

أبرزت صحيفة «الرأي» الاردنية في صفحاتها الرياضية تغطية احداث وفعاليات البطولة حيث وصفت الفوز الاماراتي على الكويت تحت عنوان «عاصفة الامارات تلف الكويت» وقالت الجريدة: لفت عاصفة الامارات التي هبت بقوة في الشوط الثاني المنتخب الكويتي وهو الذي كان قد انهى الشوط الاول متقدما ٢/صفر لتفوز الامارات ٣/٢.

صفحة كاملة يوميا في «المساء» القاهرية

■ كما تميزت صحيفة «المساء» القاهرية بتقديم صفحة يومية عن احداث ومباريات وفعاليات نهائيات كأس آسيا يوميا ايمانا بأهمية البطولة التي تضم خمسة منتخبات عربية وتهتم «المساء» برصد كل ما يتعلق بالبطولة بالكلمة والصورة وهي بذلك الصحيفة المصرية اليومية الوحيدة التي تفرد صفحة كاملة لهذا الحدث الآسيوي الكبير.

كوريا «برازيل» البطولة فازت على اندونيسيا بسهولة

رؤية اللجنة الفنية

بخيت أحسن لاعب مبتكر.. وكل هذه المساحات الشاسعة ستختفي والدفاع السعودي يهلهل أي هجوم.. وكوريا «برازيل» البطولة!

■ في محاولة أخرى لقراءة ما جرى وكان خلال اول مرحلتين من الدور التمهيدي لكأس آسيا وبعيدا عن لغة الأرقام والاحصاءات التي «تعشقها» اللجنة الفنية لكأس آسيا وهي الأرقام التي تنتظر اللمسات الأخيرة واكتمال نضوج الدور الاول كان هذا «الاستخلاص» لرؤية اللجنة الفنية التي يرأسها رئيس لجنة الدراسات بالاتحاد الآسيوي وتتولى حاليا دورا قد لا يبدو محسوسا لكنه سيكون كذلك عندما يستوي التقرير على نار هادئة ويرفع أمره للفيفا على غرار ما يحدث في كل البطولات العالمية والقارية.

وعندما سألنا الكابتن منذر عبدالله مدرب شباب الوحدة وخريج أمريكا وعضو اللجنة الفنية عن أهم ما حواه دفتر اللجنة حتى الآن تلقينا الرؤى والحقائق التالية المستمدة من وحي بعض الأرقام التي تم تخزينها في الكمبيوتر:

** حتى الآن المنتخب السعودي يبدو الأكثر لفتا للانظار بتصدره للمجموعة الأقوى برصيد كامل من النقاط بعد عرضين كان خلالهما النسور الخضر يفرزون ذهنية احترافية وقدرة متناهية في التكيف مع تكتيكات المدرب «فنجادا» ومباراة العراق بالتحديد كشفت عن عمل كبير طال العمق الدفاعي بشكل جعله الفريق الأكثر تنظيما بين كل الفرق المتنافسة وعندما نقول عن فريق انه منظم فنحن نشير هنا بالتحديد الى ما يمس العمل الدفاعي على اعتبار ان «شغل» اي مدرب يظهر من خلال هذا الجانب بالتحديد وفي ذلك اثبت السعوديون في مباراة العراق بالتحديد انهم يمتلكون دفاعا قادرا على ان «يهلهل» أي هجوم تماما كما يفعل «المهلل» عندما يكون في خط الهجوم وطبعا أي هجوم في الدنيا يجب ان يقوم على اجتهادات فردية من جانب اللاعبين النجوم.

** التنظيم الدفاعي سيظهر تأثيره بشكل أكبر خلال الدور الثاني حيث مباريات خروج المغلوب وأغلب الظن وفي ظل الأداء المشوب بالحذر الذي سيكون أحد سمات دور الثمانية وما بعده ويقينا ستختفي معظم مظاهر اللعب المفتوح الذي رافق الدور الاول والغلبة فيه ستكون بالطبع لمن يحسن توزيع الأدوار ويلقي بثقله على مفاتيح اللعب المقابلة ويمتلك أدوات مساعدة وقادرة على النفاذ من تلك الحصون والتكتلات الدفاعية.

** على الصعيد الفردي يبرز المهلل السعودي «بتقنياته» الهجومية الكبيرة ويتألق على دائي الايراني حتى وهو شبه بعيد عن مستواه المعروف ويتألق سامي الجابر، والحديث يطول عن بخيت سعد نجم منتخب الامارات.. انه نوع من اللاعبين يطلق عليهم في عرف الكرة «لاعب مبتكر» أو مبادر وصاحب قدرة على تحقيق شرط المبادأة وهو كنمط يمتلك قدرات جسدية هائلة شغل لاشك كثيرا من وقت وتفكير ايفيتش والاخير كان واضحا خلال تصريح الامس واصفا اياه بورقة تكتيكية صالحة لكل مكان وزمان من عمر المباراة ولعل أهم ما يميز بخيت حقا جرأته وقدرته على اتخاذ القرارات وهو أكثر لاعبي البطولة تميزا بموهبة سحب الفريق من حالة الدفاع لحالة الهجوم.

** الفريق الكوري ورغم بدايته المحتزة يبدو الأكثر استقرارا واقترابا من الطبيعة الخاصة للكرة الحديثة.. ومعدلاته في شق الاستحواذ ومهارات لاعبيه العالية التي تمكنهم من اجادة عملية الاستلام والتسليم «استقبال الكرة وتمريرها» فضلا عن ارتفاع معدلات الوصول لمرمى المنافسين وانهاء الهجمات تضرهم كبرازيلي آسيا ناهيك عن خطة المهارة المميزة بالسرعة المتناهية.. وعموما دعونا ننتظر اذن ما في طيات دور الثمانية الفظيع.. دور الضغط «البري» والهجوم المرتد الرهيب سيكون لكل حادث حديث.



ليس من عادتنا التستر على أخطاء التحكيم
ماسيمبى اعترف بأنه ارتكب «خطأ غبيا»

أرحب بجلسة محاسبة «تليفزيونية» بعد الدور الاول

■ كعادته، فان العميد فاروق بوظو رئيس لجنة الحكام الآسيوية، لا يفضل اللف أو الدوران لايمانه بان الصراحة والوضوح والموضوعية أقصر الطرق للوصول إلى الحقيقة.

وبعد احداث الجولة الثانية بالدور الاول لكأس آسيا كان لابد من لقاء المسؤول الاول عن التحكيم في آسيا.

قال العميد بوظو: ليس من عادتنا ان نتستر على الخطأ، لذا لم نتردد في محاسبة الحكم الاوغندي ماسيمبى الذي ادار مباراة الامارات مع الكويت، وفي الاجتماع الذي يبدأ في العاشرة صباح كل يوم اعترف الحكم بانه ارتكب خطأ غبيا عندما تغاضى عن طرد مدافع الامارات عبدالرحمن الحداد عندما عرقل مهاجم الكويت بشار عبدالله لدى انفراده بمرمى منتخب الامارات.

واقعة مباراة ايطاليا والمانيا تبرىء ساحة حكام البطولة

ولم نكتف بهذا الاعتراف الصريح، وشاهدنا الواقعة عن طريق شريط الفيديو اكثر من مرة وتأكدنا ان الحكم ارتكب خطأ بعدم اشهاره البطاقة الحمراء لمدافع الامارات باعتبار ان مهاجم الكويت كان في حالة انفراد كامل وان الواقعة تتوفر فيها معايير الفرصة المحققة.

وكعادة لجنة الحكام الآسيوية في اي دورة فانها تعمد الى عدم تكليف الحكم الذى يرتكب خطأ مؤثرا كما حدث في واقعة ماسيمبى وان كان مثل هذا الخطأ لا يستوجب اعادة المباراة.

وكشف العميد بوظو النقاب عن ان لجنة حكام البطولة لا تنوى استبدال ماسيمبى بحكم افريقى آخر حيث قارب الدور الاول على الانتهاء ولم يتبق في البطولة بعد ذلك سوى ٨ مباريات فقط يستطيع ادارتها الحكام الحاليون.

وقال العميد بوظو ان الخطأ الذي ارتكبه ماسيمبى لا يعنى التشكيك في كفاءة حكام البطولة الذين يؤدون دورهم بكل الكفاءة والاقتدار ويكفى ان جميع الاهداف التى شهدتها البطولة حتى الآن صحيحة مائة بالمائة ولم يسجل هدف صحيح وتم الغاؤه، ولا تم تسجيل هدف محل شك وبكل ثقة اقول ان «الامارات ٩٦» من افضل الدورات تحكيميا على مستوى العالم، ولا ادل على ذلك من الواقعة الشهيرة التى تابعها العالم خلال بطولة أمم اوروبا عندما انفرد مهاجم ايطالى فعرقله حارس مرمى منتخب المانيا واكتفى الحكم باحتساب ركلة جزاء ولم يطبق القانون ويطرد حارس المرمى، ودفع منتخب ايطاليا فاتورة هذا الخطأ التحكيمى عندما غادر البطولة في الدور الثاني.

واكد العميد بوظو مجددا ان لجنة الحكام لا هدف لها سوى توفير كل سبل النجاح للبطولة دون ادنى انحياز لطرف على حساب طرف آخر ويكفى ان عددا من المشجعين السوريين اتصلوا بى هاتفيا بعد مباراة سوريا واليابان واكدوا ان الحكم ظلم المنتخب السورى عندما تغاضى عن احتساب ركلة جزاء للفريق فى آخر دقائق المباراة حيث لمس المدافع اليابانى الكرة داخل منطقة مرماه، وبعد ان رجعنا لشريط المباراة تأكدنا ان المدافع اليابانى لم يتعمد لمس الكرة التى وصلته من زميله.

وعن مشكلة الالوان التى رافقت مباراة السعودية والعراق قال العميد بوظو ان الالوان كانت مشكلة ادارية تم مناقشتها في اجتماع مدراء الفرق قبل انطلاق البطولة ولم يتوصل الوفدان السعودى والعراقى الى حل حاسم لهذه القضية وعندما سأل مراقب المباراة الحكم على بوجسيم عما اذا كان يمكنه التمييز بين الوان الفريقين فاكد بوجسيم ان تقارب اللونين لا يمثل بالنسبة له أية مشكلة، وفي تصورى ان بوجسيم نجح في ادارة المباراة واستطاع بكفاءته وخبرته ان يقود المباراة بسهولة ضاعف من قيمتها تجاوب لاعبى الفريقين وحرصهم على تقديم مباراة نظيفة خالية من كل الشوائب.



* فاروق بوظو

واكد العميد بوظو ان لجنة حكام البطولة كانت حريصة على اعطاء الفرصة لجميع الحكام وجميع مراقبى الخطوط وبانتهاء مباراتى امس يكون كل الحكام قد اسهموا بفاعلية في ادارة مباريات البطولة مما يعنى ثقتنا الكاملة في امكانات كل الحكام الذين وقع عليهم الاختيار لادارة مباريات اهم بطولة على صعيد الكرة الآسيوية.

تكنولوجيا التحكيم

وسألنا العميد بوظو: وأين تكنولوجيا التحكيم التى وعدت بأن تكون آخر صيحة في كأس آسيا الحالية، فرد بقوله: لا انكر اننى كنت اتمنى ان يدخل التحكيم الآسيوى في البطولة الحالية عصر التكنولوجيا بالاستعانة بالرايات الاليكترونية كما حدث في بطولة امم اوروبا العاشرة بانجلترا وطلبنا من اللجنة المنظمة والاتحاد الآسيوى تأمين هذه الرايات ولكن يبدو ان اسبابا حالت دون توفيرها.-فاعتمدنا الاسلوب التقليدى في التحكيم ايمانا بأن كفاءة الاسماء التى اخترناها لهذه المهمة يمكن ان تحقق اعلى معدلات الانسجام بين الحكم ومساعده.

حوار تليفزيونى مفتوح

ورحب العميد فاروق بوظو بأى لقاء تليفزيونى بعد الدور الاول يجيب خلاله على كل الاستفسارات، كما انه مستعد لمناقشة كل القرارات التى اصدرها الحكام بالكلمة والصورة، وانه لن يتردد فى كشف كل القرارات الصائبة أو الخاطئة للتحكيم الذي يعد احد اهم الظواهر الايجابية بالبطولة حتى الآن.



* مباراة الامارات والكويت حفلت بالاثارة على كافة المستويات.



كفاءة بوجسيم ساهمت في نجاح مباراة السعودية والعراق

في مسألة الالوان: هل اخطأ بوجسيم (؟)

■ كثيرون القوا باللوم على حكمنا الدولى علي بوجسيم بسبب عدم تصديه لتشابه الالوان مابين المنتخب السعودى والمنتخب العراقى.. وكان اول من وجه له اللوم بعض المسئولين في البعثة السعودية.

وبداية نقول ان الالوان التى لعب بها الفريقان كانت محددة سلفا من الاتحاد الآسيوى.

لكن هل يجوز للحكم ان يخالف تعليمات الاتحاد الآسيوى اذا رأى «هو» ان التشابه كبير وسيؤثر بشكل جدى على مجريات المباراة.

الاجابة نعم يجوز للحكم ان يتخذ رأيه الصريح حتى لو كان في ذلك مخالفة لرؤية الاتحاد الآسيوى وتعليماته.



* كفاءة بوجسيم اسهمت في نجاح المباراة.

ماسيمبي الاوغندي يغادر الخميس

■ صرح العميد فاروق بوظو لاحدى المحطات الفضائية في وقت متأخر من مساء أمس الأول ان اللجنة اتخذت قرارا باستبعاد الحكم الاوغندي ماسيمبي لخطئه في تطبيق القانون خلال مباراة الامارات والكويت حيث اكتفى بانذار لاعب اماراتي كان يستحق الطرد.

وقال بوظو ان الحكم الاوغندي سوف يغادر البطولة بعد انتهاء مباريات الدور الاول ولن يشارك في مباريات الادوار النهائية. الحكم يغادر يوم بعد غد الخميس.

صدى واسع لكتاب «المونديال الآسيوي»

سلطان بن فهد: موسوعة علمية رائعة .. أحمد الفهد: حدث فريد في تاريخ الكرة الاسيوية

* الغلاف.

■ حقق كتاب «المونديال الآسيوي» الذي أصدره الزميل عصام سالم رئيس القسم الرياضي بمناسبة نهائيات كأس امم آسيا «الامارات ٩٦» صدى واسعا ونجاحا منقطع النظير لاسيما ان الزميل عصام سالم أصدره في نسختين وباللغتين العربية والانجليزية ليلبي حاجة كل أبناء القارة الآسيوية في مطبوعة تحوي بين دفتيها كل شؤون وشجون الكرة الآسيوية بداية من بطولة كأس آسيا وانتهاء بكرة القدم الحريمي. مرورا بعلاقة آسيا ببطولة كأس العالم.

واشاد سمو الأمير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم بالكتابين واكد ان هذا الإصدار يعد توثيقا صادقا وأمينا لمسيرة الكرة الآسيوية لاسيما ان المؤلف اعتمد الأسلوب العلمي في تأليف هذا الكتاب «الموسوعي» الذي يعد اضافة لا غنى عنها لمكتبة الكرة الآسيوية.

واضاف: ان هذا العمل الرائع يعكس الجهد الكبير الذي بذل في اعداد وإلمام المؤلف بكل خبايا وأسرار الكرة الآسيوية من خلال معاصرته لكل البطولات الآسيوية في السنوات الأخيرة.

واضاف سموه: ان هذا الاصدار المتميز ليس بجديد على مؤلفه عصام سالم الذي ارتبطت مؤلفاته بالأحداث والمناسبات الرياضية التي تتشرف المنطقة باستضافتها.

وقال سعادة الشيخ أحمد الفهد رئيس الوفد الكويتي المشارك في كأس آسيا، ان كتاب «المونديال الآسيوي» يعتبر رمز للوفاء في هذه البطولة حيث اهتم مؤلفه بإبراز الدور الكبير الذي لعبه الشهيد الشيخ فهد الاحمد لخدمة كرة القدم الآسيوية وكذلك الدور الملموس الذي قام به سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان في اجتماع الاتحاد الآسيوي للتأكيد على أحقية الامارات في استضافة البطولة الحالية.

وأضاف سعادته: ولانها المرة الأولى في تاريخ الكرة الآسيوية التي يقوم فيها أحد الصحفيين بإصدار كتابين متميزين عن بطولة واحدة فان «المونديال الآسيوي» بنسختيه العربية والانجليزية. يعد حدثا لم يسبق له مثيل في تاريخ الكرة الآسيوية وهو ما يحسب لمؤلفه عصام سالم الذي سبق ان طالب الاتحاد الآسيوي بتوزيع الملف الذي أعده بمناسبة قرعة كأس آسيا.. على كل أنحاء العالم.

شرطة ابوظبي في خدمة كأس آسيا

■ تبذل شرطة ابوظبي بكافة فئاتها جهدا ملموسا في القيام بواجباتها في المحافظة على الامن والنظام وتنظيم الجماهير خارج وداخل مدينة زايد الرياضية بما يعبر عن قناعة رجال الشرطة في القيام بدورهم على خدمة وانجاح البطولة تنظيميا وامنيا ومما يؤكد انها دائما في خدمة الشعب.

ومن المؤكد تواجد رجال الشرطة في هذه المناسبة وادائهم لمهامهم التنظيمية والقيام بدورهم في منع اي من الجماهير لتسريب الممنوعات التي قد يستعملها بدافع الحماس في الفرح او الغضب مما يمكن ان يتسبب في تعكير صفو وجمال المنافسة الشريفة التي تحتضنها البلاد.

ويقوم بالاشراف على شرطة ابوظبي العقيد محمد خميس بما لديه من خبرة كبيرة في التعامل مع البطولات الرياضية بما تحفل به من زخم وزحام جماهيري، حيث سبق البطولة استعدادات مكثفة وتدريبات جادة من اجل توعية كل فرد لدوره الكامل مما كان له الاثر الجيد في نفوس رجال الشرطة الذين نجد الابتسامة لا تفارقهم وترتسم على الشفاه ولا تملك إلا الإشادة بدورهم وحسن التنظيم ونجاحهم في المهمة الملقاة على عاتقهم.



بعد ضمان التأهل والصدارة

المنتخب السعودي سعيد ببقائه في دبي

فنجادا يؤكد: لايهمني من سألاقي في دور الثمانية

ضمن المنتخب السعودي التأهل بصدارة المجموعة الثانية.. ويتحقق ذلك حتى لو لم يتمكن من الفوز على المنتخب الايراني في مباراته الأخيرة غدا.. ففارق الأهداف الكبير يحميه من أي مفاجأة من خصمه الباقي أو منافسيه الآخرين.

المنتخب السعودي بمدربه ولاعبيه واداريه سعداء بصدارة المجموعة لأن ذلك سيبقيهم في دبي وهم يخوضون اولى مبارياتهم في دور الثمانية كما تنص اللوائح.

فنجادا المدرب البرتغالي وبمجرد أن سألناه عن طموحاته بعد أن فاز وتصدر.. قال أريد أن أضمن الصدارة حتى نبقى في دبي فهذه رغبة اراها في أعين كل اللاعبين.

وحول مباراته مع ايران قال سنلعب بالطبع من أجل احراز الفوز حتى يتحقق لنا ضمان الصدارة.. كما ان الذي يبحث عن البطولة لابد وأن يبحث عن الفوز في كل مبارياته ولايتراخى ويقول هذا يكفيني.

نحن نحترم المنتخب الايراني للغاية فهو فريق قوي يلعب بجماعية وقوة وروح عالية.. والفوز عليه ليس بالأمر السهل.. لكننا كعادتنا سنأخذ الأمر بجدية تامة حتى يتحقق لنا الهدف الذي نسعى اليه.

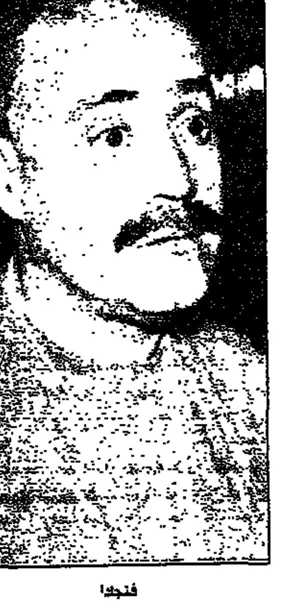
بالتأكيد سأحاول اعطاء راحة لبعض اللاعبين اليوم ليس تهوينا من الفريق المنافس ولكن لأن مباراة العراق أجهدتنا وتسببت في اصابة بعض اللاعبين وهم في حاجة الى راحة حتى يكملوا المشوار.

وفي هذه النقطة قال المدرب ان نظام البطولة بمبارياته المتوالية يبدو صعبا على لاعبي آسيا حيث تكثر الاصابات وتتوالى نظرا لضعف عضلات اللاعبين.. فهي (أي العضلات) في حاجة الى تقوية دائمة.

سنلعب دون ضغوط للفوز على ايران

وحول رؤيته للكرة السعودية والكرة العربية والآسيوية خاصة وانه جديد على المنطقة قال المدرب: يبدو الأمر جميلا، أعترف بذلك.. فالأوضاع في السعودية مهيأة تماما لكي تتفوق كرة القدم.. واللاعبون السعوديون أذكياء ويتقبلون بسرعة وينفذون المطلوب.. انني في الفترة القصيرة حاولت تغيير بعض المفاهيم الكروية ووجدت استجابة تدعو للاعجاب.. كما انني وجدت بعض اللاعبين محبطين بعد منافسات دورة الخليج فما كان مني إلا أن حاولت التخفيف عنهم وانقاذهم مما هم فيه.. وبالطبع فعقلية المحترفين انتصرت وساعدني اللاعبين على الوصول لتلك الفورمة الحالية والتي تختلف جذريا عن الفورمة التي ظهروا عليها في مسقط.

نقطة هامة تحدث عنها المدرب وكانت خاصة بالفريق الذي سيلاقيه في دور الثمانية وهل هو مشغول بذلك. قال المدرب: لاتشغلني هذه النقطة من قريب أو من بعيد ولم أفكر فيها مطلقا.. فنحن مستعدون لملاقاة أي فريق في دور الثمانية وصدقني من يريد البطولة يجب عليه أن يكون مستعدا لملاقاة أي فريق حتى يزيحه من طريقه استعدادا للفريق الآخر وهكذا.


فنجادا

الخراشي: «أخضر» جديد مع فنجادا!



أكد مساعد مدرب المنتخب السعودي محمد الخراشي أن فريقه سيسعى من خلال مباراته الأخيرة في الدور التمهيدي الى صدارة المجموعة وتحقيق الفوز على المنتخب الايراني. وأشار أيضا الى أن فرصة التأهل قد تحققت وبالتالي فإن الفريق سوف يلعب بعيدا عن أي ضغوط مما سيساهم في تقديم مستوى أفضل وتحقيق نتائج ايجابية. وأضاف الخراشي أن المدرب فنجادا سوف يدفع ببعض اللاعبين الجدد لتجربتهم.. وأراح اللاعبين الأساسيين، كما ان المباراة القادمة فرصة لاعطاء فرصة لمشاركة باقي اللاعبين وشفاء المصابين استعدادا للمرحلة الأهم.

وحول الاضافة التي أدخلها المدرب البرتغالي للمنتخب السعودي على الفريق والذي تسلم مهمة قيادة المنتخب بعد كأس الخليج بمسقط خلفا للبرازيلي زوماريو. قال محمد الخراشي ان المجموعة المتواجدة حاليا والتي تمثل المنتخب السعودي من أفضل اللاعبين في المملكة.. وما أضافه المدرب فينجادا الى المنتخب هو بعض الأمور البسيطة المتمثلة في الصورة الحقيقية لكيفية تأدية الأدوار المطلوبة من كل لاعب بالشكل الصحيح.

وجهة نظر سعودية:

اليابان وكوريا والعراق والامارات هي الأقوى

بعيدا عن ترشيح منتخبه.. حيث قال لا يجوز ان ارشح السعودية قال المدرب فنجادا ان الفرق المرشحة لدور الاربعة لن تخرج عن اليابان وكوريا الجنوبية والعراق والامارات.

وقال المدرب البرتغالي الذي اثبت كفاءة عالية رغم انه لم يمر عليه سوى ٥ اسابيع فقط كمدرب للسعودية ان الفريق الياباني فريق كبير رغم عدم ظهوره في البداية بمستواه المعروف.. وقال ان المنتخب الكوري رهيب يلعب كرة حديثة للغاية وفعالة.. وقال ان المنتخب العراقي من افضل الفرق التي تقدم كرة قدم في هذه البطولة وسيصل للادوار قبل النهائية.. وقال ارشح منتخب الامارات ايضا فلديه طاقة كبيرة.

تشكيل جديد للسعودية في لقاء الغد

راحة للنجوم والاصابة تبعد الخليوى والجابر

اصبح من المؤكد ان يلعب المنتخب السعودى بتشكيل جديد في مباراته الاخيرة امام ايران غداً.. حيث سيحرص المدرب على راحة عدد لا بأس به من نجوم الفريق.. اضافة إلا ان الاصابات سوف تضطر المدرب الى استبعاد نجم الدفاع والفريق محمد الخليوى المصاب بشد في العضلة الخلفية.. وسامى الجابر المصاب بكدمة في كاحل القدم.. كما ان هناك عدة اصابات اخرى تسبب فيها لقاء العراق القوى من بينها اصابة عبدالله سليمان بقطع في الفك تطلب اجراء بعض الغرز وهناك اصابة للمهاجم عبدالله الجمعان في ظهره رغم ان الاشعة اثبتت سلامة ظهره غير ان الراحة هى الشكل المفضل الآن استعدادا للجولة الحاسمة في دور الثمانية.. ومن منطلق ان الفريق السعودى قد ضمن التأهل بالمركز الاول حتى لو نال خسارة غير متوقعة من منافسه الايرانى غدا.

بعد ان حجزوا تذاكر العودة

السوق والبحر.. الاهتمام الاول للتايلانديين

منتخب تايلاند بعد ان تضاءلت فرصته في التأهل الى دور الثمانية بعد الخسارتين اللتين لقيهما في البطولة. تغرق لاعبوه للسياحة في دبي قبل الرحيل الى تايلاند. وبالفعل قام الفريق بحجز تذاكر العودة يوم الخميس القادم على ان يؤكد الحجز بعد مباراتهم الاخيرة امام ايران. ويتفق معظم اعضاء الوفد على انهم لم يقدموا ما يستحقون عليه التأهل، باعتراف مدربهم وان مستواهم يقل بمراحل عن بقية منافسيهم على الرغم من ان الاحلام قد راودتهم فور وصولهم دبي بالتأهل الى دور الثمانية بعد فترة اعداد قياسية للبطولة قاربت الـ ١٨ شهرا والنتائج الجيدة التي حققوها في معسكرهم. والملاحظ على تايلاند عدم تأثر اعضاء الفريق بالخروج المبكر.. فالابتسامات تعلو الوجوه، ويقومون بالاستمتاع بما تبقى لهم من وقت في دبي. ويبدأ يومه التايلاندي بالاستيقاظ مبكرا، والذهاب لصيد السمك، ثم قضاء بقية النهار في المشي على شاطىء الميناء السياحي الجميل، وبالامس حصل اعضاء الفريق على راحة تامة على العكس من بقية الفرق التي اجرت بعض التدريبات الخفيفة. ويستغل الوفد بقية النهار في القيام بجولات تسوق ويغلب على مشترياتهم الاجهزة الالكترونية وخاصة اجهزة الفيديو.. وبالامس بعد الخسارة من ايران زاد التايلانديون من معدل زيارتهم الى التسوق مرتين في اليوم. بعد ان كانت مرة واحدة بعد الخسارة من السعودية.


التايلانديون مهمتهم انتهت في الملاعب

استعدادا لليوم الثالث

مجموعة دبي تبحث عن صياغة مناسبة لدخول الاعلاميين إلى أرض الملعب

ترأس سعادة قاسم سلطان اجتماع اللجنة المنظمة لمجموعة دبي في الخامسة من مساء امس بمقر اقامة الوفود في فندق فورتي جراند الجميرة.. وناقشت اللجنة كافة التجهيزات والترتيبات التي تم اتخاذها خلال يومي المباراتين السابقتين.. واعرب رئيس اللجنة واعضاؤها عن ارتياحهم لكل ما تم من ترتيبات.. ووجه رئيس اللجنة كافة اللجان الفرعية للاستمرار على نفس النهج وبذل المزيد من الجهد لانجاح اليوم الثالث غدا الاربعاء.

واطلعت اللجنة على كتاب الاتحاد الاسيوي الذي تضمن الارتياح عن سير المباراتين الاخيرتين وكافة الاجراءات المتخذة حتى الآن. وناقشت اللجنة المنظمة مع مجموعة الاتحاد الاسيوي الصيغة المناسبة لدخول الاعلاميين الى أرض ملعب ستاد آل مكتوم عقب المباراة الاولى وفق ضوابط وأجراءات خاصة لتحديد مكان اجراء المقابلات والوقت الزمني المحدد له.. شريطة مغادرة جميع الاعلاميين للملعب قبل بداية المباراة الثانية بوقت كاف.

كما تضمنت الصيغة المشتركة عدم السماح قطعيا بدخول رجال الاعلام وبكافة فئاتهم الى غرف خلع ملابس اللاعبين او الممرات المؤدية اليها.

قاسم سلطان

إلا إذا..؟

دبي تصدر ثلاث بطاقات للبطولة باقى موقعة واحدة بين السعودية وايران

أصبحت الاحتمالات الاكثر قبولا ان تصدر مجموعة دبي ثلاث بطاقات لدور الثمانية من بطولة كأس آسيا. المنتخب السعودي كان صاحب البطاقة الأولى بعد ان حصل على العلامة الكاملة اذ تمكن من الحصول على ست نقاط من ست بفوزه في مباراته الاولى على المنتخب التايلندي وفوزه في مباراته الثانية بهدف مقابل لاشيء على المنتخب العراقي. والبطاقة الثانية اصبحت شبه مضمونة للمنتخب العراقي الذي يجمع من الرصيد ثلاث نقاط من فوزه الاول علي ايران بهدفين مقابل هدف.. وهناك ثلاث نقاط اخرى تنتظره من مباراته الاخيرة التي تقام غدا امام المنتخب التايلاندي الذي كان اول من ودع البطولة اثر خسارتين متتاليتين ومستوى متواضع لايؤهله لاضافة اي نقطة لرصيده.

والبطاقة الثالثة متوقعة ايضا للمنتخب الايراني بعد حصوله على ثلاث نقاط من فوزه على تايلاند بثلاثة اهداف مقابل هدف.. ولازالت له مباراة باقية مع المنتخب السعودي.. وهي اخر المواجهات الصعبة والقوية في مجموعة السلام الحديدية سابقا.

وربما تكون النقاط الثلاث التي جمعها المنتخب الايراني من فوزه الوحيد على تايلاند كافية لبلوغه لدور الثمانية وان كان ذلك يتوقف بشكل اساسي على نتائج المجموعة الاولى التي تستأنف مبارياتها في الغد وتحديدا هذا يتوقف على ماسوف يفعله المنتخب الكويتي مع منتخب كوريا.

اسواق دبي تجذب الوفود

العراق لاول مرة بالسوق الوفد السعودي يزور منطقة ديرة

دبي .. مدينة التجارة والاعمال لها جاذبيتها الخاصة بأسواقها العامرة. فكل الوفود المشاركة تستغل فترات الفراغ في التسوق وشراء الهدايا التذكارية.

وفي صباح الامس قام الوفد العراقي بأول جولة تسوق له منذ وصوله الى دبي.. حيث قام اعضاء الفريق بزيارة مركز ديرة ستي سنتر.

وفيما انطلق الوفد السعودي في جولة مسائية للتسوق بمنطقة ديرة. اما التايلاندي فقد تفرقوا طوال الامس للتسوق بعد ان الغوا تدريباتهم.

وقت الجد..

وفضل المنتخب السعودي اجراء تدريبات خفيفة في حديقة الفندق لمدة ساعة واحدة من الثالثة والنصف وحتى الرابعة والنصف عصرا.

فيما اجرى المنتخب العراقي تدريبه على استاد الوصل لمدة ساعتين من الخامسة وحتى السابعة مساء. واجرى المنتخب الايراني تدريبه على استاد الاهلي لمدة ساعة من الرابعة وحتى الخامس عصرا.

المحشادي يشيد بانضباط منتخبات مجموعة السلام

محمد المحشادي عضو اللجنة الفنية لمجموعة دبي اشاد بسلوك اعضاء المنتخبات الاربعة المشاركة في مجموعة السلام، يقول: الملاحظ على هذه المجموعة انها الاقل من حيث الاحتجاجات والانذارات. وخلال مباراتي الجولة الثانية، لم نشهد غير انذارين فقط وهذا معدل منخفض ويعكس انضباط الفرق.

واضاف: كما ان فرق هذه المجموعة ملتزمة بمواعيد الحضور الى الملعب قبل وقت كاف. واللاعبون داخل الملعب لايقومون بالاحتجاج على قرارات الحكام.

خرج الفريق من البطولة .. والحارس من المستشفى!

غادر حارس المرمى الاندونيسي كوريانا ساندنيا مستشفى الجزيرة صباح امس بعد ان اجرى العملية الجراحية نتيجة اصابته بكسر في انفه في لقاء فريقه مع الكويت يوم الأربعاء الماضي.

وأكد كوريانا ان حالته الصحية مطمئنة حاليا ولا يشكو من أي مضاعفات جانبية بعد ان اجريت له العملية بنجاح.. ويتمنى تكملة مباريات فريقه بالبطولة. لكن تقرير المستشفى حذره من العودة للملاعب قبل ثلاثة اسابيع يخلد خلالها للراحة التامة. كما اشاد الحارس بالخدمة والاهتمام الذي حظي به أثناء تواجده بالمستشفى.

وبالمناسبة جاء خروج الحارس من المستشفى متزامنا مع خروج فريقه الرسمي من الدور الاول للبطولة الآسيوية التي تأهل لها للمرة الاولى في تاريخه بعد الخسارة الثانية بالبطولة والتي جاءت على يد المنتخب الكوري.





مدرب ايران يبدأ المواجهة

السعودية كسبت النتيجة فقط من العراق عقدنا العزم على الفوز ولدينا مقوماته

المدرب الايراني مايلي كوهان بدأ مواجهة المنتخب السعودي من خارج الملعب استعدادا للمواجهة الأكبر داخل الملعب وموعدها. كوهان قال: لقد عقدنا العزم على تحقيق الفوز على المنتخب السعودي مع احترامنا لقوته وصدارته. المنتخب الايراني للناشئين فاز على السعودية مؤخراً.. والمنتخب الايراني للشباب تمكن هو الآخر أيضا من الفوز على السعودية ولم يتبق سوى دورنا نحن.. ونؤكد اننا نملك مقومات الفوز وأسلحته وسوف تشاهدون. وحول فوز السعودية الكبير على العراق قال المدرب الايراني: السعودية كسبت النتيجة فقط من العراق.. فالمنتخب العراقي كان هو الافضل وكان هو الأقرب للفوز ووقف الحظ حائلا بينه وبين تحقيق التعادل أكثر من مرة. وقال المدرب ان هدفه الآن هو الصعود لدور الثمانية ولاشك ان الفوز هو الحل الأمثل حتى يعفي نفسه وفريقه من حسابات ومواقف المجموعات الآخرى.. وقال انه لايهمه أن يصعد وهو بطل أو ان يصعد حتى من المركز الثالث.. المهم الصعود ومواجهة أي فريق في دور الثمانية بعد ذلك. وحول مستوى فريقه الذي كان مهزوزا أمام تايلاند قال المدرب لا أعتقد ذلك.. لقد لعبنا بشكل جيد ومتوازن والمشكلة ان الجميع يحكم على المنتخب التايلاندي من خلال الإهداف الستة التي دخلت مرماه أمام السعودية رغم ان ذلك كان له ظروف خاصة من الصعب جدا أن تتكرر مرة آخرى. نعم هنك بعض النجوم خارج الفورمة نظرا لأنهم غابوا عنا في فترة الاعداد غير انهم يستعيدون مستواهم من مباراة لاخرى. وبخصوص علي دائي على وجه التحديد والذي لم يظهر بمستواه في رأي البعض.. نحن نرى انه يؤدي واجبه ويؤدي المطلوب منه.



المنتخب السعودي كسب النتيجة فقط من العراق .. وجهة نظر ايرانية

هذه هى الفرق الثمانية المرشحة للنهائيات

مدرب ايران محمد مايلى كوهان قال انه يرشح الثمان فرق التالية للوصول الى دور الثمانية.. وهذه الفرق هى من المجموعة الاولى: الامارات وكوريا ومن المجموعة الثانية: السعودية والعراق وايران.. ومن المجموعة الثالثة اليابان واوزبكستان والصين.

وقال مايلى هذه هى الفرق المرشحة والفرق التى تستحق ان تصل لدور الثمانية غير ان كرة القدم ليس لها كبير.. ومن الجائز ان تحدث اى مفاجآت غير متوقعة تقلب كل الموازين.. غير انه قال ان مجموعة دبى لا خلاف عليها.. وقال ان المنتخب السعودى ضمن المركز الاول في مجموعته حتى لو خسر امام ايران في مباراته الاخيرة إذ سيلعب فارق الأهداف دوره لمصلحته.. لان ايران لو فازت.. وفازت العراق ستكون الارصدة متساوية في النقاط بين الفرق الثلاثة ٦ نقاط للسعودية و٦ نقاط لايران و٦ نقاط للعراق.. لكن تحتفظ السعودية بفارق الاهداف .. بعد السداسية التى سجلتها في مرمى تايلاند لظروف خاصة بالمنتخب التايلاندى يعرفها الجميع.

١٢٨١ اعلامياً يغطون كأس الأمم الآسيوية

بلغ عدد رجال الاعلام الذين يقومون بتغطية كأس آسيا ١٢٨١ اعلامياً يمثلون ٢٩ دولة منهم ٣٠٧ اعلاميين من دولة الامارات العربية المتحدة من رجال الاعلام والصحافة المحلية ومراسلو وكالات الانباء العربية والعالمية وايضا مراسلو الصحف العربية والاجنبية. واظهرت الارقام ان البعثة الاعلامية اليابانية هي اكبر البعثات في كأس آسيا من الاعلام المرافق حيث بلغ عددهم ١٤٧ اعلاميا.

ويأتي في المرتبة الثانية البعثة الاعلامية السعودية حيث بلغ عددهم ١٣٢ اعلاميا وجاء في المرتبة الثالثة البعثة الاعلامية الايرانية التي بلغت ٥٢ اعلاميا ومن تايلاند ٤٢ اعلاميا وكوريا العدد نفسه ثم الكويت ٣٧ اعلاميا يليها اندونيسيا ٢٤ اعلاميا ثم من بريطانيا ١٩ اعلاميا واوزبكستان ٧ اعلاميين وهونج كونج نفس العدد ومن اليمن ٦ وقطر العدد نفسه ومن سوريا ٥ ومن لبنان العدد نفسه وايضا من الجزائر والسودان وفرنسا ومصر بواقع ٤ اعلاميين لكل دولة ومن اسبانيا ٢ والمانيا العدد نفسه وايضا سلطنة عمان ومن استراليا وايطاليا بواقع اعلاميين اثنين ومن امريكا وتركيا وباكستان وكرواتيا صحفي واحد.

واوضحت الاحصائية ان المركز الاعلامي لمجموعة ابوظبي يحتوي على ٣٠ جهاز كمبيوتر و٢١ جهاز فاكس لارسال الاخبار ويبلغ عدد الشباب المتطوع للعمل التطوعي في مدينة زايد الرياضية والمركز الاعلامي ٢٠ شخصا ويبلغ عدد الهواتف ١٢٠ هاتفا الى جانب عشر ماكينات تصوير مستندات ويبلغ عدد المكاتب بالمركز الاعلامي والتي تم تخصيصها ٢٥ مكتبا الى جانب المطعم وقاعة المؤتمرات وخيمة الشعر والمسجد بالمركز الاعلامي الرئيسي لمجموعة ابوظبي.

ويقوم المركز الاعلامي يوميا بنسخ ٨٠٠ نسخة من اهم الاخبار الخاصة والصادرة عن الاتحاد الآسيوي والبطولة وايضا قوائم اسماء اللاعبين للمباريات وتضم السمنار يوم ١٤ ديسمبر القادم ويتوفر داخل المركز خدمات تشمل عيادة صحية وبنكا لتغيير العملات ومكتب خدمات بريدية للطرود السريعة ومكتبا للاتصالات لبيع بطاقات الهاتف الدولية وشركة تأجير سيارات.

كما تم تخصيص اماكن خاصة للتليفزيونات المحلية والعالمية التي تقوم بتغطية كأس آسيا بلغت ١٢ مكتبا.

علوان مدرب العراق:

المعايير الفنية ترجح كفتنا على تايلاند.. واقترابنا من التأهل فارق الاستعدادات رجح كفة السعودية.. وهدف المهلل لم يكن سهلاً





يحيى علوان

رغم خسارته المباراة الماضية أمام المنتخب السعودي، إلا ان مدرب المنتخب العراقي الكابتن يحيى علوان كان متفائلا جدا بامكانية فوز فريقه في مباراته القادمة أمام تايلاند والتي ستمكنه من التأهل الى الدور الثاني ومواصلة المشوار في دور الثمانية للبطولة.

وأشار يحيى علوان الى أن هناك أسرارا كثيرة وراء الخسارة أمام السعودية وتأتي في مقدمتها تواضع فترة الاعداد بالنسبة للمنتخب العراقي. فالفريق السعودي لعب مباريات تجريبية كثيرة قبل المشاركة في هذه البطولة الى جانب مشاركته الأخيرة في كأس الخليج في مسقط.. وبالتالي فإن الفارق الاعدادي والتجريبي بين الفريقين لايمكن مقارنته أبدا.. لذا كانت الأفضلية للمنتخب السعودي.

وأضاف المدرب العراقي ان النتيجة الايجابية التي حققناها أمام ايران أعطت اللاعبين اندفاعا بشكل مبالغ فيه لمواصلة ذلك العطاء. وفي المقابل كانت لاصابة صانع ألعاب الفريق علي وهبى وعدم ظهور آخرين بمستواهم إلا في اللحظات الأخيرة من المباراة أمثال ليث حسين لعبت دورا في الخسارة.

اعتراف

واعترف يحى علوان بأن الهدف الذي أحرزه المهاجم السعودي فهد المهلل لم يكن هدفا سهلا وفيه الكثير من المهارة والدقة في التسديد، ويحسب لنا اننا سعينا الى ادراك التعادل بشكل منظم وبتكتيك خاص، وليس بصورة عشوائية وغير منظمة.

كفتنا أرجح

وفيما يتعلق بالمباراة الأخيرة في الدور الأول التي سيواجه من خلالها منتخب تايلاند قال مدرب المنتخب العراقي لاشك ان المباراة في غاية الأهمية بالنسبة لنا باعتبار اننا بحاجة الى نقاطها كي نضمن التأهل كثاني المجموعة.. ومن ناحية المعايير الفنية تعتبر كفتنا أرجح من تايلاند في تحقيق الفوز.. رغم انني اقر واعترف انه تأكيد في كرة القدم.

أفضل ثالث

وتوقع مدرب المنتخب العراقي تأهل ثلاثة منتخبات من مجموعتي دبي والعين الى دور الثمانية الى جانب منتخبين من مجموعة أبوظبي، مؤكدا ان فرصة تأهل أفضل ثالث من هاتين المجموعتين كبيرة جدا.

وأشار الكابتن يحيى علوان الى أن الدور المقبل من البطولة سيكشف المستويات الحقيقية للمنتخات الثمانية، مؤكدا ان الفريق الذي خاض مباريات قوية وواجه منتخبات كبيرة في الدور التمهيدي فرصته ستكون أكبر للوصول للأدوار النهائية للبطولة.

«أبيض ٩٤» أفضل!

وحول مستوى منتخبنا الوطني خلال المباراتين الماضيتين قال مدرب المنتخب العراقي يحيى علوان.. حتى الآن يعتبر مستوى منتخب الامارات متوسطا.. وفي رأيي الشخصي ان أفضل فريق للامارات كان في خليجي ١٢ في أبوظبي.

وأشار المدرب العراقي الى أن الفريق الاماراتي لديه القدرة الهجومية والامكانية التي لم تستغل ولم توظف بالشكل المطلوب حتى الآن الى جانب الشق الهجومي الذي عليه بعض الملاحظات.. رغم وجود لاعب متميز في هذا الخط وهو اللاعب عبدالرحمن ابراهيم الذي يملك امكانيات فنية وبدنية وقدرة على التوغل والاختراق تجعل منه لاعبا متميزا.. خاصة عندما يندفع الى الأمام.

وأشار أيضا المدرب العراقي الى التغييرات المستمرة في صفوف الفريق من مباراة لاخرى كما حدث في كأس الخليج ويتكرر هنا.. فالتغييرات المستمرة والمتواصلة من شأنها أن تؤثر على الأداء الجماعي للفريق وللمجموعة. وفي رأيي ان هذه العملية غير مجدية لأن الاستقرار مهم في التشكيلة حتى يتم التوافق والتوازن بين الشقين الهجومي والدفاعي بصورة صحيحة.

« مجرد تعليق »

* تصريحات مدربنا افيتش وافعاله داخل الملعب اصبحت مجالا خصبا للتعليق والمناقشة منذ دورة الخليج الماضية.. وآخر ماطالعنا به المدرب اعتماده على اسلوب اللعب الشامل الذي لايعتمد على تثبيت مراكز معينة للاعبينا داخل الملعب.. والهدف من ذلك بناء فريق يصلح للمستقبل.. كلام جميل.. لكن مانشاهده داخل الملعب غير جميل (!)

* عندما لعبنا باسلوب الكرة الشاملة كدنا ان نخسر مباراة الكويت بعد ان تقدموا علينا ٢/صفر .. وعندما اعتمدنا على تثبيت المراكز سجلنا ثلاثة اهداف في شوط واحد وخرجنا فائزين.

* ومانتمناه من مدربنا القدير ان يكف عن التجريب وعن اللعب باسلوبين في المباراة الواحدة بعدما تأكد هو قبل غيره ان الاسلوب الثاني يناسبنا اكثر على الاقل في هذه المرحلة بدليل اعتماده عليه في النصف الثاني من المباراة.

* وهذا ما اثبته لاعبونا خلال النصف الثاني من مباراة الكويت والذي اكد لنا ان منتخبنا بخير وان لاعبونا قادرين على العطاء والكفاح اذا ما وظفت امكانياتهم داخل الملعب بالشكل الذي يناسب قدراتهم.. وبالطريقة التي يجيدونها للتفوق على الآخرين.

* ولتكن بدايتنا الحقيقية في البطولة من خلال مباراة اندونيسيا اليوم.

* وهذا اللقاء تحديدا له اهمية خاصة، فالفوز بنقاطه الثلاث وتسجيل عدد من الاهداف كفيلان باهدائنا الصدارة وهذا يعني اللعب مع ثالث المجموعة الثانية.

* اما احتلال المركز الثاني لا قدر الله فيعني مغادرة مدينة زايد والتوجه الى القطارة للعب امام متصدر المجموعة الثالثة.

* وهذان الاحتمالان بشرط عدم تأهل فريق ثالث من مجموعتنا. وهو احتمال صعب المنال حتى قبل بداية الجولة الثالثة اليوم.

وعموما المهمة ليست بالصعبة فكوريا تسبقنا بهدف واحد فقط. يمكن تعويضه على اعتبار ان مهمتهم امام الكويت اليوم اصعب من مهمتنا امام اندونيسيا. وبالمناسبة اندونيسيا ليس بالخصم السهل فلاعبوه يجيدون تنفيذ الهجمات المرتدة وهذا مصدر خطورتهم الوحيد.

* ولا نعتقد ان ايفيتش تغيب عنه هذه النقطة والله الموفق.

سيف الشامسى

اصابة دائى طفيفة جرح فوق العين ينتهى بثلاث غرز

على دائى نجم هجوم المنتخب الايرانى.. الاصابة تكاد لا تفارقه.. بعد مباراة فريقه الاخيرة امام تايلاند اصيب بجرح فوق حاجب عينه اليسرى، تحامل على نفسه واكمل المباراة ليجد نفسه يحصل على لقب احسن لاعب.

دائى استلم جائزته ولم يرافق فريقه الى الفندق، حيث انفصل مع طبيب الفريق والمرافق لزيارة المستشفى الايرانى.. وهناك اجريت له اشعة على رأسة وعملية بسيطة لخياطة الجرح بثلاث غرز. وبالامس التقينا دائى الذي اكد ان اصابته طفيفة ولن تعوقه عن اللعب مع فريقه في مباراته المصيرية غدا امام السعودية.

تمنت له الشفاء العاجل

باقة ورد من العلاقات العامة الى بوسويهي

قدمت لجنة العلاقات العامة بمجموعة أبوظبي باقة ورد محملة بأطيب الأمنيات بالشفاء العاجل للاعب الكويتي علي بوسويهي الذي أصيب بتمزق عضلي برجله اليمنى مما استدعى تجبير رجله حتى الركبة، حيث قام وفد من اللجنة يتقدمهم محمد عوض بإهداء الباقة أثناء الزيارة التي قام بها لمقر إقامة اللاعب بفندق المريديان وتمنت لجنة العلاقات العامة للاعب الشفاء العاجل والعودة للملاعب ان شاء الله، وتأتي هذه المبادرة في اطار العلاقات الحميمة والاخوية التي تسعى اللجنة لتوطيدها، وبدوره قدم بوسويهي خالص شكره للجنة على بادرتها الطيبة مما يعكس عمق العلاقات الاخوية التي تربط أبناء الخليج بشكل خاص.

* وفد العلاقات العامة بأبوظبي يقدم الورد للاعب الكويتي

في سباق الأهداف المنهمرة

أبوظبى تكسب العين ودبى معدل عالمي: أكثر من ثلاثة أهداف نصيب المباراة الواحدة

الرقم يرتفع عدة سنتيمترات عن ذلك الذي رافق بطولة هيروشيما قبل اربع سنوات.. ومعدل تسجيل الاهداف في بطولة الامارات ٩٦ يكسر الحاجز العالمى او يقترب منه.. والاحصائية تقول ان محصلة الاهداف المسجلة في ١٢ مباراة بلغت ٤٣ هدفا بنسبة أكثر من ثلاثة اهداف في المباراة الواحدة وهو معدل عال لا يقلل من شأنه ان الحصون الدفاعية خلال الدور الثانى والدور النهائى ستحول بين تفاقمه والنسبة بالطبع ربما اصبحت قياسية بعد المباريات الست المتبقية من الدور الاول.

والاحصائية تكشف ايضا ان مجموعة ابوظبى هي صاحبة عصا السبق بعد ان شهدت تسجيل ١٧ هدفا مقابل ١٤ هدفا في مجموعة دبى و١٢ شهدتها مباريات مجموعة العين، وقد كان لاسلوب اللعب المفتوح اكبر الاثر في ارتفاع النسبة، ناهيك عن غياب اساليب الضغط الدفاعى إلا في عدد قليل من المباريات، علما بان مباريات خروج المغلوب القادمة ستكتنفها خلطة دفاعية تجمع بين طريقى دفاع المنطقة والمان تومان. واكثر ما لفت النظر خلال اول مرحلتين ارتفاع معدل التهديف البعيد من خارج الصندوق وضآلة اهداف الاختراق رغم وجود فرق تعشق هذا اللون مثل كوريا واليابان والصين وهي فرق تمزج بين السرعة الهائلة والمهارة الخاصة في الثلث الاخير من الملعب بعد انقضاء دور التمرير البنائى.

ويحسب لهذا الدور ايضا ارتفاع معدلات التسجيل الرأسى وغالبية الاهداف المسجلة كانت تمريرات عرضية قادمة من الجانبين.

نجم اليابان يرقد في مستشفى توام

وضع اللاعب اليابانى تاكاجى رقم (٩) تحت المراقبة بمستشفى توام بالعين بعد الاصابة التي تعرض لها في مباراة اوزبكستان بالامس. وقد حرص وفد من اللجنة المنظمة لمجموعة العين برئاسة عبدالمحسن الدوسري مدير المجموعة على زيارة اللاعب في المستشفى والاطمئنان عليه حيث لقيت هذه الزيارة صدى طيبا في نفس الوفد اليابانى.



قدمت واحدة من أضعف مبارياتها

فرصة سورية تتضاءل بالخسارة الثلاثية أمام الصين

خسرت سوريا امام الصين صفر/٣ في مباراة كرة القدم التي اقيمت امس على استاد طحنون بن محمد في العين في الجولة الثانية من نهائيات كأس الامم الآسيوية الحادية عشرة (المجموعة الثالثة)، فصار املها في التأهل الى الدور الثاني مثل «امل ابليس في الجنة».

وسجل ما مينغ يو (٣٥) وغاو فينغ (٤٩) وماو زهينغ (٧٣) اهداف المباراة. وكانت اليابان فازت على اوزبكستان ٤/صفر ضمن المجموعة ذاتها.

وظهر المنتخب السوري على حقيقته كهاو لا اكثر وان خسارته امام اليابان في الدقائق الخمس الاخيرة من مباراة الجولة الاولى وبنتيجة تعتبر جيدة ٢/١ كان مجرد صدفة.

وبدا الصيني عملاقا ليس لانه كذلك وانما لان منافسه كان «قزما» همه الوحيد تشتيت الكرات عشوائيا لابعاد الخطر لكن «الجرة لا تسلم في كل مرة» ولم يصمد اكثر من ٣٥ دقيقة حتى مني مرماه بهدف ملعوب من لاعب الوسط ما مينغ يو الذي اطلق قذيفة بعيدة تفجرت في الشباك بعد ان نسيه افراد السوري وتركوه من دون رقابة.

وبرغم ان البداية كانت سورية من ركنية لم تثمر (١)، مالت الكفة لمصلحة الصيني بسرعة تناسبت مع سرعة افراده وساعدهم في ذلك تحملهم البدني فسدد يو بجانب القائم الايمن (٩) قبل ان تضيع من السوري ركلة حرة على حافة الجزاء (١٦)، رد عليها دونغ بتسديدة بمحاذاة القائم الايمن (٢٠).

١٠ دقائق سورية

واستعاد السوريون المبادرة لعشر دقائق غاب عنها الصيني تماما ونوعوا في اللعب خصوصا عن طريق الجناحين ولم ينتبه لهم الصيني الا متأخرا، فاضاع جوخدار فرصة سهلة بعدما مرر له علي شيخ ديب الكرة بذكاء عبر عمار عوض (٢٢)، وسدد شيخ ديب نفسه كرة خفيفة في مكان وقوف الحارس الصيني هيو (٢٣)، وانفرد ايضا بالحارس لكن مدافعا لحق به و حول تسديداته الى ركنية فقضى على اغنى فرصة سورية (٢٥).

وارتسمت علائم هدف صيني في الدقيقة ٣١ عندما وجه ما مينغ تسديدة قوية ردها الحارس السوري سالم بيطار بصعوبة وشتتها الدفاع (٣١). وترك الدفاع السوري الطريق مفتوحة امام ما مينغ من الوسط فوقعت الواقعة وسجل اول اهداف فريقه (٣٥).

واحس السوري وهو الذي صمد ٨٥ دقيقة امام اليابان بطل الدورة السابقة بخطورة الموقف، وكاد المهاجم شيخ ديب، الذي لعب في المباراة السابقة مدافعا، يعدّل النتيجة لكن تسديداته ارتطمت بقدم مدافع صيني وتحولت الى خارج الميدان (٤٢)، لتضيع هباء بعدها بدقيقتين ركلة مباشرة قريبة من منطقة الجزاء.

هدفان لبديلين

وفي مطلع الشوط الثاني وبعد بروفة تحمية، سجل غاو فينغ الذي نزل بديلا لدونغ الهدف الثاني للصين (٤٩) ليطير معه صواب السوري وصارت كراته طائشة من غير تركيز، فاهدر محمد عفش فرصة سهلة (٥٧) قبل ان ينفرد غاو فينج ويسدد من الجهة اليمنى لتذهب كرة عرضية لم يعترضها احد (٥٨).

ومرر شيخ كرة ولا احلى الى عفش في المنطقة الصينية لكن الحارس هيو سبقه اليها (٥٩)، ثم تسديدة لفان هاو اربكت بيطار (٦٥).

وبقيت وتيرة اللعب على حالها، هجوم صيني ضاغط ودفاع سوري مرتبك وغير واثق. ولم ينفع التبديل الذي اجراه مدرب سوريا البيلاروسي يوري كورنين الذي ادخل لؤي طالب بدلا من عمار عوض واحمد كردغلي بدلا من نهاد البوشي في حين اثمر دخول ماو زهينغ بدلا من فان هاو هدفا ثالثا من تمريرة غاو مينغ العالمية، كان خروج بيطار لها خاطئا فسقطت على ماو زهينغ الذي اسكنها الشباك (٧٣).

صحوة متأخرة

وصحا السوري متأخرا فانتقل فجأة من الدفاع الى الهجوم على حساب تراجع الصيني واعتماده على المرتدات. وكاد شيخ ديب افضل لاعب سوري في المباراة، يقلص الفارق لكن حظه العاثر دائما مع وجود مدافع في اللحظة المناسبة كان اسرع من كرته التي كانت تتهادى في طريقها الى المرمى (٧٨).

وسدد حاتم الغايب بعيدا عن المرمى (٨٢)، لتضيع جميع محاولات التعديل في الوقت المتبقي.

قاد المباراة الحكم الكوري الجنوبي كيم يونغ وساعده العماني محمد الموسوي والكويتي حسين غضنفري.

مثل سوريا: سالم بيطار، بشار سرور، طارق جبان، حاتم الغايب، عبدالقادر الرفاعي، عمار عوض، (لؤي طالب) ومحمد عفش، نادر جوخدار، خالد الضاهر، علي شيخ ديب، نهاد البوشي (احمد كردغلي).

مثل الصين: هيو زهانغ هونغ، فينغ، فان هاو، (ماو زهين)، مينغ يو، دونغ (غاو فينغ)، ميانغ يو، لي بينغ، جين مينغ، وليو.





مدرب الصين: سنواجه اليابان باسلوب هادىء جدا!

المدرب الصيني كيو ووشنج اكد خلال المؤتمر الصحفي بان فريقه استفاد من اخطاء مباراة اوزبكستان السابقة وتم شرح هذه الاخطاء وتوصيلها للاعبين.. وقال ان الفريقين قدما عرضا قويا لكن فريقه اظهر خططا تكتيكية تمثلت بالانتقال السريع من الدفاع للهجوم في معظم الهجمات التي قام بها الفريق.. وحول التغييرات التي قام بها خلال المباراة قال بانها كانت متمشية مع ظروف اللعب أما عن مباراتهم القادمة مع الفريق الياباني حامل اللقب فاكد بانه سيواجه الفريق باسلوب هادىء جدا حتى لا يترك له فرصة التحرك كثيرا وتهديد مرماه كما فعل في مباراة اوزبكستان بالامس.

تصريح له معناه!

أحد الزملاء بالبعثة السورية أعرب عن دهشته للهجوم الذي تعرض له فريقه بعد مباراة الافتتاح وخسارته أمام الفريق الياباني في اخر ست دقائق وقال بعد مباراة اوزبكستان ان الفريق السوري لم ينهار بهذا الشكل أمام حامل اللقب ومقارنته بنتيجة الأمس تعتبر خسارة سوريا بهدفين مقابل هدف هي مكسب كبير للفريق السوري.

مدرب سوريا مرة أخرى.. الأخطاء الدفاعية وراء الخسارة

هذا ما اكده مدرب المنتخب السوري يوري كورنين في المؤتمر الصحفي الذي اعقب مباراته مع الصين وقال يوري ان الفوز وحده هو الذي يعطيهم الامل في الاستمرار بالبطولة وحجز بطاقة من بطاقتي المركز الثالث واللتين تتنافس عليهما فرق المجموعات الثلاث التي تحتل المركز الثالث في مجموعتها. واضاف يوري بان المباراة كانت متكافئة مع المنتخب الصيني وان فريقه قدم عرضا جيدا لكن الهدف الثاني تسبب في خسارتهم للمباراة وفي ترجيح كفة منافسهم الصيني مع انه جاء من تسلل واضح!! والى جانب هذا الهدف تكررت الاخطاء الدفاعية. وكانت احد الاسباب التي ادت لخسارتهم.

الجمهور السوري اقل من الافتتاح

الجمهور السوري الذي تابع مباراة الامس كان اقل بكثير من مباراة الافتتاح.. وربما كان الامر مرتبطا بيوم الاجازة الاسبوعية (الجمعة) والذي ترتب عليه حضور هذا العدد الكبير من الجماهير السورية والعربية لمباراة الافتتاح.. اما على صعيد الجمهورين الياباني والصيني فقد كان قليلا جدا ويعد على الاصابع فيما سجلت مباراة اليابان حضور عدد لابأس به من جمهور اوزبكستان.

كل يغني على ليلاه!!



منذ الوهلة الأولى لتوافد الفرق لمقر اقامتهم انهالت مختلف وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية.. ورغم أهمية دور اللاعبين بالبطولة إلا ان المدربين قد خطفوا الأضواء في الجولة الأولى من البطولة وباتت تصريحاتهم ومقابلاتهم الأكثر والأشد حدة وتوترا.. فتصارعت كل قناة وكل دولة لاجراء اللقاءات بل لاختيار وانتقاء المكان الذي يدار فيه الحوار.. لدرجة ان الموقع أخذ يدرس قبل العمل به وباتت الأعمال من خلف الكاميرا لاظهار اللقاء وكأنه أجرى بأحد استوديوهات هوليوود.. فاستغل المدربون هذا الهجوم عليهم وصار كل يغني على ليلاه!!

موقف فرق المجموعة الثالثة بعد الجولة الثانية

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط
اليابان	٢	٢	-	-	٦	١	٦
الصين	٢	١	-	١	٣	٢	٣
اوزبكستان	٢	١	-	١	٢	٤	٣
سوريا	٢	-	-	٢	١	٥	-

لاكشمانان: المنتخب الصيني لعب بتكتيك جديد

لاكشمانان عضو لجنة المسابقات الآسيوية واحد رجال فريق العمل الآسيوي في المجموعة الثالثة علق على مباراة الصين واليابان قائلا بان المنتخب الصيني لعب بخطة جديدة وبتكتيك مختلف عن المباراة السابقة ولم يكن امامه اي خيار اخر سوى الفوز بالنقاط الثلاث حتى تبقى فرصته قائمة بالوصول الى دور الثمانية. وعن الفريق السوري قال بانه قدم عرضا جيدا لكن الاخطاء الدفاعية تسببت في خسارته.



الجولة الأخيرة

الجولة الاخيرة للمجموعة الثالثة ستقام بعد غد الخميس وسيلتقي خلالها المنتخبان الياباني والصيني يليهما السوري والاوزبكستاني.. وهذه الجولة سوف تحدد الترتيب النهائي في المجموعة.



التايلاندي .. مديرفني بفلوسه نائب رئيس الاتحاد وعضو برلمان .. ووزير قادم

الزميل يسري عبد اللطيف وحوار لايخلو من الطرافة مع مدرب تايلاند

■ سلجكول.
■ ثقاتيشيا ساجكول.
■ المدير الفني لمنتخب تايلاند الوطني لكرة القدم.

■■■

هكذا تقول الاوراق الرسمية لبطولة كأس الأمم الآسيوية الحادية عشرة، المقامة حاليا هنا في الامارات.

ومنذ ان وصل مع فريقه الى دبي، حيث مقر اقامته ومكان مباريات المجموعة الثانية التي تشارك من خلالها تايلاند في نهائيات البطولة .. وهو اكثر المتحدثين من بين كل المديرين الآخرين.

وتصريحات ساجكول تحمل دائما معاني مختلفة، فيها من الطرافة وخفة الظل ما يميزه، حتى اصبح نجما في سماء البطولة وكواليسها.. ويكفي ذكر اسمه أو سيرته، حتي يضفي على المكان والحديث مذاق المرح والفكاهة.

■■■

لقد اصبح ساجكول صديقا للجميع.. مشاركين بمختلف ألوانهم واصنافهم ومنظمين بكل درجاتهم.

■■■

ولا اخفكيم سراً، في ان هذا الرجل استحق منا التساؤل كثيرا،

فهو وان كان على الاوراق الرسمية، مديرا فنيا ومدربا للمنتخب التايلاندي، لم يكن كذلك على ارض الواقع.. فالواضح انه بعيد كل البعد عن فنيات الملاعب.

حسمنا الأمر وقررنا مكاشفته.

■■■

وكم كان ودودا على عادته.. ولم يردنا، بل راح يكاشفنا بكل الحقيقة دون ابرام أو تزمر.

من أنت؟

منذ البداية، قلت له..

نحن هنا من اجل الحديث عنك.. لا عن فريقك.. فمن انت:

والاجابة فيها الجديد ومنذ اللحظة الاولى:

■ أنا كما تعرفون من بطاقتي ثقاتيشيا ساجكول مهندس ومتفرغ لادارة أعمالي الخاصة حيث امتلك شركة للمقاولات.. مصانع لانتاج أجهزة التبريد «مكيفات الهواء» ومصانع لانتاج اسطوانات الغاز.

■ وأنا نائب لرئس اتحاد كرة في تايلاند.

■ المدير المسؤول عن المنتخب الوطني الاول من واقع قيامي بمهمة التمويل الكامل للمنتخب.

ومن جديد نسأل لمزيد من الايضاح:

إذن أنت نائب للرئيس في اتحاد الكرة التايلاندي أولاً واصبحت مديراً مسؤولاً عن المنتخب بحكم التمويل والرعاية المالية الكاملة لهذا المنتخب من شركاتك.

■ والاجابة تأتي بالنفي أولاً:

لا.. أنا نائب للرئيس ومدير مسؤول عن المنتخب من واقع قيامي كشخصي بمهمة الرعاية والتمويل.

وقبل ان اتولى مهمة المنتخب الاول، كنت ممولا ومديرا مسؤولاً عن المنتخب الوطني للشباب ولمدة عامين ووقتها حضرت الى هنا ايضا في الامارات للمشاركة في البطولة الآسيوية للشباب بدبي والشارقة.

دخل كرة القدم بسبب الخسارة المالية في الجولف ■■■ مليون دولار سنوياً في أغرب تجربة احتراف في العالم



أصل الحكاية

ومن واقع السؤال والجواب. توصلنا مع ساجكول الى أصل الحكاية منذ ان كان لاعبا في صفوف منتخب شباب تايلاند سنة ١٩٦٣، ثم توقفه عن اللعب قبل الوصول للمنتخب الوطني الاول بسبب انقطاعه عن اللعب لدواعي سفره الى الفلبين من اجل دراسة الهندسة.

وعاد المهندس ساجكول من مانيلا الى بانكوك وتفرغ لتأسيس وادارة اعماله الخاصة في قطاع المقاولات ثم في مصانع اسطوانات الغاز ومكيفات الهواء.

وقبل ٦ سنوات (فقط) عاد من جديد لكرة القدم، وحتى عودته لم يكن مخططاً لها من قبل.. بل عن طريق الصدفة ومن خلال أساليب رجال الاعمال في حساباتهم لكل شيء من خلال الارقام.

خسائر الجولف

يقول ساجكول:

كنت من عشاق رياضة الجولف واقضي معها جل أوقات الفراغ.. وفجأة وجدت نفسي أخسر الكثير من المال في ممارسة هذه الهواية المكلفة، فتوقفت عنها.. وبدأت البحث عن بديل لشغل وقت الفراغ، وهنا ظهرت كرة القدم التي اعشق متابعتها دائما، وبدأت التحول الى عالم الكرة.

إذن هو وقت الفراغ والبحث عن هواية غير مكلفة.. وغريب ان نسمع ذلك من رجل اعمال يمتلك اكثر من منشأة صناعية واقتصادية، وغريب ان نسمعه من رجل اختار ان يدخل دنيا كرة القدم من ابواب التمويل وبملايين الدولارات.

■ ويرد ساجكول موضحاً:

كرجل اعمال اتابع من خلال الاشراف فقط ما يدور في شركاتي ومصانعي. فهناك من يتولى ادارتها.. فلا غرابة في ان يكون عندي وقت فراغ كبير.

وأما عن ملايين الدولارات في كرة القدم.. فهذا أمر آخر، يختلف جذريا عن الصرف على الهوايات.

موضوع التمويل

نواصل البحث عن اصل الحكاية، ونستمع من ساجكول الى وصوله دنيا كرة القدم وتحمله مسؤولية تمويل المنتخبات التايلاندية.

■ اعرف ما تعانيه كرة القدم في تايلاند.. فالاتحاد لا يمتلك اية موارد مالية للصرف.. فالقانون التايلاندي لا يعطيه الحق في اية موازنات حكومية، ولا بديل عن التمويل الذاتي.

■ في ذلك الوقت. كان الاتحاد التايلاندي مرتبطا مع ممول آخر .. ولكنه لم يكن يدفع كثيرا وربما لذلك تراجعت الكرة التايلاندية كثيرا في تلك الفترة.

■ اتفقت مع الاتحاد التايلاندي على ان اتولى مهمة تمويل المنتخب في مقابل أن اصبح نائبا لرئس الاتحاد ومديرا مسؤولاً عن المنتخب.. وبدأنا المهمة دون حاجة لاتفاقات رسمية أو عقود قانونية، فنحن نعمل سوياً من اجل بلادنا.. وأي منا يرى انتهاء العلاقة هذا من حقه وفي أي وقت.

مليون دولار

وماذا تعني مهمة التمويل.. سواء في تحديد الاختصاص أو حجم الاموال .. والاجابة من حديث ساجكول المتواصل عن اصل الحكاية:

■ انني المسؤول عن رواتب جميع اللاعبين والمدربين والعاملين شهريا.

■ انني المسؤول عن اعداد مقر دائم للمنتخب لاقامة اللاعبين وتدريباتهم طوال العام.

■ انني المسؤول عن كافة تكاليف المشاركات الداخلية والخارجية للمنتخب.

■ باختصار.. انا المسؤول عن تمويل كل شيء يتعلق بالمنتخب التايلاندي لكرة القدم.

■ وباختصار.. ان هذه المسؤولية تكلفني مليون دولار أمريكي سنويا.

■ وبالحساب.. لقد دفعت من حسابي ثلاثة ملايين دولار حتى الآن.

■ وبالحساب.. مستعد لدفع المزيد متى احتاج الأمر.

وما المقابل؟!

تقول انك دفعت ثلاثة ملايين دولار حتى الآن وعبر ثلاث سنوات.. فما المقابل الذي حصلت عليه او حصلت عليه شركاتك؟.

■ يجيب سريعاً .. لا شيء.. لم استفد شيئا.. يكفيني أنني جعلت تايلاند في مقدمة كرة القدم بدول شرق آسيا وعلى مدى السنوات الثلاث الماضية احتكرنا الفوز بالكأس الشرق آسيوي وللعلم .. فإن اندونيسيا تأتي في المركز الرابع بين الدول الشرق آسيوية.



عضو برلمان

تفهم الرجل لسؤالي.. ولم يتردد في ان يجيب وسريعا..

■ أنا عضو في البرلمان التايلاندي.. ولكنني عضو من صفوف المعارضة وأسأله.. منذ متي؟.

■ لقد نجحت في انتخابات البرلمان يوم ١٧ نوفمبر الماضي (فقط) وتلك أول مرة ادخل فيها البرلمان وأول خطوة لي في شارع السياسة.

■ الدعاية الانتخابية للبرلمان لم تكلفني سوى عشرين ألف دولار فقط. وهو مبلغ زهيد مقارنة بما يصرفه المرشحون على امور الدعاية.

■ بصراحة .. نعم.

■ لقد استفدت كثيراً من وجودي في عالم كرة القدم، وأشعر بأن ما دفعته من ملايين كان له الفضل في دخولي للبرلمان.

■ لا.. لم ادخل عالم الكرة من اجل السياسة .. فالحكاية جاءت بالصدفة ولم اخطط لها من قبل.

وزير قادم

ويحكي ساجكول حكايته مع الصدفة التي حولته الى عضو برلمان ورجل سياسة..

■ فوجئت بأحد الاصدقاء من اقطاب المعارضة السياسية في تايلاند يعرض علي أمر الترشيح لعضوية البرلمان والاستفادة من شعبيتي الكبيرة في عالم كرة القدم.

■ وفوجئت ايضاً بصفوف المعارضة تضعني في قائمة المرشحين لدخول الحكومة كوزير للشباب والرياضة متى ما نجحت المعارضة في اكتساب الأغلبية والتحول للحكم في المرحلة القادمة.

■ ووجدتني أرشح نفسي،، وافوز بالانتخابات، واصبح عضوا في البرلمان ومرشحا للوزارة القادمة.

■ واستطيع الآن ان اعلن انني صاحب هدف في عالم السياسة، مثلما انا صاحب هدف في عالم كرة القدم.

■ وبالمناسبة.. من اهم مشاريعي القادمة كعضو برلماني، هو السعي لاصدار تشريع جديد يعطي للرياضة حقا في التمويل الحكومي ومن ميزانية الدولة باستقطاع نسبة مالية من الفعاليات الاقتصادية بتايلاند.



يحلم بكأس العالم

البحث عن مدير فني برازيلي ولاعبون جدد طوال القامة ويسأل عن مدرب المنتخب السعودي فينجاوا

يحلم ساجكول بوصول تايلاند ذات يوم الى نهائيات كأس العالم لكرة القدم ومن خلال مهمته التمويلية.

ويقول.. يبدو ان المهمة بحاجة للانتظار اربع سنوات اخرى قادمة. وانا مستعد لذلك في سبيل تحقيق هذا الحلم.

ونقطة البداية كما يراها تبدأ فور العودة الى تايلاند هذه المرة.. فلقد كشفت بطوله الأمم الآسيوية ان فريقه بحاجة الى عناصر جديدة من اللاعبين وبمواصفات بدنية جديدة من حيث الطول والقوة البنيانية.. وهذا ما سيشغله في الفترة القادمة.

ونقطة أخرى لها نفس القدر من الاهمية.. وهي البحث عن مدير فني اجنبي ويفضل من امريكا الجنوبية والبرازيل تحديدا ليتولى مهمة اعداد المنتخب التايلاندي الجديد لمشوار كأس العالم.

وباسلوب فكاهي يقول ساجكول.. انني افكر في مدرب المنتخب السعودي، البرتغالي فينجاوا.. انه مدرب جيد جداً.. ويسأل. ترى كم يكلفنا .. عشرة آلاف دولار؟!

واقول له.. من المؤكد اكثر من ذلك بكثير فيجيب.. له وحده أم لكل الجهاز.

.. لا. اذا كنت تفكر في كل الجهاز فالأمر قد يحتاج لحوالي الاربعين ألف دولار شهريا.

ويصمت ساجكول ولكن علامات وجهه تتحدث نيابة عنه.. انها مبالغ كبيرة .. كبيرة جدا.

ثم يقول.. قد نجد من يقوم بالمهمة وبمبالغ اقل ..وقد نجد انفسنا ندفع الاربعين ألفا اذا كانت ستوصلنا الى تحقيق الحلم.. حلم كأس العالم.

أغرب تجربة احتراف في العالم

■ من خلال الحديث مع سلجكول.. نستطيع القول بأن تايلاند تعيش أغرب تجربة احتراف في عالم كرة القدم. بل وفي دنيا الرياضة بوجه عام.

■ التجربة في انجاز شديد:

■ يتم اختيار لاعبي المنتخب الوطني في قائمة اساسية دائمة وعلى مدى العام.

■ يقيم اللاعبون بصفة دائمة في المعسكر الدائم للمنتخب. ويحصل اللاعب على اجازة بنهاية الاسبوع للعب مع ناديه وزيارة أهله ثم يعود من جديد لمعسكره الدائم.

■ يحصل اللاعب على راتب شهري قدره ألفا دولار من المنتخب. اضافة الـ ٥٠٠ دولار كراتب شهري من ناديه

■ التجربة مطبقة وتتخللها المشاركات والرحلات الخارجية والعودة دائما للمعسكر الدائم.

■ المعسكر الدائم مجهز باماكن للاقامة الكاملة وملاعب التدريب وقاعات التجهيز البدني والعلاج.



زوجة واحدة.. لا تكفي!

بعد ١٧ سنة زواج أم الأولاد آخر من يعلم وأكبر الأولاد أول من يعلم

ولأنه ساجكول.. فهو يرفع شعار (زوجة واحدة .. لا تكفي!).

سألته .. أنت متزوج.

فأجاب نعم.. ومعي هنا زوجتي الثانية!!.

الثانية!!

نعم الثانية.. ويضحك

طلب في البداية ألا نكتب ذلك وألا نصور زوجته معلنا ان قوانين بلاده تحول دون ظهور الزوجة في العمل العام.

وجاء بعد ذلك مازحاً.. اكتبوا وصوروا ولكن ارجوكم لا تعطوا هذه المعومات لأي جريدة تكتب بغير العربية أو بالاحرى بالانجليزية. فيسهل وصولها الى تايلاند.

ترى لماذا؟

لان أم الاولاد لا تعرف بالزواج الثاني.

ومنذ متى تزوجت من الثانية؟

قبل ١٧ عاما.

إذن ١٧ سنة زواج .. وأم الاولاد لا تعلم؟!

تساورها بعض الشكوك ولكنها لم تتأكد بعد.

وأعرف ان ابنك يصاحبك هنا في دبي.

يضحك كثيرا.. ويقول.. هو صديقي وهو أول من يعلم بزواجي.

اذن الحكاية مرتبطة بقوانين الاسرة ولا علاقة لها بقوانين بلادكم.

يضحك كثيرا ويقول.. قوانين أم الاولاد!

والجديدة ترافقك دائما.

نعم وسبق وان كانت معي في دبي قبل عامين مع منتخب الشباب.

وهواية الاسواق والتسوق.

هي المسؤولة. انا لا أطيق عمليات التسوق وهي التي تتسوق لأم الاولاد ايضا.

وماذا عن الاولاد.

* ولدان وبنت واحدة

وعن السياسة

قد يأخذها المنافسون فرصة لمواجهتي بالكشف عن زواجي الثاني.. وللعلم كل رجال الاعلام في تايلاند يعرفون بذلك. ولكنهم لم يعلنوه. هم يقدرون حجم الموضوع قياسا بقوانين أم الأولاد.

تطلب منا عدم الكتابة.

(جو أهيد).. بالانجليزية.. يعني توكل على الله بالعربية.. وتوكلنا على الله واعلن لكل تايلاند امامكم ان السيد ساجكول.. نائب رئيس اتحاد تايلاند لكرة القدم وعضو البرلمان والوزير القادم في بلاده يتواجد معنا ومعه زوجته الثانية وبوجود ابنه الاكبر.

وكما وعدته..

هل من احد ينوب عنا في ارسال هذه المعلومات الى أم الاولاد.. اللهم بلغنا.. اللهم فاشهد!.

لست مدربا.. أنا مستشار قوي جدا

ساجكول يعلنها صراحة.. أنا لست مدربا ولا متخصصا في الأمور الفنية.. أنا رجل مستشار فني ومستشار قوي ومن واقع خبرتي كمتابع لكرة القدم ومشاهداتي لمبارياتها العالمية.

وبالطبع سوف أعطي للمدير الفني القادم كل صلاحياته كمسؤول فني ولكن الأمر لن يخلو من استشارتي في بعض الأمور على سبيل النصيحة.

صيد السمك هواية تايلاندية

اهم مايحرص عليه ساجكول المدير المسؤول للفريق التايلاندي ونسبة كبيرة من لاعبيه يتقدمهم ابنه الاكبر هو هواية صيد السمك صباح كل يوم على شاطىء الجميرة قريبا من فندق الفورتي جراند.

١٠٠ ألف دولار للمشاركة بالامارات

يتولى ساجكول كممول سداد كافة تكاليف مشاركة المنتخب التايلندي خلال بطولة كأس الامم الآسيوية الحالية وبجميع أفرادها من اداريين وفنيين ولاعبين ومندوبين ووسائل الاعلام المختلفة يزيد عددهم على عشرين اعلاميا.. والتكلفة تزيد على المائة الف دولار.

٣ ملايين دولار في ٣ سنوات تساوي ٦ دولارات لكل تايلاندي سنويا

لأنه رجل اعمال. يحسب لكل شيء.. وعبر اجابته عن سؤالنا عما استفاده من حرق الملايين الثلاثة.. قال ساجكول:

في تايلاند ١٦ مليون نسمة.. وانا حرقت ٣ ملايين دولار في ثلاث سنوات.

أي ان كل مواطن تايلاندي حصل مني على عشرين دولارا فقط خلال السنوات الثلاث.. اي حصل على ٦ دولارات فقط سنوياً. انني مستعد للتسديد سنويا في سبيل ان اجعل كل تايلاندي مسرور بهذا الموقع المتميز في منطقة شرق آسيا.

فكرة ساجكولية مواجهة العراق بطوال القامة.. فقط

هو يفكر في قياس شيء ما بداخله.. وليس لديه ما يخسره كثيرا بعد ان حسم امر المنافسة الكروية في مجموعته. قال.. ساجكول.. صاحب ومدير المنتخب التايلاندي.

مشكلتنا في البنيان البدني الضعيف للاعبينا قياساً بالاخرين.. افكر في مشاركة اللاعبين طوال القامة واقوياء البنية (فقط) امام العراق غدا وبغض النظر عن مستوياتهم الفنية.. قد يحدث شيء جيد.. لانني ارغب في مشاهدة هذه الفكرة.. ولما لا.

ونحن نشاركه الرأي.. ولما لا!!



حامل اللقب يكشف عن وجهه الحقيقى ويحجز البطاقة الثانية لربع النهائى

«الكمبيوتر اليابانى» يتحرك بسرعة ويسجل رباعية بمرمى بطل الاسياد!!

الدفاع الاوزبكستانى تحمل عبء المباراة.. والمركز الثانى تحول لبطولة خاصة

المنتخب اليابانى حامل اللقب كشف عن وجهه الحقيقى بالامس باستاد طحنون بن محمد بالقطارة والحق بنظيره الاوزبكستانى بطل آسيا وهيروشيما هزيمة ثقيلة لم تكن متوقعة على الاطلاق وبأربعة اهداف نظيفة توزعت على شوطى المباراة.

«الكمبيوتر اليابانى» كان مبرمجا بشكل صحيح وادى مهمته بنجاح في الجولة الثانية لمجموعة العين ليمحو الصورة القاتمة التى ظهر عليها في مباراة الافتتاح امام المنتخب السورى.. وبهذا الفوز الكبير يكون حامل اللقب قد حجز البطاقة الثانية في الربع نهائي بعد المنتخب السعودى الشقيق بغض النظر عن نتيجة مباراته الاخيرة في الدور الاول مع نظيره الصينى.

لقاء الامس كان الافضل حتى الآن في هذه المجموعة واتسم بالسرعة والندية خاصة من قبل المنتخب اليابانى الذي هاجم من جميع الاتجاهات ولم يترك لمنافسه حرية التحرك او استلام زمام المبادرة لتهديد مرماه ولذلك فقد انحصر اللعب كله في منطقة مناورات الفريق الاوزبكستانى وكان يمكن للفريق اليابانى ان يسجل باكثر من هدفين في الشوط الاول لولا تسرع مهاجميه من جهة ويقظة حارس مرمى اوزبكستان الذى انقذ اكثر من هدف مؤكد.

تكتيك جديد لليابان

وقبل ان نتناول تفاصيل المباراة لابد من الاشارة الى التكتيك الجديد الذى اتبعه الفريق اليابانى لتضليل منافسه. فبدلا من ان يهاجم عن طريق الظهير الايمن المهاجم يانا جيموتو رقم (٢) كما فعل في المباراة السابقة تحول الى الجهة اليسرى فكانت معظم هجماته تتم عبر الظهير المتقدم سوما رقم (٣) الذي شارك بفعالية في هجمات فريقه وعكس عدة كرات عرضية كانت تشكل خطورة على مرمى اوزبكستان.. كما اجاد هيروشى نانامى رقم (١٠) بدور اللاعب الساقط من الخلف فسجل الهدف الاول من خارج المربع وبتسديدة صاروخية وكاد يضيف هدفا ثانيا في الشوط الثانى لكن الكرة علت العارضة مباشرة «نانامى» افتتح التسجيل بعد ثمانى دقائق من ضربة البداية واضاف «ميورا» اغلى لاعب في اسيا الهدف الثانى برأسه قبل نهاية الشوط بسبع دقائق.. وفي الشوط الثانى نجح لاعب الوسط ماساكيو مايزونو رقم (٨) بتسجيل هدفين خلال اربع دقائق احدهما من ركلة حرة مباشرة سددها في الدقيقة ٤١ والثانى من حالة انفراد في الثوانى الاخيرة.

الهدف الاول

بعد الفرحة مباشرة وبالتحديد في الدقيقة الثامنة يتمكن اللاعب اليابانى نانامى رقم «١٠» من تسجيل هدف رائع من خارج المربع لتستقر الكرة في الزاوية اليمنى معلنة عن بداية الرباعية اليابانية. ويستمر الفريق اليابانى في هجماته وفي الدقيقة العاشرة يضيع كاتلمي فرصة ثمينة والمرمى مكشوف امامه ويرد عليه سيرجى رقم (٨) الاوزبكستانى بفرصة مماثلة يحولها حارس اليابان لركلة ركنية.

ثم تتوالى الفرص اليابانية تباعا من ميورا في الدقيقة ٢٣ ومن موريشيا رقم ١٥ ويبعدها الدفاع ركلة ركنية ثم ميورا في الدقيقة ٢٦.. اما اخطر الفرص فقد لاحت لرقم ١٥ اليابانى وهو منفرد حيث سدد فى المرمى، الاولى بالحارس وارتدت اليه الكرة ليشتتها الدفاع بعد ذلك.

الهدف الثانى

وكان من الطبيعى ان تثمر هذه الهجمات عن هدف آخر، ففي الدقيقة ٣٨ يسدد كاكاجي وهو منفرد فتتحول الكرة الي زميله ميورا المندفع من الخلف ويسجل برأسه في الزاوية اليمنى وآخر الفرص كانت للفريق الاوزبكستانى في الدقيقة ٣٩ عندما سدد رقم ٥ ومرت الكرة بجانب القائم الايمن.

فى الشوط الثانى تراجعت نسبة الفرص الضائعة قياسا بالشوط الاول وذلك نتيجة لاطمئنان الفريق اليابانى للنتيجة وتقدمه بهدفين نظيفين.. وكانت اخطر الفرص في هذا الشوط لميورا بعد مرور ربع ساعة ونانامى رقم ١٠ وموريشيما رقم ١٥ حولها الحارس ركلة ركنية ومرة ثانية ميورا وهو منفرد حيث نجح الحارس الاوزبكستانى بقطع الكرة من امامه.. وقبل الهدف الثالث يدفع المدرب الاوزبكستانى باللاعبين نيكولاي رقم ١٤ ابدوريموف رقم ١٩ ثم يشرك المدرب اليابانى باسوتو هوندا رقم ٧ بدلا من رقم ١٥ ويتبعه بتغيير آخر عندما اصيب نجمه تاتاجي رقم ٩ وحل مكانه اوكانو رقم ١٤.

الهدف الثالث

الهدف الثالث جاء في الدقيقة ٤١ ومن ركلة حرة سددها مايزونو رقم ٨ على يمين الحارس لترتطم الكرة بالقائم وتواصل طريقها الي الشباك.

الهدف الرابع

وبعد اربع دقائق يتمكن نفس اللاعب من اضافة الهدف الثانى له والرابع لفريقه بعد تمريرة بينية من هوندا رقم ٧ وقف لها الدفاع الاوزبكستانى معتقدا بانها تسلل.

اللاعب اليابانى نجم المباراة

وقد اختير اللاعب اليابانى نانامي رقم ١٠ احسن لاعب في المباراة واستحق الجائزة المقدمة من شركة سانيو لافضل نجوم البطولة.

«١٢» تسللا على اليابان و«٢» على اوزبكستان

سجلت مباراة اليابان واوزبكستان رقما قياسيا في حالات التسلل وبواقع ١٢ تسللا على المنتخب اليابانى مقابل ٢ للفريق الاوزبكستانى.

مدرب اليابان:

الدور على الصين!

أوكشامي مدرب اليابان قال انه راض عن الأداء القوي للاعبيه وعن المستوى الفني العالي الذي ظهروا عليه في المباراة.. وأضاف: اننا بدأنا الهجوم منذ انطلاقة المباراة وكنا موفقين لاستغلال الفرص التي اتيحت لنا.. وقال ان منتخب أوزبكستان فريق قوي ونحن تغلبنا عليه في سبتمبر الماضي بصعوبة ١/صفر.. ولم أكن أتوقع أن نفوز بهذه النتيجة الكبيرة. وعن مباراته القادمة قال ان الفريق الصيني فريق سريع وقد درست مستويات الفريق الصيني وأنا مستعد له جيدا.. وأعتقد بأن الفريق الذي سيبدأ التهديف أولا ستتضاعف فرصه في الفوز بالمباراة.

مدرب أوزبكستان:

فشلنا في مواجهة السرعة اليابانية

أكد ابراهيموف مدرب أوزبكستان خلال المؤتمر الصحفي بأنه لم يكن مستعدا للأسلوب الياباني وطريقة اللعب الذي ظهر عليه المنتخب الياباني وانهم أظهروا حركة جيدة داخل الملعب مما أدى الى سيطرتهم على مجريات المباراة.. وأضاف ان الخسارة هي الخسارة ولانحب أن نبرر.. لكن لاعبينا ظهروا بحركة بطيئة مما أدى الى خسارتنا بهذه النتيجة. وأضاف ابراهيموف بأنه يجب الاعتراف بالتفوق الياباني خلال المباراة حيث تفوق من جميع النواحي التكتيكية وفي نقل الكرات وتنوعها.

وأشار الى أن المنتخب الاوزبكستاني لم يستعد جيدا لهذه البطولة وان فريقه هو اخر فريق حضر الى البطولة.. وقال ان المناخ وبعض الاصابات ربما تكون السبب المباشر لظهورنا بهذا المستوى.. لكن في المباراة الثالثة سيختلف الأمر بالنسبة لنا.

الوفود العربية في معرض الجاليات العربية اليوم

تنظم اللجنة الاعلامية صباح اليوم زيارة الى كليات الطالبات حيث يقام معرض الجاليات العربية في اطار احتفالات الدولة باليوبيل الفضي لقيام دولة الاتحاد. ويتضمن المعرض عروضا تتناول الفلكلور الشعبي لكل جالية عربية اضافة الى بعض اللوحات الفنية.

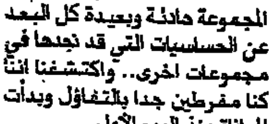
في قلب الصحراء

اللجنة المنظمة لمجموعة العين تحتفي بالوفود الليلة

تقيم اللجنة المنظمة للمجموعة الثالثة حفل عشاء في التاسعة مساء اليوم بمنطقة بدع بنت سعود الصحراوية والتي تبعد (١٧ كلم) عن مقر اقامة الوفود بفندق هيلتون وسوف يكون المهندس الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان وكيل ديوان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية رئيس اللجنة المنظمة للمجموعة في مقدمة الحضور.

وسيتم خلال الحفل تبادل الهدايا والدروع التذكارية.

اعلام القطارة والمهمة الصعبة



عندما كلفنا بالسفر الى مدينة العين لتغطية منافسات المجموعة الثالثة توقعنا ان تكون مهمتنا سهلة وخالية من اية تعقيدات لقناعتنا الشخصية بأن هذه المجموعة هادئة وبعيدة كل البعد عن الحساسيات التي قد نجدها في مجموعات اخرى.. واكتشفنا اننا كنا مفرطين جدا بالتفاؤل وبدأت المعاناة منذ اليوم الأول.

الوفد الصيني أوصد كل الابواب ووضع حاجزا ترابيا صلبا اشبه بخط برليف! حتى لا ينفذ منه الاعلاميون ويكتشفون اسرار القنبلة الذرية والغريب في الأمر ان المرة الوحيدة التي اخترقنا فيها هذا الخط المنيع كانت بفضل اللجنة الامنية وبعدها اوصدت الابواب من جديد اللهم إلا في المؤتمرات الصحفية التي تعقب المباريات لان الوفد مضطر لذلك لتنفيذ تعليمات الاتحاد الآسيوي لكرة القدم!

سلمنا امرنا لله وقلنا بأن عزاءنا بالوفود الثلاثة الاخرى. لكننا فوجئنا بصدور «فرمان» ياباني يمنع التحدث للوفود أو اللاعبين خلال تواجدهم بالفندق والاكتفاء بالتصريحات البسيطة عقب التدريبات التي غالبا ما تكون في الفترة المسائية دون مراعاة عنصر الوقت الذي يعتبر مهما جدا بالنسبة لنا كاعلاميين.. وافقنا على هذا القرار العجيب رغما عنا لأنه ليس لنا أي خيار آخر وطلبنا من المسؤول الاعلامي ان يحجز لنا مقابلة سريعة مع المدرب فوافق مشترطا بأن لا تتعدى العشر دقائق بناء على تعليمات الوفد مع ان مثل هذه المقابلات مفتوحة «للجيش» الاعلامي الياباني الكبير المرافق للبعثة والتي تتعدى الساعة احيانا! والغريب اننا عندما بدأنا الحوار مع المدرب اخذ المسؤول الاعلامي ينظر الى ساعته ويطلب منا مرة أخرى اختصار هذه المدة!!

أما بالنسبة للوفدين السوري والاوزبكستاني فإن الأمر مختلف تماما ويجد اعلاميو القطارة كل تجاوب منهما ولولاهما لطوينا اوراقنا وعدنا من حيث أتينا وكان الله في عون اعلاميي القطارة!

محمد حمصي

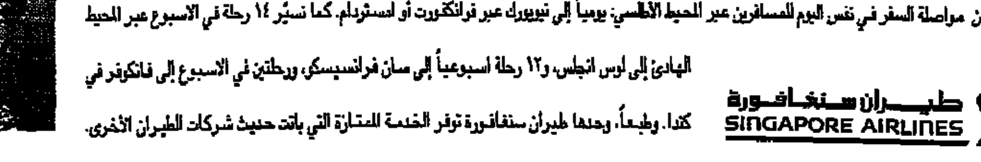
مدير الجامعة يستقبل الوفود الاعلامية

استقبل الدكتور هلال الظاهري مدير جامعة الامارات الوفود الاعلامية المتواجدة في مدينة العين لتغطية منافسات المجموعة الثالثة.. حيث شهد الاعلاميون افتتاح معرض الصور التي أقامته جامعة الامارات بمناسبة اليوبيل الفضي لقيام دولة الاتحاد.. كما قاموا بجولة على مرافق الجامعة.

وفد الاتحاد اللبناني يزور المركز الاعلامي بالقطارة

قام أمس رهيف علامة أمين سر الاتحاد اللبناني لكرة القدم ويوسف برجاوي عضو الاتحاد ومدير المنتخبات الوطنية بزيارة المركز الاعلامي باستاد طحنون بالقطارة والاطلاع على كافة التسهيلات المتوفرة فيه.. والمعروف ان لبنان تقدم بطلب استضافة البطولة القادمة عام ٢٠٠٠ وسوف يحسم هذا الموضوع في لجنة المسابقات الآسيوية يوم ٢١ ديسمبر بأبوظبي.



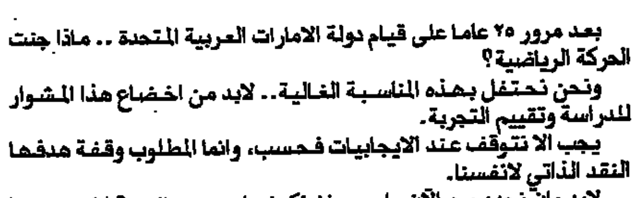


التجربة الرياضية تحت التقييم «١»

ماذا جنت رياضة الامارات بعد ٢٥ سنة من تأسيس الدولة؟!

سلطان صقر السويدي: المكاسب التي تحققت تعد مفخرة لشباب الوطن

أحمد سيف بالحصا: قطعنا شوطا كبيرا واجتزنا عدة مراحل ماكنا نحلم بها



بعد مرور ٢٥ عاما على قيام دولة الامارات العربية المتحدة .. ماذا جنت الحركة الرياضية؟

ونحن نحتفل بهذه المناسبة الغالية.. لابد من اخضاع هذا المشوار للدراسة وتقييم التجربة.

يجب الا نتوقف عند الايجابيات فحسب، وانما المطلوب وقفة هدفها النقد الذاتي لانفسنا.

لابد وان نحدد من الآن ما يجب ان نكون عليه بعد ٢٥ سنة اخرى عندما نحتفل باليوبيل الذهبي لقيام الاتحاد.

انها اللحظة المناسبة لتشخيص سلبيات المرحلة الماضية وتسجيل المطلوب حدوثه خلال الفترة القادمة.

هذه هي كلمات الاستاذ خالد محمد احمد المدير العام رئيس التحرير التنفيذي لمؤسسة البيان في كلمته الترحيبية بضيوف ندوة البيان لدراسة مشوار الحركة الرياضية خلال ٢٥ سنة، والمطلوب لها خلال المرحلة القادمة لتحقق الطموح الذي يتطلع اليه الجميع.



شارك في الندوة بعض قادة الحركة الرياضية في دولة الامارات المشهود لهم بالكفاءة والذين تطوعوا لخدمة هذه الحركة طوال المرحلة الماضية وكلهم أمل وطموح في تحقيق النهضة المطلوبة لها في المرحلة القادمة وادار الندوة الزميل محمد الجوكر رئيس القسم الرياضي بالبيان.

ضيوف الندوة كانوا سلطان صقر السويدي وكيل وزارة الشباب والرياضة، احمد سيف بالحصا نائب رئيس مجلس ادارة اتحاد كرة القدم رئيس لجنة التخطيط باللجنة الاولمبية، جمعة غريب الوكيل المساعد لوزارة التربية والتعليم رئيس مجلس ادارة اتحاد كرة الطاولة نائب رئيس مجلس ادارة النادي الاهلي، احمد الفردان امين علم اللجنة الاولمبية نائب رئيس الاتحاد الآسيوي عضو الاتحاد الدولي لكرة اليد، علي النبلاني رئيس الاتحاد العربي للشطرنج، سعيد حارب المدير التنفيذي لنادي دبي الدولي للرياضات البحرية ممثل الاتحاد الدولي للرياضات البحرية في الشرق الاوسط، احمد عيسى عضو لجنة التخطيط باللجنة الاولمبية عضو مجلس ادارة النادي الاهلي، وعلي بوجسيم الحكم الدولي بكرة القدم.

دار النقاش في الندوة حول ثلاثة محاور .. تناول المحور الاول اثر قيام الدولة على الحركة الرياضية وتطرق النقاش في المحور الثاني الى الرياضة المدرسية ما كانت عليه وما آلت إليه والمنتظر منها في المستقبل . بينما تناول المحور الثالث هموم الحركة الرياضية والمطلوب لتفعيل جميع روافدها وتفعيل دور العاملين فيها.

ورغبة منا في اعطاء كل محور حقه من الدراسة والتقييم ونظرا لأهمية النقاش الذي دار في الندوة بكل الصراحة والوضوح فضلنا الفصل بين هذه المحاور ونشر كل منها في حلقة منفصلة. واليوم نتناول المحور الاول المتعلق بأثر قيام الدولة على الحركة الرياضية.

دور الجانب الحكومي

يقول سلطان صقر السويدي وكيل وزارة الشباب والرياضة: كان لقيام دولة الاتحاد الدور الهام في وضع التشريعات التي تنظم العمل في كافة القطاعات ومنها قطاع الشباب والرياضة وكان للجانب الحكومي دور رئيسي وهام في امرين.

الاول: وضع النظم واللوائح والقوانين التي تحكم وتنظم سير العمل في المجال الرياضي كلبنة اولى لهذا الصرح الكبير، واولها القانون الاتحادي رقم ١٢ لعام ١٩٧٢ بشأن الهيئات العاملة في مجال خدمة ورعاية الشباب واختصاصاتها، فقد تفرعت عن هذا القانون الاتحادات والاندية، وكان اتحاد كرة القدم هو اول اتحاد يشهر على مستوى الدولة عام ١٩٧٢ برئاسة الشيخ مبارك بن نهيان وكانت دورة كأس الخليج الثانية في السعودية اول مشاركة رسمية للمنتخب الوطني في هذا العام.

الشكل التنظيمي

واضاف: تولى الاشراف على هذا العمل في بداية المسيرة وزارة للشباب والرياضة عهد بمسؤولياتها الى راشد بن حميد الشامسي، وقد وضعت هذه الوزارة الاسس الجيدة للعمل وشرعت الانظمة لكل الانشطة الرياضية والشبابية، ووحدت النشاط الرياضي في الاتحادات التي انضمت لعضوية الاتحادات القارية والدولية.

الثاني: «والكلام لسلطان السويدي» اصبح لاول مرة توجد جهة رسمية الى جانب قيامها بدور المراقبة والمحاسبة تقوم بتخصيص الاعانات للاندية والاتحادات لتساعدها على اداء دورها وتطوير المستوى.

واضاف: كان العبء كبيرا على المسؤولين في الوزارة في ذلك الوقت لاتساع قاعدة المستفيدين من الانشطة الشبابية والرياضية والاهتمام بعلاج القضايا الشبابية والثقافية حتى في الاندية، وهذه البداية النشطة وضعت الاسس للنشاط الرياضي المنظم الذي وصلت اليه الرياضة الآن. وامام تعدد المسؤوليات رأى المسؤولون في الدولة دمج وزارة الشباب مع وزارة التربية والتعليم تحت مسمى رعاية الشباب في التشكيل الثاني للحكومة عام ١٩٧٦، ولي الشرف ان كنت اول مدير لهذه الهيئة الجديدة التي تحملت مسؤولية وضع اسس رعاية الشباب بالدولة حتى عام ١٩٨٠

آثار زيادة النشاط

في السنوات الثلاث الاولى من عمر رعاية الشباب كانت الامور المالية ميسرة مما ساعد على زيادة النشاط الرياضي وعدد الاندية والاتحادات وشاركت الحكومات المحلية في دعم الاندية عندما اصبحت الاعانة الحكومية لا تكفي.. مما اعطى دفعة قوية للرياضة وخاصة في الاندية التي تمثل الرافد الرئيسي للمنتخبات الوطنية.

ولكن مرة اخرى ونظرا لاتساع الحركة الشبابية والرياضية بالدولة وتطورها السريع، وحرصا على اعطائها دفعة قوية مع الاستقلالية في الصرف واثراء الانشطة بالخبرات والكفاءات انشئ المجلس الاعلى بقانون اتحادي في عام ١٩٨٠ ليحمل على عاتقه مسؤولية الحركة الشبابية والرياضية، وكانت البداية جيدة بالمزج الذي حدث بين الجانبين الحكومي والاهلي والخطوات الجيدة من المجلس على صعيد مراجعة الكثير من الانشطة والمسار الرياضي من الناحية القانونية، وكان من العلامات البارزة لهذه المرحلة قضية اللاعب الاجنبي، ودمج الاندية ووضع اول نظام مالي للعمل داخل الاتحادات الرياضية مع التركيز على تأهيل ورفع مستوى الكوادر الوطنية.

ويستطرد سعادة سلطان السويدي: وفي عام ١٩٩٠ استشعر المسؤولون بالدولة اهمية وجود وزارة ممثلة لقطاع الشباب والرياضة داخل مجلس الوزراء. واعيد تشكيل الوزراء في هذا العام وعهد بقيادتها الى معالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي. وفي العام التالي صدر قرار مجلس الوزراء رقم ١٠ بشأن الهيكل التنظيمي للوزارة واداراتها المختلفة في الدولة.

القضية القديمة

واضاف: كان بمقدور الوزارة القيام بدور كبير وتحسين الكثير من الامور وخاصة القضية المالية القديمة ولكن بقيت الامور كما هي، كل منا يدفع من جهته، وهنا أؤكد بأنه لولا الدعم الذي وفرته بعض الحكومات المحلية لواجهت الرياضة والاتحادات الكثير من المشاكل التي تحد من الطموحات. لقد تحققت العديد من الانجازات التي اشعرتنا بالطموح والهدف، لكن هناك الكثير من العقبات والظواهر التي لم نستطع تخطيها، واهمها الجانب المالي الذي يمثل عقبة رئيسية في انطلاقة مسيرة الحركة الرياضية، لهذا اذا كانت هذه الانجازات قد تحققت نتيجة للدعم المالي الكبير الذي وفر لها، فيجب ان نعترف بأن الدعم الذي وفرته الحكومات المحلية في ابوظبي ودبي والشارقة لعب الدور الاكبر فيها.

ايجابيات وسلبيات

وهذا يعني ان الفترة الماضية من عمر الدولة كان لها ايجابياتها وسلبياتها على صعيد مسيرة الرياضة. يقول سلطان السويدي، لعب الجانب الحكومي دورا كبيرا وقدم الكثير لهذا القطاع، ولكن هذا لا يتعارض مع احتياج القطاع الرياضي للمزيد من الدعم المادي والمعنوي ويجب الا ننسى بأن ٧٠ او ٨٠٪ من العاملين في هذا القطاع في اللجنة الاولمبية والاتحادات والاندية «وهم ركيزة اساسية» يؤدون عملهم بشكل تطوعي لايمانهم بدورهم الوطني. لا جدال في اننا نسعى جميعا للوصول بهذا القطاع الى العالمية. لكن هذا الهدف يحتاج الى أسس وضريبة يجب ان نوفرها واذا نظرنا الى الانجازات والمكاسب التي تحققت خلال هذه السنوات القصيرة مقارنة بغيرنا من الشعوب سنجدها مكاسب عظيمة تعتبر مفخرة لشباب هذا الوطن. وعلينا ان نتكاتف جميعا للحفاظ عليها وعلى شبابنا من المخاطر التي تحيط به اذا اصبح اسيرا لوقت الفراغ.

اثر قيام الدولة على الرياضة

* أحمد سيف بالحصا تحدث عن ظروف الحركة الرياضية قبل قيام الدولة قائلا : لا شك اننا قطعنا شوطا كبيرا واجتزنا عدة مراحل ما كنا نحلم بها . اقول ذلك من منطلق انني عاصرت الحياة قبل قيام دولة الاتحاد وحتى اليوم واعترف ان الظروف تختلف تماما . وقبل ٢٥ عاما كنا بحاجة للخروج من الموقع الضيق الذي نعيش فيه . كنا بعيدين تماما عما يدور حولنا . ولا نملك وسائل الاتصال بالآخرين . ولكنا الآن نحن في حالة انفتاح كامل على العالم.

والقطاع الرياضي احد قطاعات المجتمع . ويعكس ما يدور في المجتمع من ظواهر. ونجحنا رياضيا بعد ٢٥ عاما في الوصول للعالمية وهذه فترة قصيرة لا تقاس في تاريخ الشعوب. ولعل وصول منتخب كرة القدم الى كأس العالم مؤشر على التطور الذي تحقق. ومن بعده منتخب الشباب لكرة القدم. ومنتخب اليد وبعض اللعبات الفردية ولا نملك الا ان نقول : الفضل في هذا كله يعود الى قيام دولتنا وتكاتف ابناء الدولة وانصهارهم في بوتقة واحدة.

التركيز على الايجابيات

* علي بوجسيم الحكم الدولي طالب المشاركين في الندوة بالتركيز على الايجابيات وهي واضحة مع عدم اغفال سلبيات المسيرة الرياضية وقال ان المراجعة مع الذات وقودنا للانطلاق للمستقبل.

مع الايجابيات.. لابد من عدم اغفال سلبيات المسيرة الرياضية

قبل قيام الدولة لم تكن لدينا مدارس وكنا نحاول نشر الرياضة وسط ظروف صعبة

وتحدث عن النجاح الذي حققه قائلا : بدأت من حيث انتهى الآخرون ولولا تطور الحركة الرياضية في الدولة لما وصلت الى هذه المكانة. ولست اول من وصل الى العالمية. فقد سبقني منتخب كرة القدم بتأهله الى مونديال ٩٠ وسبقني لاعب الشطرنج سعيد احمد سعيد، ولاعب البولينج محمد القبيسي وآخرون.. وكنت نتاج الحركة الرياضية في الامارات وكانت احلامي ان اصل لمكانة ترفع راية بلادي عاليا.

اشكال الدعم

واذكر في هذا المجال اهمية الدعم لتحقيق الهدف المنشود ولا اقصد الدعم بشكله المادي فقط بل المعنوي ايضا، فقد تشرفت بلقاء صاحب السمو رئيس الدولة قبل سفري الى الولايات المتحدة الامريكية للمشاركة في تحكيم كأس العالم ١٩٩٤ وكان لهذا اللقاء دلالة غير عادية وشعرت بأهمية اهتمام الدولة بجميع مستوياتها بابناء الامارات والتقيت كذلك مع صاحب السمو نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والعديد من الشيوخ والقادة ووجدت منهم كل تشجيع ودعم بما يعكس الاهتمام الذي يجب ان يكون من رئيس الدولة للرياضيين.

ولم يكن هذا سبب نجاحي فقط بل ساعدتني ايضا السمعة الطيبة التي تحظى بها دولة الامارات في المحافل الدولية ووجدت كل تجاوب وتفهم من القيادات الرياضية الخارجية ولولا ان بلادي تتمتع بهذا القدر الكبير من الحب لكان مشواري اكثر صعوبة وبالتالي فان نجاحي محل شك.

تطور حتمي

* وتناول جمعة غريب دفة الحديث من زاويته فقال اننا قبل قيام الدولة لم نكن نعرف الرياضة بمفهومها الصحيح. بل كنا نمارسها فقط بابسط الاشكال. وقال : كنا نلعب في الحواري ونحاول نشر الرياضة وسط ظروف بالغة الصعوبة وكانت الرياضة مطلبا حقيقيا للشباب وقتذاك.

وعاد جمعة غريب الى الوراء واسترجع ذكريات تلك الحقبة : قبل قيام الدولة بسنوات لم تكن لدينا مدارس، بل كتاتيب وفصول صغيرة. حتى لاح عام ١٩٥٣ الذي شهد بدء التعليم النظامي ووصول المدرسين العرب. وقتها عرفنا التربية الرياضية كنظام ومنهاج وبدأنا في دراسته رغم عدم توافر ملاعب وادوات رياضية ضرورية.

وفي عام ١٩٧٢ قامت دولة الامارات فنهض النظام التعليمي بشكل كبير، ومعه وفي ركابه انتعشت الرياضة في المدارس وأكد جمعة غريب على معنى معين. وهو ان الرياضة كان لزاما عليها ان تتطور مع الطفرة التي كانت تعيشها كل مناحي الحياة في الدولة ولهذا وجدت التربية الرياضية في المدارس الفرص الزمنية الكافية. ودارت العجلة.

نهضة شاملة

* فماذا نرى الآن؟ يسأل جمعة غريب وبنفسه يجيب : نرى نهضة شاملة عمرانيا وكبنية أساسية وتطور غير مسبوق في تاريخ الدول الحديثة العهد. ولحسن الحظ كان للرياضة الاماراتية نصيب وافر من هذه النهضة فظهرت المؤسسات الرياضية. واعتمدت الاندية على خلاصة تجارب المدارس وما افرزته الرياضة المدرسية.. وفي تقدير جمعة غريب ان العمل الجاد للتربية الرياضية في المدارس خلال زمن ما قبل الدولة وما بعدها ساهم في احداث النقلة النوعية التي تعيشها رياضة الامارات هذه الأيام.

وقال : كلنا تعلمنا كيف نمارس الرياضة كلياقة عامة في المدارس وزاولناها كتخصص في الحواري بشكل مبسط ثم الاندية بعد ذلك. لكن الاصل بدأ من المدرسة وهذا محل فخر للقائمين على الرياضة المدرسية.

سجل الندوة:
علاء اسماعيل - رفعت بحيري
تصوير: وليد قدورة

الشباب عماد المستقبل

ما طرحه احمد عيسى بشأن رياضة الامارات وانها لم تنطلق الا بعد قيام الاتحاد ضغط على وتر حساس كان يشغل تفكير احمد الفردان الذي ابدى اتفاقه مع هذا القول من منطلق ان الشباب هو عماد المستقبل ولابد من الاهتمام به مثل اي عنصر حيوي في المجتمع كالجيش والتعليم والصحة. خاصة وهذا هو الشعار الذي رفعه صاحب السمو رئيس الدولة. والبناء السليم للشباب مطلوب.

ويقول احمد الفردان: واتفق مع احمد سيف بالحصا فيما يتعلق بدور اللجنة الاولمبية في المستقبل.. فقد حان الوقت لوقفة في هذا الموضوع. وهذا الاحساس موجود لدى اخواني في اللجنة الاولمبية.. والحقيقة ان هناك تصورات طرحت بهذا الشأن على مجلس ادارة اللجنة واتخذت بعض القرارات بشأنها لكنها لم تعلن بعد. كل ما اتمناه ان تجد هذه المشاريع الطريق الى النور في المرحلة المقبلة اذا اردنا الانطلاقة والحفاظ على ما تحقق من انجازات.

خطة طموحة لسيدني

واشار احمد الفردان الى وجود خطة طموحة لاولمبياد سيدني موزعة على ٣ مراحل.. عرضت على لجنة التخطيط وتم رفعها الى مجلس الادارة. ولا شواهد مثل منتخب الامل لكرة اليد ومحمد عامر عضو منتخب العاب القوى وان كان هذا لا يحقق طموحاتنا في اللجنة الاولمبية.

اقول: هناك طموحات كان بالامكان تحقيقها ولم يحدث مثل دعم الاندية المحتاجة من منشآت وامكانيات مادية.. يجب ان نكون على يقين بأن الاندية الصغيرة بدون مقومات النادي سوف تضر الاندية الكبيرة.

حان الوقت لدعم المنتخبات الوطنية ماليا وتخطيطيا.. لابد وان تتسم المرحلة المقبلة بالسهولة في العمل الرياضي بعيدا عن الروتين كما هو متبع في نادي دبي البحري.. من غير المنطقي ان تحول الموافقة على اجازة لاعب دون تحقيق ميدالية للدولة.. لابد من تخطي كل هذه العراقيل.

احصائية عن الهيئات والافراد منذ قيام الدولة

البيان	العدد عام ١٩٧٤	العدد عام ١٩٩٦
عدد الاندية	٢٢	٢٨
عدد الاتحادات والجمعيات الرياضية	٦	٢٠
عدد اللاعبين المسجلين	٣٨٦٠	١٦٦٩٠
عدد الحكام المواطنين	٢٧	٤٣٣
عدد مراكز الشباب واندية العلوم	-	٤
عدد مراكز الفتيات	٣	٦

فخر بالانجازات البحرية

واعرب احمد الفردان عن [illegible] الرياضة البحرية من خلال الاتحاد الجديد في الدورة الاولمبية المقبلة.

نموذج بوجسيم

وتحدث عن علي بوجسيم كنموذج للتجربة الناجحة، وأكد بأن ما حققه كان له مقومات. ومن يريد ان يكون مثله توجد الامكانية لذلك.. لكن لابد اولا من توفر الرغبة والهدف، ومن ثم تأتي الرعاية من الاتحاد والعمل ولابد وان نشيد هنا بالدور الذي لعبه المسؤولون في الداخلية وفي عمله فقد تفهموا دوره الوطني ومنحوه الفرصة. ولو حصلنا على مثل هذا التفاهم من كل المسؤولين سوف يتضاعف عدد من هم مثل علي بوجسيم.

المكاسب الضائعة

مع تواصل الحوار تزداد حرارة النقاش وسخونة الكلمات.. ومع كل طرح هناك تعقيب.. والكلمة تعود الى احمد سيف بالحصا نائب رئيس اتحاد كرة القدم الذي اكد بأن ما طرح من افكار وتطلعات يمثل حصيلة جيدة. واذا كانت الايجابيات مكسبا تحقق.. الا انه يجب ان نحاسب انفسنا على ما كان ممكن تحقيقه ولم يحدث.

واضاف: ما حدث للرياضة من تطور واقامة البنية الاساسية بعد قيام الاتحاد يدخل ضمن التنمية الشاملة فقبل الاتحاد كنا امارات مبعثرة. وجهودا مبعثرة. وهويات مختلفة.. تعليمنا غير منظم ومناهجنا متضاربة. ومن هنا نخلص الى ان قيام الاتحاد كان نعمة لقيام الدولة ولابنائها وبدء معه النمو الشامل.. فبعد الاحتلال لمئات السنين لم يكن لدينا مؤسسات رسمية. ولكن مع الاتحاد تأسست جميع الهياكل ومنها الرياضة.

انعدام التخطيط

واستطرد: ما تحقق من مناصب دولية وانجازات على كافة الاصعدة.. هي مجهودات بعضها حصل على دعم جهته. والبعض الآخر لم يحصل على دعم. كان بمقدورنا الحصول على مناصب اكثر لولا المؤسسات التنفيذية الرسمية. وهذا لم يحدث على صعيد الرياضة فحسب وانما على اصعدة اخرى بسبب فتور اندفاع البداية والرغبة في التطوير. التراخي حدث مع مرور الزمن وتحول الى عائق في طريق تحقيق المكاسب، والعوائق كثيرة ومنها قلة الدعم.

ماذا نريد لشبابنا كمسؤولين في اللجنة الاولمبية وفي وزارة الشباب والرياضة.. [illegible] نفسها التي تغير الوجود في كل مرة لعدم وجود خطة محددة لبناء العلاقات مع الاسرة الدولية.

الواقع فاق الزمن

ويدخل احمد الفردان امين عام اللجنة الاولمبية في الحوار ويضيف: اري ان مجال المقارنة معدوم.. فما حققته الرياضة في الامارات محليا وعالميا مقارنة بعمرها وعمر الدولة يفوق كل التوقعات لانه محليا يقاس بمئات السنين. وما كان هذا ليتحقق لولا الدعم والرعاية والاهتمام الذي ناله شباب الدولة من راعي نهضتها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

المناصب الادارية الدولية

واضاف: اعتقد انه لا يخالفني احد في ان الاندية الرياضية ترعى نصف مليون رياضي او على الاقل ما يقرب من هذا الرقم على كافة الاصعدة الرياضية والتربوية والاجتماعية. ومن هذا العدد خرجت من الامارات الى العالمية فرق ومنتخبات وحكام واداريون. واسمحوا لي ان اتحدث حول اهمية ومردود المناصب الادارية باختلاف الهيئات القارية والدولية من واقع تجربتي لان ما وفرته الدولة لابنائها للحصول على هذه المراكز كان عطاء كبيرا ودعما بلا حدود قابلته تضحيات من هؤلاء الشباب.

وقال: تمثل الهيئات القارية والدولية قمة الهرم التنظيمي القيادي الذي يشمل نطاق عمله عشرات ومئات الدول، وتسعى الكثير من الدول للحصول على احد هذه المناصب حتى لو تطلب الامر تقديم دعمها المادي والمعنوي، او استخدام الوسائل الدبلوماسية واحيانا الضغط السياسي المباشر وغير المباشر لتتبوأ هذه المراكز الحيوية الحساسة. ولا يخفى على احد ما حدث في انتخابات الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الاخيرة من تدخل سياسي وما حدث في انتخابات الاتحاد الآسيوي لكرة اليد بخصوص من يمثلها في الاتحاد الدولي وانسحاب مرشح كوريا امام ممثل الامارات لتفهم القارة لموقع الامارات واهمية اعطاء الفرصة لمرشحها باعتباره الافضل للفوز بهذا الموقع.

المردود الفعلي

والحقيقة ان هؤلاء الخبراء سفراء فوق العادة وثروة وطنية رياضية بحاجة للدعم والمساندة لما لوجودهم من مردود كبير لهم ولدولهم فهم كسب سياسي واعلامي ومعنوي لدولهم. والتقدير والاحترام الدولي لهم هو تقدير واحترام لدولهم، [illegible] قرارات، كما يساعد على الوقوف في وجه القيادات المعادية وتصحيح المسار في الوقت المناسب.

سمات المرشحين

واوضح احمد الفردان نائب رئيس الاتحاد الدولي والاتحاد الآسيوي لكرة اليد بأن هناك فلسفة من وراء تمثيل الدولة في هذه الهيئات مما يتطلب توفر بعض السمات في الاشخاص المرشحين لتبوء هذه المراكز اهمها القدرة على التعامل مع هذه الاتحادات بمختلف مستوياتها من خلال رصيده من الخبرة. القدرة على التواصل الفعال سواء على المستوى الجماعي او الفردي وهي احدى العقبات التي تقف امام ابناء الامارات. لعدم قدرتهم على التواجد في الاجتماعات والانشطة الخاصة بالهيئة العضو فيها. المعرفة التامة بالقوانين والنظم واللوائح التي تحكم العمل الرياضي عامة وتلك الاتحادات خاصة، بمعنى ان يكون على درجة عالية من الثقافة الرياضية. القدرة على التعامل مع التكتلات السائدة في الهيئات الدولية باختياره التكتل الذي يخدم صالح اللعبة ويخدم منطقته واستمراريته. القدرة على التوازن والتفاعل مع هذه الهيئات.. لا مجرد الوصول اليها. واخيرا اعلاء المصلحة الوطنية والقارية والعمل على تحقيقها.

تجربة رياضي

* ويتدخل احمد عيسى في الحوار ليتذكر من وجهة نظره الواقع الرياضي في الامارات قبل قيام الدولة ثم يركز كثيرا على السنوات التي تلت قيامها مباشرة ويستعين بتجاربه كرياضي اصيل مثل الدولة طويلا حتى اصبح كابتن اول منتخب لكرة القدم بعد قيام الدولة.

يقول : منذ ان أرتفع علم الامارات عاليا عام ١٩٧١ بدأنا فصلا جديدا في حياتنا ، فقبل هذا التاريخ كان لدينا نشاط رياضي وليس حركة رياضية بالمعنى المفهوم ونحن ندين بكل ما حققناه في الميادين الرياضية لقيام دولة الاتحاد.

وكلاعب سابق أتذكر ـ الكلام ما زال لأحمد عيسى ـ عام ١٩٦٨ عندما زارنا فريق النادي الاسماعيلي المصري لعب عدة مباريات مع فرق يمثل كل منها امارة من امارات الدولة حاليا. وبعدها بعام تكرر المشهد مع زيارة فريق الشبيبة الفلسطيني ، فلعب عدة مباريات مع فرق مشرذمة . كل يمثل نفسه. وكان هذا المعنى يؤرقنا.

الرياضة المنتج الاول

بعد قيام الدولة عام ١٩٧١ جمعتنا في بوتقة واحدة وشعرنا باننا نستند الى حائط صلب يحمينا ويدافع عنا ونعيش في كنفه. وفي تقدير احمد عيسى ان المنتج الاول لقيام دولة الامارات العربية المتحدة كان الحركة الرياضية . لماذا؟

لان اتحاد كرة القدم تم اشهاره وتأسيسه بعد قيام الدولة بشهر تقريبا. وبعد عدة اشهر تكون اول منتخب يمثل دولة الامارات وشارك في دورة الخليج الثانية بالمملكة العربية السعودية.

شعور جديد

وينتقل احمد عيسى الى مشهد آخر ليؤكد به المعنى الذي يتبناه ، في الجزائر عام ١٩٧٢ شاركنا في مهرجان الشباب العربي بوفد رياضي ثقافي موسع واكاد اجزم اننا اعضاء الوفد التقينا معا ومفاهيم جديدة علينا تظللنا، فقد اصبحنا ابناء دولة واحدة . ولم يكن ذلك قائما من قبل. شعرنا باحساس جديد. فقد ضم الوفد شبابا من رأس الخيمة والفجيرة وعجمان وباقي الامارات وشعرنا اننا نولد من جديد ونحن نسير خلف علم بلادنا.

الثقة في الدولة

ومشهد ثالث يستعيده احمد عيسى، عام ١٩٧٣ شاركنا في الدورة المدرسية بلبنان، بوفد مدرسي كبير يضم فرقا تمثل انشطة متنوعة، وكنا مجموعة من الشباب قادمة من مختلف امارات الدولة ، لكن بمفهوم آخر ، فمع مرور الوقت تفاعلنا وتآلفنا واصبحنا نشعر بالثقة في دولتنا، وشعرنا اننا بحق ابناء وطن واحد.

اقول لولا قيام الدولة لما كان لرياضتنا هذا الاندفاع والرقي ولما حققنا المكاسب التي وصلنا اليها الآن.

الدعم.. وعدم الاستقرار

والحوار عن الماضي والحاضر والمستقبل لا يتوقف.. في ندوة مفتوحة تضم هذا العدد من القيادات الرياضية اصحاب الرأي المؤثر سواء على الساحة الداخلية او الساحة الدولية.

سعيد حارب المدير التنفيذي لنادي دبي الدولي للرياضات البحرية والذي يشغل اكثر من منصب في لجان الاتحاد الدولي للرياضات البحرية مع اقراره بما سبق ذكره عن السنوات الماضية.. الا انه اكد بأن رعاية الاندية لما يقرب من نصف مليون رياضي يعود الى الامكانيات التي توفرت في البداية بشكل اساسي. واشار الى ان السمة التي تسيطر على الرياضة في الامارات منذ البداية وحتى الآن هي عدم الاستقرار. قال: «ربما نكون نحن مقصرين.. ولكن الثابت اننا لا نستثمر الدعم المخصص لنا بما فيه دعم الحكومات المحلية بطريقة صحيحة، وذلك لسبب رئيسي هو اننا مازلنا نمارس رياضتنا من خلال لوائح نظم تحكم هذا الدعم. فالدعم المالي بدون دراسة للاستفادة منه لن يفيد».

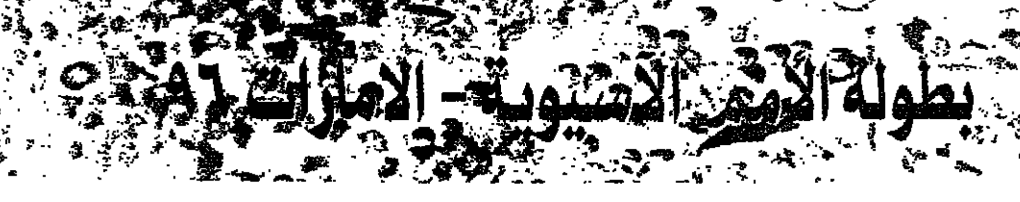
الروتين.. والادارة البسيطة

وحول تجربة نادي دبي البحري في هذا المجال والتي اوصلته الى العالمية في فترة زمنية قصيرة قال سعيد حارب، لقد ابتعدنا في اسلوب ادارتنا للانشطة عن الروتين والعقبات التقليدية التي تعوق العمل. لقد تجاوزنا هذه الجزئيات، لايماننا بأن التوقف عند هذه العوائق سيؤخرنا ويوقف مسيرتنا، ولتحقيق هذه الغاية اعتمدنا في نظامنا على الادارة البسيطة وسهولة القرار الذي يحقق المصلحة العامة. لهذا اقول بأن ما حققناه نحن والهيئات الاخرى مثل البولينج والشطرنج وغيرها ليس لدعم مالي فحسب. وانما لسهولة الوصول الى صاحب القرار».

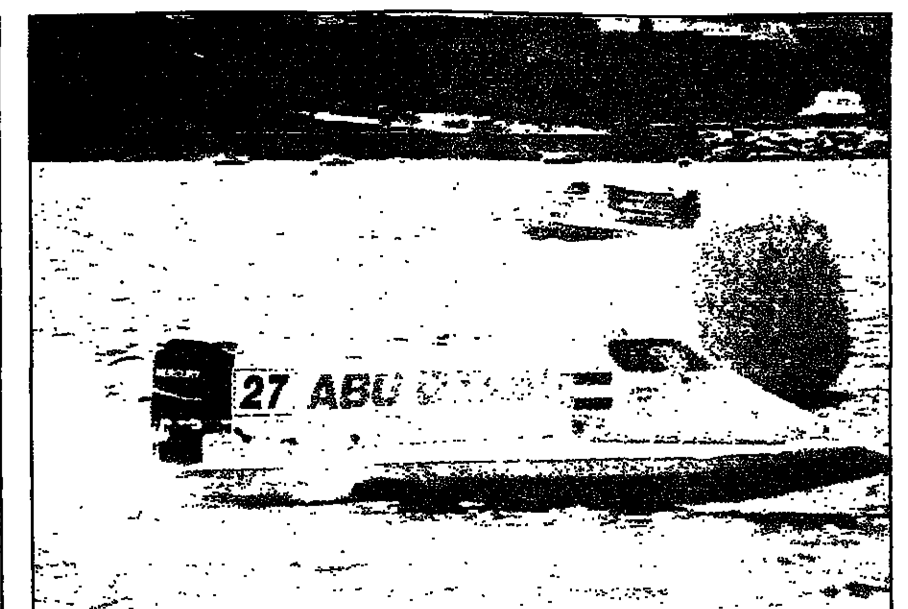
التهنئة لرئيس الدولة ونائبه وحكام الامارات ونداء بنظرة أكثر أهمية للحركة الرياضية

في بداية الندوة كان هناك حرص من الجميع على ان تكون البداية برفع التهنئة إلى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ، والى اخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، والى اخوانهما أصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات بمناسبة العيد الوطني ومرور ٢٥ عاما على قيام الدولة ومرور ٣٠ عاما على تولي صاحب السمو رئيس الدولة لمقاليد الحكم في أبوظبي.

كما اعربوا عن شكرهم وتقديرهم للدعم الكبير المادي والمعنوي للنشاط الرياضي في كل المجالات ووجهوا نداء بتواصل هذا الدعم للحركة الرياضية والنظرة بعين اكثر اهمية للنشاط الرياضي في الفترة القادمة من عمر دولة الاتحاد.



سلطان بن خليفة يتفقد استعدادات نادي أبوظبي للرياضات البحرية لاستضافة بطولة العالم للزوارق السريعة للفورمولا (١)



قام سمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد أبوظبي رئيس نادي أبوظبي الدولي للرياضات البحرية بعد ظهر أمس بزيارة تفقدية الى منطقة السباق بكاسر الأمواج على كورنيش أبوظبي والتي ستشهد تنظيم جولة أبوظبي الختامية لبطولة العالم للجائزة الكبرى لسباق الزوارق السريعة للفورمولا واحد وينظمها نادي أبوظبي الدولي للرياضات البحرية يومي الخميس والجمعة ١٢ و١٣ ديسمبر الجاري.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله منطقة السباق المقدم ركن طيار احمد عبدالرحيم رئيس لجنة السباقات بالنادي والسيد فاضل المنصوري مدير النادي بالوكالة والمنظم العالمي سان جيرمانو وعدد من أعضاء اللجنة المنظمة العالمية.

وشملت الجولة التفقدية لسموه منطقة تجمع الزوارق ومنطقة الانزال البحرى الجديدة والمنصة الرئيسية لكبار الشخصيات والترتيبات الخاصة باقامة البرنامج الترفيهي للجمهور وقد أعطى سمو رئيس النادي تعليماته الي اللجان العاملة ببذل أقصى الجهد والتعاون والتنسيق الدائم وحث الجهات المتعاونة فى التنظيم من الوزارات والدوائر الحكومية على الوفاء بالتزاماتها والقيام بالمهام الموكلة اليها للحفاظ على السمعة الطيبة التى حققها النادى فى مجال تنظيم بطولة العالم للفورمولا واحد.

وأكد سمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان على أهمية تسهيل مهمة دخول الجماهير الى موقع السباق وتخصيص موقع يستوعب عددا كبيرا من السيارات مشيرا الى أهمية التواجد الجماهيرى الذى يعطى السباق نكهة وطعما آخر.

وأضاف سموه فى تصريح لوكالة أنباء الامارات انه رغم تنظيمنا لبطولة العالم ثلاث مرات سابقة الا أن هذه المرة تختلف تماما عن السابق حيث تأتى ونحن نحتفل بعودة صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة - حفظه الله - الى أرض الوطن الغالى معافى موفور الصحة والسلامة والاحتفال بالذكرى الثلاثين لعيد جلوس سمو رئيس الدولة وبمناسبة مرور ٢٥ عاما على قيام اتحاد الامارات العربية المتحدة.

وأكد سموه أن رياضة سباقات الزوراق السريعة بكافة انواعها أصبحت من السمات المميزة لدولة الامارات العربية المتحدة بعد الانجازات والمكاسب التى تحققت عالميا فى مجال التنظيم والمنافسة والفوز بالبطولات رغم حداثة هذا النوع من السباقات البحرية وأشار سمو رئيس نادى أبوظبى الدولى للرياضات البحرية ان مدينة ابوظبى اصبحت متميزة من بين مدن دول العالم المهتمة بالفورموّلا واحد والتى نجحت فى تنظيم الجولة الختامية للبطولة أربع مرات متتالية على التوالى وهذا فى حد ذاته عكس اهتمام المسؤولين بالاتحاد الدولى للرياضات البحرية والمنظمين العالميين وأبطال العالم بالدور الذى تسهم فيه دولة الامارات للارتقاء ببطولة العالم من خلال الموقع الجغرافى الذى تحظى به والامكانات التى توفرها لانجاح البطولة.

وكشف سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان أن اشهار فريق أبوظبى للفورمولا واحد بقيادة متسابق من ابناء الامارات وبعد النجاح الذى حققه الفريق على ضوء النتائج التى احرزها فى الجولات السبع الماضية اعطى دفعة قوية لسباقات الفورمولا واحد فى المنطقة والعالم العربى وعلى مستوى الشرق الأوسط وجذب انتباه العالم الى مقدرة شباب الامارات على الانخراط فى هذه السباقات الصعبة التى تتطلب ميزات خاصة فى المتسابق. وقال سموه انه شيء جميل أسعدنا جميعا أن تشهد دولتنا وهى تعيش افراحها المجيدة احداثا رياضية قارية متمثلة فى استضافة نهائيات كأس أمم آسيا الحادية عشرة لكرة القدم بمشاركة ١٢ منتخبا يمثلون ١٢ دولة آسيوية وعربية وتعيش أحداثا عالمية فى الوقت نفسه بتنظيم الجولة الختامية لبطولة العالم لعام ١٩٩٦ وبطل قارة آسيا فى الفورمولا واحد والذى يتنافس عليها فريق ابوظبى.

وأشاد سمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان بافتتاح كأس آسيا والذى جاء معبرا عن النهضة التى حققتها دولة الامارات العربية المتحدة فى شتى المجالات التنموية وفى القطاع الرياضى والشبابى وجاء أوبريت «المعجزة» ترجمة حقيقية للواقع الذى نعيشه ووصف سموه حفل الافتتاح انه جاء فريدا من نوعه على مستوى العالم حيث أنها المرة الاولى التى يقام فيها حفل افتتاح بطولة كروية علي مياه البحر مما عكس للعالم مدى ارتباط شعب الامارات بالبحر لكونه يمثل جزءا هاما من تراث ابائنا وأجدادنا فى الزمن الأول.

ووجه سموه بهذه المناسبة التهنئة الى سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشئون الخارجية رئيس لجنة الاحتفالات والى سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة رئيس اللجنة المنظمة العليا لكأس آسيا والى جميع القائمين على التنظيم بنجاح حفل الافتتاح والذى كان محل اشادة واعجاب من الجميع وتمنى سموه كل التوفيق لمنتخب الامارات الوطنى الاول لكرة القدم للوصول الى الادوار النهائية للبطولة وللمنتخبات العربية والآسيوية المشاركة.

كما أعرب سموه عن تمنياته ان تخرج بطولة العالم للفورمولا واحد بالشكل الذى يواكب النجاحات التى تتحقق الواحدة تلو الأخرى وتمنى التوفيق لفريق أبوظبى للفورمولا واحد بالفوز بلقب بطل قارة آسيا واحراز مركز متقدم ضمن المراكز الخمسة الأولى على مستوى العالم فى ختام البطولة.



.. وبدأ العد التنازلى لبطولة العالم





مع بدء العد التنازلى لانطلاق بطولة العالم للفورمولا واحد بدأت انظار العالم تتجه الى العاصمة أبوظبي للتعرف على ابطال العالم الذين سينالون شرف الوقوف على منصة التتويج فى ختام البطولة يوم الجمعة المقبل والتعرف أيضا على من سيكون سعيد الحظ الذى يفوز بجولة ابوظبى الثامنة والاخيرة ومن سيكون بطل قارة آسيا لعام ٩٦ والذى ينافس عليه فريق أبوظبى للفورمولا واحد بقيادة سندباد العرب الاماراتى حميد بخيت حيث يحتل المركز الاول برصيد ٢٠ نقطة ويأتى فى المركز الثانى الارجنتينى كارلوس ماداتا برصيد ١٥ نقطة وفى المركز الثالث اليابانى يتاكا سوجوحارا برصيد ١٢ نقطة.

وقد بدأ ابطال العالم يفدون الى دولة الامارات العربية المتحدة ويكتمل وصولهم اليوم الى جانب الشخصيات التى وجهت اليهم دعوات لحضور بطولة العالم من كافة أنحاء العالم.

اكتمال الاستعدادات للفورمولا (٤)

انهى نادى ابوظبى الدولى للرياضات البحرية كافة الاستعدادات الخاصة بتنظيم جولة أبوظبى لسباقات الزاورق السريعة للفورمولا (٤) والتى ستقام علي هامش بطولة العالم صباح يوم الجمعة ١٢ ديسمبر الجاري ويشارك فيها ١٢ من شباب الامارات وقال فاضل المنصورى مدير النادى بالوكالة والمشرف العام على السباقات ان تنظيم هذا السباق يأتى وفق اهتمامات سمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولى عهد أبوظبى رئيس النادى لدفع الشباب المواطن للانخراط فى سباقات الفورمولا والتى تمثل الفرمولا (٤) الخطوة الأولى للانطلاق نحو الانضمام الى اسرة الفرمولا واحد.

واوضح مدير النادى بالوكالة ان اللجنة المنظمة للسباق انتهت من اعداد مجرى خط السباق وكافة الترتيبات ورصدت جوائز نقدية قيمة تشجيعا للمشاركين.

سعداء بمشاركة الامارات أفراحها

لدى وصول سان جيرمانو المنظم العالمى ومرافقيه الى البلاد قال اننا سعداء بوجودنا هنا فى أبوظبى لنشارك شعب الامارات أفراحه باليوبيل الفضى للاتحاد والذكرى الثلاثين لعيد جلوس صاحب السمو رئيس الدولة وقال ان ابوظبى اصبحت احدى المدن الهامة التى تسهم فى انجاح بطولة العالم للفورمولا واحد وتحظى بتقدير كبير من ابطال العالم الذين ينتظرون دائما قدوم هذه الجولة الختامية.

وأضاف أننى اتوقع ان تحقق بطولة عام ٩٦ نجاحا كبيرا بفضل الجهود الكبيرة والاهتمام الذى يوليه سمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان وحرص سموه الدائم على المتابعة والوقوف على كافة الاستعدادات.

ألعاب نارية ومفاجأة فى انتظار الجميع

حرصت اللجنة المنظمة على اعداد برنامج ترفيهى يتضمن العديد من الفقرات منها عروض للالعاب النارية فى منطقة السباق بكاسر الامواج وقد اعدت شركة القبيسى الدولية - ليزر الامارات - مفاجأة من جانبها لجماهير الامارات والمقيمين على أرض الدولة تعد الاولى من نوعها على مستوى العالم كما يتضمن البرنامج الترفيهى عروضا موسيقية وفقرات غنائية يحييها عدد من الفنانين العرب، محمد البلوشى وعاصى الحلانى وخالد عجاج.

بدأت ساعة العمل

عقب وصول زوارق أبطال العالم الى منطقة التجمع بمنطقة كاسر الامواج على كورنيش أبوظبى بدأ على الفور شحذ الهمم من قبل الجميع وبدأت ساعة العمل حيث انكب المتسابقون على زوارقهم يسابقون الزمن للاطمئنان عليها واجراء الصيانة اللازمة لها حتى تكون على اتم استعداد للمنافسة القوية.

الالمانى مايكل وأمنية خاصة

قال الالمانى مايكل ويرنر ان لديه امنيه خاصة يأمل ان يحققها هذه المرة فى أبوظبى بعد خمس مشاركات وأشار ان هذه الامنية تتمثل فى الفوز بجولة أبوظبى واحراز المركز الاول وعلق على ذلك قائلا ان هذه المدينة احمل لها ذكريات طيبة فى نفسى وحريص دائما على أن أنقل ما أشاهده الى جميع المحيطين بى وأحثهم على زيارة دولة الامارات.

مع اول سباقات القدرة للخيول لهذا الموسم في غنتوت
اللجنة العليا المنظمة تعلن شروط وقوانين سباق الغد

■ في بدء موسمه الجديد لسباقات القدرة، اعلن اتحاد الامارات العربية المتحدة للفروسية والسباق عن انطلاق اول السباقات هذا الموسم صباح غد لمسافة ٥٦ كيلومترا على ميدان رئيس الدولة المشترك في غنتوت وبرعاية مجموعة شركات الشعفار.

وفي بيان لها لكل المشاركين في هذا السباق، اوضحت اللجنة المنظمة بان الفحص البيطري للخيول سيجري بين الساعتين الثامنة والتاسعة والنصف من صباح الاربعاء عند نقطة انطلاق السباق في ميدان غنتوت.

هذا وسوف يتم فحص وثائق هوية الخيول. جوازات السفر وشهادات التطعيم والتي يجب ان تشتمل على سجل حديث للتطعيم ضد انفلونزا الخيول.

واكدت اللجنة المنظمة في بيانها على ضرورة توقف الفرسان عند بوابتي البياطرة وممر الخبب التي وزعت كما يلي:

بوابة البياطرة الاولى على بعد ١٨كم كيلومتر من نقطة البداية، ممر الخبب على بعد ٢٨ كيلومترا من نقطة البداية وبوابة البياطرة الثانية على بعد ٣٧٫٥ كيلومتر.

كما تخضع الخيول لفحص بيطري وتؤخذ عينات الدم بعد نهاية السباق.

اما الشروط التي يجب الالتزام بها عند بوابة البياطرة فقد اشترطت اللجنة إلا تزيد نبضات قلب الجواد عن ٦٤ نبضة بالدقيقة خلال الاستراحة الاجبارية التي تمتد لفترة ثلاثين دقيقة عند بوابة البياطرة الاولى وعشرين دقيقة عند بوابة البياطرة الثانية، اذا لم يستوف الجواد هذا الشرط يتم استبعاده فورا.

حتى يتأهل الجواد لاحتلال مركز في السباق. يتحتم على الفارس عرض جواده على البيطري المسؤول خلال ثلاثين دقيقة من نهاية السباق، على ان يؤكد البيطري المسؤول على ان نبضات قلب الجواد لا تتجاوز ٦٤ نبضة بالدقيقة وانه لائق بدنيا وصحيا.

وتذكر اللجنة المنظمة المدربين بضرورة اصطحاب عربات ومقطورات الخيول لنقل خيولهم في حالة تعثرها او استبعادها من السابق لأي سبب من الاسباب.

اطلقوا عليه لقب دوري المليون

قطار الدوري القطري ينطلق اليوم
الايراني علي دائي والنيجيري أوبوكيري أبرز الأجانب المحترفين
خمسة مدربين أوروبيين مقابل ٣ برازيليين وعربي واحد

اعداد : ظفر الله المؤذن

ينطلق قطار الدوري القطري اليوم الثلاثاء في أولى محطاته عندما يلتقي نادي الريان مع الوكرة في قمة مبكرة. ويدافع النادي العربي على لقبه وسط منافسة تقليدية من الريان والسد وهي الاندية التي كانت طرفا في المنافسة على مدى السنوات الماضية.

هذا وقد استكملت الأندية التاسعة استعداداتها للموسم الجديد من خلال مسابقتي كأس الشيخ جاسم والتي حقق بطولتها نادي الشمال لأول مرة، ومسابقة كأس الاتحاد وحقق بطولتها النادي العربي.

وفي ظل غياب نظام الهبوط والصعود. استحدث اتحاد الكرة القطري مسابقة كأس ولي العهد ويشارك فيها الأندية الأربعة الاوائل في مسابقة الدوري وبالتالي فإن المنافسة ستكون شديدة على هذه المراكز، وجاء البرنامج الزمني لمسابقة الدوري متضمنا للقاء قمة كل اسبوع، حيث يلتقي السد مع الوكرة في مباريات الاسبوع الثاني بينما يلتقي قطبا الكرة القطرية العربي والريان في قمة مبكرة جدا في الاسبوع الثالث فيها يلعب السد والعربي في الاسبوع الرابع.

المدربون

سحبت المدرسة الاوروبية البساط من تحت اقدام نظيرتها البرازيلية والتي كانت الى وقت قريب طاغية على خارطة التدريب وربما تفسر هذه الظاهرة باقتناع الاندية القطرية بجدوى المدرسة الاوروبية التي باتت الأولى في العام.

وانخفضت اسهم المدربين البرازيليين في بورصة الكرة القطرية منذ موسمين.

اما المدرب العربي الوحيد في الدوري العام فهو العراقي عدنان درجال الذي احتفظ بمنصبه في نادي الوكرة للعام الثاني على التوالي.

وبالقاء نظرة على خارطة المدربين نجد ان العربي بطل الدوري العام استغنى عن مدربه البرازيلي كلوديو جارسيا واستبدله بالألماني كونكة الذي كان يدرب نادي بازل السويسري، في المقابل احتفظ نادي الريان بمدربه الدانمركي بن هنسن والذي حقق للريان بطولة ولي العهد والمركز الثاني في الدوري وفضية كأس الأمير.

أما السد القطب الثالث في الكرة القطرية.. فبعد ان شرب مقلبا ساخنا من ايفريستو.. تعاقد في هذا الموسم مع البرازيلي جوزيه روبرتو الذي عاد للملاعب القطرية بعد سلسلة من التجارب آخرها في الامارات مع نادي اتحاد كلباء.

ويدرب نادي الاتحاد بطل كأس الامير البوسني جمال حاجي والذي حقق للفريق لقبين غاليين للعام الثاني على التوالي.. واحتفظ نادي قطر بالسويدي بيدرسون رغم ان الفريق لازال يعاني من انعدام التوازن.. بينما نجح البريطاني الان جونز في تحقيق اول لقب لنادي الشمال في تاريخه عندما فاز بكأس الشيخ جاسم.

وعزز المدرب ميجيل بريدا صف مواطنيه البرازيليين عندما تعاقد معه نادي التعاون مؤخرا بعد الاستغناء عن المدرب البولندي بدبورني ومساعده.

أما كارلوس كاسترو وهو برازيلي فيدرب النادي الاهلي للموسم الثاني على التوالي.

وكما أسلفنا فإن المدرب العربي الوحيد هو العراقي عدنان درجال مدرب نادي الوكرة.

اللاعبون الأجانب

تاهت الأندية القطرية في مسألة انتقاء اللاعب الأجنبي حيث تحول البعض منها الى حقل تجارب ولم تستكمل جميع الأندية طاقمها من اللاعبين الأجانب وعددهم ثلاثة حسب لائحة اتحاد الكرة.

بعض الأندية أخضعت للتجربة ما لا يقل عن سبعة لاعبين اجانب لكنها لم تنجح في التعاقد مع لاعب واحد نظرا لعدم اقتناعها بالمستوى.

ويعتبر انتقال اللاعب النيجيري ريتشارد اوبوكيري من العربي الى الريان أبرز حدث على خارطة اللاعبين الاجانب، وأوبوكيري هو هداف الدوري في الموسم الماضي «١٦ هدفا» اما أبرز اللاعبين الاجانب الجدد فهو بالتأكيد النجم الايراني علي دائي والذي كلف خزينة نادي السد ما لا يقل عن ٢٠٠ الف دولار، ولازال الحضور العراقي في الدوري القطري قويا بحيث يحترف ما لا يقل عن سبعة لاعبين.. مقابل لاعب مغربي واحد وهو يوسف شيب «العربي».

وفيما يلي قائمة اللاعبين الاجانب بالدوري القطري..

- سمير كاظم - أحمد راضي - فرانك سيتور «نادي الوكرة».
- أحمد دحام - خان صبار - قحطان منير «التعاون».
- راضي شنيشل - عبدالجبار هاشم - عمر العلمين «الاتحاد».
- البرتو ديوزا - اوبيرا «الشمال».
- ريتشارد اوبوكيري - أوزفالدو «نادي الريان»
- علي دائي - محمد علي بيرواني - هنري اكوا «نادي السد».
- عبنو صول. بابا جورج - حسن كافاكو - (قطر)
- يوسف شيبو «النادي العربي».
- البوري لاه - دينو الحسن - ابوبكر موصلري «الأهلي».

منصور عميد اللاعبين

ويعتبر منصور مفتاح «٣٩ سنة» عميد اللاعبين القطريين فهذا اللاعب الذي مر على وجوده في الملاعب الخضراء اكثر من عشرين عاما لا يفكر في الاعتزال.. ومنصور الذي تألق في صفوف الريان وحقق له بطولات عديدة. يلعب لنادي الوكرة للموسم الثالث على التوالي.. ولازال ثعلب الكرة القطرية يمارس أختصاصه ويسجل الاهداف رغم تقدمه في السن، في المقابل تغيب عن مسابقة الدوري ولاول مرة بعض الوجوه الكروية المخضرمة مثل خالد سلمان ويوسف العدساني «نادي السد».

حرب النجوم

وسوف لن تخلو مسابقة الدوري من الاثارة والمنافسة وسيكون نجوم العنابي في خليجي «١٣» محط الأنظار من ذلك ان الحوار سيكون شيقا بين مبارك مصطفى نجم العربي ومحمد سالم العنزي نجم الريان ولا ننسى نجمي الاتحاد عادل خميس ومحمود صوفي ونجم نادي قطر عبدالعزيز حسن.. وكذلك نجم النادي العربي عادل الملا العائد من الاصابة. اما اللاعبون الاجانب فسوف تكون المنافسة بينهم على أشدها وخاصة بين الهدافين الثلاثة وهم الايراني علي دائي والعراقي احمد راضي والنيجيري ريتشارد اوبوكيري.

لا حكام أجانب

وفي مجال التحكيم قرر الاتحاد القطري مواصلة تجربة الحكام المواطنين وعدم الاستعانة بالحكام الاجانب وقال رستم باقر رئيس لجنة الحكام ان هذه التجربة نجحت واعطت ثمارها وبالتالي فإن لا مجال للتراجع فيها خاصة وأنها تساعد على تكوين قاعدة حكام وطنية.

جائزة لأفضل لاعب

وعن جديد الموسم ٩٦/ ٩٧ استحداث جائزة مالية وقدرها الف ريال تقدم لأفضل لاعب في كل مباراة. والجائزة مقتصرة على اللاعبين المواطنين، وتقوم لجنة محايدة باختيار افضل لاعب.

لا نقل تلفزيونياً

وبهدف تحفيز الجماهير وتلبية لرغبة الاندية سوف لن تذاع المباريات على الهواء وسيتم عرضها مسجلة في اليوم التالي.

الاسبوع يبدأ يوم الثلاثاء

وتنطلق مباريات الاسبوع اعتبارا من يوم الثلاثاء لتقام اربع مباريات بواقع واحدة كل يوم وتنتهي مباريات الاسبوع يوم الجمعة.

لاعب محترف للشباب

ومن جديد الموسم ايضا أن الاندية يجوز لها التعاقد مع لاعب اجنبي محترف لفئة الشباب.. تحت ٢٠ سنة وبامكان هذا اللاعب ان يأخذ مكانه في الدرجة الأولى مكان لاعب أجنبي آخر.

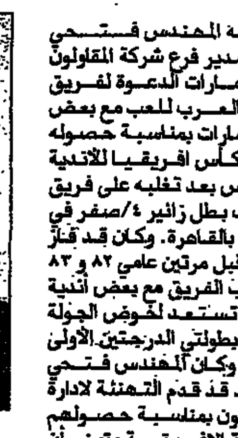
الزعامة والسد والريان والعربي

هذا وتتقاسم اندية السد والعربي والريان بطولات الدوري العام، مقابل فوز نادي الاتحاد باللقب مرة واحدة أما الاندية الاخرى فلازالت تبحث عن لقبها الأول.

دوري المليون

واستحق الدوري القطري لقب دوري المليون على اعتبار ان الاندية الثلاثة الأولى تحصل على مكافأة وقدرها مليون ريال.. ينال منها الفريق البطل نصف مليون ريال. لهذا فإن المنافسة ستكون على أشدها بين اقطاب القمة الثلاثة.

بعد فوزه بكأس افريقيا
دعوة المقاولون للعب في الامارات



* المهندس فتحي عبدالحميد

■ وجه المهندس فتحي عبدالحميد مدير فرع شركة المقاولون العرب بالامارات الدعوة لفريق المقاولون العرب للعب مع بعض الأندية بالامارات بمناسبة حصوله على بطولة كأس افريقيا للاندية أبطال الكؤوس بعد تغلبه على فريق سودي جراف بطل زائير ٤/صفر في لقاء العودة بالقاهرة. وكان قد فاز باللقب من قبل مرتين عامي ٨٢ و ٨٣ وسوف يلعب الفريق مع بعض أندية الدولة التي تستعد لخوض الجولة الثانية من بطولتي الدرجتين الأولى والثانية. وكان المهندس فتحي عبدالحميد قد قدم التهنئة لادارة نادي المقاولون بمناسبة حصولهم على البطولة الافريقية وتمنى أن يوفق منتخب الامارات في الفوز ببطولة كأس أمم آسيا والتي توالت مع الاحتفالات التي تعيشها البلاد. بمناسبة العيد الوطني الخامس والعشرين للاتحاد وعيد الجلوس الثلاثين لصاحب السمو رئيس الدولة. وأشاد بأداء الفريق الاماراتي في البطولة الآسيوية وتفوقه على منافسه ونجاحه في تحويل الخسارة الى فوز مستحق على المنتخب الكويتي.

قطر تطلب استضافة دورة الالعاب الآسيوية عام ٢٠٠٦

■ تقدمت قطر رسميا بطلب للمجلس الاولمبي الآسيوي ترغب فيه استضافة دورة الالعاب الآسيوية لعام ٢٠٠٦.

وجاء في المذكرة القطرية ان قطر على استعداد لتلبية كراسة الشروط التي يحددها المجلس الآسيوي من حيث الملاعب والمنشآت والفنادق.

الأهلي المصري يقاطع البطولات العربية للكرة الطائرة

■ يبدو ان هناك اتجاها قويا بمقاطعة النادي الاهلي القاهري للبطولات العربية للكرة الطائرة فقد تقدم ابراهيم فخر الدين المديرفي للفريق الأول بمذكرة لمجلس الادارة تضمنت الظلم التحكيمي الذي وقع على اللاعبين خلال البطولة الاخيرة بالسعودية والتي حصل خلالها الاهلي على المركز الثاني.. وناشد المدير الفني المسؤولين بضرورة مقاطعة البطولات العربية مستقبلا.

زيمبابوي مرشحة لتنظيم نهائيات الأمم الافريقية عام ٢٠٠٠

□ القاهرة - مدحت خطاب:

■ اكد مصدر مسئول باتحاد الكرة الافريقي ان اللجنة المنظمة التي تعقد اجتماعها بالقاهرة حاليا ستبحث تقرير اتحاد زيمبابوي عن استعداده لاستضافة نهائيات الأمم الافريقية عام ٢٠٠٠.

واضاف المصدر ان النية متجهة لاسناد البطولة لزيمبابوي خاصة وان الاتحاد الافريقي كان قد اتخذ قرارا سابقا باعتبار زيمبابوي احتياطيا لبوركينا فاسو في تنظيم بطولة ٩٨.



* ايمانويل

النيجيري امونيكي يلعب لبرشلونة

■ علم من مصادر نادي برشلونة الاسباني ان مهاجم منتخب نيجيريا لكرة القدم وسبورتينغ لشبونة البرتغالي ايمانويل امونيكي وصل أمس الى برشلونة ليوقع عقدا مع الفريق الكاتالوني لمدة اربع سنوات.

وسيحل امونيكي الذي سبق ان لعب في صفوف الزمالك المصري ايضا مكان قائد برشلونة السابق خوسيه ماريا باكيرو الذي انتقل الى احد الفرق المكسيكية.

وكان امونيكي سجل هدف الفوز في مرمى الارجنتين الذي سمح لمنتخب بلاده في احراز ذهبية اولمبياد اتلانتا الصيف الماضي. ليصبح بالتالي اول منتخب افريقي ينال هذا الشرف.

الدوري التركي: فوز غلطة سراي وطرابزون

فاز غلطة سراي المتصدر على انقرة جوجو ١/صفر وطرابزون الثاني على سمسون سبور بالنتيجة ذاتها. في المرحلة السادسة عشرة من الدوري التركي لكرة القدم فبقي الفارق بينهما ثلاث نقاط.

وفاز فنربجشه على جانكير ٢/صفر فصار ثالثا. فيما تراجع بشيكتاش الى المركز الرابع اثر خسارته امام مضيفه ايطاليا ٣/٢.

وسحق ساريير ضيفه دردنيل ٨/صفر واسطنبول سبور ضيفه زيتينبورنو ٥/١ وفاز بورصة سبور على الطاي ٣/صفر وجازينتب على فان سبور ١/صفر وكوجيلي على دنيزلي ١/صفر.

ترتيب فرق الصدارة

١ - غلطة سراي ٤١ نقطة
٢ - طرابزون سبور ٣٨
٣ - فنربغشة ٣٦
٤ - بشيكتاش ٣٤
٥ - بورصة سبور ٣٠.

الدوري الأسباني:
ديبورتيفو كورونا يصعد الى المركز الثاني

■ صعد ديبورتيفو كورونا الى المركز الثاني في بطولة اسبانيا لكرة القدم على حساب برشلونة بفوزه على فالنسيا بهدف سجله مهاجمه الفرنسي كورنتان مارتينز في الدقيقة السادسة من المباراة التي اقيمت ضمن المرحلة السادسة عشرة.

وكان برشلونة خسر امام منافسه التقليدي ريال مدريد صفر/٢ في لقاء قمة.

وفاز اسبانيول على سرقسطة ٣/صفر سجلها فرانشيسكو «٣٠» وبوشيتينيو «٤٥» والفرنسي نيكولا اوبديك «٨٠» وكومبوستيلا على رايو فاليكانو بهدف لاوهين «٧٢».

وتغلب ريال سوسيداد على راسينغ سانتاندر ٢/١ سجل للفائز كوفاسيفيتش «١ و٢٨» وللخاسر خايمي «١٣ش». وفاز بيتيس على لوجرونيس ٥/١ سجل للفائز فيداكوفيتش «١٨» وبيير «٣٧ و٧٢» وريوس «٥٠ و٦٧» وللخاسر كلوتيت «٤٩».

وفاز ايضا سلتا فيجو على خيخون ٢/١ سجل للفائز ريفيفو «٣٠» وخافي جونزاليز «٩٠» وتينيريفي على اوفييدو ٣/١ سجل للفائز خوانيلي «٢٤ و٣٦» وبابلو باز «٨٦» وللخاسر اولي «١٦ش».

وتعادل اكستريمادورا مع بلد الوليد ١/١ سجل للاول فيريرا «٢٣» وللثاني كيغيدو «١٧» واتلتيك بلباو مع اتلتيكو مدريد ١/١ ايضا، سجل للاول اتشيبيريا «٦٧» وللثاني بانتيتش «٤١».

الدوري التونسي:
النجم الساحلي يواصل سيطرته والترجي ينفرد بالمركز الثاني

□ تونس - عمر غويلة:

■ تابع فريق النجم الرياضي الساحلي مسيرته الموفقة في بطولة تونس لاندية الدرجة الأولى لكرة القدم حيث دعم موقفه في الطليعة بفضل فوزه الثمين على فريق النادي الرياضي الصفاقسي بهدف مقابل لاشيء سجله صانع العابه زبير بيه في الدقيقة ١١ من الشوط الأول.

وبذلك فان النجم الذي كان فاز الخميس الماضي على فريق الملعب السوسي «٢/١» في مباراته المؤجلة. يحتل المركز الأول برصيد ٢٧ نقطة متقدما بـ ٥ نقط على الترجي الرياضي «٢٢ نقطة» علما ان للنجم مباراة مؤجلة اخرى سيجريها خلال الاسبوع الجاري مع فريق ترجي جرجيس.

وفي الوقت الذي يواصل فيه النجم سيطرته على البطولة فان الافريقي عرف بعد ظهر الأحد في باجة هزيمته الرابعة منذ بداية الموسم وهو ما يجعله ينزل للمرتبة الرابعة. فالنادي الافريقي الذي تخلى عن مدربه الفرنسي جون سيرافان وغيره بابن النادي عمر العمري. انقاد في باجة الى هزيمة أخرى بهدف مقابل لاشيء سجله بالشاوش في الدقيقة ٦٣ من ركلة جزاء.

وبذلك فإن وضع الافريقي بطل تونس للموسم الماضي أصبح محيرا.

وفي المقابل فان الترجي الرياضي انفرد بالمرتبة الثانية عقب فوزه السهل والمنتظر على ترجي جرجيس بهدفين مقابل لا شيء تحققا عن طريق العبدلي ولالقاسي بمعدل هدف في كل شوط.

وكان فريق شبيبة القيروان أكبر مستفيد من مباريات هذه الجولة ١١ من بطولة تونس حيث ارتقى للمرتبة الثالثة بعد انتصاره على فريق مستقبل المرسى بهدف مقابل لاشيء تحقق خلال الشوط الثاني من اللقاء بواسطة عماد الدندان.

وبذلك فإن فريق القيروان ينفرد بالمركز الثالث بمجموع ١٩ نقطة. امام النادي الافريقي والملعب التونسي والنادي البنزرتي.

كلينسمان ينتقد تراباتوني

■ انتقد قائد منتخب المانيا لكرة القدم ومهاجم فريق بايرن ميونيخ يورجن كلينسمان مدربه الايطالي جوفاني تراباتوني والمح الى امكان ترك النادي البافاري.

وقال كلينسمان الذي سجل هدفه المائة في بطولة المانيا في مرمى بوروسيا مونشنجلادباخ السبت الماضي: «لم يطرأ أي تحسن على الفريق منذ ان التحقت به قبل سنة ونصف السنة».

واضاف «لم نعد نقدم كرة هجومية واستعراضية كما يفعل شتوتجارت وباير ليفركوزن حاليا». واوضح «اكن كل احترام لتراباتوني لكن اسلوبه لا يلائم المهاجمين، لم تسنح لنا سوى فرص قليلة في آخر ثلاث مباريات وهذا مؤسف خصوصا للجمهور الذي يدافع لكي يرى كرة هجومية. لكنه يعود الى منزله مستاء».

واشتكى «الولد الذهبي» للكرة الالمانية من الانتقادات الموجهة اليه من الصحف المحلية والتي اعتبرته المسؤول الاول عن نتائج الفريق المتذبذبة في الآونة الاخيرة وقال «لقد حملوني مسؤولية كل ما يجري في النادي. وأتساءل احيانا اذا كان وجودي نافعا فعلا».

يذكر ان عقد كلينسمان الذي ينتهي في يونيو ١٩٩٨ يتضمن بندا يسمح له بترك النادي عندما يرى ذلك مناسبا.

وقال رئيس النادي البافاري فرانتس بكنباور: «لقد قدم كلينسمان الكثير لبايرن ميونيخ، ويكفي انه قاد الفريق بمفرده تقريبا لاحراز كأس الاتحاد الاوروبي الموسم الماضي (سجل ١٥ هدفا وهو رقم قياسي)».

واعتبر بكنباور ان الفريق في حاجة الى صانع العاب قدير ربما تعاقد معه في مرحلة الاياب التي تنطلق في ١٥ فبراير المقبل.

يذكر ان بايرن ميونيخ توج بطلا للخريف في الدوري السبت الماضي.

تصفيات أوروبا لمونديال ٩٨:
تشكيلة المانيا لمباراتها مع البرتغال

■ اختار مدرب المنتخب الالماني لكرة القدم بيرتي فوجتس قائمة تتضمن ٢٠ لاعبا للمشاركة في المباراة ضد البرتغال في لشبونة في ١٤ الشهر الحالي ضمن تصفيات مونديال ١٩٩٨ للمجموعة الاوروبية التاسعة.

ويغيب عن التشكيلة توماس هاسلر ومحمد شول وتوماس هلمر واوليفر بيرهوف للاصابة واللاعبون هم:

- لحراسة المرمى: اندرياس كوبكه «مرسيليا الفرنسي» واوليفر ري: «فيردربريمن». - للدفاع: ماركوس بابل «بايرن ميونيخ» ويورجن كولر وستيفان رويتر وماتياس زامر «دورتموند» وكريستيان فورنز «ليفركوزن».
- للوسط: ماريو بازلر وتوماس شترونتس وكريستيان تسيجه «بايرن ميونيخ» وماركو بود وديتر ايلتس «فيردربريمن» وميكايل تارنات «كارلسروهش» ويورجن هينريتش واندرياس مولر «دورتموند» وداريوس فوتش «بوخوم».
- للهجوم: فريدي بوبيتش «شتوتجارت» وهايكو هيرليتش «بوروسيا دورتموند» واولف كيرستن «ليفركوزن» ويورجن كلينسمان «بايرن ميونيخ».



نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات
الى صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد ابوظبي . نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
والى سمو الشيخ
سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان
عضو المجلس التنفيذي . رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي
والى سمو الشيخ
محمد بن خليفة بن زايد آل نهيان
بمناسبة
حصوله على درجة الماجستير في العلوم
السياسية من جامعة كولورادو الأمريكية . دنفر
بدرجة امتياز
متمنين لسموه دوام التقدم والتوفيق في خدمة وطننا الغالي
لطيفة . مريم . حمده . شيخة . شمسة
بنات
خليفة بن سيف بن محمد آل نهيان

الدولار (اقفال لندن)	
جنيه استرليني	١,٦٤٧٠
مارك الماني	١,٥٥٧٢
ين ياباني	١١٣,٢٧
فرنك سويسري	١,٣٢٧٥
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	-

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)	بنوك	صرافات
درهم	٩١٫٣٨	٩٤٫٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة (بالدرهم)	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
	٤٤,٠٠	١٣٨٠,٤٣	٠,٦١

البورصة (اونصة/دولار)	الذهب	الفضة
لندن	٣٦٨,٧٠	٤,٨٠
زيوريخ	٣٦٨,٦٥	-
هونغ كونغ	٣٦٨,٥٠	-

البورصات العالمية	امس
نيويورك داوجونز (نقطة)	٦٤٢٨,٥٣
لندن اف.ت	٤٠١١,٦
طوكيو نيكاي	٢٠٦٠٣,٧١
باريس كاك	٢٢٥٧,٩٦

اسعار خامات البترول (اقفال لندن)	
خام برنت	٢٤,١١
خام تكساس	٢٥,٥٥
خام دبي	٢١,٦٥
خام عمان	-

افتتاح اول بنك خاص في ليبيا

■ تونس - رويتر - ذكر التلفزيون الليبي في مطلع الاسبوع ان ليبيا افتتحت اول بنك خاص وهو بنك مصراته للخليج للتنمية والاستثمار. وقال التلفزيون الذي يستقبل ارساله في تونس ان راس مال البنك يبلغ تسعة ملايين دينار (٢٤٫٦٢ مليون دولار) ولم يذكر شيئا عن المساهمين.

ويقيم البنك في مصراته على مسافة ٢٠٠ كيلومترا شرقي طرابلس. وهو الاول في سلسلة بنوك خاصة امر الزعيم الليبي معمر القذافي العام الماضي باقامتها للمساعدة في تمويل مشروعات التنمية المحلية. وذكر التلفزيون ان بنك مصراته فتح اول حساب لديه باسم معمر القذافي واودع فيه ١٩٦٩ دينارا ليبيا (٥١٣٦ دولارا) تمثل عام قيام ثورة الفاتح من سبتمبر.

ثلث العرب يعيشون تحت خط الفقر

■ القاهرة - ا ف ب - ارتفعت نسبة الفقر في الدول العربية لتصل الى ٨٧ر١٪ سنويا بين عامي ١٩٨٥ و ١٩٩٠ حيث اصبح ٣٦ر٦٤٪ من السكان العرب يعيشون تحت خط الفقر الذي يحدد حصة الفرد بنحو ٣٧ دولارا شهريا.

أكد ذلك علي عبدالقادر علي مدير قسم البحوث في مؤسسة ضمان الاستثمار الكويتية قائلا «إن ٣٣ر٢٣٪ من السكان العرب كانوا يعيشون في ١٩٨٥ تحت خط الفقر الذي كان محددا بقيمة ٣٥ دولارا للفرد شهريا.

وأضاف في دراسة قدمها الى المؤتمر الاقليمي العربي للسكان الذي بدأ اعماله في القاهرة ان الفقر ازداد بمعدل ٨٧ر١٪ سنويا في الدول العربية خلال الفترة المذكورة.

اتفاق النفط مقابل الغذاء يبدأ اليوم

وزير التجارة العراقي يطرح فرصا استثمارية أمام ٣٠٠ رجل أعمال أردني

■ عمان - الاتحاد - وكالات الانباء: جدد وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح رغبة بلاده في زيادة حجم وارداتها من الاردن طبقا لترتيبات النفط مقابل الغذاء.. وقال في لقاء مفتوح نظمته غرفة صناعة عمان وحضره ٣٠٠ رجل أعمال اردني أمس ان بلاده تسعى الى توسيع آفاق التعاون مع الاردن في كافة الميادين خصوصا التجارة والاقتصاد.

وقال صالح «اننا نرحب بمشاركة الشركات الاردنية والتجار الاردنيين في تصدير السلع والمواد الغذائية» وأضاف لقد ناقشنا كيفية زيادة استخدام العقبة في استيراد سلعنا من خلال «الاتفاق مع الامم المتحدة وكذلك توسيع نطاق تجارتنا في السلع المختلفة».

واكد ان بغداد «ستبذل قصارى جهدها لتنمية العلاقة التجارية مع عمان» ضمن السلع المسموح باستيرادها طبقا للقرار ٩٨٦ الذي تشرف عليه لجنة متابعة دولية.

وتنحصر السلع التي يمكن للعراق استيرادها من الاردن بقطاعات صناعة الادوية والصابون ومساحيق التنظيف والزيوت النباتية، حسبما ذكر صالح الذي عبر عن ثقته بان القرار يشكل مرحلة انتقالية نحو رفع الحصار الذي فرض على العراق في اغسطس ١٩٩٠.

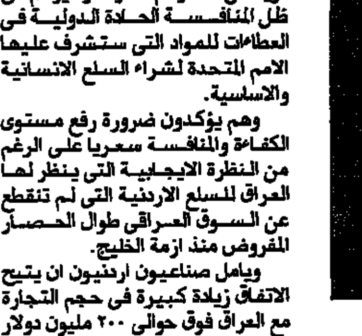
وقال صالح لغرفة الصناعة ان الاردنيين يتمتعون بميزات تنافسية في سلسلة من الصناعات ومنها الزيوت النباتية والادوية وذلك في ضوء اتفاق الامم المتحدة والعراق الذي يسمح له بيع ما قيمته مليارات من الدولارات من النفط لشراء الاغذية والادوية. واضاف ان العراق سيعطي الاردنيين الذين استمروا في التعامل مع بغداد رغم عقوبات الامم المتحدة الافضلية بشرط ان تكون اسعارهم نفس الاسعار الاخرى المعروضة.

ومن جانب آخر توقع صناعيون اردنيون أن يتيح اتفاق النفط مقابل الغذاء زيادة كبيرة في حجم التجارة مع العراق تصل الى نحو ٢٠٠ مليون دولار سنويا.. وقالوا انهم يتوقعون منافسة قوية مع نظرائهم الاتراك وغيرهم في ظل المنافسة الحادة الدولية في العطاءات للمواد التي ستشرف عليها الامم المتحدة لشراء السلع الانسانية والاساسية.

ويعول رجال الاعمال الاردنيون على العلاقات الجيدة التي حافظوا عليها مع العراقيين والتي صمدت في وجه توتر العلاقات السياسية لاجل توظيفها في الحصول على عقود اكبر لتزويد العراق بالدواء والزيوت النباتية والمنظفات التي يسمح بها بموجب قرارات الامم المتحدة.

ويشعر رجال الاعمال انه مع قيام الحكومة الان بمحاولة السعي لاصلاح العلاقات السياسية فان موقفهم السابق قد ثبتت صحته بضرورة الحفاظ على اهمية العلاقات الاقتصادية مع العراق بالرغم من حث الحكومة لهم في السابق على تقليص الارتباط مع العراق والتطلع الى آفاق التعاون مع اسرائيل.

وفي الوقت الذي يعبرون عن خيبة امل كبيرة مما يسمى بمكاسب السلام الاقتصادي مع اسرائيل بسبب سياساتها التقييدية نحو انسياب السلع الى الاراضي الفلسطينية فان صناعيين يؤكدون على ان السوق العراقي هو السوق الرئيسي للاردن.



وزير التجارة العراقي يتحدث امام رجال الاعمال في غرفة تجارة عمان

توقعات بارتفاع حجم التجارة بين البلدين إلى ٢٠٠ مليون دولار سنويا

وقال خلدون ابو حسان رئيس غرفة صناعة عمان «لرويتر» أنه بالنسبة للاردن سيستفيد من نواحي ايجابية حيث ان قسما من حاجات العراق من المنتجات الطبية والغذائية والزيوت والمنظفات والمبيدات والاسمدة التي سيتم توفيرها من المصانع الاردنية وكذلك سيستفيد الاردن من حيث الترابط والتكامل الاقتصادي الذي سينعكس على قطاعات الاخرى».

ويقول صناعيون كبار ان الحكومة بدأت متأخرا تلحق بخطوات اقدموا عليها منذ فترة لضمان عدم خسارة الاردن من حصة من صفقات النفط مقابل الغذاء من منافسين اقليميين مثل تركيا وايران ورجال اعمال عالميين يفدون الى بغداد بخصومات واغراءات شراء مكثفة لاقناع العراقيين بالشراء.

ويقول رجال الأعمال في غرفتي الصناعة والتجارة ان تعزيز العلاقات السياسية سيساعدهم على المنافسة بشكل افضل لحصة ذات شأن من صفقات النفط مقابل الغذاء التي يمكن ان تعوض ايضا خسائر الاردن من العقوبات المفروضة على العراق منذ احتلاله الكويت في عام ١٩٩٠.

ويقول رئيس غرفة صناعة عمان ان السوق العراقي سوقنا الاساسي ولغاية الان لم تؤت عملية السلام اية ثمار اقتصادية ولم تنعكس اية اثار ايجابية على الاقتصاد الاردني».

الا ان الصناعيين يتوقعون منافسة قوية من نظائرهم الاتراك وغيرهم في ظل المنافسة الحادة الدولية في العطاءات للمواد التي ستشرف عليها الامم المتحدة لشراء السلع الانسانية والاساسية.

وهم يؤكدون ضرورة رفع مستوى الكفاءة والمنافسة سعريا على الرغم من النظرة الايجابية التي ينظر لها العراق للسلع الاردنية التي لم تنقطع عن السوق العراقي طوال الحصار المفروض منذ ازمة الخليج.

ويأمل صناعيون اردنيون ان يتيح الاتفاق زيادة كبيرة في حجم التجارة مع العراق فوق حوالى ٢٠٠ مليون دولار سنويا يمثل بروتوكولا تجاريا يقايض النفط العراقي بسلع اردنية ويرى القطاع الصناعي انه مقيد للغاية.

وقال ابو حسان «القطاع الصناعي مع زيادة حجم البروتوكول لتلبية حاجات العراق وانعكاساتها الايجابية على الاقتصاد الاردني وعلى كافة القطاعات الاقتصادية من صناعة ونقل وتمويل».

وكان الاردن وافق مؤخرا على طلبات عراقية بقيمة ٢٥ مليون دولار من السلع الاساسية تشحن قبل نهاية العام وتقيد على بروتوكول العام القادم بعد ان استنفد العراق مستورداته من بروتوكول العام الحالي منذ شهر اغسطس.

كما ان ميناء العقبة الاردني بدأ يهيئ نفسه منذ اشهر لمناولة بضائع العراق التي ستستورد عن طريق الميناء عندما يبدأ تطبيق الاتفاق.



... برفقة ابنها تحمل احتياجاتها من المواد الغذائية في أحد أسواق بغداد. في وقت تتزايد آمال العراقيين في تحسن حياتهم المعيشية مع بدء تطبيق اتفاق النفط مقابل الغذاء اليوم والذي يسمح للعراق بتصدير ماقيمته ٢ مليار دولار من النفط مقابل حصوله على المواد الغذائية. (رويتر)

شركات يابانية تستبعد شراء نفط عراقي

■ طوكيو - رويتر - قالت شركات نفط يابانية امس انه ليس لديها اي نية لشراء الشحنات الاولى من النفط الخام العراقي المتوقع تصديرها بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء ذلك لانها انتهت بالفعل من تأمين احتياجاتها الفورية.

وقال متعامل في مصفاة نفط «لا ينتظر ان تشتري شركات النفط اليابانية نفطا عراقيا خاما تسليم ديسمبر او يناير نظرا لان معظم مصافي التكرير غطت احتياجاتها لهذين الشهرين».

وقال متعاملون في شركات اخرى ايضا انه ليست لديهم اي خطط لشراء الشحنات الاولى من النفط العراقي. وينتظر ان يبدأ تدفق النفط العراقي للاسواق العالمية صباح اليوم الثلاثاء.

وبعثت شركة ميتسوبيشي كورب التي ينتظر ان تعمل وكيلا لحوالي خمس شركات نفط يابانية الاسبوع الماضي ممثلا الى بغداد للتفاوض على عقود محتملة.

وذكرت مصادر بصناعة النفط ان ميتسوبيشي قد تصبح من اولى الشركات اليابانية التي تبرم عقودا مع العراق ولكن قد لا تكون بالضرورة الاولى التي تشحن نفطا عراقيا.

خلال العام الماضي

٤,٥ مليار درهم الموازنة المجمعة لشركات التأمين بالدولة

■ دبي - الاتحاد: بلغ اجمالي الموازنة المجمعة لشركات التأمين العاملة بالدولة في العام الماضي ٤,٥ مليار درهم مقابل ٣ مليارات و٨٦٥ مليون درهم في العام السابق بزيادة ٦٤٣ مليون درهم تعادل ٦,١٦٪..

وذكرت دراسة لغرفة تجارة وصناعة دبي عن تطور سوق التأمين في الامارات أن عدد شركات التأمين العاملة بالدولة ٤٦ شركة منها ١٩ شركة وطنية تتراوح رؤوس أموالها بين ١٥ مليون الى ١٥٠ مليون درهم لكل منها، ويعمل في شركات التأمين بالدولة ٢٣٠٥ مواطنين مقابل ٢١٩٢ خلال نفس الفترة حيث بلغت نسبة الاجانب ٦٦٪ والعرب ٣٠٪ والعمالة الوطنية ٤٪ فقط. ويعمل في السوق المحلية ٢٧ شركة تأمين أجنبية تفوق رؤوس أموالها عدة اضعاف رؤوس اموال الشركات المحلية وتصل احيانا لاكثر من ٣٠ ضعفا. ورغم ان شركات التأمين الوطنية تستحوذ على ٧٥٪ من اجمالي اقساط التأمين التي بلغت حوالي ٢ مليار درهم في عام ٩٤ الا ان حصتها من اقساط التأمين على الحياة والبوالص الاستثمارية لاتزيد على ٢٠٪ من اجمالي الاقساط والباقي يذهب للشركات الاجنبية. وقالت الدراسة ان دخول شركة الخزنة للتأمين التي تأسست مؤخرا في ابوظبي برأسمال ٣٨٠ مليون درهم مؤشر جيد على نمو ونضج قطاع التأمين في البلاد، كما أعلن مؤخرا عن بدء خطوات شركة وطنية لاعادة التأمين برأسمال ٤٠٠ مليون درهم على أن تستكمل الخطوات قبل نهاية العام الحالي في بداية العام المقبل.

وتعطي هذه الخطوات قطاع التأمين بالدولة بعدا جديدا وتتيح له تحقيق ميزات على الساحتين الخليجية والعربية.

وقد بلغت الميزانية الاجمالية لشركات التأمين الوطنية في العام الماضي ٣ مليارات و٣٢٠ مليون درهم مقابل ٢ مليار و٩١٥ مليون درهم عام ٩٤ بزيادة ١٣,٩٪. وارتفع اجمالي الموازنة المجمعة لشركات التأمين الاجنبية الى مليار و١٨٧ مليون درهم مقابل ٩٥٠ مليون درهم في عام ٩٤ بزيادة ٢٤,٩٪. وبلغت جملة استثمارات قطاع التأمين بالدولة في نهاية العام الماضي ٣ مليارات و٢٤٩ مليون درهم مقابل ٢ مليار و٧٨٣ مليون درهم بزيادة ٤٦٦ مليون درهم تعادل ١٦,٧٪ وتشكل الاموال المستثمرة ٧٢٪ من اجمالي الموازنة المجمعة لشركات التأمين.. وتبلغ النسبة المستثمرة وودائع نقدية في مصارف محلية من هذه الاستثمارات ٧٠٪ وبلغت جملة استثمارات شركات التأمين الوطنية ٢ مليار و٦٢٧ مليون درهم تشكل نسبة ٨٠,٥٪ من أصول تلك الشركات فيما تجاوزت استثمارات شركات التأمين الاجنبية ٥٧٧ مليون درهم تشكل ٤٨,٦٪ من اصولها في نهاية العام الماضي.

بدء الترويج لمهرجان دبي للتسوق في دول الشرق الاقصى

■ دبي - وجدي راتب:

■ يقوم مجلس ترويج التجارة والسياحة في دبي بالتعاون مع طيران الامارات بتنظيم سلسلة مؤتمرات في سنغافورة وماليزيا وتايلاند واندونيسيا ضمن حملته الترويجية لـ «المهرجان» الذي سيقام من ٢٧ مارس وحتى ٢٦ ابريل المقبل.

وقال خالد بن سليم الرئيس التنفيذي لمجلس ترويج التجارة والسياحة في دبي: «ان نجاح (مهرجان دبي للتسوق ٩٧) يعتمد بشكل كبير على حجم الأعمال التجارية التي يمكن ان تثيرها فنادق دبي و المؤسسات التجارية. لذا فنحن نعمل على استقطاب اكبر عدد من الزوار من دول الشرق الاقصى والاسواق المستهدفة الاخرى». وقد بدأت سلسلة المؤتمرات هذه في سنغافورة وبانكوك وجاكرتا وكوالالمبور امس وتستمر حتى ١٢ ديسمبر الجاري بمشاركة شركات السياحة والسفر والأوساط الاعلامية.

وسيعلن وفد دبي عن الخصومات التي ستتوفر خلال «مهرجان دبي للتسوق ٩٧» الخاصة بالتسوق والفنادق. بالاضافة الى الاعلان عن فرص للفوز ببعض الجوائز التي تتضمن السيارات الفخمة وسبائك الذهب. وستزود هذه الندوات المهتمين بجميع المعلومات اللازمة حول المناسبات الترفيهية التي ستقام خلال فترة المهرجان.

واضاف بن سليم: لقد بدأنا فعليا عملية الترويج لمهرجان دبي للتسوق ٩٧ من خلال مكاتبنا الترويجية في الخارج. حيث تم تنظيم سحوبات في المعارض التي يشارك بها المجلس في اوروبا وشمال امريكا ودول الشرق الاقصى مقدمين بذلك جوائز عديدة تتضمن قضاء عطلات مجانية في دبي خلال فترة مهرجان التسوق».

حمد الشرقي يفتتح مركز الفجيرة للمعارض

■ الفجيرة - الاتحاد: يفتتح صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة مساء اليوم مركز الفجيرة للمعارض ومعرض صنع في الامارات ضمن برنامج افتتاح المنشآت الجديدة بامارة الفجيرة وفي اطار احتفالات الدولة بالعيد الوطني الخامس والعشرين وعيد الجلوس الثلاثين. وبحضور الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة وبعض كبار الشخصيات والمسؤولين والمختصين بالدولة.

واوضح سعادة سعيد علي خماس رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة وزراعة الفجيرة بان الاستعدادات قد اكتملت لافتتاح مركز الفجيرة للمعارض ومعرض صنع في الامارات الذي يعتبر باكورة انشطة المركز ويتم تنظيمه لاول مرة بامارة الفجيرة بتعاون مقدر مع اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة الذي يحرص دائما على اقامته كل عام باحدى الامارات بهدف التعريف بالتطور في مجالات الانتاج المختلفة بالدولة.

واضاف، ان المعرض يضم اكثر من ١٠٠ شركة ومؤسسة صناعية وزراعية محلية وسيستمر حتى ١٥ ديسمبر الحالي. واشار الى انه سيتم خلال الاحتفال تكريم رئيس واعضاء مجلس ادارة غرفة الفجيرة في دورات المجلس السابقة تقديرا وعرفانا بدورهم وجهودهم تجاه انشطة الغرفة والقطاعات الانتاجية بامارة الفجيرة، وان الاحتفال سيتضمن على كلمات لاتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة وغرفة تجارة وصناعة وزراعة الفجيرة وللمكرمين من اعضاء مجلس ادارة غرفة الفجيرة في دورات المجلس السابقة.

وكما يذكر ان مركز الفجيرة للمعارض يقع في مساحة تبلغ ٥٥٢٥٠ مترا مربعا ويشتمل على ثلاث قاعات رئيسية للعرض مساحة كل منها ١٠٨٠ مترا مربعا وتتسع كل صالة لحوالى ٦٨ منصة عرض اضافة الى مرافق الادارة والخدمات اللازمة للعارضين والزوار.

شارك في مؤتمر الطاقة العالمي

ركاض يعود الى البلاد

ابوظبي (و ا م): عاد الى البلاد بعد ظهر امس معالى ركاض بن سالم بن ركاض وزير الاشغال العامة والاسكان وزير النفط والثروة المعدنية بالوكالة قادما من الهند بعد ان شارك في مؤتمر الطاقة العالمى الثالث الذى اختتم اول امس فى منتجع (جوا) الهندى.

وقد اكد معالى الوزير امام المؤتمر سياسة دولة الامارات في مجال الطاقة والجهود التي يتعين ان تبذلها الدول المنتجة والمستهلكة على حد سواء لتأمين امدادات كافية من الطاقة تضمن استمرار النمو الاقتصادى العالمي.

وشاركت في المؤتمر وفود ٥٠ دولة من الدول المنتجة والمستهلكة للطاقة وتقرر عقد المؤتمر العالمى السادس للطاقة عام ١٩٩٧ فى جنوب افريقيا.

رئيس وزراء زنجبار السابق يزور غرفة دبي

دبي - الاتحاد: استقبل حسن محمد بن الشيخ النائب الثاني لرئيس غرفة تجارة وصناعة دبي صباح امس الاول معالي سيف شريف حمادي رئيس الوزراء السابق لحكومة زنجبار. وتناول البحث في الاجتماع الظروف المعيشية في زنجبار واهمية تقديم العون لشعب زنجبار للمحافظة على هويته وتلبية احتياجاته المعيشية. وأشار الضيف الزنجباري الى العلاقات العريقة القائمة بين ابناء الجزيرة العربية وشعب زنجبار، واشاد بما يتلقاه الزنجباريون من دعم وخاصة من قبل الاخوة في سلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة. واعرب نائب رئيس غرفة تجارة وصناعة دبي عن تعاطف شعب الامارات مع الشعب الزنجباري ودعا الى بذل الجهود الممكنة لدى المؤسسات العالمية لتنظيم تعاونها مع شعب زنجبار.

الاتحاد الدولي للشحن الجوي يكرم حكومة دبي و «طيران الامارات»

■ دبي - الاتحاد: فازت حكومة دبي وطيران الامارات بتقدير الاتحاد الدولي للشحن الجوي بسبب انجازاتها وادائها وابتكاراتها في صناعة الشحن الجوي.

تصدرت حكومة دبي فئة الحكومات لرؤيتها الثاقبة والتي تمثلت في انشاء قرية الشحن الجوي لتوفير مركز تقني عصري يعمل كنقطة ترانزيت بين الشرق الاوسط وشبه القارة الهندية وسائر دول آسيا من جهة واوروبا وأمريكا من جهة اخرى.

واشاد المقترعون بالدعم الذي قدمته حكومة دبي للناقل الوطني «طيران الامارات» في سعيه للوصول الى ارقى مراتب الجودة. كما اشادوا بنجاحها في خلق بيئة عمل لقطاع الشحن تعكس موقع دبي التاريخي كمحور للتجارة.

اما طيران الامارات، فتصدرت فئة شركات الطيران التي تنقل الشحن والركاب معا، واشاد المقترعون بجهودها الكبيرة لترويج الشحن الجوي في المنطقة والعالم، وقد وصف الاتحاد الدولي للشحن الجوي قسم «الامارات للشحن الجوي» بانه اسم معروف في كل انحاء العالم بسبب التزام الادارة العليا للناقلة والجهود المخلصة التي يبذلها القسم.

يذكر ان جوائز الاتحاد الدولي للشحن الجوي تقدم كل سنتين بالتزامن مع «ملتقى الشحن الجوي».. وقد صرح رئيس الاتحاد ان ضمن جهوده الهادفة الى تحقيق الريادة لقطاع الشحن الجوي، من الطبيعي ان يقوم الاتحاد الدولي بتكريم الاعضاء الذين يساهمون في نمو هذا القطاع وازدهاره.

٤٩١ مليون دولار حجم الانفاق لدول المجلس
مؤتمر لشركات الدعاية والاعلان الخليجية في ٥ يناير بالشارقة

□ كتب - سعد جمعة:

■ تحت رعاية سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة تنظم الامانة العامة لاتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة الشارقة مؤتمرا لشركات الدعاية والاعلان بدول المجلس، وذلك في الخامس من يناير القادم بقاعة المؤتمرات بمركز اكسبو الشارقة.

ويشارك في المؤتمر غرف التجارة والصناعة والزراعة واتحاداتها بدول المجلس، وكذلك الجهات الحكومية ذات العلاقة بالدعاية والاعلان، وجمعيات ووكالات الاعلان بدول المجلس.

ويهدف المؤتمر الى مناقشة المشاكل العامة التي تعاني منها شركات الدعاية والاعلان الخاصة بالادارة الاجنبية وتوافر المعلومات والبحوث، وكذلك توافر الكفاءات المتخصصة، والمنافسة المحلية والاجنبية. وتعدد وصعوبات الاجراءات الحكومية. وايضا مناقشة المشاكل الفنية التي تعاني منها الشركات ودلالاتها واسباب تسرب جزء كبير من حجم الانفاق الخليجي للخارج وجدواه اقتصاديا وتسويقيا، ومناقشة الدور الذي يمكن ان تقوم به الغرف التجارية في رعاية وتطوير وكالات الدعاية والاعلان بدول المجلس وفي التنسيق بينها والتحكيم فيما ينشأ من خلافات عملية وقانونية ودراسة ارساء معالم ميثاق شرف بينها.

ويتضمن المؤتمر اربعة اوراق عمل حول المشاكل العامة والفنية لشركات الدعاية والاعلان، واهداف واتجاهات ودلالات الانفاق الاعلاني، ودور الغرف التجارية في رعاية وتطوير وكالات الدعاية والاعلان، اضافة الى الاتجاهات الحديثة للدعاية والاعلان على شبكة الانترنت.

وجاء في رسالة اتحاد غرف التجارة والصناعة لدول مجلس التعاون الخليجي الموجهة لغرفة تجارة وصناعة ابوظبي للمشاركة في المؤتمر انه رغم ارتفاع اجمالي الانفاق الاعلاني في دول مجلس التعاون الخليجي من ٣٨٦ مليون دولار امريكي خلال النصف الاول من عام ١٩٩٥ الى ٤٩١ مليون دولار في النصف الاول من العام الجاري وذلك بنسبة نمو بلغت ٢٧٪ بما يعكس نمو اقتصاديات دول المجلس في مختلف المجالات خاصة التجارية منها الا ان حجم الانفاق الاعلاني يمثل نسبة ضئيلة للغاية من حجم الانفاق الاعلاني العالمي البالغة ٣٥١ر٣ مليار دولار في عام ١٩٩٥ والمتوقع ارتفاعه الى ٣٧٧ مليار دولار في نهاية العام الحالي.

مؤتمر ادارة قطع الغيار يبدأ اليوم بدبي

□ دبي - ابراهيم أحمد:

■ يبدأ اليوم فى دبى المؤتمر الثالث لادارة قطع الغيار فى الخليج ويناقش الوسائل التى تستطيع الشركات الخليجية تطبيقها لتحقيق ادارة مثالية لمخزوناتها ووارداتها من قطع الغيار. تنظم المؤتمر مؤسسة الابحاث الدولية وقد سبقته امس ورشة عمل، شارك فيها ٦٠ مسؤولا وخبيرا فى مجالات ادارة قطع الغيار واستيرادها وتخزينها. ويمثلون شركات من الدولة وبقية دول مجلس التعاون الخليجي..

ذكرت دراسات ان ٥٠٪ من قطع الغيار المكدسة فى مخازن الشركات تستخدم بنسبة ١٪ أو أقل فى السنة.

ناقشت ورشة العمل وسائل تقليل المخزون من قطع الغيار واستيرادها فى الوقت المناسب بما يحقق وفرا فى نفقات المخازن والطاقة والصيانة والعمالة والتأمين.

وقال مسؤول احدى شركات تصنيع زيوت التشحيم ان تكاليف الصيانة بالشركة تتراوح بين ١٠ ملايين الى ١٢ مليون ريال.. وقال ان بالامكان خفض هذه التكاليف من خلال تقليل المخزون وتأمين توافر القطع الضرورية وتطبيق نظام للتأمين يضمن عدم تأثر الانتاج بنقص أي قطعة غيار. وقد ناقشت الورشة انظمة الادارة الفعالة من خلال الكمبيوتر فى تخطيط ادارة انظمة الاعداد بقطع الغيار واستخدامها وتنسيق المتطلبات والمصادر والتنبؤ بالاحتياجات المستقبلية.

يرأس المؤتمر آلان هيوزس الخبير فى مجالات الادارة الحديثة وتطبيقاتها الذى قال ان الشركات الخليجية تتحمل كميات هائلة من قطع الغيار بقيمة ملايين الدراهم، وهى راكدة فى مخازنها ويمكن تخفيضها من خلال الادارة الناجحة لعمليات التخزين.

وقال ان قيمة المخزونات قد تتحول الى خسائر اذا لم يستطع المسئولون وضع تصور مسبق لها وادارتها بشكل فعال من خلال الادارة الفورية والفعالة للمخازن وتقليل المخزون الى أقل قدر ممكن..

وقال ان الدراسات اكدت ان اكثر من ٥٠٪ من المخزونات تستعمل ١٪ او اقل فى السنة وان نسبة ١٠٪ الى ٣٠٪ من مخزونات قطع الغيار يمكن ان تبقى على ارفف المخازن لمدة ٢٥ سنة.. وحول هذه الاعتبارات ووسائل مواجهتها تدور أوراق ومناقشات المؤتمر، الذى يستمر بفندق دبى انتركونتننتال الى ١٢ ديسمبر الحالى.

صعود فائدة اذون الخزينة البحرينية

المنامة - رويتر: صعدت فائدة اذون الخزينة التى تصدرها مؤسسة نقد البحرين اسبوعيا بمبلغ عشرة ملايين دينار والتى كانت هذا الاسبوع لمدة ٩١ يوما.

وقال ناطق باسم المؤسسة امس ان فائدة الاذون زادت الى ٤٩ر٥ فى المائة الاسبوع الماضى.

وعرضت الاذون على البنوك امس وتصدر غدا ونزل متوسط سعر الخصم الذى يحتسب على اساسه سعر الفائدة الى ٩٨,٦٣٠ دينار من ٩٨,٦٣٦ دينار قبل اسبوع فى حين بلغ اقل سعر مقبول هو ٦٢٩ر٩٨ دينار.

وقدمت بنوك عطاءات لشراء اذون بقيمة ٢٤ر٧ مليون دينار (٦٥,٥ مليون دولار) مقابل ٣٤,١ مليون دينار (٩٠,٥ مليون دولار) الاسبوع الماضى.

أويك تقرض الدومينيكان ١٠ ملايين دولار

لندن - رويتر: قالت وكالة اويك للانباء «اويكنا» ان المنظمة وقعت امس اتفاقا اقرضت بمقتضاه جمهورية الدومينيكان عشرة ملايين دولار.

ونقلت أويكنا عن بيان لصندوق اويك للتنمية الدولية قوله ان الغرض من القرض هو زيادة الانتاجية في القطاعين الزراعي والصناعي من خلال شراء مواد اساسية.

واضافت ان هذا هو سادس قرض يقدمه الصندوق لجمهورية الدومينيكان. وشملت المساعدات السابقة قرضا لبرنامج استيراد سلع وقرضين لدعم ميزان المدفوعات وقرضين لتمويل مشروعين.

استثمار وأعمال

حصص يابانية في مشروع غاز قطري

طوكيو - رويتر: ذكر متحدث باسم شركة نيشو ايواي كورب اليابانية ان شركتي نيشو وايتوشو كورب للسمسرة وقعتا اتفاقا رسميا مع قطر وموبيل كورب في طوكيو امس لتملك حصص في مشروع قطري للغاز الطبيعي.

واشترت ايتوشو ونيشو ايواي اربعة في المائة وثلاثة في المائة على التوالي في شركة رأس لفان للغاز الطبيعي المسال وهو ثاني مشروع رئيسي للغاز المسال في قطر.

ويخفض هذا الاتفاق حصة المؤسسة القطرية العامة للبترول في الشركة من ٧٠ في المائة الى ٦٦ر٥ في المائة وحصة موبيل من ٣٠ في المائة الى ٢٦ر٥ في المائة.

وستدفع نيشو ايواي حوالي ٣٠ مليون دولار لقاء حصتها وينتظر ان تدفع ايتوشو ٤٠ مليون دولار مقابل حصتها.

ويطور مشروع الغاز الطبيعي المسال حقول الغاز قبالة شمال قطر وابرم بالفعل عقدا طويل الاجل مع كوريا الجنوبية لتزويدها بنحو ٤ر٢ مليون من الغاز الطبيعي المسال سنويا لمدة ٢٥ عاما اعتبارا من صيف ١٩٩٩.

مشروع سعودي لانتاج الامونيا

دبي - رويتر: قالت صحيفة «سعودي جازيت» امس ان السعودية ستقيم شركة مشتركة للاسمدة لانتاج الامونيا.

وقالت الصحيفة ان الشركة الجديدة سيشارك في تكوينها شركات سافكو وابن بيطار وبتروكيميا وجاس.

واضافت الصحيفة ان استثمارات الشركة الجديدة ستبلغ مبدئيا ٣٧٥ مليون ريال (١٠٠ مليون دولار) وانها ستنتج الامونيا اساسا. لكنها لم تذكر تفاصيل اخرى.

هوليداى ان افتتحت ٢٨٠ فندقا في ١٩٩٦

دبى - الاتحاد: افتتحت هوليداى إن العالمية ٢٨٠ فندقا خلال العام الحالى مقارنة مع ٢٣٤ فندقا فى العام الماضى وقال بريان دى لانجتون رئيس مجموعة هوليداى ان العالمية فى دبى امس ان مجموع عدد الفنادق التى افتتحت فى الشرق الاوسط وافريقيا خلال العام الماضى بلغت ٥٣ فندقا بينما كان نصيب الامريكتين واللتين تعتبران اكبر سوق للمجموعة ٢١٧ فندقا جديدا وقدم فى ابريل الماضى افتتاح ١٠ فنادق جديدة تابعة للمجموعة.

واضاف ان مجموع فنادق هوليداى بلغ الآن اكثر من ٢٢٠٠ فندق و ٣٨٠ الف غرفة حول العالم ويذكر ان المجموعة افتتحت فى اكتوبر الماضى فندقا جديدا فى مدينة شيندجو بمقاطعة سيشوان فى الصين وهو اول فندق دولى فى المدينة واطلق عليه اسم هوليداى إن كراون بلازا شيندجو.

وفد تجارى مصرى يزور مدينة العين السبت المقبل

تصل الى مدينة العين فى صباح يوم السبت الموافق ١٤/١٢/١٩٩٦ بعثة ترويجيه مصرية تضم ثلاثين عضوا يمثلون نحو (٢١) شركة ومؤسسة مصرية من منتجى ومصدرى السلع الزراعية والمواد الغذائية المصرية وسيقيم لهم فرع غرفة تجارة وصناعة ابوظبى بالعين حفل استقبال فى الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم نفسه بمبنى الفرع الجديد بجوار دائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين حيث ستعقد مباحثات بين البعثة ومسؤولى فرع الغرفة حول سبل تنمية التبادل التجارى وتطوير آفاق التعاون. كما ستلتقى البعثة مع رجال الأعمال والتجار في مدينة العين المهتمين بالسلع الزراعية والمواد الغذائية. (خاص)

دور متزايد لدول مجلس التعاون في سياسة تسعير النفط عالميا

■ دبي.
وجدى راتب:

■ قال خبير دولي في شؤون النفط ان دول مجلس التعاون الخليجي سيكون لها تأثير متزايد على سياسة التسعير العالمية لمنتجات النفط المكررة. واوضح فيليب هانت مدير شركة كيم سيستمز البريطانية ان ذلك يعود الى الدور المهم الذي تلعبه دول الخليج في ابقاء حجم الانتاج العالمي عند معدل ثابت وتقوم دول الخليج الست بتكرير حوالى ٣ ملايين برميل من النفط يوميا اي مايوازي ٤٪ من طاقة التكرير الاجمالية في العالم.

وقال هانت ان التأثير المتزايد لدول الخليج على الاسواق العالمية يأتي رغم ان روتردام وساحل خليج الولايات المتحدة الامريكية وسنغافورة تملك اكثر اسواق المنتجات المكررة استقرارا في العالم جاء ذلك في الكلمة التي القاها امس في مؤتمر التكرير ٩٦ الذي تنظمه مؤسسة الابحاث الدولية «آي.آي.آر» في فندق فور بوينتس والذي يستمر لمدة يومين حيث تناول مستقبل صناعة تكرير النفط في الخليج وخطط توسيع مراكز التكرير والمصانع البتروكيمائية في الامارات والمملكة العربية السعودية والكويت.

واشار هانت الى ضرورة اعتماد المزيد من المشاريع التوسعية في ضوء ازدياد اسواق التصدير اضافة الى الحاجة الى تلبية التراجع في انتاج منطقة آسيا من النفط. شارك في المؤتمر عدد من ابرز مسؤولي قطاع النفط في الخليج ويستعرض المؤتمر مشروع شركة ارامكو البالغة كلفته مليار دولار لتطوير مركز رأس تنورة لتكرير النفط وهو اقدم مركز من نوعه في المملكة العربية السعودية.

اكتشاف حقل غاز بالساحل الشمالي لمصر

القاهرة - رويتر: قالت وزارة البترول المصرية امس ان شركات بترول خليج السويس (جابكو) اكتشفت حقلا للغاز في امتياز رأس البر قبالة الساحل الشمالي المصري.

وتتقاسم هذا الامتياز مناصفة شركة «اموكو» والشركة المصرية الدولية للزيت. وأموكو هي التي تدير المشروع أما جابكو فمتعاقدة من عمق ٤٠٥٠ مترا.

وقال مسؤول ان البئر انتجت ٣٥ مليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي و ٢٢٧٥ برميلا من المكثفات.

وتقع البئر على مسافة ٦٠ كيلومترا شمال شرقي مدينة دمياط الساحلية.

وكانت «أموكو» عثرت على نفط في امتياز مجاور يبعد عشرة كيلومترات الى الغرب.

وقد أسفرت عمليات التنقيب الاخيرة في مياه البحر المتوسط قبالة دلتا النيل عن موجة من اكتشافات الغاز. وتصف شركات النفط المنطقة بانها منطقة ذات أهمية دولية.

خليفة محمد حسن لـ الاتحاد

توقعات باداء جيد للبنوك الوطنية العام الحالي

رأسمال البنك « ابوظبي التجاري »المدفوع الأعلى بين البنوك بالدولة

■ كتب.
احمد محيسي:

■ اداء البنوك التجارية يعتبر مرآة تعكس الحالة الاقتصادية في اي دولة من الدول، وعليه يمكن الحكم على الاقتصاد من خلال اداء البنوك، وبالنظر الى حالة الرواج الكبير في قطاعات الاقتصاد المحلي كالتجارة والانشاءات وقطاع الصناعة يمكن القول ان اداء البنوك التجارية بالامارات كان جيدا خلال العام الماضي ١٩٩٥ والتوقعات تشير الى انه سيكون ممتازا خلال العام الجاري ١٩٩٦.

وفي لقاء مع السيد خليفة محمد حسن العضو المنتدب لبنك ابوظبي التجاري قال اننا نأمل استمرار الاداء الجيد للبنوك التجارية لعام ٩٧وبذات الوتيرة للازدهار الذي ساد العامين الماضيين. واكد العضو المنتدب ان رأس مال بنك ابوظبي التجاري المدفوع هو الاكبر في الدولة بين البنوك التجارية العاملة. كما يتمتع البنك بملاءة جيدة وتعتبر اعلى من النسبة التي حددها بنك التسويات الدولية، وكذلك اكبر من النسبة التي حددها مصرف الامارات المركزي. وعليه فان البنك يتمتع بمركز مالي جيد من هذه الناحية.

وقد حقق البنك ٣٠٠ مليون دولار ارباحا خلال عام ١٩٩٥، وتوقعاتنا ان يكون الاداء والارباح في عام ١٩٩٦ بنفس مستوى العام الماضي ان لم يكن افضل. واضاف ان اداء وارباح القطاع المصرفي في العام الماضي كان الاعلى في تاريخ البنوك حيث بلغت الارباح ٣ر٢ مليار درهم تعادل ٦ر١٢٪ من رأس مال تلك البنوك الذي بلغ ٣ر١٨ مليار درهم

تقنيات متقدمة

وحول التقنيات الجديدة المستخدمة في البنك قال ان بنك ابوظبي التجاري وكل البنوك الكبيرة بالدولة وصلت مرحلة متقدمة في التقنيات المصرفية، وانجاز العمليات مما يجعلها تقف في مصاف البنوك بالدول الكبرى. اما موضوع التدريب وتأهيل الكوادر فان بنك ابوظبي التجاري يولي هذا الامر اهتماما كبيرا حيث ان عملية التدريب عملية مستمرة وحتى تواكب البنوك العاملة بالامارات التطور المستمر فلابد من مواصلة عملية التدريب وبشكل دائم. وعادة يتم التدريب بعدة طرق منها استدعاء خبراء من الشركات المنتجة للاجهزة المصرفية لاطلاع وتدريب الموظفين المختصين على العمل عليها.

واحيانا يتم تدريب مجموعة متخصصة تقوم بدورها بتدريب مجموعات اخرى بالبنوك. واذا تطلب الامر فان البنك يقوم بابتعاث بعض موظفيه الى الخارج، وفي بعض الحالات يتم التدريب بالداخل.

نمو وتوسع

وقال خليفة محمد حسن انه بالنظر الى حسابات البنك آخر العام للسنوات الخمس الماضية يتضح النمو الكبير والتوسع المطرد في مختلف انشطته وكذلك الزيادة في الأرباح سنة بعد اخرى والاحتياطيات وجميع العمليات التي يقوم بها البنك.

وحول دور البنوك التجارية قال انها تساهم في دفع عمليات التنمية بالبلد وتقدم المشورة، وتحرك رأس المال، وتساهم في تمويل العديد من المشروعات الاقتصادية والتجارية الحكومية منها وتلك التي تتبع للقطاع الخاص.



■ خليفة محمد حسن

واكد العضو المنتدب لبنك ابوظبي التجاري ان تجربة الصراف الآلي المشترك اتت بفوائد جمة سواء للبنك او للعميل. وقد خففت التجربة الضغط على موظفي البنك والبنوك الاخرى المشتركة في النظام خلال ساعات الدوام، وادخل البنك نظام صرف آخر جديدا يسمى بنظام «الكاش لنك» ويتميز بمزايا عديدة فهو يمكن العميل من سحب النقود من الصراف الآلي في اي من افرع البنك، ومن اي صراف آلي يحمل علامة (السايروس) داخل الدولة وخارجها سواء كان ذلك في امريكا او في اليابان او في اي بلد آخر.

لاحاجة لحمل النقود

واضاف ان اهمية هذا النظام تكمن في ان الشخص المشترك فيه لايحتاج لحمل نقود او تغييرها او التأمين عليها ولايخشى حتى من ضياعها. اذ يمكن نظام «الكاش لنك» العميل من سحب النقود متى اراد، وفي اي وقت يشاء دون الحاجة الى الذهاب الى محال الصرافة لتغيير العملة، حيث يمكن سحب النقود بعملة البلد الذي يوجد فيه العميل. كما يستطيع العميل كذلك تسديد فواتير الشراء من المحال الكبيرة بالسحب من حسابه مباشرة. وقال ان نظام الصراف الآلي المشترك الذي بدأ العمل به تشترك فيه حاليا ٦ بنوك ومن المتوقع اشتراك بقية البنوك العاملة بالدولة قريبا. ولا شك ان هذا النظام يوفر سهولة التعامل وسحب المبالغ المطلوبة.

وعن نسبة الفوائد التي تتقاضاها البنوك التجارية قال ان هذه النسبة ترتبط بدرجة المخاطرة فكلما كانت درجة المخاطرة كبيرة، كلما كانت نسبة الفائدة كبيرة. واذا كان العميل. سهل التعامل مدركا لوضع البنك الاقراضي، وملتزما فانه يعامل معاملة خاصة. وحول قيام سوق للاسهم بالامارات قال السيد خليفة محمد حسن ان هناك حاجة ماسة لوجود بورصة محلية للاسهم حيث توجد في معظم دول الخليج هذا من ناحية ومن ناحية اخرى هناك حركة تداول نشطة للاسهم المحلية مما يستوجب قيام بورصة كي يتمكن المستثمرون من الدخول في هذا المجال على اسس سليمة، وواضحة تضمن حقوقهم.

واوضح ان وجود البورصة يساهم في ترغيب الكثيرين في الدخول الى مجال الاستثمار وستكون هناك ادارة وقانون ينظمان حركة السوق.

يكتبها: احمد النجار

مكاسب العراق بعد تطبيق اتفاق النفط مقابل الغذاء

تبدأ صادرات النفط العراقية في التدفق المقيد للأسواق العالمية خلال ايام وفقا لاتفاق النفط مقابل الغذاء الذي يسمح للعراق ببيع ما قيمته ٢ مليار دولار من النفط كل ستة اشهر لشراء مواد غذائية وطبية. فهل يعني ذلك خروج الشعب العراقي من الدوامة الرهيبة لسوء التغذية والجوع التي عانى الأمرين منها منذ فرض الحظر الاقتصادي الشامل على العراق في اغسطس ١٩٩٠ بعد قيامه باجتياح الكويت وضمها للعراق؟ وهل يعني ذلك ان الاقتصاد العراقي سوف يتجه للتعافي وتجاوز مشكلاته الرئيسية؟

الحقيقة ان بدء تطبيق اتفاق النفط مقابل الغذاء سوف يخفف الأزمة الغذائية في العراق لكنه لن ينهيها لأن قيمة الواردات الغذائية العراقية قبل حرب الخليج الثانية كانت تبلغ قرابة أربعة مليارات دولار وهو رقم يتجاوز كثيرا ما سيحصل عليه العراق من عائدات تصدير نفطه طبقا لاتفاق النفط مقابل الغذاء. خاصة وان أسعار السلع الغذائية وفي مقدمتها الحبوب قد ارتفعت كثيرا في الأسواق الدولية في العامين الأخيرين. كما ان الاحتياجات العراقية من الاغذية لابد وانها قد تزايدت بسبب الزيادة السكانية الطبيعية خلال السنوات الست الماضية. وكان احد المسؤولين العراقيين في وزارة المالية قد صرح بأن واردات بلاده من الأغذية والأدوية قد بلغت نحو ٨ مليارات دولار في العام قبل حرب الخليج الثانية. لكن هذا الرقم مبالغ فيه في الحقيقة بالمقارنة مع البيانات العراقية السابقة ومع بيانات صندوق النقد الدولي التي تشير الى ان اجمالي الواردات العراقية قد بلغ نحو ٣. ١٠ مليار دولار عام ١٩٨٨ وانخفض عن ذلك الرقم في عام ١٩٨٩ ليسجل قرابة ٧ مليارات دولار.

وفضلا عن تأثير بدء تطبيق اتفاق النفط مقابل الغذاء على الحالة الغذائية في العراق. فانه سيؤثر على الأوضاع الاقتصادية العامة في العراق. أو هو أثر بالفعل عليها بمجرد بدء الاجراءات العملية لتطبيقه حتى قبل ان يبدأ ضخ النفط للاسواق الدولية. وكان اسرع اثر لهذا الاتفاق هو ارتفاع سعر الدينار العراقي الذي يتعرض عادة لحالة هستيرية من التأرجح كلما تصاعد الجدل بشأن رفع الحظر المفروض على العراق او تخفيفه او تطبيق اتفاق النفط مقابل الغذاء. ومن المعروف ان تحسن سعر الدينار العراقي مقابل الدولار وارتفاع قدرته الشرائية في السوق المحلية العراقية ينعكس بشكل ايجابي على مستوى معيشة المواطنين وبخاصة اصحاب الدخول الثابتة وشبه الثابتة من الموظفين والعمال وأرباب المعاشات. لكنه سيبقى في النهاية تأثيرا محدودا لا يمكن ان يعيد للعراقيين مستويات المعيشة المرتفعة التي كانوا يتمتعون بها قبل فرض الحظر الشامل على بلادهم.

وتجدر الاشارة الى ان مستويات المعيشة في العراق قد انحدرت الى مستويات مفزعة بسبب الحظر المفروض عليه حيث بلغ متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي نحو ٤٨٥ دولارا عام ١٩٩٣ مقارنة بنحو ١٤٧٠ دولارا عام ١٩٨٩ ونحو ٤٢١٩ دولارا عام ١٩٧٩. ومن المؤكد ان هذا المتوسط قد تعرض للمزيد من التراجع في الأعوام الثلاثة التي تلت عام ١٩٩٣ بما يضع العراق بين ادنى الدول في مستويات الدخل في العالم رغم انه في الاصل بلد من اغنى البلدان النامية.

ويمكن القول اجمالا أن الآثار الأساسية لبدء تطبيق اتفاق النفط مقابل الغذاء سوف تتركز في تحسين امدادات الغذاء والأدوية دون ان تصل الى حد توفير كل الاحتياجات العراقية منها. كما سيتحسن موقف الدينار العراقي مقابل الدولار. كما ستتحسن الاحوال المعيشية لأصحاب الدخول الثابتة وشبه الثابتة بصورة محدودة لا ترقى بأي حال من الأحوال لمستويات المعيشة في العراق قبل الحرب. لكن كل ذلك لا يعني احداث تغير ملموس في الاقتصاد العراقي ذاته لأن هذا الاقتصاد يحتاج لتدفقات مالية هائلة حتى يستعيد عافيته. فهو يحتاج لاعادة اعمار ما خربته الحرب مع ايران وما خربته حرب الخليج الثانية وهو مالا تكفي ايرادات تصدير النفط العراقي بشكل كامل وغير مقيد لتحقيقه لسنوات طويلة بعد رفع الحظر عن العراق نهائيا.

واذا اخذنا في الاعتبار ان هناك تعويضات من المفترض ان يدفعها العراق للكويت وبعض الدول الاخرى بسبب الأضرار التي تسبب فيها لهذه الدول بعد اجتياحه للكويت. اضافة للتعويضات المطلوبة لايران عن الأضرار التي تعرضت لها في حرب الخليج الاولى والتي تبلغ حسب تقديرات اولية للأمم المتحدة نحو ٩٧ مليار دولار. اضافة للديون الخارجية العراقية التي تبلغ نحو ٤٢ مليار دولار بدون الفوائد المستحقة عليها. فان الايرادات التي سيحصل عليها العراق من تطبيق اتفاق النفط مقابل الغذاء تبدو هزيلة للغاية مقارنة باحتياجات الاقتصاد العراقي للنهوض كشرط اساسي لبدء تقدم العراق نحو استعادة مستويات المعيشة التي كان يتمتع بها قبل الحربين اللتين خاضهما ضد ايران اولا ثم ضد الولايات المتحدة والتحالف الدولي بعد اجتياحه للكويت. وهو ما يعني ان اي تغيير جوهري في الاقتصاد وفي الحالة المعيشية للبشر في العراق يتطلب كحد ادنى رفع الحظر الاقتصادي عن العراق نهائيا خاصة بعد ان فقد هذا الحظر مبرراته منذ وقت طويل وأصبح باقيا بارادة الولايات المتحدة بالأساس التي تتعامل بعدم حكمة وبشكل يزرع الشرور في المنطقة باصرارها على استمرار الحظر عل العراق رغم الحالة المأساوية للعراقيين والتي يمكن ان تزرع المزيد من المرارات والأحقاد في المنطقة لسنوات طويلة قادمة.

حتى عام ٢٠٠٠

خطة دبي الاقتصادية تستهدف زيادة الاستثمار الى ٩ر٨ مليار درهم سنويا

■ دبي.
فريد وجدى:

■ تستهدف خطة التنمية الاستراتيجية الاقتصادية لامارة دبي مضاعفة مستوى الاستثمار الحالي الى ٩ر٨ مليار درهم سنويا بالفترة من ٩٦ الى عام ٢٠٠٠ مقابل ٥ر٤ مليار درهم للفترة من ٩١ الى ٩٥ واعلنت امس الدائرة الاقتصادية بدبي المزيد من تفاصيل الخطة التي اكدت على ضرورة تبنى سياسات اقتصادية اساسية في قطاعات الاستثمار والسكان والهجرة والتجارة والمال وتنمية واستغلال الموارد البشرية والطاقة والبيئة وتطوير التكنولوجيا والتعاون والتنمية الاقليمية لتحقيق اهداف الخطة وكبديل للاعتماد على السياسات الادارية والاطر القانونية التي استخدمتها الحكومة في ادارة وتوجيه الانشطة الاقتصادية.

وتناولت الخطة التفاصيل الخاصة بتنمية الموارد البشرية ولاحظت ان غالبية العمالة الوافدة رخيصة ومحدودة التدريب كما ان التوقعات المستقبلية لاوضاع عرض العمالة والطلب على العمالة في الامارة تبرز كمشكلة بسبيلها الى المزيد من التفاقم واقترحت الخطة معالجة هذه المشكلة من خلال رفع نسبة مساهمة المواطنين في القوة العاملة واعطاء دور اكبر للمواطنين في القطاع الخاص واتخاذ الاجراءات الكفيلة بخفض الانتاج كثيف العمالة في قطاعات التجارة الهامشية والانشاءات والصناعات التحويلية والخدمات الخاصة. وتتبنى الخطة عرض مشكلات نظام التعليم وفجوة المعارف والمهارات وضرورة استحداث نظم للتعليم والتدريب للمستثمرين.. ورأت الخطة ان التصدي لاحتياجات المدى الطويل لتنمية الموارد البشرية للعمالة المواطنة والوافدة امران متلازمان مع ضرورة الاخذ بذلك عند اعادة صياغة وتصميم النظام التعليمي والتدريب مع العمل على تكييف الاطار القانوني والاداري الحالي لنظم استقدام العمالة الوافدة مثل نظم التأشيرة واذن العمل لمقابلة احتياجات الاقتصاد على المدى الطويل على نحو اكثر فاعلية والتوسع في انشطته. وطالبت الخطة بزيادة كليات التقنية والمدارس الفنية ومؤسسات التدريب في القطاع الخاص.. بالاضافة الى العمل على غرس اخلاقيات العمل والانضباط وسط السكان بصفة عامة والمواطنين بصفة خاصة من خلال حملات موجهة مع اعادة النظر في سياسات التوظيف والادارة والتدريب في القطاع العام وتنفيذ خطة لتطوير كادر الموظفين على المدى المتوسط واقترحت الخطة كذلك انشاء معهد دبي للتدريب الفني ومدرسة دبي للاعمال وتوسيع وتحسين المدارس الفنية وتخصيص برامج شهادات الدبلوم لغير المتفرغين وانشاء مدرسة للفندقة وتوفير خدمات التدريب الخاص والاستشارة وانشاء صندوق لتنمية الموارد البشرية لتمويل انشطة التدريب المهني والفني. واقترحت الخطة لرفع مستوى الاستثمار الى ٩ر٨ مليار درهم سنويا بالفترة من ٩٦ الى ٢٠٠٠ استمرار سياسة السلامة الشخصية وحماية الاستثمار بدبي وحماية بيئة الاعمال القائمة ومراجعة قوانين وحوافز الاستثمار

مكتباها في عمان ولندن فازا بالجودة

ارامكس تدخل شبكة «انترنت» العالمية

احتلت شركة ارامكس للشحن الجوي موقعا عالميا جديدا هذا العام، من خلال رفع مستوى خدماتها وادائها، بحيث اصبح بامكان زبائنها المشتركين على شبكة المعلومات العالمية (انترنت)، تتبع شحناتهم والاطلاع على مختلف خدمات الشركة ومعرفة عناوين مكاتبها في مختلف انحاء العالم. بدقة وسرعة متناهيتين.

وقد علق فادي غندور رئيس ارامكس العالمية قائلا: «اننا سعداء بتقديمنا افضل الخدمات لعملائنا وباحدث الوسائل التكنولوجية. كما ان ايجاد موقع لـ «ارامكس» على شبكة المعلومات العالمية، يعكس التزامنا بتقديم خدمات متكاملة، لارضاء زبائننا على الصعيدين العالمي والمحلي».

واضاف حازم ملحس رئيس مسؤولي الخدمات في ارامكس متابعا، انطلاقا من سياستنا الساعية الى توفير الراحة وتأمين التقنيات المتطورة لزبائننا اينما وجدوا. انضممنا الى شبكة «انترنت» العالمية. بحيث اصبح بامكاننا بفضل هذه الخدمة الجديدة. ان نوفر كافة المعلومات المتعلقة بشحناتهم والتي يرغبون بالحصول عليها، وذلك بشكل فعال ودائم. وفي اي زمان ومكان، مما يجعل من شعارنا «انه عالم صغير»، اقرب الى الواقع اكثر من اي وقت مضى».

ومن جهة ثانية. فقد حاز مكتبي ارامكس في كل من الاردن وبريطانيا. على شهادة الجودة العالمية ايزو ٩٠٠٠ للانجازات. تقديرا لادائهما المميز. ولالتزامهما الجودة المطلقة في جميع العمليات التي يعتمدونها.

الأنظمة المتكاملة موزعا معتمدا لمايكروسوفت بالشرق الأوسط

دبي - الاتحاد: عينت شركة مايكروسوفت موزعا جديدا لمنتجاتها في الشرق الأوسط هو شركة «الانظمة المتكاملة» وذلك في إطار خطة مايكروسوفت الرامية لتوسيع قاعدة الموزعين.

وستكون الأنظمة المتكاملة الموزع المعتمد لمنتجات مايكروسوفت في الكويت حيث مقرها الرئيسي اضافة الى السعودية وقطر وعمان كما ان لديها مستودعا في الامارات.

وقال سعودى الغانم المدير العام لشركة «الانظمة المتكاملة» ان هذا الاختيار سيعود بالفائدة على عملاء مايكروسوفت في الشرق الأوسط. في حين قال اتيين جاك مدير مبيعات مايكروسوفت الشرق الأوسط إن تعيين «الانظمة المتكاملة» سيزيد بشكل ملحوظ من فعالية قنوات البيع.

مصر تطرح اذون خزانة بقيمة ٨٠٠ مليون جنيه

القاهرة - رويتر: اعلنت الخزانة المصرية امس عن فتح باب قبول العطاءات لاذون خزانة قيمتها ٨٠٠ مليون جنيه لاجل ٩١ يوما على ان تصدر في ١٢ ديسمبر الجارى وتستحق في ١٣ مارس المقبل.

وتستحق يوم ١٢ ديسمبر الجارى اذون خزانة أجلها ٩١ يوما وقيمتها ٨٢٥ر٨٦١ مليون جنيه.

وكان متوسط العائد على اذون الخزانة في المزاد السابق ١٤٠. ١٠ في المائة.. ويحق للبنوك وشركات التأمين وهيئاتها والشركات والافراد التقدم بعطاءات للبنك المركزي المصري حتى صباح يوم غد.

جعفر الفردان

«المالية» تلقت ٨٠٦ طلبات براءات اختراع ورسوم ونماذج صناعية

□ كتب ـ حسن شرف:

■ قال سعادة جعفر الفردان وكيل وزارة المالية والصناعة المساعد لشؤون الصناعة إن اجمالي عدد طلبات براءات الاختراع والرسوم والنماذج الصناعية التي تلقتها ادارة الملكية الصناعية بالوزارة بلغت حتى الآن ٨٠٦ طلبات.

واوضح الفردان ان اجمالي عدد طلبات الاختراع في تزايد مستمر حيث بلغت ٥٥٩ طلبا حتى الآن منها ٢٠٠ طلب في العام الحالي و ١٩٨ طلبا في العام الماضي و ١٦١ طلبا في عام ١٩٩٤.

وفيما يتعلق باجمالي عدد طلبات الرسوم والنماذج الصناعية فقد بلغت ٢٤٧ طلبا حتى الآن من بينها ١٠٠ طلب في العام الحالي و ١٠٨ طلبات في العام الماضي و ٣٩ طلبا في عام ١٩٩٤ وتوقع الفردان زيادة عدد طلبات براءات الاختراع والرسوم والنماذج الصناعية الى ٥٠٠٪ خلال الاعوام القادمة مشيرا الى ان عدد هذه الطلبات في تزايد مستمر حيث سجلت زيادة بنسبة ١٥٠٪ في العام الماضي باعتبار ان عام ١٩٩٤ هو عام الاساس.

واشار الفردان الى الانجازات التي تمت في ادارة الملكية الصناعية موضحا انه في ١٢ اكتوبر ١٩٩٢ اصدر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القانون الاتحادي رقم ٤٤ لسنة ١٩٩٢ في شأن تنظيم وحماية الملكية الصناعية لبراءات الاختراع والرسوم والنماذج الصناعية.. وفي عام ١٩٩٣ صدرت اللائحة التنفيذية للقانون بالقرار الصادر عن مجلس الوزراء رقم ١١ لسنة ١٩٩٣.

وفي ابريل ١٩٩٤ جرى افتتاح ادارة الملكية الصناعية حيث تسلمت الادارة اكثر من ٨٠٠ طلب حماية للاختراعات والرسوم والنماذج الصناعية.

واوضح الفردان ان المخترعين واصحاب طلبات براءات الاختراع من المواطنين والمقيمين والاجانب تقدموا بطلباتهم في مجالات البصريات والاقمار الصناعية والاتصالات ونظام ارساء السفن والكيمياء والميكانيكا وهندسة البناء والهيدروليكا والمستحضرات الصيدلية والعلاجية والكهرباء وتحلية المياه والالكترونيات وغيرها.

كما تقدم المبتكرون بطلبات الرسوم والنماذج الصناعية في العديد من المجالات مثل اطارات السيارات وساعات الغطس والادوات الكتابية ولعب الاطفال والالعاب الجماعية والاجهزة الالكترونية وادوات التجميل والاجهزة الكهربائية.

وفي عام ١٩٧٥ وبموجب القرار رقم ٢١ انضمت الامارات لعضوية المنظمة العالمية للملكية الفكرية كما اصدر صاحب السمو رئيس الدولة المرسوم الاتحادي رقم ٢٠ بالانضمام الى اتفاقية باريس لعام ١٨٨٣ بشأن حماية الملكية الصناعية.

كما وافقت الدولة على الانضمام الى اتفاقية الجات بما تشمله من اتفاقية «التربس» وهي اتفاقية تتعلق بالجوانب الخاصة بالتجارة من حقوق الملكية الصناعية.

واوضح الفردان انه لولا الخطوات السابقة من تاريخ صدور القانون الاتحادي رقم ٤٤ لسنة ١٩٩٢ وما قبلها من اعداد وحتى الآن لكان من الصعب تنفيذ اتفاقية «التربس».

وطالب الفردان بتعديل القانون الاتحادي رقم ٤٤ ولائحته التنفيذية ليتناسب مع بنود اتفاقية «التربس».

واضاف الفردان انه في ٣٠ من شهر مايو الماضي صدر القرار الوزاري رقم ٣٠ لسنة ١٩٩٦ بالخطط التنظيمي لادارة الملكية الصناعية لتنفيذ الهيكل التنظيمي للادارة.

سعادة جعفر الفردان

كما تابعت ادارة الملكية الصناعية نظام براءات الاختراع لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ولائحته التنفيذية والتعديلات التي يجب ان تجرى عليه ليتناسب مع اتفاقية الجات وحضور جميع الاجتماعات التي تعقد بالامانة العامة بشأن النظام ولائحته التنفيذية والاعداد لافتتاح مكتب براءات الاختراع لدول مجلس التعاون وتنشيط ادارة الوزارات والادارات الاخرى بالدولة التي تهتم بشؤون الملكية الفكرية والتابعة لوزارة الاقتصاد والتجارة ووزارة الاعلام والثقافة خاصة في مجال تطبيق اتفاقية الجات.

واضاف ان ادارة الملكية الصناعية تبحث الآن مدى امكانية الاستفادة من المادة ٩٧ من اتفاقية التربس في تطوير الادارة وتدريب العاملين خلال الفترة القادمة. واشار الى ان المادة ٦٧ من اتفاقية التربس تنص على ان تلتزم الدول الاعضاء المتقدمة بناء على طلبات تقدم لها بالتعاون الفني والمالي الذي يخدم مصالح الدول الاعضاء النامية واقل الدول الاعضاء نموا ويشمل هذا التعاون المساندة فيما يتعلق بانشاء وتعزيز المكاتب والهيئات المحلية ذات الصلة بهذه الامور بما في ذلك تدريب اجهزة موظفيها. وقال الفردان ان النظام العالمي الجديد في ظل اتفاقية الجات يسهم بخصائص جديدة تعتمد بالدرجة الاولى على قدرات اقتصادية هائلة تتحكم في الاقتصاد العالمي من خلال سيادة سيطرة علمية وتقنية محتكرة مع سرعة في تغيير اسلوب الانتاج ومنافسة ناجحة نتيجة الكفاءة العالية في الادارة وهذه الخصائص اظهرت آليات دولية جديدة تناسبها ووجدت الدول المتقدمة في اتفاقية الجات وسيلتها المثلى في تحقيق اهدافها. وطالب الفردان بضرورة ان تقوم الامارات والدول العربية والنامية بتعديل اوضاعها لتتناسب مع النظام العالمي الجديد كما يتعين عليها تشجيع الابتكار والاختراع وتطويع التقنية وتطويرها بهدف انشاء قاعدة تقنية سليمة قابلة للاستمرار تحقق العدالة والمنفعة المشتركة لمنتجي التقنية ومستخدميها بالاسلوب الذي يحقق الرفاهية الاجتماعية والاقتصادية والتوازن بين الحقوق والواجبات ويزيد من ايجابيات اتفاقية التربس ويقلل من سلبياتها.

TEAM

ترجمة: رفيق الجرجاوي

بعد تحرير التجارة

مطلوب وضع قوانين تنظم انتقال الاستثمارات الأجنبية

■ كيف تتغير الاشياء؟. منذ فترة ليست بالطويلة. كانت دول العالم الافقر تشجب المؤسسات متعددة الجنسيات على اعتبار انها بارونات لصوصية الاستعمار الجديد. لكن الآن. فان معظم نفس تلك الدول تتزاحم من اجل الحصول على الاستثمار الاجنبي المؤسساتي على اعتبار انه احد اضمن الطرق المؤدية للتقدم الاقتصادي.

ونفس التفكير نشأ وتطور ايضا في الدول الصناعية. ان الخوف الشائع من ان الاستثمار الاجنبي سوف يدمر فرص العمل المحلية لم يتلاش. لكن لم يتوافر ما يكفي من الأدلة الاقتصادية لدعم هذا الرأي. وتزداد النظرة للتجارة والاستثمار الاجنبي كوجهين لعملة واحدة.

ويقدر الآن بان ثلث تجارة العالم هي على شكل تحويلات للبضائع والخدمات ضمن نطاق المؤسسات المتعددة الجنسيات. كما ان مبيعات الافرع الخارجية للمؤسسات متعددة الجنسية تتجاوز فعليا القيمة الاجمالية للصادرات والواردات التقليدية.

لكن التجارة والاستثمار الاجنبي لايزالا يختلفان في جانب بالغ الاهمية. فبالرغم من ان جهودا جبارة قد بذلت خلال الخمسين عاما الماضية للتفاوض حول قوانين دولية ليبرالية للتجارة. الا انه لم يتم نفس الشيء بالنسبة للاستثمار.

ان القوانين التي تغطي الاستثمار الاجنبي المباشر هي نسيج عنكبوت يتألف من اتفاقيات ثنائية. اقليمية ومتعددة. والتي تزايد عددها بشكل كبير خلال الاعوام الاخيرة. ويقارن خبراء الاقتصاد في منظمة التجارة العالمية في جنيف هذه الترتيبات المتشابكة وغير المنظمة بشبكة الاتفاقات الثنائية التي حكمت التجارة في اوروبا خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر قبل الانهيار المؤلم في القرن العشرين.

ويوجد الآن اتفاق واسع على ان الوقت قد حان لوضع نظام قوانين متعددة للتحكم في تدفقات الاستثمار. مماثلة لتلك التي تغطي التجارة.. لكن هناك اتفاقا اقل حول كيفية القيام بذلك، وهذه الفكرة هي من بين اكثر القضايا خلافية المطروحة على جدول اعمال المؤتمر الوزاري الاول لمنظمة التجارة العالمية المنعقد في سنغافورة.

نظريا. فان الاستثمار الاجنبي يعد اقتراحا مربحا للجميع. وتبحث المؤسسات المتعددة الجنسيات عن ارخص مواقع الانتاج واكثرها فاعلية وبالتالي يمكنها تزويد المستهلك ببضائع وخدمات منخفضة التكلفة. ويستفيد البلد المضيف ليس فقط من الاستثمار نفسه وانما ايضا من نقل التكنولوجيا ومهارات الادارة.

لكن بعض الدول النامية الرئيسية لاتزال قلقة جراء خسارة السيادة على الاستثمار الاجنبي بسبب تطبيق القوانين المتعددة. بالاضافة الى التهديد بمنافسة اشد في أسواقها الداخلية. ومن جانبها فإن الدول الصناعية - التي لاتزال حتى الآن أكبر مصادر ووجهات الاستثمار الاجنبي - اكثر اهتماما حيال القضاء على التمييز ضد مستثمريها.. فهي تريد حماية ضد مصادرة الملكية. ونهاية «لمتطلبات الاداء» الشاقة التي تفرض احيانا من قبل الدول المضيفة على الفروع الاجنبية للشركات والمؤسسات.

وليس كل شكواهم مصدرها الدول النامية. فواشنطن قلقة من ان تكون الشركات الاوروبية لا تحصل على معاملة اولوية عندما يمتد الاتحاد الاوروبي الى قلب اوروبا الوسطى، فهي لا تريد ان تحد الحكومات الاوروبية من الوصول الى المستثمرين الاجانب عندما تتم خصخصة الصناعات.

ودول اخرى لديها وفرة من الشكاوى ضد الولايات المتحدة التي تحدد الاستثمار الاجنبي في قطاعات مثل البث الاذاعي والملاحة. ويرغب الاوروبيون بالذات في منع واشنطن من فرض عقوبات «خارجة عن نطاق التشريع الوطني» على المستثمرين الاجانب، كما هو الحال الآن مع العقوبات الاقتصادية الامريكية المفروضة ضد كل من كوبا، ليبيا، وايران.

وبدلا من الانتظار لما يمكن ان يصبح سنوات من اجل مفاوضات ناجحة في منظمة التجارة العالمية، فان الدول الصناعية تحاول الوصول لاتفاق في ناديها الخاص، منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، بحلول الربيع القادم، وهي تأمل في انضمام عدد من الدول النامية اليها لاحقا.

لكن هذه الآمال من المرجح ان تحبط. فليس ثمة خطأ مع اتفاق لمنظمة التعاون يضع معايير عالية او رفيعة كاجراء مؤقت.. لكن في النهاية فان المكان الوحيد للاتفاق على نظام عالمي حقيقي هو منظمة التجارة العالمية.. ومن شأن قوانين الاستثمار المتعددة النزيهة المساعدة على تدعيم المزيد من الرخاء العالمي مثلما فعلت القوانين التي تحكم التجارة خلال نصف القرن الماضي.

* عن الهيرالد تريبيون

السعودية تبحث مسألة انضمامها لمنظمة التجارة

■ دبي - رويتر، تجرى المملكة العربية السعودية محادثات على هامش اول اجتماع وزارى لمنظمة التجارة العالمية فى سنغافورة لبحث مسعاها للانضمام الى المنظمة العالمية.

وسيلقى وزير التجارة اسامة جعفر بن ابراهيم فقيه كلمة امام الاجتماع الذى افتتح امس بمشاركة وزراء من ١٢٨ دولة.

وسيعقد فقيه اجتماعات مع عدد من الوزراء المشاركين في المؤتمر بالاضافة الى مسؤولى منظمة التجارة العالمية لبحث العلاقات التجارية ومسألة انضمام المملكة الى منظمة التجارة العالمية ومدى التقدم فى هذا الصدد.

في افتتاح المؤتمر الوزاري لمنظمة التجارة العالمية بسنغافورة

تحرير التجارة يعمق الخلاف بين دول الشمال والجنوب

الدعوة الى تحرير أسواق الكومبيوتر وخلاف حول «معايير العمل»

■ سنغافورة - وكالات الأنباء، أكد رئيس الوزراء السنغافوري جوتشوتونج أن فتح الأسواق العالمية أصبح مطلبا ملحا لزيادة الرخاء وتحقيق المزيد من الأمن الاقتصادى فى العالم.. وحذر تونج فى كلمة افتتح بها أعمال المؤتمر الوزارى لمنظمة التجارة العالمية أمس فى سنغافورة من أن توسيع التجارة لا يجب أن يعمل على تعميق الفجوة المتزايدة بين دول الشمال ودول الجنوب.

وحدد رئيس وزراء سنغافورة فى كلمته ايضا الموضوع الرئيسى الثانى الذى يدور خلاف حوله بين الدول النامية وبين الدول الصناعية وهو وضع نظام ضمن منظمة التجارة العالمية ينظم الاستثمارات الاجنبية فى كل الدول الاعضاء فى المنظمة ترغب الولايات المتحدة واوروبا فى وضعه ويعارضه عدد كبير من الدول الآسيوية.

واضاف تونج ان «احدا لا يعترض على العلاقة بين التجارة والاستثمار لكن لا يوجد اي اتفاق على جدول الاعمال وعلى الطريقة التى يجب اختيارها كى تبحث منظمة التجارة العالمية هذه المسألة».

ووجه رئيس الوزراء السنغافورى نداء الى اطلاق حرية سوق خدمات المواصلات السلكية واللاسلكية واعفاء تكنولوجيات الاعلام (كمبيوترات وغيرها) من الرسوم الجمركية. وتمثل هذه التكنولوجيات تبادلا تجاريا يقدر بزهاء ٦٠٠ مليار دولار سنويا.

ووجه أمين عام منظمة التجارة العالمية ريناتو روجيرو أمس تحذيرا الى الدول الاعضاء من ان التوافق الذى يقوم عليه عمل المنظمة يمكن أن يصبح كلمة السر للدخول فى الطريق المسدود فى حال الاستمرار فى أخذ مواقف متضاربة.

وقال وزراء التجارة ببريطانيا واستراليا والمانيا ان الاجتماع الوزارى الذى بدأته منظمة التجارة العالمية يجب ألا يناقش قضايا مثل عمل الاطفال وأعمال السخرة.

وقال وزير التجارة والصناعة البريطانى ايان لانج فى الجلسة الافتتاحية للمنظمة ان منظمة العمل الدولية هى الجهة التى ينبغى ان تنهض بمعايير العمل. واضاف «رغم ان بريطانيا تعترض بقوة على تشغيل الاطفال والسخرة مثلها مثل الآخرين فاننا لا نرى ما يدعو لاتخاذ اجراءات تجارية دعما لمعايير اجتماعية». وأشار الى ان معظم رجال الصناعة فى الدول الاوروبية يشاركون بريطانيا هذا الرأي.

وقال اننا «نعلم أن هذا ايضا هو رأى معظم الدول الاخرى فى مختلف انحاء العالم. فلا داعى لاحداث انقسام داخل منظمة التجارة العالمية بسبب هذه المسألة».

وقال تيم فيشر نائب رئيس الوزراء ووزير التجارة الاسترالى ان ادخال معايير العمل فى محادثات منظمة التجارة قد يخرج جدول الاعمال عن مساره. واضاف «كون منظمة التجارة العالمية منظمة دولية تعطى قوة دفع حقيقية على كوكب الارض لا يعنى ان يضيف الجميع موضوعات الى جداول الاعمال على أمل ان يتحرك بها قطار منظمة التجارة».

وقال انه «اذا أضفنا موضوعات كثيرة الى جداول الاعمال فسنخرج قطار منظمة التجارة عن مساره».

وأوضح ان الخبراء الاستراليين صاغوا فى الاونة الاخيرة تقريرا يشير الى ان معاقبة الدول التى تفرض اعمال سخرة سيكون خطوة سلبية.

وتريد الولايات المتحدة وبعض الدول الاوروبية وضع مسألة معايير العمل على جدول اعمال محادثات منظمة التجارة العالمية فى محاولة لكسب اعتراف المنظمة بحقوق العمال الاساسية.. الا أن عددا كبيرا من الدول النامية يعترض على هذا الربط خشية ان يؤدى الى القضاء على الميزة الرئيسية التى تتمتع بها وهى العمالة الرخيصة.

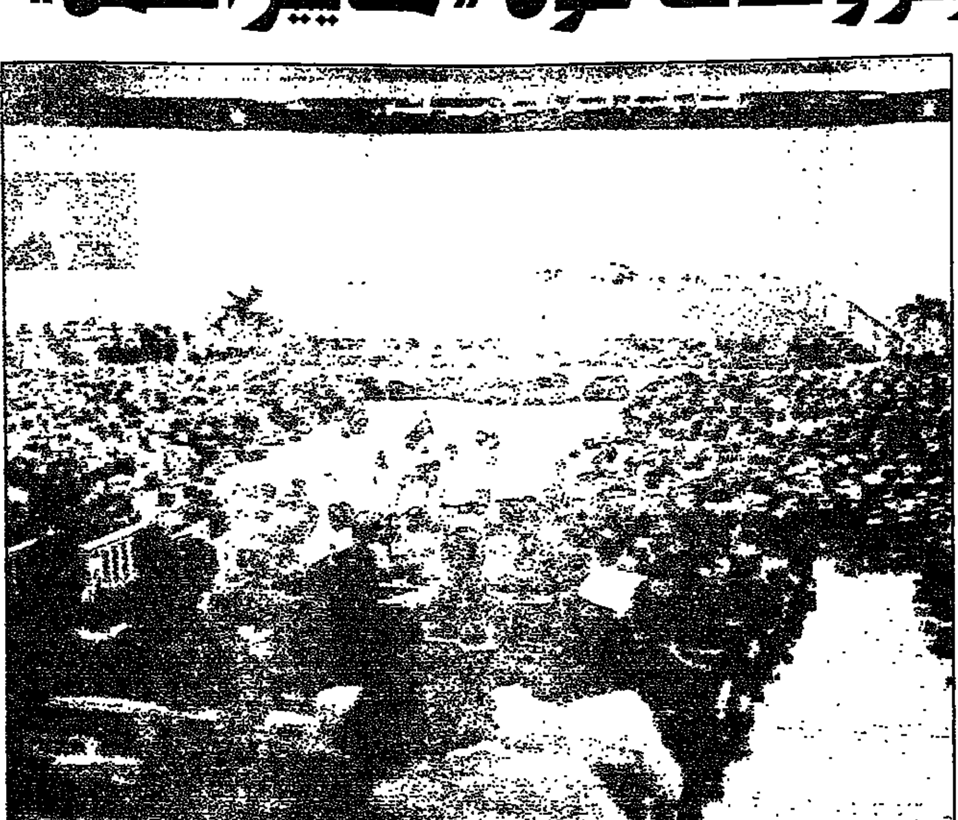
وأوضح وزير الاقتصاد الالمانى جونتر روكسروت ان بون تختلف بقوة مع جارتها فرنسا التى تؤيد الولايات المتحدة فى هذه المسألة. وقال فى كلمته انه ينبغى الا نحدث فى منظمة التجارة العالمية مواجهة بشأن القيم الثقافية والاجتماعية فان هذاسيدمر مصداقية النظام».

واضاف أن علينا ان نضمن عدم استغلال القضايا الاجتماعية ذريعة لغرض اجراءات حمائية. وعلينا نحن الدول الصناعية ان نقبل الميزة التنافسية التي تتمتع بها دول اقل تقدما واضعف اجورا».

الا ان وزير التجارة الفرنسى ايف جالان اصر في بيانه الافتتاحى على أن تبدأ منظمة التجارة بحث ما وصفه «بقضايا ضرورية» منها معايير العمل.

وقالت شارلين بارشيسكى ممثله وزارة التجارة الامريكية ان المبدأ الأول الذي يجب بحثه هو سبل التأكد من وجود تأييد كبير من العاملين أنفسهم لسياسات التجارة الحرة.. وأشارت الى ان تحرير التجارة يمكن ان يستمر فقط بالدعم والتأييد الداخلى للبلاد مؤكدة ان هذا الدعم يمكن ان يزول اذا ما حدث الفشل لتهدئة مخاوف العاملين واظهار ان زيادة التجارة ستؤدى الى ازدهارهم ورخائهم.

وتشارك ١٢٧ دولة فى المنظمة التى انشئت منذ سنتين بموجب اتفاقات مراكش.. وتمثل هذه الدول بوزراء خارجيتها على رأس وفود كبيرة. كما تشارك ٣٤ دولة اخرى بصفة مراقب من بينها الصين اضافة الى العديد من المنظمات الدولية غير الحكومية. وسوف تنهى القمة اعمالها يوم الجمعة المقبل وقد انتشر ٢٥٠٠ شرطى لتأمين الحماية للمجتمعين والحفاظ على النظام ومنعت المظاهرات.



رئيس وزراء سنغافورة يتحدث في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوزاري لمنظمة التجارة العالمية

إثر تقلص خسائر وول ستريت
انتعاش الاسواق الاوروبية بعد كبوة الجمعة

■ لندن - رويتر: سجلت البورصات الاوروبية صعودا حادا امس وانتعش الدولار في المعاملات المبكرة بعد ان رأت الاسواق ان الهبوط الحاد الذي شهدته الاسعار يوم الجمعة كان مبالغا فيه.

وسجلت أسواق الاسهم في لندن وباريس وفرانكفورت ارتفاعا زاد عن واحد في المائة في حين صعد الدولار أكثر من نصف فنيج مع تحول اهتمام سوق الصرف من أسواق الاسهم والسندات الامريكية المهتزة في الاسبوع الماضي الى المفاوضات المكثفة حول الوحدة النقدية الاوروبية.

وكانت أسعار الاسهم قد تدنت بشدة وسط موجة بيع عالمية يوم الجمعة الماضي اعقبت تصريحات أدلى بها الان جرينسبان رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكي) وحذر فيها من تضخم الاسعار بصورة مبالغ بها في الاسواق المالية. وتقهقر ايضا الدولار والسندات.

الا ان انتعاش الاسعار بعض الشئ في بورصة وول ستريت يوم الجمعة عقب اغلاق الاسواق الاوروبية أدى الى تحسن الاوضاع في الاسواق الآسيوية صباح امس وانتقل الانتعاش بدوره الى اوروبا. وسجل مؤشر داو جونز الصناعي ٦٣٨١٫٩٤ نقطة عند الاغلاق منخفضا ٥٥,١٦ نقطة فقط.

ورغم ارتفاع المؤشر نحو ٤٠ نقطة امس فان المحللين رجحوا ان تكون المكاسب محدودة وبخاصة مع تجدد الحديث عن اجراء انتخابات مبكرة بعد زيادة حدة التوتر داخل حزب المحافظين الحاكم.

وفي فرانكفورت ارتفعت الاسهم قبل فتح البورصة الرسمية بما يقرب من ١,٥ في المائة واستمر اتجاه الصعود بعد فتح البورصة حيث زاد مؤشر داكس أكثر من ٢,٥ في المائة.

وقال متعاملون ان السوق استمدت قدرا من الارتياح من تقلص خسائر وول ستريت يوم الجمعة وانتعاش الاسواق الآسيوية وارتفاع الدولار الامر الذي يجعل الصادرات الالمانية أكثر جذبا للمشترين.

وسجلت الاسهم الفرنسية ايضا زيادة اقتربت من الواحد في المائة بعد تراجع بنسبة ٢٫٢٦ في المائة يوم الجمعة.

وفي أسواق الصرف ارتفع الدولار مع تحول اهتمام السوق الى التطورات المتعلقة بالوحدة النقدية الاوروبية. وعقد المستشار الالماني هيلموت كول والرئيس الفرنسي جاك شيراك اجتماعات في نورمبرج امس قبل انعقاد قمة الاتحاد الاوروبي في دبلن في مطلع الاسبوع المقبل.

ومن المتوقع ان يتفق كول وشيراك على اتخاذ موقف مشترك في القمة التي تعتبر حاسمة بالنسبة لمستقبل الوحدة النقدية.

ووصف ايدي جورج محافظ بنك انجلترا رد فعل السوق ازاء تصريحات جرينسبان بأنه مبالغ فيه في حين قال وزير الخزانة الامريكي روبرت روبن ان جرينسبان كان يثير تساؤلا عن مستويات سوق الاسهم وحسب.

٤٦٨ مليار ليرة حصيلة سندات لبنانية

■ بيروت - رويتر: قالت وزارة المالية أمس الاثنين ان حصيلة سندات الخزينة اللبنانية الاسبوعية التي تم اصدارها في الخامس من ديسمبر بلغت ٤٦٨٫٧ مليار ليرة لبنانية. وكانت حصيلة الاصدار السابق ٥٦٨٫٤ مليار ليرة. وقالت الوزارة ان الاصدار الجديد حقق فائضا اسميا في الاكتتاب مقابل استحقاق ٢٢١ مليار ليرة.

وبلغ سعر الدولار الامريكي مقابل الليرة اللبنانية عند الاغلاق امس ١٥٥٣٫٥ ليرة في مقابل ١٥٥٤ في الاسبوع الذي سبق وكان سعره قبل عام ١٥٩٩ ليرة.



متظاهرون في كوريا الجنوبية يحتجون على خطط حكومية لاصلاح قوانين العمالة خلال مظاهرات في مدينة «اتيانج»، ويعتقد العديد من الكوريين أن هذه الاصلاحات تهدد أوضاعهم الوظيفية. ويذكر أن سوق الأوراق المالية في كوريا الجنوبية سجل أكبر انخفاض له منذ ٢٨ شهرا بعد تزايد الاحتجاجات العمالية. (رويتر)

ارتفاع طفيف في أسعار الأسهم المحلية

■ شهدت سوق الاسهم المحلية ارتفاعا طفيفا في الاسعار، وسجل مؤشر بنك ابوظبي الوطني الى ١٢٫٢٤٦٤ نقطة، كما ارتفع سعر اسهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين الى ١٠٤٠ درهما.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني ان اسهم شركة عمان والامارات ارتفعت كذلك من ٩٫٥ درهم الى عشرة دراهم وتم تداول كميات متوسطة من اسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٣٫٥ درهم واسهم الخزنة بسعر ٣٠٠ درهم واسهم اتصالات بسعر ٩٥٥ درهما واسهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٤٣٠ درهما واسهم شركة ابوظبي لصناعة السفن باسعار تتراوح ما بين ٢٤ الى ٢٤٫٥ درهم وتوفرت طلبات شراء على اسهم شركات التأمين الوطنية بينما توفر عرض بيع على اسهم شركة الفنادق بسعر ١٠٥٠ درهما وتوفرت طلبات شراء على اسهم شركة الجرافات بسعر ٤٠٠ درهم.

«المركزي المصري» يخفض سعر الخصم الى ١٣٪

■ القاهرة - رويتر: قال مسؤول بالبنك المركزي المصري امس انه للمرة الثانية خلال اقل من شهر واحد خفض البنك سعر الخصم الى ١٣ في المئة من ١٣٫٢٥ في المئة.

وقال المسؤول ان الخفض الذي يسري من الخامس من ديسمبر يأتي في اعقاب انخفاض اسعار الفائدة على اذون الخزانة لمدة ٩١ يوما التي تمثل سعر القياس لسعر الخصم. وتتراجع الفائدة على هذه الاذون بشكل مطرد منذ نوفمبر ونزلت في آخر مزاد على اذون ٩١ يوما الى ١٠٫١٤٠ في المئة من ١٠٫٩٥٣ في المئة.

وأضاف المسؤول «شعرنا ان الفجوة اكبر من اللازم بين السعرين».

وفي ٢١ نوفمبر خفض البنك المركزي سعر الخصم الى ١٣٫٢٥ في المئة من ١٣٫٥ في المئة. وكان ذلك اول خفض منذ نوفمبر ١٩٩٥.

وقال مصرفيون انهم لايقترضون مطلقا بسعر الخصم الذي يعمل فقط كمؤشر على نوايا البنك المركزي تجاه اسعار الفائدة بوجه عام.

هبوط برنت قبيل استئناف الصادرات العراقية

■ لندن - رويتر: قال سماسرة ان سعر مزيج برنت في العقود الآجلة ببورصة البترول الدولية انخفض بشدة امس في معاملات خفيفة في حركة تصحيح بعد صعود الاسبوع الماضي وانباء عن الاستئناف الوشيك لصادرات النفط العراقية سببت ضغوطا طفيفة على السوق.

وقال احد المتعاملين «السوق تقف لالتقاط انفاسها بعد صعود الاسبوع الماضي».

وفي الساعة ١١٥٢ بتوقيت جرينتش جرى تداول خام برنت في عقود يناير بسعر ٢٤,٠٢ دولار للبرميل بانخفاض ٤٧ سنتا عن اقفال الجمعة. وجرى التعامل في الجازولين في عقود ديسمبر بسعر ٢١٩,٥٠ دولار بانخفاض ٤٫٥٠ دولار للطن.

أسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	٢,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٤١	٥,٣٨	٥,٣٨	٥,٥٠
ريال سعودي	٥,٣٨	٥,٤٣	٥,٥٠	٥,٦٢
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٤,٥٠	٥	٥,٥٠	٦
دينار بحريني	٤,٩٣	٥,٥٠	٥,٨٧	٦,١٨
دينار كويتي	٦,٨٧	٧	٧,٠٦	٧

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك
درهم	٣,٦٧٣٠	٥,٩٧٤٧	٢,٣٥٧٥	٠,٠٣٢٥	٠,٦٩٨٠	٢,٧٨٨٩
ريال سعودي	٣,٧٥٠٩	٦,٠٨١٠	٢,٤٠٧٥	٠,٠٣٣٣	٠,٧١٢٨	٢,٨٤٨١
ريال عماني	٠,٣٨٥٤	٠,٦٢٤٩	٠,٢٤٧٤	٠,٠٠٣٤٢	٠,٠٧٣٢٥	٠,٢٩٢٧
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٠	٠,٦١١٠٣	٠,٢٤١٩١	٠,٠٠٣٣٤	٠,٠٧١٦٢	٠,٢٨٦١٨
دينار كويتي	٠,٢٩٩٧٠	٠,٤٨٥٨	٠,١٩٢٣	٠,٠٠٢٦٦	٠,٠٥٦٩٥	٠,٢٢٧٥
جنيه مصري	٣,٣٨٨٥	٥,٤٩٣٤	٢,١٧١٩	٠,٠٣٠٠	٠,٥٦٩٥	٢,٧٥٢٩
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥١٢,٨	٩٩٤,٨	١٣,٧٣	٢٩٤,٥٤	١١٧٦,٩
دينار اردني	٠,٧١٠٠	١,١٥١١	٠,٤٥٥٧	٠,٠٠٦٣	٠,١٣٤٩	٠,٥٣٩١

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك
دولار امريكي	-	٠,٦١٦٨	١,٥٥٨٠	١١٢,٨٦	٥,٢٦٢٥	١,٣١٧٠
جنيه استرليني	٠,٩٤١٨	-	٢,٥٢٥٨	١٨٢,٩٧	٨,٥٣١٦	٢,١٣٥١
مارك الماني	-	-	-	-	-	-
ين ياباني	٠,٦٤١٨	٠,٣٦٥٩	-	٧٢,٤٤	٣,٣٧٧٧	٠,٨٤٥٣
فرنك فرنسي	٠,٠٠٨٩	٠,٠٠٥٥	٠,٠١٣٨	-	٠,٠٤٦٦	٠,١١٧
فرنك سويسري	٠,١٩٠٠	٠,١١٧٢	٠,٢٩٦١	٢١,٤٥	-	٠,٢٥٠٣

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

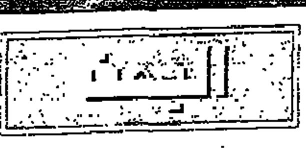
شلن نمساوي	١٠,٩٩١
دولار استرالي	١,٢٥٤٠٧٦
فرنك بلجيكي	٣٨,٣
دولار كندي	١,٣٦١٢
فرنك سويسري	١,٣١٣٧
مارك الماني	١,٥٤٦
كرونا دنماركية	٥,٩٢٣
بيزيتا اسبانية	١٣٨,٢٥
فرنك فرنسي	٥,٢٢٢
جنيه استرليني	٠,٦٠٧٠٥٤
ين ياباني	١١٢,٩٩
ايكو	٠,٩٠١٩٢٥
ليرة ايطالية	١٥٢٧
ليرة تركية	٥١٢٤٨
جيلدر هولندي	١,٧٣٣
دولار هونج كونج	٧,٠٠
دولار سنغافورة	١,٤١٣٥
كراون نرويجي	٦,٤٦٢
كراون سويدي	٦,٨١١
دولار نيوزيلندي	١,٤٢

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

سعر الفائدة على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣١	٥,٤٣	٥,٧١	٥,٧١	٥,٤٤	٥,٥٠	٥,٤٣	٥,٥٣	٥,٦٢	٥,٧٥
جنيه استرليني	٥,٧٥	٥,٨٧	٦,١٩	٦,٦٢	٦,٣٨	٦,٦٢	٦,٥٢	٦,٥٣	٦,٦٢	٦,٨٨
ين ياباني	٠,٣٤	٠,٥٦	٠,٣٨	٠,٣٩	٠,٣٩	٠,٣٩	٠,٣٦	٠,٤٦	٠,٥٣	٠,٦٥
مارك الماني	٢,٨٠	٣,٠٥	٣,٢٨	٣,٢٨	٢,٩٤	٣,١٩	٢,٩٤	٣,١٩	٢,٩٤	٣,٢٢
فرنك فرنسي	٣,٣٠	٣,٤٢	٣,٣١	٣,٣١	٣,٣٠	٣,٣٦	٣,٣٦	٣,٤٩	٣,٣٦	٣,٤٨
فرنك سويسري	١,٨١	٢,٠٦	٢,٣٢	٢,٣٢	٢,١٨	١,٩٤	١,٩٤	٢,٠٧	٢,١٢	٢,٢٤
ليرة ايطالية	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-

المصدر: بنك الامارات الدولي



زيادة الراتب الاساسي للمعلمين في المناطق الريفية

اكد الدكتور عبدالمجيد المخلافي وزير التربية والتعليم ان لدى الوزارة مشروعا جديدا يهدف الى ايجاد الحوافز اللازمة للمعلمين في المناطق الريفية من خلال الزيادة في المرتبات الاساسية.. مشيرا الى انه تم القيام بعملية مسح لجميع المحافظات في هذا الاتجاه.. حيث ستكون نسبة الزيادة بحسب طبيعة كل منطقة.. وقال، ان مسألة احلال المعلمين اليمنيين محل الاجانب بصورة كاملة مرهونة بثلاثة جوانب رئيسية تتمثل بالحوافز المطلوبة للكادر اليمني ومشكلة المعلمات التي تحتاج الى وقت كاف لمعالجتها لانه من الصعب على المعلمة اليمنية في الوقت الراهن العمل في المناطق البعيدة وخاصة الريفية، بالاضافة الى مشكلة التخصصات حيث مخرجات وزارة التربية والتعليم من التخصصات العلمية لاتزال محدودة.. موضحا بأن هناك تنسيقا بين الوزارة وكليات الجامعات للتركيز على مثل هذه التخصصات منوها بان الوزارة وضعت خطة لاحلال الكادر المحلي مكان الاجنبي، حيث جرى خلال العام الجاري احلال معلمين يمنيين محل ٣٢٪ من الاجانب، كما سيتم في العام القادم احلال نسبة اخرى..

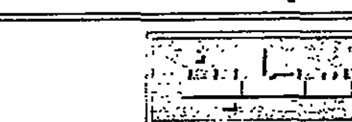
واضاف: ان لدى الوزارة مهام محددة ستعمل على تنفيذها وفق ما تضمنته الخطة الخمسية وبرنامج الاصلاح الاقتصادي والمالي والاداري.. مؤكدا ان مسألة توحيد التعليم مرتبطة باعادة النظر في المناهج الدراسية.. وقال الدكتور المخلافي انه لا توجد هناك مشكلة فيما يخص الكتاب المدرسي، حيث تمت تغطية جميع المحافظات باحتياجاتها من المناهج.. موضحا ان الوزارة وزعت ما نسبته ٥٠٪ من الكتب والجزء المتبقي تمت تغطيته من الكميات المسترجعة من الطلاب.. والاشكالات التي حدثت كانت بسبب تأخر عملية النقل والتوزيع من قبل المراكز التعليمية فقط.. واشار الى ان شهادات تقديرية ستمنح للمدارس ومكاتب التربية التي استطاعت تجميع المناهج القديمة والحفاظ عليها، ووفرت على الدولة ملايين الريالات.. وقال وزير التربية، ان التحقيقات متواصلة حول المخلفات التي حدثت في اختبارات الشهادة الثانوية العامة، وان التوجيهات صدرت بمعالجة الحالات التي رفعت الى الوزارة نتيجة الاخطاء والاشكالات التي حصلت من قبل بعض المكاتب.

من أجل ضمان حل مشكلة كهرباء المكلا:

ثمانية مولدات المانية اضافية يبدأ تشغيلها الاسبوع القادم

تم تكليف احدى الشركات الوطنية باستيراد ٨ مولدات كهربائية اضافية بطاقة ١٠ ميجاوات ضمن الحلول العاجلة والاسعافية لمدينة المكلا.. وقد وصلت المولدات وتم تركيب ٤ منها في موقع «المنورة» وسيتم ربطها بالشبكة العامة لكهرباء المدينة في الاسبوع القادم، فيما يتم تركيب الاربعة المولدات الاخرى في موقع «خلف» وتوصيلها بشبكة المدينة خلال الاسبوعين القادمين.. ويأتي ذلك تنفيذا لتوجيهات الفريق علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية كحل اسعافي لمشكلة انقطاع التيار الكهربائي في مدينة المكلا الى حين وصول مولدات المشروع الاستراتيجي.. وهذه المولدات ستغطي جزءا كبيرا جدا من مدينة المكلا بالتيار الكهربائي بصورة مؤقتة حتى يتم تنفيذ المشروع المركزي الذي لا علاقة له بالمولدات الاسعافية الموجودة.

والثمانية المولدات الاسعافية استوردت من قبل الشركة الوطنية للتجارة وهي «المانية» الصنع من نوع ليم فيم ط وليست «سويدية» ولم يسبق استخدامها. كما ذكرت بعض الصحف. سوى الاستخدام التجريبي الذي يبلغ من ٤٠٠ الى ٨٠٠ ساعة فقط، وهناك ضمانات كاملة من قبل الشركة الالمانية المصنعة والتي تقوم بتشغيل المولدات حاليا.



تجديد الاعتقال الاداري لستة شبان فلسطينيين

ذكرت القدس المقدسية ان السلطات الاسرائيلية جددت الاعتقال الاداري لستة شبان في سجن مجدو نضال الرجبي للمرة الثالثة متجد مرقة للمرة الثانية، ووسام سدر للمرة الثانية ايضا وثلاثتهم من الخليل وجدد اعتقالهم لمدة ستة شهور. كما جددت اعتقال بسام شحدة حلايقة من الشيوخ للمرة الثالثة ولمدة ثلاثة اشهر، ومهند بشناق من رملة للمرة الثالثة ولمدة شهرين اياد عبدالله المزيني من التعامرة للمرة الثانية لثلاثة اشهر.

الافراج عن معتقل فلسطيني

ذكرت صحيفة النهار ان السلطات الاسرائيلية افرجت عن المعتقل يعقوب محمود ابوعصب ٢٥ عاما من سكان حي الصوانة في القدس وذلك بعد قضاء مدة محكوميته البالغة عشرة اشهر ونصف الشهر قضاها في سجن عسقلان المركزي.

البقاء لله

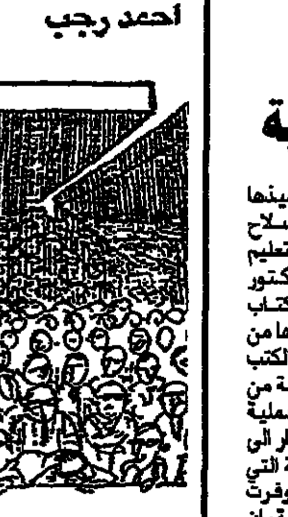
عرابة، محمد نافع حمدان. الخليل، عبدالله حسن البسايطة. نابلس، زياد رمضان احمد القطب. مخماس، ضامن زعول الحاج. البيرة، علي جابر السيد. عقابا، فريد مصطفى ابوعرة. طولكرم، صبحي يوسف عبدجراد. غزة، فايزة ابراهيم خليل الراعي. عتيل، عبدالحفيظ محمد محمود صالح. حيدا، زينة يوسف حمدان. حجة، صديقة حماد عامر.

ردا على تقرير الخارجية الامريكية:

فاخوري: قضينا كليا على زراعة كل أنواع المخدرات

رد وزير الزراعة المحامي شوقي فاخوري على تقرير الخارجية الامريكية في ادراج اسم لبنان على لائحة الدول المنتجة والمصدرة للمخدرات معتبرا في هذا الموقف تجن على الواقع الحالي الذي يؤكد القضاء على كل انواع المخدرات. وقال: انه من التجني على الواقع ادراج لبنان على لائحة الدول المنتجة والمصدرة للمخدرات، لانه سبق واعلنا مرارا القضاء كليا على زراعة كل انواع المخدرات في جميع المناطق اللبنانية وخصوصا في منطقة بعلبك. الهرمل ودعونا لهذه الغاية جميع سفراء الدول الغربية الى زيارة هذه المنطقة حيث تحققوا من عدم وجود اي اثر لزراعة المخدرات فيها على الاطلاق

احمد رجب



عن الاخبار المصرية

في اجتماع لجنة الخصخصة

طرح اسهم في ١٥ شركة قيمتها ١٨٦٠ مليون جنيه

بيع ٣٦ فندقا والابقاء على الفنادق الأثرية

وافقت اللجنة الوزارية للخصخصة برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء في اجتماعها امس، على برنامج الخصخصة خلال الربع الاول من العام القادم من يناير الى مارس.

وصرح الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال بانه تقرر ان يتم خلال تلك الفترة طرح اسهم ١٥ شركة في بورصة الاوراق المالية بقيمة اجمالية قدرها مليار ٨٦٠ مليون جنيه على ان تطرح اسهم ١٣ منها بنسبة تزيد على ٥١٪ وهي: ستيلكو، وميتالكو، وايديال، والشرق الاوسط (سيمو) والغازات الصناعية، ومطاحن ومخابز اسكندرية، ومصر لصناعة الكيماويات، والقاهرة للاسكان، ونوباسيد، ومصر للفنادق، والنشا والخميرة، وبسكو مصر، والعامة للخزف والصيني. كما تطرح نسبة ٢٠٪ من اسهم شركتي النيل للادوية والشرقية للدخان. كما وافقت اللجنة على القواعد الخاصة بتقويم الفنادق المملوكة للدولة والقطاع العام، وعددها ٣٦ فندقا، والخطة الخاصة ببيع تلك الفنادق.

وصرح مصدر مسؤول بقطاع الاعمال العام، بانه سيتم بيع جميع الفنادق المملوكة لقطاع الاعمال ماعدا الفنادق التاريخية وذات القيمة الاثرية والثقافية.

البقاء لله

الحاجة عائشة محمد بكير ١٣٧ ش الترعة البولاقية. شبرا، سليم يوسف سعد المحامي. ماهر بطرس. نادي الشمس. جمال قلته. جمال قلته. نادي الشمس. مهندس صلاح محمود امام. برج البركة. الهرم، الحاج سعد محمد النجار. درشابة. الرحمانية. بحيرة، مهندس عصمت احمد بدر الدين. قلتى الكبرى. الباجور منوفية، الحاج عبدالمجيد الطحاوي. قدري الطحاوي شارع دمياط العجوزة. المستشار ساهر درويش ٧٧ ش سمير الرحمة. منية السراج. شبرا، لبيب سليمان سيدهم. د. محب. طنطا، محمد ابراهيم غازي. ١٨ ش سليمان جوهر. الدقي، الحاج محمد عزب السيد. الريهمايه. منيا القمح. شرقية، السيدة زكية احمد السمني. آل طلعت. الأزاريطة. الاسكندرية، احمد عبدالرحيم عبدالحافظ. القوصية، الحاجة مرفت اسماعيل مرسي. ٧٥ ش مصدق. الدقي، الحاج عبداللطيف علي نور الدين. نور الدين. الجمالية. الدقهلية، الحاج خليل ابراهيم العشماوي. العشماوي. السكة الحديد. الاسكندرية. الشيخ احمد القرقاص. ٣٤ ش كليوباترا. اسيوط.

بتكلفة ١١٧ مليون دولار

اقامة مباني مكتبة الاسكندرية في ٢٨ شهرا

وقع الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ورئيس اللجنة التنفيذية لمشروع احياء مكتبة الاسكندرية امس مع اتحاد الشركات المنفذة عقد تنفيذ المرحلة الثانية والاخيرة لانشاء مبنى المكتبة تستغرق اعمال البناء ٢٨ شهرا بتكلفة ١١٧ مليون دولار.

ولقد تم اختيار الشركات المنفذة بناء على توصية لجنة البت المشكلة بقرار وزاري برئاسة د. فتح الله الخطيب وعضوية العديد من اساتذة الجامعات المصرية بالتخصصات الهندسية، ونائبين لرئيس مجلس الدولة، وممثلين لوزارة التعليم وبمعاونة الامانة الفنية للمشروع بمقرها بالاسكندرية. وتقدمت لمرحلة التأهيل ٢٤ شركة من اكبر شركات المقاولات العالمية. ودخلت ٨ شركات في مناقصة دولية وكان مقاول المرحلة الاولى قد بدأ التنفيذ في ١٥ مايو عام ١٩٩٥ بعد توقيع العقد معه في ٢٩ ابريل من نفس العام. وشملت هذه المرحلة التى انتهت في يوليو ١٩٩٦ تنفيذ كافة اعمال الاساسات واعمال التربة وانشاء اكبر حائط ساند دائري عميق في العالم بقطر ١٦٠ مترا وعمق ٤٠ مترا. وتنفيذ نحو ٦٠٠ خازون.. ونفذت اعمال اضافية مثل لبشة الخرسانة المسلحة واعمال العزل لمساحة حوالى ٢٠ الف متر مربع وتجرى حاليا بمقر الهيئة العامة لمكتبة الاسكندرية عملية تنفيذ خطط التزويد والاقتناء والاهداء حسب دراسة الجدوى التى اعدها خبراء اليونسكو.. فلقد تم اقتناء حوالى ١٢٠ الفا من اوعية المعلومات التقليدية والالكترونية.. ويجرى تدريب الموارد البشرية بمعرفة خبراء في مجال المكتبات والمعلومات من مختلف دول العالم بالتوازي مع ارسال عدد من العاملين للتدريب في الخارج على منح مقدمة من فرنسا وغيرها من الدول وتم ربط المكتبة بشبكة الانترنيت. واستخدام انظمة الحاسب الآلي في تسجيل وفهرسة كافة المقتنيات بالاضافة الى جميع هذه الاعمال. فان المكتبة تباشر اعمال الحفاظ والترميم اللازمة لانقاذ الثروة القديمة من الكتب النادرة والوثائق لكل من مكتبتي بلدية الاسكندرية وابوالعباس المرسى.. وذلك باستخدام المنح المقدمة من ايطاليا واليونسكو وخبرة النرويج وتركيا وفنلندا وامريكا.

ولقد ساندت منظمة اليونسكو والمجتمع الدولى مشروع احياء المكتبة منذ ان وضع الرئيس حسنى مبارك حجر الاساس لها في ٢٦ يونيو عام ٨٨ وكان انعقاد اول اجتماع للجنة الدولية الفخرية للمشروع برئاسة السيدة سوزان مبارك في اسوان في فبراير ١٩٩٠ ترجمة واقعية للنداء العالمى والذي شهد مساهمة كبيرة من الدول العربية في الحملة الدولية للاسهام في دعم انشاء مكتبة الاسكندرية الجديدة كمنارة للعلوم والمعارف، ولقد سارعت العديد من الدول لدعم المكتبة عينيا فقدمت النرويج الاثاث الداخلي. وفرنسا تبحث حاليا تزويد المكتبة بنظام المعلومات الالكتروني واليونان تقدمت باستعدادها لتقديم الاسهام المناسب.

ومضات

حتى لا تشيعنا غفلة !!

* هل يتعين علينا ان نؤثر السكوت ازاء حالات الانفلات والتجاوزات اعمالا للموروث الشعبي: «من خاف سلم»؟!.

- حسنا، نحن نحلق من بعيد، ولكن من دون ان نخون واجبنا الذي يفرضه انتماؤنا لوطننا وولاؤنا له، ومن دون ان نضحي بما يوجبه ضميرنا الصحفي.

وقائع شتى يتعمد مرتكبوها ان يصفعوا بها ما تبقى لدينا من عقولنا، وان يغتصبوا ما نملك من حد ادنى للمقاومة ندفع بها غائلة الاحباط التي تحاول ان تسود حياتنا، اي قوة يتمتع بها هؤلاء الذين اعطوا لانفسهم الحق في ان يكونوا فوق الدولة والقانون؟!. يرتكبون جرائمهم ولا يطلق عليهم مجرمون.. ينسلون منها دون عقاب.

هذا اذا لم يكن الجزاء مكافأة وليس عقابا!! انهم ممن يعيثون، يغتصبون عقارات هي املاك مواطنين او املاك للدول. يختطفون مواطنا او دبلوماسيا يسفحون دم بريء ينهبون.. الخ؟.

* اذا اخذتهم الدولة، اخذتهم على هون، وحسب هؤلاء «الطلقاء» انهم بقبول «للدولة» تهميش وظيفتها، والخضوع لمنطق اعرافهم القبلية المشوهة. ان انتزعوا حقهم في ارتكاب حماقاتهم ضد المجتمع والدولة. بل ان ذلك يزيد في تشجيعهم اطلاق ايديهم وفرض منطقهم. يجدون نافذين في الدولة يستندون اليهم في حمايتهم. يصل الامر بحماة القانون بالا يجرأوا حتى على الدفاع عن انفسهم، خشية ان ينتهي بهم الامر الى «المحاكم» فيكون مصيرهم احكاما بالسجن او الاعدام!!.

المجال لا يتسع للتفاصيل، ولكننا لابد ان نعترف اننا ازاء ظاهرة تقتحم حياتنا رغم انوفنا. تفرض منطقها المتخلف في الغاء فكرة الدولة والقانون.. وتخرج لسانها للدولة والمجتمع.. هل علينا. مجتمع ودولة. ان نذعن لمنطقها. وننعم في التعليش «المهين» معها؟!.

* خلاصة القول: ليس على الدولة الا ان ترشد ما تبقى لها من هيبة، حتى لا تشيعنا جميعا «غفلة» الى المثوى الذي يريده لنا. مجتمعا ودولة. اولئك الطلقاء الذين اعطوا لانفسهم الحق في ارتكاب الموبقات ضدنا.

- انهم اجبن من قطة.. فقط لو ان الدولة «!» تريهم العين الحمراء.

اسكندر الأصبحي

عن «٢٦ سبتمبر» اليمنية

(حكومة المطبخ) الفرنسية تواجه صعوبات كبيرة

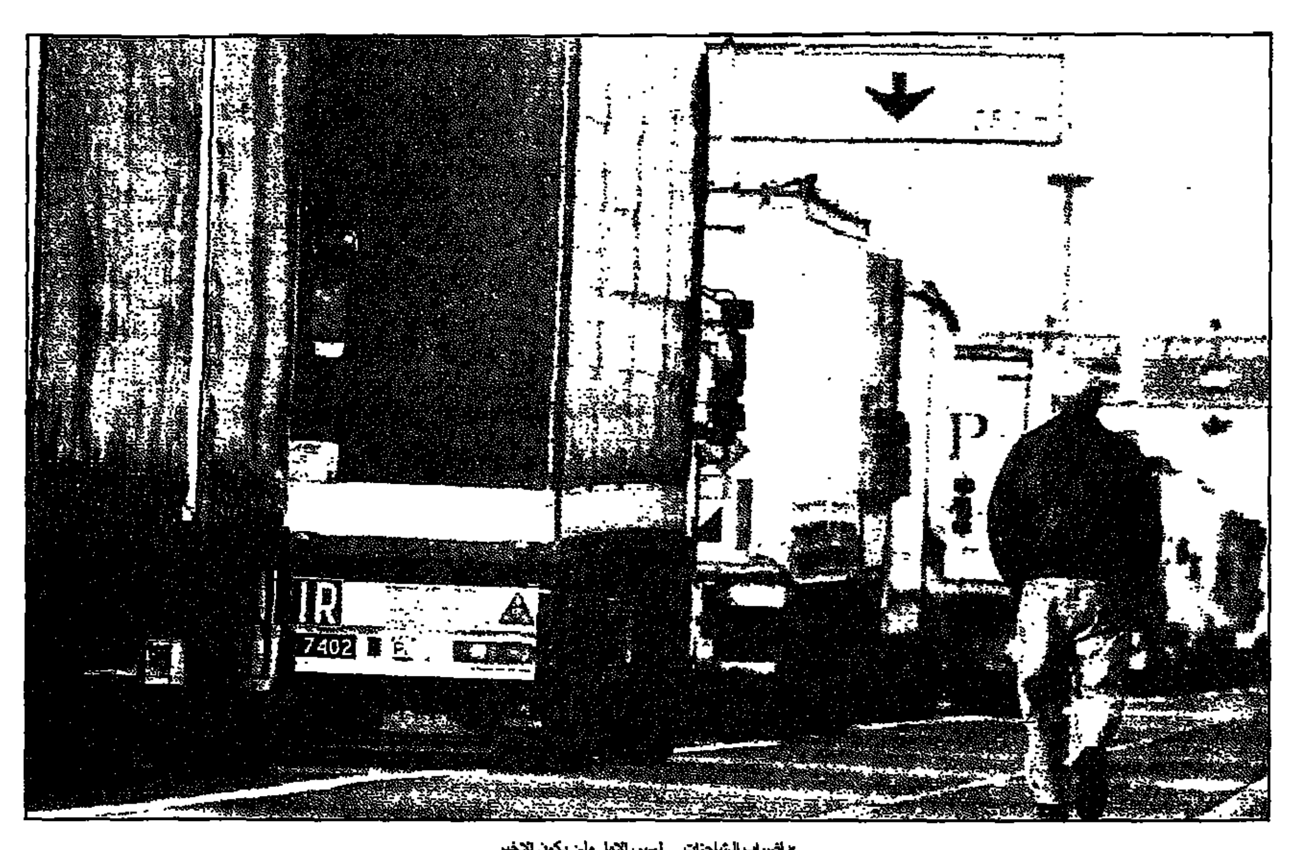
علاقة (البلدوزر) مع (الكمبيوتر) تزداد رسوخا

شغلت التطورات التي حدثت في فرنسا مؤخرا اهتمام الرأي العام الغربي والعالمي، حيث ان الامر لم يتوقف على سلسلة الاضرابات التي كان آخرها اضراب سائقي الشاحنات بل انه تطور ليشمل التفجيرات. حيث انفجرت قنبلة في احدى محطات مترو الانفاق، الامر الذي اعاد للأذهان ذكريات أليمة خلفتها موجة التفجيرات التي اجتاحت فرنسا قبل عام وراح ضحيتها عدد من الفرنسيين.

وقد اهتمت وسائل الاعلام الغربية بالاحداث الاخيرة وحاولت تحليلها واستخلاص الدروس منها، حتى لا تكرر الحالة الفرنسية في دول اوروبية اخرى. ويستعرض هذا التحقيق مجموعة من وجهات النظر، نبدأها برأي للواشنطن بوست الامريكية.

اعداد: رفيق الجرجاوي

* البلدوزر والكمبيوتر... ثنائي اكثر انسجاما



* اضراب الشاحنات... ليس الاول ولن يكون الاخير

الانفجار الاخير زاد من تعقيد الامور وحشر القيادة الفرنسية في زاوية ضيقة

جميع الخيارات المتاحة امام شيراك لاخراج البلاد من ازمتها محفوفة بالمخاطر

وقع قبل ايام انفجار قنبلة في ساعة الذروة داخل احدى محطات مترو الانفاق في العاصمة الفرنسية باريس مما تسبب في مقتل وجرح عدد من الاشخاص. وأثار المخاوف من احتمال ان تكون موجة التفجيرات الارهابية التي وقعت في العام الماضي قد استؤنفت من جديد.

وقد ظهر الرئيس الفرنسي جاك شيراك على شاشة التلفزيون القومي بعد اقل من ساعتين من وقوع الانفجار ووصفه بانه (احد اعمال الارهاب البربرية)

ان هذا الهجوم قد وقع في وقت بالغ السوء بالنسبة لفرنسا. حيث انتهت لتوها من اضراب سائقي الشاحنات. وهي تستعد للبدء في تنفيذ سلسلة من الاستقطاعات المؤلمة للميزانية. كما ان شيراك وجوبيه يواجهان ادنى معدلات التأييد دونا عن اي زعيم فرنسي آخر منذ عقود في الوقت الذي يزداد فيه حجم تشاؤم الرأي العام كما ذكرت استطلاعات الرأي.

وقد تعهد شيراك الذي قطع اجتماعا مع المستشار الالماني هيلموت كول (بمقارعة الارهاب بجميع اشكاله بكل السبل المتاحة).

ويلتقي هذا التطور في وقت تشهد فيه فرنسا تحولات كبيرة وهي تستعد للتأهل للدخول في الاتحاد النقدي الاوروبي بحلول ١٩٩٩ دون حساب للخسائر المحلية. كما ورد في تحليل لمجلة نيوزويك، جاء فيه:

يطلق عليه المطلعون على بواطن الامور (الحلقة الاولى)، النادي الاكثر سرية وقوة في فرنسا. اما الاعضاء فهم الرئيس جاك شيراك، ورئيس الوزراء آلان جوبيه. وكبير موظفيهما وحوالي نصف دستة من المحاسيب، بعضهم في الحكومة، والبعض الآخر خارجها. وغالبا ما يلتقون في اوقات ما بعد الظهر ايام الآحاد في غرفة متواضعة داخل قصر الاليزيه، وهم يرتدون الجينز والقمصان مفتوحة الرقبة بدون اي برنامج عمل ولا محاضر. كما ان الشكل المألوف للغة الخطاب هو القانون. ويفكر شيراك عاليا حول كيفية علاج (التمزق الاجتماعي) الذي يزيد من تقسيم بلاده. بينما يضع جوبيه الاطر العامة للاصلاحات المالية والاجتماعية.

ويحدد احد التكنوقراطيين الجالسين العيوب. وتشكو ابنة شيراك كلود من ان الفكرة بالغة التعقيد بشكل يحول دون تقديمها في التلفزيون. فيطلب شيراك من جوبيه اعادتها لصياغتها من جديد.

ان هذه هي حكومة المطبخ التي حكمت فرنسا خلال العام ونصف العام الماضيين. وحتى الآن، هي لم تقم بعملها على اكمل وجه. فمؤخرا شلت البلاد جراء وضع متاريس في ٢٢٠ طريقا من قبل سائقي الشاحنات الساخطين. وتمت ازالتها لاحقا بعد ان وعدت حكومة جوبيه بتقديم عشرات الملايين من الدولارات من الاموال العامة لتمويل تقاعد سائقي الشاحنات عند سن ٥٥ عاما.

كما شلت حركة الطيران جراء اضراب الطيارين، وتدعو النقابات العمالية التي يقودها الشيوعيون لاضراب عام ضد سياسات تقشف الميزانية التي وضعها جوبيه. ويزيد حزب الجبهة الوطنية الذي يرهب الاجانب من رصيده على الدوام في الانتخابات الفرعية. وطبقا لنتائج آخر استطلاعات الرأي تبين ان شيراك وجوبيه هما الفريق الاقل شعبية الذي حكم فرنسا في تاريخ فرنسا الحديث، فمعدل استحسان اداء الرئيس ثبت عند ٢٧ في المائة. اما رئيس الوزراء فعند المعدل الكارثي ٢٠ في المائة.

لماذا لا يزال في منصبه؟

اذا لماذا لا يزال جوبيه يحتفظ بمنصبه؟ فأي رئيس فرنسي آخر كان سيلقي به خارجا ويأتي بآخر اكثر استجابة للمزاج العام. ولكن ليس شيراك. فخلال الشهور الثلاثة الماضية - ومؤخرا خلال رحلة قام بها لليابان - ركز الرئيس على نقطة اساسية مفادها انه سوف يواصل من نفس السياسة، وسيبقى على نفس رئيس الوزراء. وفي الواقع بقدر ما يرتفع الصوت المطالب باستقالة جوبيه، بقدر ما يترسخ آخر بقاؤه في منصبه.

وعلق احد مساعدي جوبيه على ذلك بالقول (ان شيراك لا يمكنه تغيير رؤساء الوزارة الآن. وحتى لو كان يريد ذلك، وهو لا يريد، فان الامر سيبدو كما لو انه استسلم للضغط الخارجي، وذلك سوف يكون اجراء قاتلا).

ان جميع الخيارات المتاحة لشيراك محفوفة بالمخاطر. فلو انه يتمسك ببرنامج التقشف الذي يطبقه جوبيه، فانه يخاطر بالمزيد من الاضرابات ومظاهرات الشوارع، ولو انه يعود لسياسات الانفاق السائب التي ظلت تمارس حتى الماضي القريب فان عجز الميزانية سوف يرتفع، وسوف لن تلبي فرنسا المعيار المطلوب للانضمام الى العملة الاوروبية المشتركة، وسوف يظل الاقتصاد الفرنسي متخلفا وراء نظيره الالماني.

ومن غير المرجح اسهام اي من السياستين في مقارعة معدل بطالة فرنسا البالغ ١٢ في المائة، وهو ثاني اعلى معدل في اوروبا. كما ان نظام الضمان الاجتماعي، لو لم يكبح جماحه بقوة، فانه سوف يفلس البلاد خلال عقد او عقدين.

بحر من المشاكل

وفي بحر المشاكل والصعوبات هذا، فان شيراك لديه فكرة واحدة ثابتة - الحفاظ على جوبيه الذكي، الفظ، شديد الولاء، الرجل الذي خاض به كل معاركه طوال ما يزيد على عشرين عاما. وبالنسبة للرئيس فان جوبيه لا يزال (افضلنا جميعا) الجندي الوحيد المخلص، والشخص الوحيد (الذي يتواجد دائما حيثما اطلبه) فالعلاقة بينهما وطيدة ومتشابكة.

وبعيدا عن لقاءات ايام الآحاد، فانهما يلتقيان ٦ مرات اسبوعيا، ويتحدثان عبر الهاتف عدة مرات في اليوم الواحد.

وهما يبقيان قنوات الاتصال مفتوحة فيما بينهما، ودائما ما يتدخلان لدى صغار الوزراء والموظفين.

على الورق، فان فريق شيراك، جوبيه يجب ان يكون مناسبا بشكل نموذجي لحكم فرنسا. فكلاهما شخصيتان سياسيتان بارزتان منذ عدة عقود. فشيراك البالغ من العمر ٦٤ عاما، والذي تطلق عليه كنية (البلدوزر) رجل منبسط ومتجانس شديد الانسجام مع الجماهير، ويعشق السيجار الجيد، والوسامة، وعندما خاض منافسات الرئاسة قبل ١٨ شهرا، اقنع الناخبون انه فهم مخاوفهم واهتماماتهم وسوف يطبق (سياسة مختلفة) تتناسب مع حاجاتهم.

ولم يصف احد على الاطلاق جوبيه بانه ودود فهو تكنوقراطي رفيع التعليم لم يتجاوز عمره ٥١ عاما، يتجه بعين حادة نحو الفعالية الاقتصادية وترك طابع ارستقراطي القرن الثامن عشر. اما كنيته فهي (الكمبيوتر).

ويقول احد مساعديه السابقين: (ليس لدي الآن سوى الازدراء تجاه كل من يختلفون معه. فاما ان يكونوا اغبياء او ان يكونوا متورطين في مؤامرة ضد جوبيه)

ولا يعتبر الفرنسيون فقط رئيس وزرائهم شخصا بلا قلب وان رئيسهم عاجز عن تصحيح اخطائه، بل انهم لا يثقون بالنوايا الحقيقية للحكومة. فعدد كبير من الناخبين دعموا شيراك جراء (سياسته الأخرى) الموعودة. فتلك السياسة كان من شأنها زيادة الطلب. وخلق فرص عمل جديدة من خلال زيادة الانفاق الحكومي على الاشغال العامة، ومؤهلات الضمان الاجتماعي الموسعة. كما انها سوف تمكن الفرنك الفرنسي العالي القيمة من الهبوط في اسواق العملة، ومن الممكن، لو لزم الأمر، ان تنهي طموح فرنسا على ان تكون عضوا مؤسسا للعملة الاوروبية المشتركة. وبالنسبة للشهور الستة الاولى في المنصب فان شيراك قد ظهر بمظهر المتمسك بوعوده الانتخابية.

ثم وفي السادس والعشرين من اكتوبر ١٩٩٥ غير بشكل مفاجيء النهج. فبدافع من المستشار الالماني هيلموت كول، اعلن شيراك ان اولويته من الآن فصاعدا سوف تتركز على تقليص عجز الميزانية حماية (الفرنك القوي) وقيادة فرنسا الى قلب الاتحاد النقدي والاقتصادي الاوروبي عام ١٩٩٩. وتبع جوبيه نفس التوجه بحماس بالغ، وكانت السياسة الجديدة في الواقع، هي السياسة التي فضلها منذ البداية، وبدأ في تخفيض قرارات الاصلاح الرئيسية بصورة اسبوعية. ومن بينها: مراجعة كاملة الادارة الضمان الاجتماعي المسرفة، القضاء على التشغيل الالزامي الزائد على الحاجة في السكة الحديدية، تقليص حجم الجيش بشكل كبير، واصلاح نظام التعليم الجامعي الفرنسي، وكانت تلك الاجراءات كثيرة جدا، سريعة جدا، وغامضة جدا، وشعر الطلاب ان خطرا يهدد (حقهم) في التعليم الجامعي، وخاف عمال السكة الحديدية على المزايا التي يتمتعون بها. وقد احتج المرضى العجائز، والاطباء الذين يعالجوهم ضد ما اطلقوا عليه (تفكيك) دولة الرفاهية.

وقد خرج شيراك وجوبيه سالمين من شهر الاضرابات الفوضوية الناجم عن تلك السياسة لعدة اسباب، منها الوقوف شخصيا بمنأى عن المفاوضات، وتقنيم تنازلات موفقة التوقيت - مثل شطب خطة اصلاح السكة الحديدية. لكن الصراع ادى الى تآكل ثقة الجمهور في كلا الرجلين. وقد اشار ثلاثة ارباع من تم استطلاع رأيهم الى انهم يدعمون مطالب سائقي الشاحنات بينما شجب الثلثان السياسات الاقتصادية للحكومة. وحتى اقرب حلفاء شيراك يدعون علانية للتغيير. فقد وصف شارل باسكوا، وزير داخلية سابق وأحد حلفاء شيراك لفترة طويلة، جوبيه مؤخرا (انه مدير مكتب ممتاز للرئيس).

خط اقتصادي عاثر

ان جوبيه وشيراك صاحبا خط اقتصادي عاثر، فالنهوض القصير المدى فقد قوة دفعه عند منتصف العام. لكنهما ارتكبا كذلك اخطاء قاتلة. فجوبيه بدد الشهور القليلة الاولى من رئاسة الوزراء في ادارة حملة انتخابية على منصب عمدة بوردو. وقد فاز بالانتخابات ومعها قاعدة سلطة محلية، لكنه فقد فرصته للارتطام بالارض وهو يجري.

ولموازنة ميزانيته الاولى، رفع بشكل حاد المبيعات، وفرض ضرائب ثم جاء هجومه على الضمان الاجتماعي، اغلى (الحقوق المكتسبة) للفرنسيين، وقد ارتكب ذلة وراء ذلة.

وطلب من احد الوزراء البارزين (عرض النوعية التي لا يملك الكثير منها: الخيال) وبعد ان قرر بيع مجموعة تومسون للصحافة المتنوعة المملوكة للدولة الى شركة دايوو الكورية، وصف المجموعة (بأنها لا تساوي شيئا).

وقد اسر لصديق متخصص في كتابة التراجم (السير الذاتية) انه خلال ايام دراسته (لم يكن تلميذا جيدا، وانما تلميذ ممتاز).

ان حكومة جوبيه قد عانت من اخطاء سابقاتها، فبفضل الاقتراض الغزير لحكومات تيار الوسط والاشتراكية السابقة، تضاعفت مديونية فرنسا العامة خلال عقد، واصبح الوضع المالي للبلاد في حالة فاجعة. وحتى لو انهما ليسا متأصلين ليصبحا عضوين مؤسسين للاتحاد النقدي الاوروبي، فانه كان لزاما على كل من شيراك وجوبيه ان يضعا حدا للانفاق العام - وكبح جماح البطالة المستمرة في الصعود.

وعلق احد مساعدي جوبيه بالقول: (هناك اناس يعتقدون ان مشكلة البطالة يمكن ان تحل ما بين عشية وضحاها. انهم غاضبون جراء سياسات جوبيه، وليس من جوبيه نفسه).

آوه، بالتأكيد. ربما كانت تلك هي الطريقة التي تبدو عليها الاشياء في نظر جوبيه واعوانه. لكن في مقاهي باريس، فان الناخبين الغاضبين يطالبون بالتغيير. ففي طوابير العمال المتمترسين امام بوابات المؤسسات المضربة، تم حرق دمى لرئيس الوزراء. ولم تفرز الازمة الاخيرة شيئا على صعيد تجديد الثقة. واتباعا للنمط الذي وضعاه قبل عام سابق - فان جوبيه وشيراك حافظا على ظهورهما القليل، ولم يظهرا في العلن سوى مع فيكتور تشيرنوميردين رئيس الوزراء الروسي، الذي جاء للحديث حول تسديد ديون قديمة تم التعاقد حولها بواسطة آخر القياصرة. لكن خلف الكواليس، عمل الرئيس ورئيس الوزراء بنشاط محموم من اجل احتواء الازمة.

وقد التقى وسيطهما على مدار الساعة مع سائقي الشاحنات وأرباب اعمالهم. وفجأة صباح احد الايام تلقى اوامر من مكتب رئيس الوزراء بالخروج بنصف المال المطلوب لتمويل مستحقات السائقين الذين يختارون التقاعد عند سن ٥٥ عاما. واثارت تلك الايماءة غضب دافعي الضرائب، الذين رأوا حزمة من اموالهم تنفق من اجل ارضاء صناعة خاصة واحدة. لكن المضربين تمترسوا في اماكنهم ليومين اضافيين، حتى وعدتهم الحكومة بمرسوم يلزم ارباب الاعمال بأن يدفعوا لهم مقابل الوقت الذي يقضونه في تحميل وتفريغ الشاحنات.

وقد ازيلت متاريس الطرقات، عندما حسن ارباب العمل وتحت ضغط من الحكومة، من عرض الاجور للذين لديهم. لكن انتهاء الاضراب سوف لن يبدد الانزعاج المستوطن من الرئيس ورئيس الوزراء. وبالرغم من كل الحديث حول (سياسة اخرى) الا ان الحقيقة هي ان فرنسا تعيش منذ عدة عقود فوق امكاناتها.

ولكن تبقى وفية بكل الالتزامات المطلوبة منها، وتتجنب المرور فوق الديون المربكة للجيل القادم، فان اية حكومة فرنسية لا بد وان تتبع لحد كبير نفس النهج الذي سلكه شيراك وجوبيه - تقليص البيروقراطية تخيل دولة الرفاهية. خصخصة القطاع العام العاجز عن المنافسة.

ان آلان جوبيه يناسب تماما سواء من ناحية الموهبة او التدريب تنفيذ هذه السياسات. لكنه كان متشددا على نحو كارثي عند تسويقها للمواطن الفرنسي العادي. انه مرهف الحس ويظهر عبر شاشة التلفزيون كشخص ارعن.

ويمكن ان يكون بعيدا عن الانسجام مع الشعور العام. فقد كشف في العام الماضي انه كان يؤجر شقته الأنيقة بايجار ما دون القيمة التي حددتها بلدية باريس التي كان يشغل منصب نائب رئيس عمدتها. وبدلا من الاكتفاء بالاعتذار عن سوء تصرفه، اشار الى انه كان ضحية مؤامرة.

ولكن يمكنه ايضا ان يكون مفرط الاحساس وانسانيا لحد كبير، فعندما كان وزيرا للخارجية خلال حرب البوسنة بكى ذات مرة اثناء مؤتمر صحفي بسبب عجز القوى الغربية عن ايقاف المذبحة.

ان الأمر يرجع لجاك شيراك لكي يضع سياسات جوبيه في موضعها الصحيح. فالرئيس يشعر بما يريده الناخب العادي ويسعى لاقناعه بانه يريد نفس الشيء وطوال عدة اسابيع ظل يخطط لخطاب متلفز يتحدث فيه حول الانقسامات العميقة في المجتمع الفرنسي، وسرطان البطالة، وربما يمنح الخطاب شيراك - جوبيه حياة جديدة. لكنهما سوف تحتاج لدعم بالجهود المخلصة لكليهما - لكي يثبتا مرة تلو اخرى ان النهج الذي وضعاه لفرنسا هو جسر حقيقي الى المستقبل وليس فقط مجرد نتاج لجلسات ما بعد ظهر ايا م الآحاد.

المرض الفرنسي

وتحت عنوان المرض الفرنسي جاء في تحليل للاوبزرفر البريطانية: احد اهم العوامل حيال ايام الفوضى التي حدثت عبر القنال هو ان الاغلبية الساحقة من الرأي العام الفرنسي قد ساندت سائقي الشاحنات. وكان هذا اكثر من مجرد خلاف حول الاوضاع في صناعة معينة، فعبارة (نحن جميعا في نفس العربة) كانت الشعار الذي سمع في كل مكان عندما كانت المساعدة او التعاطف يعرضان على المتظاهرين. وامل الكثيرون في ان تدفع هذه المواجهة النظام خارج الاخدود الذي ارتطم به. لكنها لم تفعل ذلك.

لقد كان السائقون يبحثون عن الاحترام. وسوف لن تعطيهم التسوية التي كسبوها الكثير مما ارادوه وذلك لانهم كانوا يسعون لشيء اكبر من القوانين الجديدة او الاموال الاضافية. فخلاف تفاصيل النزاع يجب علينا النظر الى الدروس المستفادة من الكيفية التي يمكن للناس بواسطتها الحصول على نوع الحياة التي يريدون.

فقبل ايام قليلة اتصل جاك شيراك بوزير تعليمه في منتصف الليل، ليطلب منه التوجه بسرعة الى امريكا الجنوبية. ففي كايين عاصمة جويانا الفرنسية، كان اطفال المدارس في حالة اضراب. مما تسبب في حدوث جمود في هذا الموقع الفرنسي الصغير... وعندما وصل الوزير في اليوم التالي، عامله الاطفال باستياء قائلين انه كان عليه ان يحدد معهم موعدا اولا قبل قدومه. وفي النهاية وافقوا على العودة للمدرسة. مقابل ٥٠٠ مليون فرنك.. ان طريقة التعامل هذه مع الحكومات اصبحت تقليدا فرنسيا. فقد حصل سائقو الشاحنات الفرنسيون على تنازلات استثنائية. شملت تعويضات حكومية منذ سن ٥٥ عاما. ان مظاهرة جيدة التنظيم تثبت يوما بعد يوم انها وسيلة ناجحة لارغام الحكومات على الخضوع لأية مجموعة يمكنها احداث فوضى في الشوارع. لكن النظر لهذا الامر على انه فرنسي محض هو تضييع للحقيقة.

فقبل جيل لم يكن بامكان السائقين الشكوى من اعمالهم بنفس الطريقة التي يفعلونها الآن. فاليوم فان فكرة ما يجب ان يكون عليه العمل تشهد تحولا. ويقول خبراء الاقتصاد ان هذا الاضراب كان رد فعل ضد المنافسة الاوروبية. والضغوط الحتمية للسوق. لكنها كانت اكثر من ذلك. فالاعمال التي يشتغل بها الآن معظم الناس اخترعت في الثورة الصناعية وفي اعقابها عندما كانت تعطي الاولوية لبناء المصانع ومن ثم البحث عمن يشتغلون فيها، بغض النظر عن سوء الاوضاع. لكن الآن فان العاملين يريدون اعمالا مشوقة ومتنوعة تزيد من قدرتهم وتوسع من مداركهم، فالاعمال يجب ان تناسب الناس اولا. اما ان تكون مربحة فهذا يأتي في المرتبة الثانية.

وهذا هو السبب الذي دفع الرأي العام الفرنسي لمساندة المضربين فالمزيد والمزيد يجدون فرص العمل التي ورثوها عن الماضي قد ضغطت بشدة باسم الفاعلية بحيث اصبحت مقيتة ومستفزة بشكل لا يحتمل. فسائقو الشاحنات حتى وان حصلوا على اجر اكبر قليلا، سوف يظلوا منزعجين كما كانوا - ولا عجب انهم يريدون التوقف عن العمل عند سن ٥٥ عاما.

والعامل الثالث المهم، هو ان المتاريس لم تكن ثورية بالطريقة القديمة، ولم تظهر اية دلالة على ان شرائح المجتمع تعمل سويا سياسيا من اجل تغيير النظام. فمصداقية العمل السياسي التقليدي تزداد تآكلا، واصل هذا الموقف لا يحظى بالتأييد الملائم.

لقد كانت الثورات الفرنسية السابقة بقيادة (بروليتاريا مثقفة) محبطة. وصحيح ان نسخة جديدة من هذه الطبقة تولد من جديد. وقد بدأت اصلا في القرن التاسع عشر عندما كانت المدارس الثانوية تنتج عددا من الشبان المتعلمين يفوق ما تحتاجه الاعمال التي تتطلب ذكاء. لكن الآن فان الفجوة اوسع.

ويشعر الاطباء - الذين كانوا يوما قادة الفكر الراديكالي - بالغضب لان معظم من هم في المهنة صوتوا لصالح شيراك وادركوا انه خدعهم. وهم يجدون انها اهانة لا تحتمل ان يتعرضوا للتهديد بالغرامة فيما لو تصوروا بطريقة لا تتناسب مع القيود الصارمة للحكومة. لكنهم ايضا لم يعدوا مهتمين بالعمل السياسي، فنزاعهم ليس حول المال وانما حول الكرامة، فهم يشعرون انهم لا يحظون بالاحترام الكافي.

وذلك هو ما اضرب سائقو الشاحنات من اجله. فمن غير الممكن تعليم الناس على ان يكونوا احرارا ثم تعاملهم بأدوات انضباط العصور السابقة، ففي سعيهم لنيل الاحترام كانوا يقفون من اجل تحقيق ما اصبح هدفا شاملا. وهذا البحث عن الاحترام يمثل نقطة تحول في التاريخ لانه يستند على اكتشاف ان القوة لا يمكنها قيادة الاحترام، ولم يعد يكفي فقط السعي للقوة. فهذا يحول او يبدل معنى السياسة.

ان الفكرة الجديدة للسياسة لم تكن مهتمة بشكل اساسي بالقانون. فطبيعي ان يكون القانون بجانب المؤسسة، لكن قضاة فرنسا يتصدرون الاخبار كل يوم تقريبا للكشف عن ان المؤسسة تتجاوز القانون. والادانات بالفساد التي يبدو ان لا نهاية لها، التي توجه لرجال الاعمال والساسة من جميع الاحزاب تكرر نفس الاتهام مرات ومرات - ان كل ما يحدث زيف. لقد كان دائما هناك فساد في فرنسا، لكن الجديد هو النظرة الجادة للامصداقية العامة. حيث يرى البعض انها تتعارض مع مثالية الحياة... فشخصية الفرد تهم الآن اكثر من البرامج الحزبية وذلك ايضا يغير ويبدل السياسة.

ان نجاح الجبهة الوطنية يشير الى ان النظام القديم لا يزال يحتفظ بحياته داخله. حيث ان اليمين المتطرف كان دائما جزءا لا يتجزأ منه. وعندما يختار ٤٠ في المائة من الناخبين مرشحا عن الجبهة الوطنية كما حدث في دريو مؤخرا، فربما يبدو ان البندول عاد للرقص الى اليمين. لكن معظم هذه الاصوات ليست اصواتا من اجل الفاشية، بل هي صرخات يأس. فالكثير صوتوا لصالح حزب جان ماري لوبن حتى على الرغم من انهم يمقتون الرجل، فقط ليظهروا انهم تشيعوا. وليقولوا انهم وجدوا منظمة المجتمع لا معقولة بشكل بالغ.



صورة من اعلى لموقع انفجار القنبلة... المشاكل تزداد